الكتاب: شرح إحقاق الحق
المؤلف: السيد المرعشي
الجزء: ٦
الوفاة: ١٤١١
المجموعة: من مصادر العقائد عند الشيعة الإمامية
تحقيق: تعليق : السيد شهاب الدين المرعشي النجفي
الطبعة:
سنة الطبع:
المطبعة:
الناشر: منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي – قم – ايران
ردمك:
ملاحظات:

إحقاق الحق
وإزهاق الباطل
تأليف
العلامة في العلوم العقلية والنقلية
متكلم الشيعة نابغة الفضل والأدب
القاضي السيد نور الله الحسيني المرعشي التستري
الشهيد
في بلاد الهند سنة ١٠١٩
الجزء السادس
مع تعليقات نفيسة هامة
للعلامة الحجة آية الله العظمى
السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي دام ظله الوارف
باهتمام السيد محمود المرعشي
من منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي - قم - إيران

(تعريف الكتاب ١)

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلائق أجمعين وعلى آله الطيبين.
وبعد فإنا لما أردنا استخراج مصادر الأحاديث التي أودعت في كتاب (إحقاق الحق) من فضائل مولانا أمير المؤمنين وسيد الأوصياء المرضيين علي عليه السلام
عن كتب العامة، سنح لنا استقصاء ما نقف عليه من فضائله عليه السلام عند التتبع في كتب
القوم فحاولنا السير الحثيث في خلال مسفوراتهم التي ألفوها وصنفوها طيلة القرون قرنا بعد قرن من أقدم القرون إلى قرن الحاضر بقدر الميسور، فبلغ ما وقفنا عليه إلى حد لا يبلغ ما أورده في (النهج) و (الاحقاق) عشرا من معشارها وتلك نعمة من الله بها علينا بعد ما كان متعذرا أو متعسرا في الأعصار السالفة لكون الكتب مخطوطة فاردة النسخ وذلك لشياع كثير من الكتب في هذه الأعصار ببركة صناعة الطبع وإن كان وفير منها سيما الكتب المؤلفة في المناقب مخزونة في خزائن الكتب متربة عند الضناء ببذلها تأكلها العثة، لم تنحل بحلية الطبع ولم تبرز إلى منصة الانتشار. ولم تطبع من كتب المناقب إلا النادر وصارت تلك النسخ العزيزة لأجل عدم اهتمام القوم بحفظها آئلة إلى التلف والضياع بمرور الدهور، ولو وجد منها شئ فهي كالكبريت الأحمر والزيبق الفرار مخطوطة مخزونة لا تصل إليها أيدي الشائقين إليها والمستفيدين منها. وقلما يوجد بعض كراماتها بعد تحمل المشاق

في تحصيلها وما جعلناه من الأحاديث قطرة من بحر ورملة من أكثبة دهناء. وقد أردنا أن نلحقها بكتاب (إحقاق الحق) ونوردها تعليقا عليه وتكميلا له وتبجيلا لمؤلفه شكرا لمساعيه الجميلة في هذا التأليف الرشيق وغيره لتزويج مذهب
الإمامية وإشاعة مناقب أجداده الطاهرين وأوجب ذلك قلة إيراد المتن في بعض مجلدات هذا الكتاب الملفق من الأصل والفرع حتى أنه لم تصل النوبة إلى المتن في المجلدين السابقين وفي هذا المجلد مع أنا اكتفينا في توارد النقل عن أرباب زبرهم على نقل الحديث عن أقدمهم زمانا ثم نقل موارد الاختلاف معه من الكتب المتأخرة مهما أمكن.

ولا يوهمن ذلك وقوع مسامحة في النقل بل ما أشرنا إليه من التلخيص مقرون بالتحفظ التام في جميع كلمات الكتب المنقولة عنها مع التصريح بأي اختلاف وقع بينهم حتى في كلمة ليس لها أدنى مدخلية في المضمون وراعينا في النقل عنها في التقديم والتأخير ترتيب مؤلفيهم بحسب الأزمان مع ذكر سني وفياتهم ولكنا أهملنا في (هذا المجلد وما يتلوه) ذكر السنين واكتفينا في تعريفهم بمجرد الإشارة إليهم من غير بيان أو إشعار إلى كناهم وألقابهم وموطنهم وتعيين مذهبهم من بين مذاهب العامة اكتفاء بذكرها إجمالا في المجلدات السابقة وروما لما نريد من التحذر عن أي موجب ينافي الاختصار.

وقد شرعنا في نقل فضائل مولانا أمير المؤمنين علي عليه السلام بتبع متن الاحقاق من أواخر المجلد الثاني وقد اختتم فيه وفي المجلد الثالث ما عثرنا عليه من
الأحاديث الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في تفسير الآيات النازلة في شأن مولانا

أمير المؤمنين وإن كان ما وجدناه عند التتبع في كتب أخرى بعد طبع ذلك المجلد كثيرا أيضا نورده إنشاء الله تعالى في الخاتمة على سبيل الاستدراك وأوردنا من أول المجلد الرابع إلى ص ٣٨٩ الأحاديث الواردة في النعوت والأوصاف التي وصف

بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمير المؤمنين عليا عليه السلام. ثم اتبعناها بنقل الأحاديث التي تشتمل
على فضائل عديدة له عليه السلام من الصحيفة المذكورة إلى ص ١٢٩ من المجلد الخامس
ثم شرعنا بإيراد سائر الأحاديث المأثورة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في فضائله ومناقبه من
طرقهم المودعة في كتبهم. ورتبناه على ترتيب الأبواب وقد اختتم المجلد الخامس في (الباب السادس والعشرين) ونشرع الآن فيما يتلوه ونسأله تعالى التوفيق لإتمامه آمين آمين.
حرره الراجي فضل ربه الكريم خادم علوم أهل بيت الوحي والرحمة
أبو المعالي شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي في منتصف ذي القعدة الحرام ١٣٨١ ببلدة قم المشرفة حرم الأئمة الميامين
وعش آل محمد صلى الله عليه وآله حامدا مصليا مستغفرا

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب السابع والعشرون

في أن ضربة علي يوم الخندق أفضل من عبادة الثقلين (من أعمال الأمة إلى يوم القيامة) والأحاديث الدالة عليه على أقسام:

القسم الأول

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة عضد الدين الإيجي في (المواقف) (ص ٦١٧ ط اسلامبول) قال:

قال النبي عليه السلام يوم الأحزاب: لضربة علي خير من عبادة الثقلين.
ومنهم العلامة فخر الدين الرازي في (نهاية العقول ف ي دراية الأصول)
(ص ١١٤، النسخة المخطوطة) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب: لضربة علي يوم الخندق أفضل من عبادة
الثقلين.
ومنهم العلامة التفتازاني في (شرح المقاصد) (ج ٢ ص ٢٢٠ ط الآستانة):
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المواقف).
ومنهم العلامة الكركي في (نفحات اللاهوت (ص ٩١ ط -) قال:
يقول النبي صلى الله عليه وسلم: إن ضربته (أي ضربة علي) تعدل عمل الثقلين إلى يوم القيامة.
ومنهم العلامة القندوزي في ينابيع المودة) (ص ٩٥ وص ١٣٧ ط اسلامبول) قال:
وفي المناقب عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
ضربة علي يوم الخندق أفضل من أعمال أمتي إلى يوم القيامة.
ومنهم العلامة المولوي الدهلوي في (تجهيز الجيش) (ص ٤٠٧ مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المواقف).
ومنهم العلامة بهجت أفندي في (تاريخ آل محمد) (ص ٥٧)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (نهاية العقول).

القسم الثاني
ويشتمل على حديثين
الحديث الأول
حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحاكم النيسابوري في (المستدرك) (ج ٣ ص ٣٢ حيدر آباد الدكن)
قال:
حدثنا لؤلؤ بن عبد الله المقتدري في قصر الخليفة ببغداد، ثنا أبو الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب المصري بدمشق، ثنا أحمد بن عيسى الخشاب بتنيس، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا سفيان الثوري عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لمبارزة علي بن أبي طالب لعمرو بن عبد ود يوم
الخندق أفضل من أعمال أمتي إلى يوم القيامة.
ومنهم الحافظ الخطيب البغدادي في (تاريخ بغداد) (ج ١٣ ص ١٩
ط السعادة بمصر) قال:
أخبرنا الطاهري، حدثنا لؤلؤ بن عبد الله القيصري، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد النصيبي الصوفي بالموصل، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن ابن شداد، قال: حدثني محمد بن سنان الحنظلي، حدثني إسحاق بن بشر القرشي عن بهز بن حكيم: فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (المستدرك) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة أخطب خوارزم في (مقتل الحسين) (ص ٤٥ ط الغري) قال:
أخبرنا الإمام الحافظ أبو الفتح عبد الواحد بن الحسن الباقرچي، أخبرنا

أبو عبد الله محمد بن محمد الجويني قال: قرأت على أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي،
أخبرنا عبد الرحمان بن حمدان السعدي، أخبرنا لؤلؤ القيصري فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (تاريخ بغداد) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة المذكور في (المناقب) (ص ٦٤ ط تبريز).
روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم عنه في (مقتل الحسين).
ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (مخطوط) قال:
أنبأنا شيخنا عمير الموفق عن المؤيد محمد المعري، أنا عبد الرحمن بن حمدان السعدي، نبأ لؤلؤ القصري، نبأ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد العصر العوفي بالموصل، نبأ أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن داد، حدثني محمد بن سباب الحنظلي،
نبأ إسحاق بن سد القرشي عن سهر بن حكيم فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (المستدرك) إلا أنه ذكر بدل كلمة عمل أمتي: أعمال أمتي.
ومنهم العلامة الذهبي في (تلخيص المستدرك) المطبوع بذيل المستدرك (ج ٣ ص ٣٢ ط حيدر آباد الركن).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المستدرك).
ومنهم العلامة التفتازاني في (شرح المقاصد) ج ٢ ص ٢٢٠ ط الآستانة)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (فرائد السمطين).
ومنهم العلامة الدشتكي في (روضة الأحباب) (ص ٣٢٧ النسخة المخطوطة عندنا). روى الحديث بعين ما تقدم عن (المستدرك).
ومنهم العلامة الدهلوي في (تجهيز الجيش) (ص ١٦٣ ط نول كشور).
روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن (المستدرك).
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٢٦).
روى الحديث من طريق الحاكم بعين ما تقدم عنه سندا ومتنا.

الحديث الثاني

حديث ابن مسعود

روى عنه القوم:

منهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٨١ ط لاهور) قال:

عن ابن مسعود رضا، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لمبارزة علي بن أبي طالب
لعمرو بن عبد ود يوم الخندق أفضل من عمل أمتي إلى يوم القيامة. أخرجه الديلمي في (فردوس الأخبار). (١)

-------------------

قال العلامة ابن أبي الحديد في (شرح نهج البلاغة) (ج ٤ ص ٣٤٤ طبع مصر)
فأما الخرجة التي خرجها يوم الخندق إلى عمرو بن عبد ود، فإنها أجل من أن يقال جليلة، وأعظم من أن يقال عظيمة، وما هي إلا كما قال شيخنا أبو الهذيل وقد سأله سائل: أيما أعظم منزلة عند الله علي أم أبو بكر فقال: يا ابن أخي والله لمبارزة علي عمروا يوم الخندق، تعدل أعمال المهاجرين والأنصار وطاعاتهم كلها تربى عليها فضلا عن أبي بكر وحده.
وقد روى عن حذيفة بن اليمان ما يناسب هذا بل ما هو أبلغ منه.

الباب الثامن والعشرون

في قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند مبارزة علي مع عمرو: برز الإيمان كله إلى الشرك كله.

رواه القوم: منهم العلامة ابن أبي الحديد في (شرح النهج) (ح ٤ ص ٣٤٤ ط مصر) قال:

وجاء في الحديث المرفوع أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ذلك اليوم حين برز إليه (يعني علي إلى حرب عمرو): برز الإيمان كله إلى الشرك كله.

## الباب التاسع والعشرون
## في رجحان عمل علي عليه السلام يوم أحد على عمل جميع الخلائق، وأن الله باهى به ملائكته.

رواه القوم:

منهم الشيخ القندوزي، في (ينابيع المودة) (ص ٦٤ ط اسلامبول) قال:

أبو الحسن المعروف بابن المغازلي وصاحب المناقب بسنديهما عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن أبي طالب:

يا أبا الحسن لو وضع إيمان الخلايق وأعمالهم في كفة ميزان ووضع عملك يوم أحد على كفة أخرى لرجح عملك على جميع ما عمل الخلائق، وأن الله باهى بك يوم أحد ملائكة المقربين ورفع الحجب من السماوات السبع وأشرقت إليك الجنة وما فيها وابتهج بفعلك رب العالمين، وإن الله تعالى يعرضك ذلك اليوم ما يغبط كل نبي ورسول وصديق وشهيد.

وروى الحديث عن ابن المغالي في (ص ١٢٧) أيضا.

الباب متمم الثلاثين
في أن الجن يهابون عليا إلى يوم القيامة
رواه القوم:
منهم العلامة بن حجر العسقلاني في (الإصابة) (ج ٢ ص ٦٨) ط مطبعة مصطفى محمد بمصر) قال:
أورد الخرائطي من أبي البختري وهب بن وهب القاضي المشهور، قال:
حدثني محمد بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن الحرث، عن أبيه عن جده عن سلمان الفارسي، قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مسجده في يوم مطير فسمعنا صوت
السلام عليكم يا رسول الله، فرد عليه إلى أن قال: فقال الشيخ (أي الجن) يا نبي الله أرسل معي من يدعو جماعة من قومي إلى الاسلام وأنا أرده إليك سالما،
فذكر قصة طويلة في بعثه معه علي بن أبي طالب، إلى أن قال: ورجع بعلي فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي لما قص قصتهم: أما أنهم لا يزالون لك هائبين إلى يوم
القيامة.

الباب الحادي والثلاثون
في أنه نودي من السماء يوم بدر وأحد
(وكذا عند قتل مرحب في بعض الأحاديث) لا فتى إلا علي لا سيف إلا ذو الفقار
والأحاديث الدالة عليه على أقسام:
القسم الأول
ما روي يوم بدر
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ بن المغازلي الواسطي في (مناقب أمير المؤمنين)
(المخطوط) قال:
حدثنا أبو موسى عيسى بن خلف بن الربيع الأندلسي قدم علينا واسطا سنة أربع وثلاثين وأربعمائة، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشر
العدل، قال: قرأ على أبي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار النحوي، قال:
حدثني الحسن بن عرفة قال: حدثني عمار بن محمد بن الأشعث بن محمد، عن سعد بن طريف عن أبي جعفر محمد بن علي قال: نادى ملك من السماء يوم بدر يقال له: رضوان:
لا سيف إلا ذو الفقار، ولا فتى إلا علي.

ومنهم العلامة السمعاني في (الرسالة القوامية) (مخطوط)
روى بإسناده عن طريق الحنظلي بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغالي).
ومنهم العلامة أخطب خوارزم في (المناقب) (ص ١٠٠ ط تبريز) قال:
أخبرني أبو عبد الله الحافظ، حدثني عبد الله العزيز بن عبد الملك بن نصير الأموي ببخارا، حدثني أبو أيوب سليمان بن أحمد بن يحيى السعري بحمص،
حدثني أبو عمارة محمد بن أحمد بن يزيد بن المهندي حدثني عبد الجبار بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر: هذا رضوان ملك من ملائكة الله ينادي: لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري (في ذخائر العقبى) (ص ٧٤ ط مكتبة القدسي بمصر).
روى الحديث بعين ما تقدم عن مناقب ابن المغالي، ثم قال: خرجه الحسن ابن عرفة العبدري.
ومنهم العلامة المذكور في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ١٩٠ ط محمد أمين الخانجي بمصر)
روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم عنه في (ذخائر العقبى).
ومنهم العلامة برهان الدين الأنصاري في (غرر الخصائص الواضحة) (ص ٢٩٢ ط الشرفية بمصر) قال:
ونودي: لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي.
ومنهم العلامة ابن كثير في (البداية والنهاية) (ج ٧ ص ٣٣٥) قال:
وقال الحسن بن عرفة حدثني عمار بن محمد عن سعيد بن محمد الحنظلي عن

أبي جعفر محمد بن علي قال: نادى مناد في السماء يوم بدر: لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي.

ومنهم العلامة الصفوري في (نزهة المجالس) (ج ٢ ص ٢٠٩ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي).

ومنهم الحافظ السخاوي في (المقاصد الحسنة) (ص ٤٦٦ ط مكتبة القدسي بالقاهرة).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغالي) سندا ومتنا.

ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٢٤ مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغالي).

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٠٩ ط اسلامبول)

روى الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي) سندا ومتنا.

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٧١ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الحسن بن عرفة بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى).

القسم الثاني
ما روى يوم أحد
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة عبد الملك بن هشام في (السيرة النبوية) (ج ٣ ص ١٠٦
ط الحلبي بمصر) قال:
قال ابن هشام: وحدثني بعض أهل العلم أن ابن أبي نجيح قال: نادى مناد
يوم أحد.
لا سيف إلا ذو الفقار - ولا فتى إلا علي
ومنهم العلامة المؤرخ الطبري في (تاريخ الأمم والملوك) (ج ٢ ص ١٩٧
ط الاستقامة بمصر).
حدثنا أبو كريب قال حدثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا حيان بن علي
عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده قال لما قتل علي بن أبي طالب
أصحاب الألوية أبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة من مشركي قريش فقال
لعلي احمل
عليهم فحمل عليهم ففرق جمعهم وقتل عمرو بن عبد الله الجمحي قال ثم أبصر
رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة من مشركي قريش فقال لعلي: احمل عليهم
فحمل عليهم
ففرق جماعتهم وقتل شيبة بن مالك أحد بني عامر بن لؤي فقال جبرئيل: يا رسول الله
إن هذه للمواساة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنه مني وأنا منه فقال جبرئيل:
وأنا منكما قال فسمعوا صوتا:

لا سيف إلا ذو الفقار - ولا فتى إلا علي
ومنهم العلامة البيهقي في (فضائل الصحابة) (على ما في مناقب الكافي ص ١٧٠ مخطوط)
إن مناديا ينادي يوم أحد وبدر: لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي.
قال الحلي: أخرجه الجمهور.
ومنهم العلامة ابن المغازلي في (مناقب أمير المؤمنين) (مخطوطة) قال:
أخبرنا أبو القاسم الفضل بن محمد بن عبد الله الاصفهاني قدم علينا واسطا في شهر رمضان
من سنة أربع وثلاثين وأربعمائة إملاء في جامع واسط، قال: أخبرنا محمد بن علي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله، قال: حدثنا الهيثم بن خلف، قال: حدثنا علي بن المنذر، قال: حدثنا ابن فضل، قال: حدثنا عمر بن ثابت عن محمد بن عبد الله بن أبي رافع، قال: نودي يوم أحد:
لا سيف إلا ذو الفقار - ولا فتى إلا علي.
ومنهم الحافظ أخطب خوارزم في (المناقب) (ص ١٠٤ ط تبريز) قال:
وبهذا الاسناد عن أحمد بن حسين هذا، حدثنا أبو عبد الله الحافظ،
حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثني أحمد بن عبد الجبار، حدثني يونس ابن بكير عن محمد بن إسحاق بن يسار، قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام حين ناول فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم السيف:
أفاطم هذا السيف غير ذميم * فلست بوعديد ولا بلئيم
لعمري لقد أعذرت عن نصر أحمد * ومرضات رب بالعباد رحيم
وقال ابن إسحاق: وسمع في ذلك اليوم وهاجت ريح شديد مناد يقول:
لا سيف إلا ذو الفقار * ولا فتى إلا علي
فإذا ندبتم هالكا * فابكوا الوفا وأخا الوفاء

ومنهم العلامة السهيلي المراكشي في (الروض الأنف) ج ٢ ص ١٤٣) قال:
إن ريحا هبت يوم أحد فسمعوا قائلا يقول: لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي.
ثم ذكر كلام ابن هشام بعين ما تقدم عن (السيرة).
ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في (تذكرة الخواص) (ص ٣٠) قال:
وذكر أحمد في الفضائل أيضا أنهم سمعوا تكبيرا من السماء في ذلك اليوم (أي يوم أحد):
وقائل يقول:
لا سيف إلا ذو الفقار * ولا فتى إلا علي
فاستأذن حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينشد شعرا فأذن له فقال:
جبريل نادى معلنا - والنقع ليس بمنجلي
والمسلمون قد أحدقوا - حول النبي المرسل
لا سيف إلا ذو الفقار - ولا فتى إلا علي
ورواية أحمد بعد هذا المصراع:
فإذا ندبتم هالكا - فابكوا الوفي أخا الوفي
يعني حمزة وأبا طالب.
وفي (ص ٣١، الطبع المذكور)
قال ابن عباس لما قتل علي عليه السلام طلحة بن أبي طلحة حامل لواء المشركين صاح صائح من السماء: لا سيف إلا ذو الفقار...
ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في (شرح النهج) ج ٢ ص ٥٦١ وص ٢٣٦ ط القاهرة) قال:
وروى المحدثون أيضا أن المسلمين سمعوا ذلك اليوم صائحا من جهة السماء

ينادي: لا سيف إلا ذو الفقار * ولا فتى إلا علي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن حضره: ألا تسمعون؟ هذا صوت جبرئيل.
ومنهم العلامة الواسطي في (مختصر السيرة) (ص ٣٣)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (سيرة ابن هشام)
ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (المخطوط) قال:
أنبأني السيد الشريف بهاء الدين الحسن بن الشريف مودود العلوي الحسيني التبريزي. والإمام علم الدين أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن المالكي رحمهما الله. وأخبرنا الشيخ عماد الدين عبد الحافظ بن بدران المقري بقرائتي عليه بمدينة نابلس بروايتهم عن عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل، وأخبرني الشيخ شرف الدين أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن أحمد بن عساكر بقرائتي عليه بدمشق في ربيع الأول سنة خمس وتسعين وستمأة بروايته عن زينب بنت أبي القاسم بن الحسن، أنبأني المشايخ عز الدين عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي الحراني الأصل البغدادي المولد وأمين الدين أبو اليمن عبد الصمد ابن عبد الوهاب بن الحسن بن عساكر وأم العرب فاطمة بنت علي بن أبي محمد القاسم بن علي ابن عساكر الدمشقي إجازة، قالوا: أنا أبو الفتح منصور بن عبد المنعم بن عبد ابن أبي طالب عبد الله بن محمد بن أبي الفضل الفراوي إجازة، قالوا: أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: ثنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمان بن حامي السبيعي بالكوفة، قال: حدثنا الحسين بن الحاكم الحبري، قال: ثبا حسن بن الحسين العرني، قال: ثنا عيسى بن عبد الله بن محمد ابن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب.
فذكر الحديث بعين ما تقدم ثانيا عن (نور الأبصار).
ومنهم العلامة الزرندي في (نظم درر السمطين) (ص ١٢٠ ط القضاء)
روى الحديث عن محمد بن عبد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده بعين ما تقدم

عن (تاريخ الأمم والملوك) إلا أنه ذكر بدل كلمة شيبة بن مالك: يشكر بن مالك:
وبدل كلمة المواساة: لهي المواساة.
ثم ذكر رواية إسحاق بن يسار بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي) إلا
أنه ذكر بدل كلمة: هذا السيف، في البيت الأول: هاك السيف. وبدل قوله:
برعديد ولا بلئيم: برعديد ولا بذميم.
وفي (ص ١٢١، الطبع المذكور)
قد جاء من رواية عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب من
أبيه عن جده علي فذكر الحديث بعين ما تقدم ثانيا عن (نور الأبصار).
ثم قال: ورويناه بإسناد صحيح عن ابن عباس (رض) إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
تقد سيفه ذا الفقار يوم بدر، وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم أحد.
ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكي في (الفصول المهمة) (ج ١ ص ٣٨
ط الغري)
روى الحديث بعين ما يأتي ثانيا عن (نور الأبصار).
ومنهم العلامة السكتواري البسنوي في (محاضرة الأوائل) (ص ٤٦ ط القاهرة)
قال:
روي أنه لما اشتد القتال يوم أحد جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت راية
الأنصار
وأرسل إلى علي أن قدم الراية فتقدم ونادى بين الصفوف أنا أبو القصم، وقاتل
وبارز حتى قيل في حقه: لا فتى إلا علي.
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (المخطوط ص ٢٥) قال:
وأخرج ابن مردويه عن أبي رافع رضي الله عنه قال: كانت راية النبي صلى الله عليه
وسلم
يوم أحد مع علي وحمل راية المشركين سبعة ويقتلهم علي، ثم سمعنا صائحا في
السماء يقول: لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي.

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٥١ ط اسلامبول) قال:
المشهور المروي أنه سمعوا من السماء يوم أحد: لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي.

وفي (ص ٢٥١ من الطبع المذكور)
روى الحديث عن أبي رافع قال: لما كان يوم أحد نادى مناد: لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي.

ومنهم العلامة المرزباني في (معجم الشعراء) (ص ٢٨٠) ذكر البيتين المتقدمين من رواية سعيد بن المسيب مع زيادة بيت وهو:
أريد ثواب الله لا شئ غيره – ورضوانه في جنة ونعيم

ومنهم العلامة الدهلوي في (تجهيز الجيش) (ص ٣٩١ مخطوط).
روى نقلا عن ابن أبي الحديد في (شرح النهج) عن محمد بن حبيب في (أماليه) قال: وسمع ذلك اليوم صوت من قبل السماء ولا يرى شخص الصارخ به ينادي مرارا: لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي، فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه، فقال: هذا جبرئيل.

ومنهم العلامة السيد أبو محمد الحسيني في (انتهاء الأفهام) (ص ٩٨ ط حيدر آباد)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (تجهيز الجيش).

ومنهم العلامة الشبلنجي في (نور الأبصار) (ص ٤٥ ط العامرة بمصر) قال:
نقل غير واحد إن ذا الفقار كان لمنبه بن الحجاج السهمي كان مع ابنه العاص يوم بدر قتله علي وجاء بالسيف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله تعالى عنه، فقاتل به يوم أحد وفيه قيل يوم أحد.

لا سيف إلا ذو الفقار - ولا فتى إلا علي
وفي (ص ٤٦ الطبع المذكور)
قد جاء في بعض الروايات عن علي رضي الله تعالى عنه أنه قال: جاء
جبرئيل عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له: إن صنما باليمن معقرا بالحديد فابعث
إليه فادقه وخذ الحديد، قال علي رضي الله عنه: فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبعثني إليه فذهبت ودققت الصنم وأخذت الحديد وجئت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستضرب منه سيفين فسمى أحدهما ذا الفقار والآخر مخذما، فتقلد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذا الفقار وأعطاني مخذوما، ثم أعطاني ذا الفقار بعد ذلك فرآني وأنا أقاتل به يوم أحد فقال:
لا سيف إلا ذو الفقار - ولا فتى إلا علي
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٧١ ط لاهور)
روى الحديث عن (التذكرة) بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.

القسم الثالث
ما روى مطلقا
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة مجد الدين ابن الأثير الجزري في (النهاية) (ج ٢ ص ١٠٤ ط الخيرية بمصر)
روى الحديث بقوله: قيل لا فتى إلا علي.
ومنهم العلامة ابن المعمار البغدادي في (الفتوة) (ص ١٣٦ وص ٢٤٧ مطبعة الشفيق بالقاهرة) قال:
الأثر ورد إن عليا عليه السلام لما ضرب مرحبا لهتف الهاتف:
لا سيف إلا ذو الفقار * ولا فتى إلا علي
ومنهم العلامة ابن كثير في (البداية والنهاية) (ج ٧ ص ٢٦٣ ط السعادة بمصر) قال:
قال إبراهيم بن الحسين بن ديزيل: ثنا يحيى، ثنا نصر، ثنا عمر بن شمر عن جابر الجعفي عن غير الأنصاري في حديث في شجاعة علي يوم الصفين عن علي عليه السلام إني سمعت رسول الله يقول:
لا سيف إلا ذو الفقار * ولا فتى إلا علي
ومنهم العلامة التفتازاني في (شرح المقاصد) (ج ٢ ص ٢٢٠ ط الآستانة) قال:

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا فتى إلا علي ولا سيف إلا ذو الفقار.
ومنهم العلامة الدشتكي في (روضة الأحباب) (ص ٧٧٣، النسخة المخطوطة
قال: حديث معروف لا فتى إلا علي لا سيف إلا ذو الفقار.
ومنهم العلامة الزبيدي في (تاج العروس) (ج ٣ في مادة (فقر) ص ٤٧٤
ط القاهرة) قال:
قرأت في كتاب الكامل لابن عدي في ترجمة أبي شيبة قاضي واسط بسنده إليه عن الحكم عن مقسم أن الحجاج بن علاط أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم سيفه ذا الفقار،
ثم صار إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه وفيه قيل:
لا فتى إلا علي لا سيف إلا ذو الفقار.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٥٧ ط اسلامبول
قال: قال جابر بن عبد الله الأنصاري، والذي بعث بالحق محمدا نبيا، ما سمعنا رئيس قوم منذ خلق الله السماوات والأرض قتل بيده في يوم وليلة زيادة على
خمسمائة من أعلام العرب بسيفه وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لا سيف إلا ذو الفقار، ولا فتى إلا علي.
ومنهم العلامة الآمرتسري في أرجح المطالب) (ص ٤٧٢ ط لاهور):
عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: لما قتل علي طلحة حامل لواء المشركين صاح صائح من السماء:
لا سيف إلا ذو الفقار * ولا فتى إلا علي

الباب الثاني والثلاثون
في أن عليا يقاتل على تأويل القرآن كما قاتل
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على تنزيله
والأحاديث الدالة عليه على أقسام:
القسم الأول
ويشتمل على أحاديث
الحديث الأول
حديث أبي سعيد الخدري
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أحمد بن حنبل في (مسنده) (ج ٣ ص ٣٣ ط الميمنية بمصر) قال:
حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا وكيع، ثنا قطر عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن منكم من يقاتل على تأويله، كما

قاتلت على تنزيله، قال: فقام أبو بكر وعمر، فقال: لا، ولكن خاصف النعل، وعلي يخصف نعله (١)
وفي (ج ٣ ص ٣١، الطبع المذكور) قال:
حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أسامة قال: حدثني قطن عن إسماعيل ابن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد الخدري، قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:
فيكم من يقاتل على تأويل القرآن كما أقاتل على تنزيله.
ومنهم العلامة النسائي في (الخصائص) (ص ٤٠ ط التقدم بمصر) قال:
حدثنا أحمد بن شعيب، قال أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن قدامة واللفظ له عن حرب عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال: كنا جلوسا ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فخرج إلينا قد انقطع شسع نعله فرمى
به إلى علي رضي الله عنه، فقال: إن منكم رجلا يقاتل الناس على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله، قال أبو بكر: أنا قال: قال عمر: أنا، قال: لا، ولكن خاصف النعل.
ومنهم الحاكم النيشابوري في (المستدرك) (ج ٣ ص ١٢٢ و ١٢٣ ط حيدر آباد الدكن) قال:
أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة من أصل كتابه، ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، ثنا أبو غسان، ثنا عبد السلام بن حرب ثنا الأعمش عن إسماعيل ابن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد رضي الله عنه (قال) ابن أبي غرزة:

---

(١) قال العلامة الشيخ تقي الدين بن عبد الملك في (نزهة النواظر) (٢ ٣٩ ط الميمنية بمصر):
قال محمد بن عطية وقد علم المؤمنون أن عليا رضي الله عنه هو الذي قاتل أهل التأويل

وحدثنا عبيد الله بن موسى، ثنا فطر بن خليفة عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه
عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فانقطعت نعله، فتخلف
علي يخصفها فمشى قليلا ثم قال: إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما
قاتلت على تنزيله فاستشرف لها القوم وفيهم أبو بكر وعمر (رض)، قال أبو بكر:
أنا هو، قال: لا. قال عمر: أنا هو قال: لا ولكن خاصف النعل يعني عليا فأتيناه
وبشرناه فلم يرفع به رأسه كأنه قد كان سمعه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
هذا حديث صحيح.
ومنهم الحافظ أبو نعيم في (حلية الأولياء) (ج ١ ص ٦٧ ط السعادة بمصر)
قال:
حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا محمد بن يونس السامي، ثنا أبو بكر الحنفي،
ثنا فطر بن خليفة عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد الخدري، قال:
كنا نمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم فانقطع شسع نعله فتناولها علي يصلحها ثم
مشى، فقال: يا
أيها الناس إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله، قال
أبو سعيد: فخرجت فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلم يكترث به
فرحا كأنه
قد سمعه.
ومنهم العلامة القاضي أبو المحاسن في (المعتصر من المختصر) للقاضي
أبي الوليد (ج ١ ص ٢٢١ ط حيدر آباد الركن).
روى الحديث عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم عن (الخصائص) لكنه زاد
بعد كلمة فخرج إلينا: من حجرة عايشة، وبعد كلمة: خاصف النعل، في الحجرة،
ثم قال: قال رجاء الزبيدي: فأتى رجل عليا في الرجعة فقال: يا أمير المؤمنين هل كان
في حديث النعل شئ قال: اللهم أنك لتشهد أنه مما كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم
يسره إلي.
وفي (ج ٢ ص ٣٤٣، الطبع المذكور)

روى الحديث بمضمونه.
ومنهم العلامة أخطب خوارزم في (المناقب) (ص ١٧٥ ط تبريز) قال:
بهذا الاسناد (أي الاسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا،
أخبرني أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني فذكر الحديث كما تقدم عن (المستدرك) بعين المتن والسندين إلا أنه ذكر بدل قوله: فتخلف علي يخصفها: فتخلف علي يصلحها.
ومنهم العلامة عز الدين ابن الأثير الجزري في (أسد الغابة) (ج ٤ ص ٣٢ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال:
أنبأنا أبو القاسم محمد بن سعد بن يحيى بن يوش كتابة أنبأنا أبو طالب عبد القادر ابن محمد بن عبد القادر بن يوسف، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو الحسين محمد بن
المظفر بن موسى الحافظ، أنبأنا محمد بن الحسين بن طاراد الموصلي، حدثنا علي ابن الحسين الخواص عن عفيف بن سالم عن قطر بن خليفة عن أبي الطفيل عن
أبي سعيد فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (المستدرك) لكنه أسقط قوله: وفيهم أبو بكر وعمر إلى قوله أنا هو قال لا.
ومنهم العلامة محمد بن طلحة الشامي في (مطالب السئول) (ص ٢٣)
روى الحديث من طريق البغوي عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن (المسند).
ومنهم العلامة الطبري في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ١٩١ ط محمد أمين الخانجي بمصر) قال:
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم: يقول:
أن فيكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله، قال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله، قال: لا، قال عمر: أنا هو يا رسول الله، قال: لا ولكن خاصف النعل وكان أعطى عليا نعله يخصفها أخرجه أبو حاتم. ثم قال:

وعنه قال: كنا جلوسا ننتظر النبي صلى الله عليه وسلم فخرج علينا من بعض بيوت نسائه
فقمنا معه فانقطعت نعله فخلف عليها علي يخصفها فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومضينا معه، ثم قام ينتظره وقمنا معه فقال: أن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله، فاستشرفنا وفينا أبو بكر وعمر، فقال: لا ولكن خاصف النعل، قال: فجئنا نبشره قال: وكأنه قد سمعه.
ومنهم العلامة المذكور في (ذخائر العقبى) (ص ٧٦ ط مكتبة القدسي بمصر)
روى الحديث من طريق أبي حاتم بعين ما تقدم أولا عن (الرياض النضرة)
وفي (ص ٣٩) قال:
أخبرني الشيخة الصالحة زينب بنت مكي بن علي بن كامل الخزائية إذنا،
قالت: أنا الشيخ حنبل بن عبد الله بن سعادة المكبر بجميع مسند الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله سماعا عليه، قال: أنا أبو القاسم محمد بن عبد الواحد بن الحصين، أنا أبو علي الحسن بن علي بن المذهب، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيفي، ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، قال: ثنا أبي، قال: حدثنا حسين بن محمد، قال:
ثنا، فطر بن إسماعيل بن رجاء الزبيري عن أبيه قال: سمعت أبا سعيد الخدري فذكر الحديث بعين ما تقدم ثانيا عن (الرياض النضرة).
ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (مخطوط) قال:
أخبرنا الشيخ الصالح تاج الدين عبد الله بن أبي القاسم بن ورخر بسماعي عليه ببغداد برباط دار الذهب في ربيع الآخر سنة اثنين وثلاثين وستمأة، قال:
أنا أبو الفرج الفتح بن عبد الله بن عبد السلام، قال أبو العباس المبري سماعا عليه يوم الأحد سادس عشر من ربيع الآخر سنة إحدى وعشرين وستمأة، أنا أبو بكر أحمد بن خلف، أنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله البيع النيسابوري رحمه الله، قال: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال: ثنا أحمد بن عبد الجبار، قال: حدثنا

أبو معاوية عن الأعمش عن إسماعيل بن رجا عن أبيه عن أبي سعيد فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (الرياض النضرة) ثم قال: قال الحاكم: هذا إسناد صحيح قد احتج بمثله البخاري والمسلم رحمهما الله تعالى في (الصحيح) ثم قال:
أخبرني الشيخ الإمام نجم الدين عثمان بن الموفق الأردكاني رحمه الله إجازة بروايته عن الحافظ صائن الدين ابن الغزال الأصبهاني قال: أنا أبو نعيم الحافظ، قال: ثنا أبو بكر بن مالك فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (حلية الأولياء).
ومنهم العلامة الذهبي في (تلخيص المستدرك) المطبوع في ذيل المستدرك (ج ٣ ص ١٢٢ ط حيدر آباد الدكن).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المستدرك) بتلخيص السند.
ومنهم العلامة المذكور في (تاريخ الاسلام) (ج ٢ ص ٢٠٢ ط مصر)
روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم أولا عن (الرياض النضرة).
ومنهم العلامة الزرندي في (نظم درر السمطين) (ص ١١٥ ط مطبعة القضاء)
روى الحديث من طريق الحاكم بعين ما تقدم عن (المستدرك).
وروى الحديث ثانيا عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن (حلية الأولياء).
ومنهم العلامة ابن كثير في (البداية والنهاية) (ج ٦ ص ٢١٧ ط السعادة بمصر) قال:
قال البيهقي: أنا الحاكم، أنا الأصم، ثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد الخدري فذكر الحديث بعين ما تقدم أولا عن (الرياض النضرة).
ومنهم الحافظ نور الدين في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٣٣ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)
روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم ثانيا عن (الرياض النضرة) ثم قال:

رواه أحمد - ورجاله رجال الصحيح غير فطر بن خليفة وهو ثقة.
وفي (ج ٥ ص ١٨٦، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق أبي يعلى عن أبي سعيد يعين ما تقدم أولا عن (الرياض النضرة) ثم قال: ورجاله رجال الصحيح.
ومنهم العلامة الصفوري البغدادي في (نزهة المجالس) (ج ٢ ص ٢٠٩ ط القاهرة).
روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم أولا عن (الرياض النضرة) لكن حذف سؤال عمر وجوابه.
ومنهم العلامة الشيخ تفي الدين في (نزهة النواظر) (ص ٣٩ ط الميمنية بمصر):
روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم أولا عن (الرياض النضرة) لكنه ذكر بدل قوله: وكان أعطى الخ. فابتدرنا ننتظر من هو فإذا هو علي رضي الله عنه يخصف نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم.
ومنهم العلامة الميبدي في (شرح ديوان أمير المؤمنين) (ص ١٧٤ مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم أولا عن (الرياض النضرة).
ومنهم العلامة السيوطي في (تاريخ الخلفاء) (ص ١٧٣ ط السعادة بمصر) قال:
أخرج أحمد والحاكم بسند صحيح عن ابن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي: أنك تقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله.
ومنهم العلامة الهيثمي في (الصواعق المحرقة) (ص ٧٤ ط مصر)
روى الحديث من طريق أحمد والحاكم عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن (تاريخ الخلفاء).

ومنهم العلامة حسام الدين المتقي في (منتخب كنز العمال) المطبوع
بهامش المسند (ج ٥ ص ٣٧) قال:
روي عن أبي سعيد قال: كنا جلوسا في لمسجد فخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلينا
فجلس كأن على رؤوسنا الطير لا يتكلم منا أحد، فقال: إن منكم رجلا يقاتل الناس
على تأويل القرآن كما قوتلتم على تنزيله. فقام أبو بكر فقال: أنا هو يا رسول الله.
قال: لا ولكنه خاصف النعل في الحجرة فخرج علينا علي ومعه نعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم
يصلح منها.
ومنهم العلامة الهروي في (شرح كتاب الفقه الأكبر لأبي حنيفة إمام
الحنفية) (ص ٦٧ ط القاهرة بمصر).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (تاريخ الخلفاء).
ومنهم العلامة البدخشي المتوفى في أوائل القرن الثاني عشر في (مفتاح
النجا في مناقب آل العبا) (مخطوط ص ٦٧) قال:
أخرج أحمد، وأبو يعلى، وابن حبان، والحاكم، وأبو نعيم في الحلية،
والحافظ محيي السنة أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي في شرح السنة
عن أبي سعيد الخدري. فذكر الحديث بعين ما تقدم أولا عن (المسند)
بأدنى تغيير.
ومنهم العلامة القندوزي، في (ينابيع المودة) (ص ٢٠٩ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق أبي حاتم وأبي يعلى الموصلي عن أبي سعيد بعين
ما تقدم أولا عن (الرياض النضرة).
وفي (ص ٢٨٣، الطبع المذكور).

روى الحديث من طريق أحمد، والحاكم عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن (تاريخ الخلفاء).
وفي (ص ٥٩، الطبع المذكور).
روى الحديث من طريق الموصلي بعين ما تقدم أولا عن (الرياض النضرة).
ومنهم العلامة المعاصر بهجت أفندي في (تاريخ آل محمد) (ص ١٢٢ ط مطبعة آفتاب).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (تاريخ الخلفاء).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (٦٠١ ط لاهور)
روى الحديث من طريق أحمد، والنسائي ومحي السنة البغوي في (شرح السنة)، وأبي حاتم، وأبي يعلي، وابن حبان، وأبي نعيم في (الحلية)، والديلمي في (فردوس الأخبار)، والحاكم (وصححه) عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن (المستدرك).
ورواه أيضا في (ص ٤٤، الطبع المذكور).

الحديث الثاني

حديث عبد الرحمان بن بشير

روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة عز الدين ابن الأثير الجزري في (أسد الغابة) (ج ٣ ص ٢٨٢ ط مصر سنة ١٢٠٧) قال:

عبد الرحمن بن بشير (وقيل بشر) روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل علي، روى عنه الشعبي، وابن سيرين، وعبد الملك بن عمير، روى السري بن إسماعيل عن عامر الشعبي عن عبد الرحمن بن بشير، قال: كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ قال:

ليضربنكم رجل على تأويل القرآن كما ضربتكم على تنزيله، فقال أبو بكر: أنا هو، قال: لا. قال عمر: أنا هو، قال: لا، ولكن خاصف النعل، وكان علي يخصف نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه الثلاثة وأبو نعيم.

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في (الإصابة) (ج ٢ ص ٣٨٤ ط مطبعة مصطفى محمد بمصر) قال:

وأخرج الباردي، وابن مندة من طريق سيف بن محمد عن السري بن يحيى عن الشعبي عن عبد الرحمن بن بشير، قال: كنا جلوسا فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (أسد الغابة) إلا أنه ذكر في آخر الحديث، فإذا علي يخصف نعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجرة عايشة فبشرناه.

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٥٩ ط اسلامبول)

روى الحديث عن عبد الرحمن بن بشير بعين ما تقدم عن (الإصابة).

الحديث الثالث
حديث علي
روى عنه جماعة من أعلام القوم.
منهم العلامة ابن المغازلي في (مناقبه) (ص ٦٥ مخطوط)
روى بسند يرفعه إلى علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن منكم من يقاتل
على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله، فقال أبو بكر: أنا. قال: لا. قال عمر: أنا. قال: لا. ولكن خاصف النعل يعني عليا.
ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في شرح (نهج البلاغة) (ج ١ ص ٢٠٥ ط مصر).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي).
ومنهم العلامة علي بن حسام الدين الهندي في (منتخب كنز العمال) (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٣ ط الميمنية بمصر).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي).
ومنهم العلامة السيد شاه تقي الشهير بقلندر الهندي الحنفي في (الروض الأزهر) (ص ١١١ ط حيدر آباد) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنك يا علي تقاتل الناس على تأويل القرآن كما قاتلتهم
على تنزيله.

الحديث الرابع

حديث وهب بن صفي البصري

روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الديلمي في (فردوس الأخبار) (مخطوط)

روى عن وهب بن صفي البصري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا أقاتل على تنزيل القرآن وعلي يقاتل على تأويل القرآن.

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في (الإصابة) (ج ١ ص ٣٩ ط مطبعة مصطفى محمد بمصر).

قال ما لفظه:

وروي من طريق الحارث بن حصيرة عن جابر الجعفي عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن الأخضر بن أبي الأخضر عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بعين

ما تقدم عن (فردوس الأخبار).

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٣٣ ط اسلامبول)

روى الحديث عن وهب بن صفي البصري بعين ما تقدم عن (فردوس الأخبار).

القسم الثاني

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة أخطب خوارزم في (المناقب) (ص ٥٢ ط تبريز) قال:

وأخبرني سيد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي إجازة، أخبرني أبي، أخبرني الميداني الحافظ، أخبرني عبد الكريم بن محمد المحاملي، قال: ذكر الحسن بن محمد بن بشر (ح) الخزاز الكوفي، حدثني الحسين بن الحكم، حدثنا حسن بن الحسين العدني، حدثني علي بن الحسين العبدي عن محمد بن صنم أبي الصامت الضبي عن زاذان أبي عمر عن أبي ذر الغفاري (رض) قال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو ببقيع الغرقد فقال: والذي نفسي بيده إن فيكم رجلا يقاتل

الناس بعدي على تأويل القرآن كما قاتلت المشركين على تنزيله، وهم يشهدون أن لا إله إلا الله فكبر قتلهم على الناس حتى يطعنوا على ولي الله ويسخطوا فعله (عمله خ) كما سخط موسى أمر السفينة وقتل الغلام وأمر الجدار وكان خرق السفينة وقتل الغلام وإقامة الجدار لله رضي وسخط ذلك موسى، أراد (ص) من الرجل علي ابن أبي طالب عليه السلام.

ومنهم العلامة الكنجي الشافعي في (كفاية الطالب) (ص ١٩١ ط الغري) قال:

وأخبرنا العدل محمد بن طرخان، أخبرنا الحافظ أبو العلا عن شيرويه بن شهردار الديلمي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي) سندا ومتنا.

ومنهم العلامة حسام الدين الهندي في (منتخب كنز العمال) المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٣٦).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي).
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٧١ مخطوط)
روى الحديث عن الديلمي بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي) إلى قوله رضي الله.
القسم الثالث
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في (شرح النهج) (ج ٢ ص ٤٦٢ ط مصر).
قد روى كثير من المحدثين عن علي إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له: إن الله قد كتب
عليك جهاد المفتونين كما كتب علي جهاد المشركين قال: فقلت: يا رسول الله ما هذه الفتنة التي كتب علي فيها الجهاد، قال: قوم يشهدون أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، وهم مخالفون للسنة فقلت يا رسول الله فعلام أقاتلهم وهم يشهدون كما أشهد، قال: على الإحداث في الدين ومخالفة الأمر فقلت: يا رسول الله إنك كنت وعدتني الشهادة فاسئل الله أن يعجلها لي بين يديك، قال: فمن يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين أما إني وعدتك الشهادة وستشهد تضرب على هذه فتخضب هذه فكيف صبرك إذا، قلت: يا رسول الله ليس ذا بموطن صبر

هذا موطن شكر، قال: أجل أصبت فأعد للخصومة فإنك مخاصم فقلت: يا رسول الله لو بينت لي قليلا فقال: إن أمتي ستفتن من بعدي فتتأول القرآن وتعمل بالرأي وتستحل الخمر بالنبيذ والسحت بالهدية والربا بالبيع وتحرف الكتاب عن مواضعه وتغلب كلمة الضلال فكن جليس بيتك حتى تقلدها فإذا قلدتها جاشت عليك الصدور وقلبت لك الأمور تقاتل حينئذ على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله فليست حالهم الثانية بدون حالهم الأولى، فقلت: يا رسول الله فبأي المنازل أنزل هؤلاء المفتونين من بعدك أبمنزلة فتنة أم بمنزلة ردة، فقال: بمنزلة فتنة يعمهون فيها إلى أن يدركهم العدل، فقلت: يا رسول الله، أيدركهم العدل منا أم من غيرنا، قال: بل منا، بنا فتح وبنا يختم وبنا ألف الله بين القلوب بعد الشرك وبنا يؤلف بين القلوب بعد الفتنة، فقلت: الحمد لله على ما وهب لنا من فضله.

الباب الثالث والثلاثون
في أن عليا ما بعث في سرية إلا وقد كان جبرئيل عن
يمينه وميكائيل عن يساره وأمامه ملك وتظله سحابة
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (مخطوط) قال:
أخبرني شيخنا الإمام نجم الدين عثمان بن الموفق بقرائتي عليه، قلت له:
أخبرك والدي شيخ الاسلام سعد الحق والدين محمد بن المؤيد الحمويني قدس الله روحه
إجازة قال: أنا شيخ الاسلام نجم الدين أبو الجناب أحمد بن عمر الحتوفي رضي الله عنه إجازة قال: أنا محمد بن عمر بن علي الطوسي بقرائتي عليه بنيشابور، أنا
أبو العباس أحمد بن أبي الفضل السقاني أنا أبو سعيد محمد بن طلحة الجنابذي قال:
ثنا أبو بكر أحمد بن محمد المفتي ببلخ، أنا أبو بكر الذاكر أحمد بن محمد جمال الدين
أنا أبو القاسم الحسين بن محمد الباشستاني، ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم
ابن زكريا الكوفي بها، أنا محمد بن منصور المرادي، ثنا محمد بن عمر المازني عن
أبي بكر الكلبي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما استعصى علي أهل مملكة إلا رميتهم بسهم الله قيل: يا رسول الله وما سهم الله قال:
علي بن أبي طالب ما بعثته في سرية قط إلا أني رأيت جبرئيل عن يمينه، وميكائيل عن يساره،
وملكا أمامه، وسحابة تظله حتى يعطي الله النصر والظفر.

الباب الرابع والثلاثون
في أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علم عليا ألف باب من العلم ينفتح من كل باب ألف باب
ويشتمل على أحاديث:
الأول
حديث ابن عباس
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة ابن حسنويه في (درر بحر المناقب) (ص ١٥ مخطوط) قال:
وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال: قال أمير المؤمنين رضي الله عنه: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ألف باب يفتح كل باب ألف باب.
ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (المخطوط) (نسخة جامعة طهران ص ٢٦) قال:
أنبأني الإمام السيد العالم شرف الدين الأشرف بن محمد العلوي المدائني

ببغداد، قال: أنا أبو علي الحسن بن الحداد إجازة، قال: أنا الحافظ أحمد بن
عبد الله بن أحمد بن إسحاق رحمه الله، قال: ثنا أحمد بن إبراهيم العطار ببغداد،
ثنا أحمد بن محمد بن عبد الرحمان، ثنا زهر بن الحسن بن عبد الملك، ثنا إسماعيل
ابن العالية البلخي، ثنا عبد الرحمان بن الأسود عن الأجلح أبي حية عن زيد بن
علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده الحسين عن علي بن أبي
طالب،
قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ألف باب كل باب يفتح لي ألف باب، قال
الحافظ أحمد
ابن عبد الله: حدثت المتن والإسناد جميعا.
ومنهم العلامة جمال الدين الزرندي في (نظم درر السمطين) (ص ١١٣
ط مطبعة القضاء).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (فرائد السمطين).
ومنهم العلامة التفتازاني في (شرح المقاصد) (ج ٢ ص ٢٢٠ ط الآستانة)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (فرائد السمطين) لكنه ذكر بدل كلمة:
يفتح: فانفتح.
ومنهم العلامة علي بن حسان الدين الهندي في (منتخب كنز العمال)
(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٣ ط الميمنية بمصر):
روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن (فرائد السمطين).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٧٧ ط اسلامبول)
قال:
عن الأصبغ بن نباتة، قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: إن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علمني ألف باب وكل باب منها يفتح ألف باب،
فذاك ألف ألف
باب حتى علمت ما كان وما يكون إلى يوم القيامة وعلمت علم المنايا والبلايا
وفصل الخطاب.

ومنهم العلامة أبو حامد الغزالي في (رسالته التي سماها باللدنية)
(على ما في مناقب الكاشي ص ٨١ مخطوط) قال:
عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أدخل لسانه في فمي فانفتح في قلبي ألف
باب من العلم مع كل باب ألف باب.
ومنهم العلامة المحدث المعاصر السيد أحمد بن محمد (فتح الملك العلي)
(ص ١٩ ط مطبعة الإسلامية بالأزهر)
روى الحديث عن الإسماعيلي في (معجمه) وأبي نعيم في (حلية الأولياء)
بعين ما تقدم.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ١٠٦ ط لاهور)
روى الحديث من طريق الأربعين عن علي بعين ما تقدم عن (درر بحر المناقب).

الثاني

حديث آخر لابن عباس

روى عنه القوم:

منهم العلامة علاء الدين الهندي في (منتخب كنز العمال) (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٣ ط الميمنية بمصر) قال:

عن ابن عباس أن عليا خطب الناس فقال: يا أيها الناس ما هذه المقالة السيئة التي تبلغني عنكم والله لتقتلن طلحة والزبير، ولتفتحن البصرة، ولتأتينكم مادة من الكوفة ستة آلاف وخمسمأة وستين - أو خمسة آلاف وستمأة وخمسين - قال ابن عباس: فقلت: الحرب خدعة، قال: فخرجت فأقبلت أسئل الناس كم أنتم فقالوا: كما قال. فقلت: هذا مما أسره إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنه علمه ألف ألف كلمة كل كلمة تفتح ألف ألف كلمة.

الثالث

حديث عبد الله بن عمرو

روى عنه القوم:

منهم العلامة الذهبي في (ميزان الاعتدال) (ج ٢ ص ٦٧ ط القاهرة)

روى حديثا مسندا ينتهي إلى عبد الله بن عمر تقدم نقله منا في (ج ٤ ص ٣٤٢) وفيه عن علي قال: علمني ألف باب (يعني رسول الله).

الباب الخامس والثلاثون
في أن عليا شرب العلم شربا ونهله نهلا
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أبو نعيم في (حلية الأولياء وطبقات الأصفياء) (ج ١ ص ٦٥ ط مطبعة السعادة بمصر) قال:
حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن يونس الكديمي، ثنا عبد الله بن داود الخريبي، حدثني هرمز بن حوران عن أبي عون عن أبي صالح الحنفي عن علي رضي الله تعالى عنه قال قلت: يا رسول الله أوصني، قال: قل: ربي الله ثم استقم قال: قلت: الله ربي وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب فقال: ليهنك العلم أبا الحسن، لقد شربت العلم شربا، ونهلته نهلا.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ٢٢١ ط محمد أمين الخانجي بمصر):
روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن (حلية الأولياء) ثم قال: أخرجه الرازي والبختري لكن الثاني أسقط قوله: ونهلته نهلا.
ومنهم العلامة أخطب خطباء خوارزم في (المناقب) (ص ٥٠ ط تبريز) قال:

وأخبرني سيد الحفاظ أبو منصور شهرداد بن شيرويه الديلمي فيما كتب
إلي من همدان، أخبرني الحافظ أبو علي الحسن بن أحمد بن مهرة الحداد بأصبهان
بقرائتي عليه كتاب (حلية الأولياء)، أخبرني الإمام الحافظ أبو نعيم أحمد بن
عبد الله الحافظ عن أبي بكر بن خلاد فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (حلية الأولياء).
ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) قال:
أخبرنا الخطيب عبد الله بن أبي السعادات ابن منصور بن أبي السعادات الناصري
بقرائتي عليه بها بجامع المنصور قال: أنبأ أحمد بن يعقوب بن عبد الله المارستاني
سماعا عليه (ح) وأخبرني الشيخ عماد الدين أحمد بن محمد بن سعد الأنصاري
المقدسي
بقرائتي عليه بجامع الصالحية ظاهر مدينة دمشق، بروايته عن شيخ الاسلام
شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي، قالا: أنبأ أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن
سليمان
المعروف بأبي البطي قال المارستاني إجازة إن لم يكن سماعا وقال شيخ الاسلام رضي
الله عنه سماعا قال: أنبأ أبو الفضل حمد بن أحمد الأصبهاني سماعا عليه أنبأ أبو نعيم
أحمد بن عبد الله الحافظ قال: نبأ أبو بكر بن خلا فذكر الحديث بعين ما تقدم
عن (حلية الأولياء) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة أحمد بن فارس اللغوي في (فتح الملك العلي) (ص ٣٤
ط دمشق).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (حلية الأولياء) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة الآمرتسري في أرجح المطالب) (ص ١٠٦ ط لاهور):
روى الحديث من طريق أحمد عن علي بعين ما تقدم عن (حلية الأولياء)
ومنهم العلامة القندوزي، في (ينابيع المودة) (ص ٢١٠ ط اسلامبول)
قال:
عن علي مرفوعا ليهنك العلم يا أبا الحسن لقد شربت العلم شربا ونهلته نهلا
أخرجه الرازي.

الباب السادس والثلاثون
في أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ميزان الحكمة وعلى لسانه
رواه القوم:
منهم العلامة الميبدي في (شرح ديوان أمير المؤمنين) (ص ٣ مخطوط)
قال:
روى من طريق الغزالي عن (الرسالة العقلية) أنه قال النبي صلى الله عليه وسلم:
أنا ميزان الحكمة وعلي لسانه.

الباب السابع والثلاثون
في أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عهد إلى علي سبعين
عهدا لم يعهد إلى غيره.
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أبو نعيم في (حلية الأولياء) (ج ١ ص ٦٨ ط السعادة بمصر)
قال:
حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن محمد الحمال، ثنا أبو مسعود
ثنا سهل بن عبد ربه، ثنا عمرو بن أبي قيس عن مطرف عن المنهال بن عمرو عن
التميمي
عن ابن عباس، قال: كنا نتحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم عهد إلى علي سبعين
عهدا لم يعهد
إلى غيره.
ومنهم العلامة الخطيب البغدادي في (موضح أوهام الجمع والتفريق)
(ج ٢ ص ١٣٩ ط حيدر آباد الدكن).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (حلية الأولياء) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) قال:
أخبرنا الشيخان الخطيب عبد الله بن أبي السعادات المعري النابصري بقرائتي

عليه بجامع المنصور بباب البصرة غربي دجلة مدينة السلام، والعدل الزاهد الفاضل محمد بن أبي القاسم بن عمر المقري بقرائتي عليه بالخان الجديد بباب السور غربي دجلة، قلت لكل واحد منهما: أخبرك شيخ الاسلام شهاب الحق والدين عمر بن محمد السهروردي إجازة، قال: أنبأ أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سليمان
المعروف بابن البطي، قال: أنبأ الشيخ أبو الفضل حمد بن أحمد الأصبهاني، قال: أنبأ الحافظ أحمد بن عبد الله بن أحمد أبو نعيم، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (حلية الأولياء) سندا ومتنا.
وقال أنبأني أبو الفضل بن أبي الثناء الحنفي الموصلي عن الشيخ أبي محمد عن أبي القاسم الحربي إجازة عن محمد بن ناصر بن أبي الفضل السلامي إذنا، قال: أنبأ محمد (محمود) بن أحمد بن عبد المنعم بن ماشادة، قال: أنبأ الصالح السعيد نظام الملك
أبو علي الحسن بن علي بن إسحاق الطوسي إجازة بجميع مسموعاته، أنبأ الشيخان أبو علي الحسن بن أحمد الحداد وأبو الفضل حمد بن أحمد سماعا، قالا: أنبأ الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق، قال: أخبرت عن عمر بن حميد، نبأ هارون بن المغيرة، نبأ عمرو بن أبي قيس، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (حلية الأولياء) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة محمد بن عثمان البغدادي في (المنتخب من صحيح البخاري ومسلم) (ص ٢١٦ مخطوط).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (حلية الأولياء).
ومنهم العلامة الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١١٣ ط مكتبة القدسي في القاهرة).

روى الحديث عن الطبراني في (الصغير) بعين ما تقدم عن (حلية الأولياء).
ومنهم العلامة المناوي في (شرح الجامع الصغير) (ص ٢٤٨ مخطوط)
روى الحديث عن الطبراني بعين ما تقدم عن (حلية الأولياء). ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٧٨ ط اسلامبول).
روى الحديث عن مجمع الفوائد بعين ما تقدم عن (حلية الأولياء) إلا أنه زاد بعد كلمة نتحدث: معاشر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٦٩٥ ط لاهور)
روى الحديث من طريق أبي نعيم عن ابن عباس بعين ما تقدم عنه في (حلية الأولياء).

الباب الثامن والثلاثون

في أن الله فضل عليا على الناس وأمر الأرض أن تحدث عليا بأخبارها

رواه القوم:

منهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٦٧٨ ط لاهور):

عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها، قالت لي فاطمة: ليلة دخل بي علي سمعت الأرض تحدثه وهو يحدثها وأصبحت فأخبرت والدي فسجد سجدة طويلة ثم رفع رأسه وقال: يا فاطمة أبشري بطيب النسل فإن الله فضل بعلك على سائر خلقه وأمر الأرض أن تحدثه بأخبارها وما يجر على وجهها من شرق الأرض إلى غربها. (مطالب السؤال للعلامة بن طلحة الشافعي).

الباب التاسع والثلاثون
في أن عليا على بينة من ربه
رواه القوم:
منهم العلامة حسام الدين الهندي في (منتخب كنز العمال) (المطبوع
بهامش المسند ج ٥ ص ٥٣)
عن عبد الله بن نجي قال: سمعت عليا يقول: ما ضللت ولا ضل بي وما
نسيت ما عهد إلي وإني لعلى بينة من ربي بينها لنبيه صلى الله عليه وسلم وبينها لي
وإني
لعلى الطريق.

الباب متمم الأربعين
في أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي: أنت تبين لأمتي
ما اختلفوا فيه بعدي.
ويشتمل على أحاديث:
الحديث الأول
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحاكم النيشابوري في (المستدرك) (ج ٣ ص ١٢٢ ط حيدر آباد الدكن)
قال:
حدثنا عبدان بن يزيد بن يعقوب الدقاق من أصل كتابه، ثنا إبراهيم بن
الحسين بن ديزيل، ثنا أبو نعيم ضرار بن صرد، ثنا معتمر بن سليمان، قال: سمعت
أبي يذكر عن الحسن، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قال
لعلي: أنت تبين لأمتي ما اختلفوا فيه بعدي. هذا حديث صحيح على شرط الشيخين
ولم يخرجاه.

ومنهم العلامة الذهبي في (ميزان الاعتدال) (ج ١ ص ٤٧٢ ط القاهرة)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المستدرك) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة المذكور في (تلخيص المستدرك) المطبوع بذيل المستدرك (ج ٣ ص ١٢٢ ط حيدر آباد الدكن).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المستدرك) بتلخيص السند.
ومنهم العلامة علي بن حسام الدين الهندي في (منتخب كنز العمال) (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٢ ط الميمنية بمصر).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المستدرك).
ومنهم العلامة المناوي في (كنوز الحقائق) (ص ٢٠٣ ط بولاق بمصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المستدرك).
ومنهم العلامة القندوزي، في (ينابيع المودة) (ص ١٨٢ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق الديلمي بعين ما تقدم عن (المستدرك).

الحديث الثاني

الحديث المتضمن لبيان بعض صفات علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أبو نعيم في (حلية الأولياء) (ج ١ ص ٦٣ ط السعادة بمصر)
روى حديثا مسندا ينتهي إلى أنس (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٢١) وفيه:
قال النبي لعلي: أنت تؤدي عني وتسمعهم صوتي وتبين لهم ما اختلفوا فيه من بعدي.

ومنهم العلامة أخطب خوارزم في (المناقب) (ص ٥١ ط تبريز)
روى الحديث بعين ما تقدم سندا ومتنا.
ومنهم العلامة محمد بن طلحة الشامي في (مطالب السؤول في مناقب آل الرسول) (ص ٢١ ط طهران).
نقل الحديث بعين ما تقدم عن (حلية الأولياء).
ومنهم العلامة الدهلوي في (تجهيز الجيش) (ص ٣٤٤ مخطوط)
روى الحديث نقلا عن ابن أبي الحديد عن أنس بعين ما تقدم عن (حلية الأولياء).

الحديث الثالث

الحديث المتضمن لكون علي صاحب لواء
النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الدنيا والآخرة

رواه القوم:
منهم العلامة أخطب خوارزم في (المناقب) (ص ٢٣٠ ط تبريز)
روى حديثا مسندا ينتهي إلى أنس بن مالك (تقدم نقله منا ج ٤ ص ٣٦٧) وفيه قول النبي: يا علي أنت تبين لأمتي ما اختلفوا فيه من بعدي، يا علي أنت تغسل جثتي، وتؤدي عني ديني وتواريني في حفرتي، وتقضي بعدتي، وأنت صاحب لوائي في الدنيا والآخرة.

الحديث الرابع
الحديث المتضمن لواقعة الطير المشوي
رواه القوم: منهم العلامة أخطب خوارزم في (مقتل الحسين) (ص ٤٦) قال:
أخبرنا شهاب الدين أبو النجيب سعد بن عبد الله الهمداني فيما كتب إلي من همدان، أنبأنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو يعلى الأديب الطبراني، أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني، أخبرنا محمد بن الحسن، أخبرنا أحمد ابن محمد بن عبد الرحمن، أخبرنا جعفر بن محمد بن سعيد، أخبرنا محول بن إبراهيم،
أخبرنا أبو داود الطبري، أخبرنا عبد الأعلى التغلبي عن أنس، (في حديث الطير)
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام: أنت تسمع صوتي وتؤدي عني، وتبين لهم ما اختلفوا
فيه من بعدي.

الباب الحادي والأربعون
في أن من استرشد عليا
لا يضل ولا يهلك
رواه القوم:
منهم ابن المغازلي في (مناقبه) (على ما في مناقب عبد الله الشافعي ص ٢٣ مخطوط)
روى بسند يرفعه إلى زيد بن أرقم، قال: كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقال: ألا أدلكم على من لو استرشدتموه لن تضلوا ولن تهلكوا؟، قالوا: بلى يا رسول الله، قال: هو هذا، وأشار إلى علي بن أبي طالب، ثم قال: وآخوه، ووازروه، وصدقوه، وأنصحوه، فإن جبرئيل أخبرني بما قلت لكم.
ومن كتاب الزيارات مثله.

الباب الثاني والأربعون
في أن الناس لا يضلون ولا يهلكون
وهم في ولاية علي عليه السلام
رواه القوم:
منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٥٠ ط اسلامبول)
عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لن تضلوا ولن تهلكوا وأنتم في موالاة علي، وإن خالفتموه فقد ضلت بكم الطرق والأهواء في الغي، فاتقوا الله فإن ذمة الله علي بن أبي طالب.
ومنهم العلامة الكشفي في (المناقب المرتضوية) (ص ١١٣ ط بمبئي)
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (ينابيع المودة) بأدنى تغيير.

الباب الثالث والأربعون
في أنه ما اجتمع أربعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ففازوا على الناس بخير إلا وعلى أحدهم.
رواه القوم:
منهم العلامة الطبري في (تاريخ الأمم والملوك) (ج ٣ ص ٤٦٧ ط
الاستقامة بمصر) قال:
كتب إلى السري، عن شعيب، عن سيف، عن عبد الله بن سعيد بن ثابت،
عن رجل، عن سعيد بن زيد، قال: ما اجتمع أربعة من أصحاب النبي صلى الله عليه
وآله وسلم
ففازوا على الناس بخير، إلا وعلي بن أبي طالب أحدهم.

الباب الرابع والأربعون
في أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمر عليا بقتال الناكثين
والقاسطين والمارقين وأمر الناس بملازمته
ويشتمل على أحاديث:
الحديث الأول
ما روى عن أبي أيوب
وهو على أنواع:
الأول
ما رواه الأصبغ بن نباتة عن أبي أيوب
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الذهبي في (ميزان الاعتدال) (ج ١ ص ١٢٦ ط القاهرة) قال:
عن علي بن الحزور، عن الأصبغ بن نباتة، عن أبي أيوب، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

أنه أمرنا بقتال الناكثين والقاسطين، والمارقين، قلت: يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع
من، قال: مع علي بن أبي طالب.
ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (المخطوط) قال:
قال الحاكم: وأما حديث أبي أيوب الأنصاري، فحدثنا أبو الحسن علي
ابن حماد العدل، قال: حدثنا إبراهيم بن الحسين بن يزيد، قال: ثنا عبد العزيز
ابن الحطا، قال: حدثنا محمد بن كثير عن الحرث بن حصيرة، عن أبي صادق،
عن مخنف بن سليمان، قال: أتينا أبا أيوب، فقلنا قاتلت بسيفك المشركين مع
النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ثم جئت تقاتل المسلمين، قال: أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقتال الناكثين
والقاسطين والمارقين.
ومنهم العلامة الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٦ ص ٢٣٥ ط مكتبة
القدسي بالقاهرة) قال:
عن مخنف بن سليم، قال: أتينا أبا أيوب الأنصاري وهو يعلف خيلا له
بصنعاء، فقمنا عنده فقلت له: يا أبا أيوب قاتلت المشركين مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم
جئت تقاتل المسلمين، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمرني بقتال ثلاثة: الناكثين،
والقاسطين، والمارقين، فقد قاتلت الناكثين وقاتلت القاسطين، وأنا مقاتل
إنشاء الله المارقين بالسعفات بالطرقات بالنهروانات، وما أدري أين هم رواه الطبراني.
ومنهم العلامة الكناني المصري في (تنزيه الشريعة المرفوعة) (ج ١
ص ٣٨٧ ط القاهرة)
روى الحديث عن أبي أيوب، من طريق الحاكم وصححه بعين ما تقدم عن
(ميزان الاعتدال).
ومنهم العلامة حسام الدين الحنفي الهندي في (منتخب كنز العمال)
(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٥١ ط الميمنية بمصر) قال:
عن مخنف بن سليم، قال: أتينا أبا أيوب، فقلنا: يا أبا أيوب قاتلت
المشركين بسيفك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم جئت تقاتل المسلمين، فقال: إن

رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا بقتال ثلاثة: الناكثين، والقاسطين، والمارقين، فقد قاتلت
الناكثين والقاسطين وأنا مقاتل إن شاء الله المارقين، ابن جرير.
وفي (ج ٥ ص ٤٥١ الطبع المذكور)
روى عن الثوري ومعمر عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن
أبي صادق، قال: قدم علينا أبو أيوب الأنصاري العراق، فقلت له: يا أبا أيوب
قد كرمك الله بصحبة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وبنزوله عليك، فما لي أراك تستقبل الناس
تقاتلهم، تستقبل هؤلاء مرة وهؤلاء مرة، فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلينا أن
نقاتل مع علي الناكثين فقد قاتلناهم، وعهد إلينا أن نقاتل معه القاسطين، فهذا وجهنا إليهم - يعني معاوية وأصحابه - وعهد إلينا أن نقاتل مع علي المارقين فلم أرهم بعد.
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٦٨ مخطوط)
روى الحديث من طريق أبي يعلى وابن حبان في الضعفاء، والطبراني والخطيب
عن أبي أيوب رضي الله عنه، بعين ما تقدم عن (ميزان الاعتدال).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٦٠٣ ط لاهور) قال:
عن عقاب بن ثعلبة، قال: حدثني أبو أيوب الأنصاري في خلافة عمر بن
الخطاب (رض)، قال: أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتال الناكثين، والقاسطين
والمارقين - أخرجه ابن عساكر.
وقد تقدم نقل الحديث بتمامه عن جماعة في (ج ٥ ص ٧١ حديث ٨٠ من الفضائل الجامعة).
منهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (مخطوط).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٠٤ ط اسلامبول)
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٦٢٤ ط لاهور)
روى الحديث من طريق أحمد وابن عساكر عن علقمة، والأسود عن أبي أيوب
الأنصاري، ولم نذكره في الموضع السابق، ونذكره في (المستدركات).

الثاني
ما رواه الأصبغ أيضا عن أبي أيوب
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحاكم النيشابوري في (المستدرك) (ج ٣ ص ١٣٩ طبع حيدر آباد الدكن)
قال: حدثناه أبو بكر بن بابويه، ثنا محمد بن يونس القرشي، ثنا عبد العزيز بن الخطاب
ثنا علي بن غراب بن أبي فاطمة، عن الأصبغ بن نباتة، عن أبي أيوب الأنصاري
رضي الله عنه، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي بن أبي طالب:
تقاتل الناكثين
والقاسطين والمارقين بالطرقات والنهروانات وبالشعفات، قال أبو أيوب: قلت
يا رسول الله مع من نقاتل هؤلاء الأقوام، قال: مع علي بن أبي طالب.
ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في شرح (نهج البلاغة) (ج ٣ ص ٢٤٥
ط القاهرة) قال:
قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إنه قال له: عليه السلام (أي لعلي): ستقاتل
بعدي الناكثين،
والقاسطين، والمارقين، فكان الناكثون أصحاب الجمل، لأنهم نكثوا بيعته عليه السلام،
وكان القاسطون أهل الشام بصفين، وكان المارقون الخوارج في النهروان، وفي
الفرق الثلاث قال الله تعالى: ومن نكث فإنما ينكث على نفسه وقال: وأما
القاسطون فكانوا لجهنم حطبا.
وفي (ج ٤ ص ٢٢١، الطبع المذكور)
روى الحديث ملخصا.

الثالث
ما رواه عقاب بن ثعلبة عن أبي أيوب
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحاكم النيشابوري في (المستدرك) (ج ٣ ص ١٣٩ طبع حيدر آباد الدكن)
قال: حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري، ثنا محمد بن حميد، ثنا سلمة بن الفضل، حدثنا أبو زيد الأحول، عن عقاب بن ثعلبة، حدثني أبو أيوب الأنصاري في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال: أمر رسول صلى الله عليه وآله وسلم علي بن أبي طالب بقتال الناكثين والقاسطين، والمارقين.
ومنهم العلامة أخطب خوارزم في (المناقب) (ص ١١٨ ط تبريز) قال:
أخبرني أبو منصور شهر دار هذا كتابه، أخبرني أبو الفتح عبدوس هذا كتابه أخبرني أبو بكر محمد بن بابويه، حدثني الحسن بن علي بن شبيب المعمري حدثني محمد بن حميد، حدثني سلمة بن الفضيل، قال: حدثني أبو زيد الأحول، عن غياث، عن ثعلبة، قال: حدثني أبو أيوب الأنصاري في خلافة عمر بن الخطاب وعثمان ابن عفان، قال: أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين،
مع علي بن أبي طالب عليه السلام.
ومنهم العلامة شمس الدين أبو عبد الله الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في
(تلخيص المستدرك) (المطبوع بذيل المستدرك ج ٣ ص ١٣٩ ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المستدرك) بتلخيص السند.

الرابع
ما رواه مخنف بن سليم وعلقمة والأسود عن أبي أيوب
رواه القوم:
منهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٦٠٣ ط لاهور):
روى من طريق ابن عساكر:
عن مخنف بن سليم، قال: أتينا أبو أيوب الأنصاري، فقلنا: قاتلت المشركين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جئت تقاتل المسلمين، فقال: أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتال الناكثين، والقاسطين، والمارقين مع علي.
وروى أيضا من طريق ابن عساكر في (تاريخه).
عن علقمة، والأسود، قالا: أتينا أبو أيوب الأنصاري عند منصرفه من صفين، فقلنا: يا أبا أيوب، إن الله أكرمك بنزول محمد صلى الله عليه وسلم بيتك، ولمجئ ناقته تفضلا من الله وإكراما لك حتى أناخت ببابك دون الناس، ثم جئت بسيفك على عاتقك تضرب به أهل لا إله إلا الله، فقال: يا هذان إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا بقتال ثلاثة مع علي بن أبي طالب: الناكثين، والقاسطين، والمارقين، فأما الناكثون، فقد قاتلناهم وهم أهل الجمل طلحة والزبير، وأما القاسطون فهو منصرفنا من عندهم يعني معاوية وعمرو بن العاص، وأما المارقون فهم أهل الطرفا، والنخيلات، وأهل النهروان، والله ما أدري أين هم، ولكن لا بد من قتالهم إنشاء الله.

الحديث الثاني
ما روي عن علي
وهو على أنواع:
الأول
ما رواه سعد بن عبادة عن علي
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة أخطب خطباء خوارزم في (المناقب) (ص ١٢١ ط تبريز)
قال:
أخبرني سيد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهر دار الديلمي فيما كتب إلي من همدان، أخبرني الشيخ العالم محيي السنة أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة، أخبرني أبو الحسين أحمد بن محمد بن تميم الحنظلي بقنطرة بردان، حدثني محمد بن سعيد بن الحسن بن عطية بن سعد الكوفي حدثني أبي، حدثني عمي عمرو بن عطية بن سعد عن أخيه الحسن بن عطية، حدثني جدي سعد بن عبادة، عن علي عليه السلام، قال: أمرت بقتال ثلاثة: الناكثين، القاسطين والمارقين، وأما القاسطون فأهل الشام، وأما الناكثون فأهل الجمل، وأما المارقون فأهل النهروان يعني الحرورية.

ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (مخطوط) قال:
العزيز محمد، عن والده أبي القاسم بن أبي الفضل إجازة، عن أبي منصور بن أبي شجاع بن شهردار الديلمي إجازة، أنبأني عن الحافظ ابن النجار إجازة، عن ناصر بن أبي المكارم إجازة، أنبأني عن الحافظ ابن النجار إجازة، عن ناصر بن أبي المكارم إجازة عن أبي المؤيد أحمد المالكي إجازة إن لم يكن سماعا، قال: أخبرني سيد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٦٠٢ ط لاهور)
روى الحديث بطريق ابن عساكر عن سعد بن عبادة، عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن (المناقب).

الثاني

ما رواه علقمة عن علي

روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الذهبي في (ميزان الاعتدال) (ج ١ ص ٢٧٤ ط القاهرة)

روى عن عبيد بن موسى، عن قطر، عن حكيم بن جبير، عن إبراهيم، عن علقمة، عن علي: أمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين.

ومنهم العلامة علي بن حسام الدين الهندي في (منتخب كنز العمال) (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٣٧ ط الميمنية بمصر).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (ميزان الاعتدال).

وروى عن علقمة قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول يوم النهروان: أمرت بقتال المارقين هؤلاء المارقون - ابن أبي عاصم.

الثالث
ما رواه خليد العصري عن علي
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ الشهير الخطيب البغدادي في (تاريخ بغداد) (ج ٨ ص ٣٤٠ ط القاهرة)
قال:
أخبرني الأزهري، حدثنا محمد بن المظفر، حدثنا محمد بن أحمد بن ثابت،
قال: وجدت في كتاب جدي محمد بن ثابت، حدثنا أشعث بن الحسن السلمي، عن
جعفر الأحمر، عن يونس بن أرقم، عن أبان، عن خليد العصري قال: سمعت
أمير المؤمنين عليا يقول يوم النهروان: أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتال
الناكثين
والمارقين والقاسطين.

الرابع
ما رواه أبو سعيد عقيصا عن علي
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ الخطيب البغدادي في (موضح أوهام الجمع والتفريق)
(ج ١ ص ٣٨٦) قال:
أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا عبد الله بن إسحاق البغوي، حدثنا محمد ابن عبيد بن أبي هارون، حدثنا إبراهيم بن هراسة، عن شريك، عن الأعمش، عن أبي سعيد عقيصا، قال: سمعت عليا يقول: أمرت بقتال ثلاثة: الناكثين والقاسطين والمارقين، قال: فالناكثين الذين فرغنا منهم، والقاسطين الذين نسير إليهم، والمارقين، لم نرهم بعد، قال: وكانوا أهل النهروان.

الخامس
ما رواه أبو سعيد التميمي عن علي
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة أخطب خوارزم في (المناقب) (ص ١٠٦ ط تبريز) قال:
وبهذا الاسناد عن الحافظ أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه هذا، أخبرنا محمد بن علي بن رحيم، حدثنا أحمد بن حازم، حدثنا عثمان بن محمد، حدثنا يونس ابن أبي يعقوب، حدثنا حماد بن عبد الرحمان الأنصاري، عن أبي سعيد التميمي، عن علي عليه السلام، قال: عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن أقاتل الناكثين والقاسطين
والمارقين، فقيل له: يا أمير المؤمنين من الناكثون، قال: الناكثون أهل الجمل، والمارقون الخوارج، والقاسطون أهل الشام.
ومنهم العلامة الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٧ ص ٢٣٨ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) قال:
وعن علي، قال: عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتال الناكثين والقاسطين والمارقين، وفي رواية: أمرت بقتال الناكثين، فذكره رواه البزار والطبراني في الأوسط.
وفي (ج ٥ ص ١٨٦، الطبع المذكور) قال:
وعن علي بن ربيعة؟ قال: سمعت عليا على منبركم هذا، يقول فذكر الحديث بعين ما نقلناه عنه إلا أنه ذكر بدل كلمة في قتال: أن أقاتل. ثم ذكر
أنه رواه أبو يعلى.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٢٨ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق البزار والطبراني، في الأوسط، عن علي بعين ما تقدم عن (مجمع الزوائد).

السادس
ما رواه الحسن بن علي عن علي.
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (منتخب كنز العمال) (ج ٥ ص ٣٩ ط الميمنية بمصر) قال:
عن زيد بن علي بن الحسن بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال:
أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتال الناكثين والمارقين والقاسطين.

السابع

ما روى مرسلا عن علي رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن الأثير الجزري المتوفى سنة ٦٠٦ في (نهاية اللغة) (ج ٤ ص ١٨٥ ط المنيرية بمصر) قال:

في حديث علي: أمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين، أراد من الناكثين أهل الجمل، وبالقاسطين أهل الشام، وبالمارقين الخوارج.

ومنهم العلامة ابن منظور المصري في (لسان العرب) (ج ٢ ص ١٩٦ و ج ٧ ص ٣٧٨)

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن (نهاية اللغة).

ومنهم العلامة التفتازاني في (شرح المقاصد) (ج ٢ ص ٢١٧ ط الآستانة)

روى عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنك تقاتل الناكثين والمارقين والقاسطين.

ومنهم العلامة علي بن حسام الدين الهندي في (منتخب كنز العمال) (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٣٥ و ٤٣٧ ط الميمنية بمصر)

روى عن علي، قال: أمرت بقتال الناكثين، والقاسطين والمارقين.

ومنهم العلامة الشيخ محمد طاهر بن علي الصديقي في (مجمع بحار الأنوار) (ج ٣ ص ١٤٣ وص ٣٩٥ ط نول كشور)

روى الحديث بعين ما تقدم عن (منتخب كنز العمال).

ومنهم العلامة الزبيدي في (تاج العروس) (ج ١ ص ٦٥١ و ج ٥ ص ٢٠٦ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدم عن (منتخب كنز العمال).

الحديث الثالث

حديث ابن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (مخطوط)

روى حديثا مسندا ينتهي إلى ابن عباس (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ١٤٩)

وفيه: كذب من زعم أنه يحبني ويبغضك (مشيرا إلى علي).

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ٦ ص ٣٩٥ ط حيدر آباد الدكن).

روى حديثا عن ابن عباس (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ١٦٤) وفيه قول النبي: كذب علي من زعم أنه يحبني ويبغضك.

الحديث الرابع
حديث أبي سعيد الخدري
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة أخطب خوارزم في (المناقب) (ص ١١٨ ط تبريز) قال:
أخبرني سيد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهر دار الديلمي فيما كتب إلي من همدان، أخبرني أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة، أخبرني
أبو جعفر محمد بن علي بن رحيم الشيباني، حدثني الحسين بن الحكم الجري، حدثني إسماعيل بن أبان، حدثني إسحاق بن إبراهيم الأزهر، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري، أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين
فقلنا: يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمرتنا بقتال هؤلاء فمع من نقاتل؟ قال: مع علي بن أبي طالب
عليه السلام خاصة، ومعه يقتل عمار بن ياسر.
ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (المخطوط)
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٦٠٢ ط لاهور)
روى الحديث من طريق ابن عساكر في (تاريخه) عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي).

الحديث الخامس

حديث عبد الله بن مسعود

روى عنه القوم:

منهم العلامة الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٦ ص ٢٣٥ ط مكتبة القدسي بمصر)

وفي (ج ٧ ص ٢٣٨، الطبع المذكور) قال:

عن عبد الله بن مسعود، قال: أمر علي بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين رواه الطبراني في الأوسط.

الحديث السادس

حديث عمار

روى عنه القوم:

منهم العلامة علي بن أبي بكر في (مجمع الزوائد) (ج ٧ ص ٢٣٨ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:

وعن أبي سعيد عقيصاء، قال: سمعت عمارا ونحن نريد صفين يقول: أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين، رواه الطبراني.

الحديث السابع

حديث أم سلمة

روى عنها جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الميبدي في (شرح ديوان أمير المؤمنين) (ص ٢٠٩ مخطوط)

روى من طريق البغوي في شرح مصابيح السنة عن أم سلمة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لعلي: إنك تقاتل الناكثين والمارقين والقاسطين.

ومنهم العلامة المولوي السيد شاه تقي في (الروض الأزهر) ص ٣٨٩ ط حيدر آباد الركن)

روى الحديث عن أم سلمة، بعين ما تقدم عن (شرح الديوان).

ومنهم العلامة التفتازاني في (شرح المقاصد) (ج ٢ ص ٢١٧ ط الآستانة)

روى الحديث بعين ما تقدم عن (شرح الديوان).

الحديث الثامن

حديث آخر لأم سلمة

روى عنها القوم:

منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٨١ ط اسلامبول)

روى حديثا مسندا عن أم سلمة تقدم نقله منا في (ج ٤ ص ٩٩) وفيه: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين.

الحديث التاسع

حديث الصلصال

روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن حجر العسقلاني في (لسان الميزان) ج ٥ ص ٢٠٦ ط حيدر آباد الدكن) قال:

محمد بن الضوء ابن الصلصال بن الدلهمز بن جميل، عن أبيه، عن جده الصلصال، قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فدخل علي فقال: يا علي كذب

من زعم أنه يحبني ويبغضك، من أحبك فقد أحبني، ومن أحبني أحبه الله ومن أحبه الله أدخله الجنة، ومن أبغضك أبغضني، ومن أبغضني أبغضه الله، ومن أبغضه الله أدخله النار.

ومنهم العلامة الزرندي في (نظم درر السمطين) (ص ١٠٣ ط مطبعة القضاء) روى الحديث بعين ما تقدم عن (لسان الميزان).

الباب الخامس والأربعون
في أن الله وجبريل يحبان عليا
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة عز الدين ابن الأثير الجزري في (أسد الغابة (ج ٣ ص ٣٤
ط مصر سنة ١٢٨٥) قال:
روى أبو موسى بإسناده عن محمد بن عمارة بن صبيح، عن نصر بن مزاحم، عن
مبذول بن علي، عن إسماعيل بن زياد، عن إبراهيم بن بشير الأنصاري أن
الضحاك الأنصاري قال: لما سار النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر جعل عليا على
مقدمته
فقال: من دخل النخل فهو آمن، فلما تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم نادى بها علي
فنظر
النبي صلى الله عليه وسلم إلى جبريل عليه السلام يضحك، فقال: ما يضحكك، قال:
إني أحبه، فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لعلي: إن جبريل يقول: إنه يحبك قال: وبلغت أن يحبني
جبريل،
قال: نعم، ومن هو خير من جبريل: الله عز وجل. رواه عبد الله بن أبي الجهم الرازي
عن نصر، وقال عن إبراهيم عن الضحاك أخرجه أبو موسى.
وفي (ج ٥ ص ٢٣١، الطبع المذكور)
روى الحديث بعين ما تقدم عنه سندا ومتنا لكنه أسقط هيهنا قوله: فقال

من دخل النخل فهو آمن، وقال في آخر الحديث: أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.
ومنهم العلامة الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٢ ص ١٢٦ ط مكتبة القدسي في القاهرة)
روى الحديث من طريق الطبراني عن الضحاك الأنصاري بعين ما تقدم أولا عن (أسد الغابة).
ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في (الإصابة) (ج ٢ ص ٢٠٠ ط مطبعة مصطفى محمد بمصر)
روى الحديث من طريق الطبري بعين ما تقدم عن (أسد الغابة) ثانيا إلى قوله:
ومن هو خيره من جبرئيل.
وفي (ج ٤ ص ١١١ من الطبع المذكور)
روى من طريق الحسن بن سفيان في مسنده، ومن طريق إبراهيم بن قيس بن أوس الأنصاري عن أبي الضحاك الأنصاري قال: لما سار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى خيبر
جعل عليا مقدمته فقال له: إن جبريل يحبك قال: وقد بلغت إلى أن يحبني جبريل، قال: نعم ومن هو خير من جبريل، الله يحبك.
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٥٩ مخطوط)
روى الحديث من طريق الحافظ أبي العباس بن سفيان الشيباني عن أبي الضحاك من قوله صلى الله عليه وسلم: يا علي إن جبرئيل يحبك إلى آخر الحديث بعين ما تقدم أولا
عن (أسد الغابة).
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (ذخائر العقبى) (ص ٦١ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) قال:
وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن عليا دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقام إليه،

وعاتقه، وقبل بين عينيه، فقال له العباس: أتحب هذا يا رسول الله، فقال: يا عم والله لله أشد حبا له، خرجه أبو الخير القزويني.

ومنهم العلامة المذكور في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ٢١٣ ط محمد أمين الخانجي بمصر):

روى الحديث فيه أيضا من طريق أبي الخير القزويني عن ابن عباس بعين ما تقدم عنه في (ذخائر العقبى).

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٠٤ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق أبي الخير القزويني عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى).

الباب السادس والأربعون
في أن الله ورسوله وجبريل راضون عن علي
ويشتمل على قسمين
القسم الأول
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٣١ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)
روى من طريق الطبراني مسندا:
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عليا مبعثا، فلما قدم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: الله،
ورسوله، وجبريل عنك راضون.
ومنهم العلامة علي المتقي الهندي في (منتخب كنز العمال) (المطبوع بهامش السمند ج ٥ ص ٣٤ ط مصر) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: الله ورسوله وجبريل عنك راضون.
ومنهم العلامة المناوي في (كنوز الحقائق) (ص ٢٤ بولاق بمصر)
قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الله ورسوله وجبريل عنك راضون يعني عليا.
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٤٧ مخطوط)
روى الحديث من طريق الطبراني في الكبير عن أبي رافع بعين ما تقدم عن (مجمع الزوائد).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٧٩ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق الطبراني بعين ما تقدم من (كنوز الحقائق).

القسم الثاني

ما رواه القوم:

منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في (الفصول المهمة) (ص ٤٠ ط الغري قال:

روى الحافظ محمد بن عبد العزيز الجنابذي في كتابه معالم العترة النبوية مرفوعا إلى قيس بن سعد عن أبيه، أنه سمع عليا رضي الله عنه يقول: أصابتني يوم أحد ست عشرة ضربة، سقطت إلى الأرض في أربع منهن فجاء رجل حسن الوجه طيب الريح، وأخذ بضبعي فأقامني، ثم قال: أقبل عليهم فإنك في طاعة الله ورسوله وهما عنك راضيان، قال علي: فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته، فقال:

يا علي أقر الله عينيك، ذاك جبرئيل عليه السلام.

ومنهم العلامة الشبلنجي في (نور الأبصار) (ص ٨٠ ط العامرة بمصر)

روى الحديث عن سعد بعين ما تقدم عن (الفصول المهمة).

ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٢٥ مخطوط)

روى الحديث من طريق ابن الأخضر في (معالم العترة) عن قيس بن سعد بعين ما تقدم عن (الفصول المهمة) إلا أنه قال بعد قوله فأخبرته: يا علي أتعرف الرجل، قلت: لا ولكني شبهته دحية الكلبي، فقال: يا علي الحديث.

الباب السابع والأربعون
في أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بحب علي عليه السلام عند شكوى
بريدة عنه ونهيه عن بغضه
وقد تقدم الأحاديث الدالة عليه في باب قوله صلى الله عليه وآله وسلم
(من كنت وليه فعلي وليه)
وباب قوله صلى الله عليه وآله وسلم (علي مني وأنا منه) ونذكر ههنا من الروايات ما
لم تشتمل
عليهما.
وهي ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة أحمد بن حنبل في (الفضائل) (ج ٢ ص ٣٥١) قال:
حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه، قال: حدثنا يحيى بن سعيد،
قال: حدثنا عبد الجليل عن عبد الله بن بريدة، حدثني أبي بريدة في حديث قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبريدة: أتبغض عليا قال: قلت نعم، قال: فلا
نبغضه، وإن
كنت تحبه فازدد له حبا فوالذي نفس محمد بيده نصيب آل علي في الخمس أفضل

من وصيفة قال: فما كان من الناس أحد عبد قول رسول الله أحب إلي من علي.
ومنهم العلامة النسائي في (الخصائص) (ص ٢٥ ط التقدم بمصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (الفضائل).
ومنهم العلامة البيهقي في (السنن الكبرى) (ج ٦ ص ٣٤٢ ط حيدر آباد
الدكن) قال:
أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، أنا عبد الله بن الحسين القاضي بمرو، ثنا
الحارث بن أبي أسامة، ثنا روح بن عبادة، ثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله
ابن بريدة عن أبيه قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه إلى
خالد بن الوليد - إلى أن قال - فقال: يا بريدة أتبغض عليا قال: قلت نعم قال: فأحبه
فإن له في
الخمس أكثر من ذلك. رواه البخاري في الصحيح عن بندار عن روح بن عبادة.
ومنهم العلامة الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٢٨ ط مكتبة
القدسي بالقاهرة) قال:
وعن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي
طالب
وخالد بن الوليد كل واحد منهما وحده وجمعهما فقال: إذا اجتمعتما فعليكم علي،
قال: فأخذا يمينا ويسارا فدخل علي، وأبعد وأصاب سبيا، وأخذ جارية من السبي،
قال بريدة: وكنت من أشد الناس بغضا لعلي، قال: فأتى رجل خالد بن الوليد
فذكر أنه أخذ جارية من الخمس، فقال: ما هذا، ثم جاء آخر ثم جاء آخر، ثم تتابعت
الأخبار على ذلك، فدعاني خالد فقال: يا بريدة قد عرفت الذي صنع، فانطلق
بكتابي هذا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب إليه، فانطلقت بكتابه حتى
دخلت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخذ الكتاب بشماله، وكان كما قال الله عز وجل:
لا يقرأ ولا
يكتب وكنت إذا تكلمت طأطأت رأسي حتى أفرغ من حاجتي، فطأطأت رأسي
فتكلمت
فوقعت في علي حتى فرغت، ثم رفعت رأسي، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
غضب غضبا

لم أره غضب مثله إلا يوم قريضة والنضير، فنظر إلي فقال: يا بريدة أحب عليا قائما يفعل ما أمر به، فقمت وما من الناس أحد أحب إلي منه - رواه الطبراني في الأوسط -

ومنهم العلامة عز الدين ابن الأثير الجزري في (أسد الغابة) (ج ١ ص ١٧٦ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال:

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله، أخبر الرئيس أبو القاسم الكاتب، أخبرنا أبو علي الحسن المذكر، أخبرنا أحمد بن مالك أبو بكر، أخبرنا عبد الله بن أحمد حدثنا أبي، حدثنا روح، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (السنن الكبرى) ثم قال: أخرجه الثلاثة.

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (ذخائر العقبى) (ص ٦٨ ط مكتبة القدسي بمصر) قال:

عن بريدة رضي الله عنه أنه كان يبغض عليا، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: تبغض عليا قال: نعم. قال: لا تبغضه وإن كنت تحبه فازدد له حبا، قال: فما كان أحد من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب من علي.

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في (البداية والنهاية) (ج ٧ ص ٣٤٣ ط مصر) روى الحديث بعين ما تقدم عن (السنن الكبرى) سندا ومتنا.

ومنهم العلامة الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٢٧ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)

روى الحديث من طريق أحمد عن مسنده برجال ثقات بعين ما تقدم عن (فضائل أحمد).

ثم قال: قال عبد الله يعني ابن بريدة: فوالذي لا إله غيره ما بيني وبين

النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث إلا أبي بريدة، قلت في الصحيح بعضه.
ومنهم العلامة محمد بن عثمان البغدادي في (المنتخب من صحيح
البخاري ومسلم) (مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (فضائل أحمد).
ومنهم العلامة ابن كثير في (البداية والنهاية) (ج ٧ ص ٣٤٤ ط القاهرة)
روى الحديث عن بريدة بعين ما تقدم عن (المنتخب من الصحيحين).
ومنهم العلامة الكازروني في (شرف النبي).
روى الحديث عن بريدة بعين ما تقدم عن (المنتخب من الصحيحين) ثم قال:
قال عبد الله: فوالذي لا إله إلا هو ما بيني وبين النبي صلى الله عليه وآله وسلم في هذا
الحديث غير
أبي بريدة.
ومنهم العلامة الشهير بابن الديبع في (تيسير الوصول) (ج ٢ ص ١٣٢
ط نول كشور).
روى الحديث من طريق البخاري عن بريدة بعين ما تقدم عن (السنن الكبرى).
ومنهم العلامة المشتهر بالشيخ الشعراني في (كشف الغمة) (ج ٢ ص ١١٤
ط مصر).
روى الحديث بمعنى ما تقدم عن (السنن الكبرى) مع تغيير الألفاظ.
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٥٣ مخطوط)
روى الحديث من طريق البخاري عن بريدة بعين ما تقدم عن (السنن
الكبرى) بتلخيص.

الباب الثامن والأربعون
في إمساك جبرئيل يد النبي صلى الله عليه وسلم في ركبته
عند الركوع حتى يدرك الركعة على
رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ محمد البشير ظافر المدني في (اليواقيت الثمينة)
(ج ١ ص ٦٨ ط مطبعة الملاجي) قال:
أن النبي صلى الله عليه وسلم طول الركوع في بعض الصلوات تطويلا خارجا عن العادة،
فسئل عن ذلك، فقال: أمسك جبرئيل يدي في ركبتي حتى أتى علي بن أبي طالب فأدرك تلك الركعة.

الباب التاسع والأربعون
في تسليم الملائكة لعلي
والأحاديث الدالة عليه على قسمين
القسم الأول
ويشتمل على أحاديث:
الحديث الأول
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أحمد بن حنبل في (الفضائل) (على ما في تذكرة السبط ص ٥١ ط الغري) قال: حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا إسحاق بن إبراهيم النهشلي،
حدثنا سعيد بن الصلت، حدثنا أبو جارود الرحبي عن أبي إسحاق الهمداني عن الحرث عن علي عليه السلام، قال: لما كانت ليلة بدر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من يستقي

لنا من الماء؟ فأحجم الناس قال: فقمت فاحتضنت قربة ثم أتيت قليبا بعيد القعر مظلما فانحدرت فيه فأوحى الله إلى جبرئيل وميكائيل وإسرافيل تأهبوا لنصرة محمد صلى الله عليه وسلم وحزبه فهبطوا من السماء لهم دوي يذهل من يسمعه فلما حاذوا القليب
وقفوا وسلموا علي من عند آخرهم إكراما وتبجيلا وتعظيما. وذكره أرباب المغازي.
ومنهم العلامة أخطب خوارزم في (المناقب) (ص ٢١٣ ط تبريز) قال:
وأخبرني الإمام الزاهد صفي الدين ثقة الحفاظ أبو داود محمد بن سليمان
ابن محمد الخيام الهمداني فيما كتب إلي من همدان، أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الباقي
ابن محمد ويحيى بن الحسن بن أحمد بن عبد الله البناء ببغداد، قالا: حدثنا القاضي الشريف أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد المهتدي بالله
قراءة عليه، حدثني أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين الواعظ سنة ٣٨٣، حدثني عبد الله بن سليمان بن الأشعث، حدثني إسحاق بن إبراهيم بن شاذان فذكر الحديث
بعض ما تقدم عن (فضائل أحمد) إلا أنه ذكر بدل قومه: دوي يذهل: لغط يذعر، وزاد قبل قوله إكراما وتبجيلا: من أولهم إلى آخرهم.
ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في (التذكرة) (ص ٥١ ط الغري):
روى الحديث من طريق أحمد كما تقدم نقله.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (ذخائر العقبى) (ص ٦٨ ط مكتبة القدسي بمصر).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي) إلا أنه ذكر بدل قوله فاعتصم: فاحتضن. وبدل قوله مروا: جازوا. وبدل قوله: من أولهم إلى آخرهم من عند آخرهم.
ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في المناقب ص ٢٠١ مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم عن مناقب الخوارزمي، إلا أنه ذكر بعد قوله

محمد وحزبه، ففعلوا: فنزلوا من السماء.
ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (مخطوط) قال:
فضيلة عميقة القعر ومنقبة عريقة النجد من كتاب فضائل الخلفاء رضي الله
عنهم للحافظ أبي نعيم الاصفهاني رحمه الله أخبرني الحاكم مجد الدين عبد الصمد
ابن أحمد بن عبد القادر البغدادي وكمال الدين علي بن محمد بن محمد بن وضاح
الشهرباني إجازة، قال: أنا الشيخ محب الدين أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري
بجميع روايته إجازة، أنا الحافظ أبو الفضل محمد بن باقر بن علي السلامي إجازة،
أنا الشيخ محمود بن أحمد بن عبد المنعم ما شان بجميع مسموعاته إجازة، أنا الصاحب
الشهيد السعيد نظام الملك أبو علي الحسن بن علي بن إسحاق إجازة أنا الشيخ
أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد سماعا عليه، وأخبرني الشيخان أبو عبد الله
ابن محمد بن يعقوب بن أبي الفرج وشمس الدين يوسف بن سرور الوكيل البغداديان
إجازة، قالا: أنا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب إجازة، قال: أنا
أبو علي الحسن بن الحداد إجازة، قال: أنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد
الاصفهاني، أنا عمر بن محمد بن حاتم، حدثنا ابن أبي داود، ثنا إسحاق بن إبراهيم
ابن شاذان، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٢٢ ط اسلامبول) قال:
في مسند أحمد بن حنبل عن علي كرم الله وجهه قال: لما كانت ليلة
في بدر قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من يستسقي لنا من الماء، فما أجاب الناس، فقال
علي: أنا يا رسول الله، فاحتضن قربة ثم أتى بئرا بعيدة القعر مظلمة فانحدر فيها
فأوحى الله عز وجل إلى جبرائيل وميكائيل وإسرافيل تأهبوا لنصر محمد وحزبه فهبطوا
من السماء، فلما حاذوا البئر سلموا على علي من عند ربهم.
وفي (ص ٢٠٦، الطبع المذكور):

روى الحديث عن مناقب أحمد بعين ما تقدم عنه بلا واسطة:
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٧٠ ط لاهور)
روى الحديث من طريق أحمد عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عنه في (الفضائل) إلا أنه ذكر بدل كلمة، حاذوا القليب، جازوا البئر.

الحديث الثاني

ما رواه القوم:

منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٢٢ ط اسلامبول)
قال:
في جمع الفوائد قال علي: كنت على قليب بدر أميح وأمنح منه ماء جاءت ريح شديدة، ثم جاءت ريح شديدة، ثم جاءت ريح شديدة، فكانت الأولى ميكائيل والثانية إسرافيل والثالثة جبرائيل مع كل واحد منهم ألف من الملائكة فسلموا علي. لأحمد والموصلي.

الحديث الثالث
ما رواه القوم:
منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٢٢ ط اسلامبول) قال:
وفي المناقب بسنده، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد عن أبي ذر، أن
عليا قال لأصحاب الشورى: هل فيكم من سلم عليه في ساعة واحدة ثلاثة آلاف
من الملائكة، وفيهم جبرائيل وميكائيل وإسرافيل، ليلة في قليب بدر مثل أنا
لما جئت بالماء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالوا: لا، نقله أيضا ابن
مسعود.
القسم الثاني
ما رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ عبد القادر الحنبلي البغدادي في (الغنية الطالبي
طريق الحق) (ج ٢ ص ٣ الطبع الثالث بمصر) قال:
روى عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده، قال: سمعت علي
ابن أبي طالب رضي الله عنه يقول: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم عند
انتصاف النهار
وهو في الحجرة، فسلمت عليه، فرد علي السلام، ثم قال: يا علي هذا جبرئيل
يقرئك السلام فقلت عليك وعليه السلام يا رسول الله، فقال صلى الله عليه وسلم: ادن
مني
فدنوت منه فقال: يا علي يقول لك جبرئيل صم من كل شهر ثلاثة أيام يكتب لك
بأول يوم عشرة آلاف سنة وباليوم الثاني ثلاثون ألف سنة، وباليوم الثالث مائة
ألف سنة فقلت: يا رسول الله هذا الثواب لي خاصة أم للناس عامة؟ قال صلى الله عليه
وسلم:
يا علي يعطيك الله هذا الثواب ولمن يعمل بعملك بعدك الخ.
ورواه أيضا في (ج ٢ ص ٧٤)

## الباب متمم الخمسين
## في تكلم أصحاب الكهف مع علي
## وشهادتهم بأنه وصي خاتم النبيين

رواه القوم:

منهم الحافظ محمد بن أبي الفوارس في (الأربعين) (ص ٨ مخطوط)

روى حديثا عن أنس تقدم نقله منا في (ج ٤ ص ١٢٥) وفيه: إن عليا جلس معنا على البساط وقال: يا ريح احملينا فإذا نحن في الهوى، فسرنا ما شاء الله، ثم قال: يا ريح ضعينا، فوضعتنا، فقال علي عليه السلام أتدرون أين أنتم قلنا: لا. قال: هؤلاء أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا، ثم قال: قوموا سلموا عليهم وقاموا واحد واحد فسلموا عليهم فلم يردوا عليهم السلام، ثم قام علي عليه السلام فسلم عليهم فردوا عليه السلام، فقال لهم: لم لا تردون السلام على القوم فقالوا: نحن فتية ليس لنا إذن أن نرد السلام إلا على نبي، أو وصي نبي، وأنت وصي خاتم النبيين.

ومنهم الفقيه ابن المغازلي في (المناقب) (على ما في الدر الثمين) مخطوط

روى الحديث بما تقدم نقله منا في (ج ٤ ص ٩٨).

الباب الحادي والخمسون
في تكلم الشمس مع علي عليه السلام وشهادتها
بأنه أمير المؤمنين

رواه القوم:

منهم العلامة أخطب خوارزم في (المناقب) (ص ٦٧ ط تبريز)

روى حديثا مسندا ينتهي إلى علي بن أبي طالب (تقدم نقله منا في (ج ٤ ص ١٧) وفيه: أن النبي قال لعلي: كلم الشمس فإنها تكلمك. قال علي: السلام عليك يا أيتها العبدة الصالحة المطيعة، (أيها العبد الصالح المطيع لله خ ل)، فقالت الشمس: وعليك السلام يا أمير المؤمنين، وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين.

ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (مخطوط)

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي).

الباب الثاني والخمسون
في أن الملكين حافظي علي بن أبي طالب
ليفتخران على سائر الأملاك الحفظة
ويشتمل على حديثين.
الحديث الأول
حديث عمار بن ياسر
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أبو بكر البغدادي في (تاريخ بغداد) (ج ١٤ ص ٤٩ ط
السعادة بمصر) قال:
حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا شريك عن
أبي الوقاص العامري عن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه عمار بن ياسر، قال: قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن حافظي علي بن أبي طالب ليفخران على سائر الحفظة لكينونتهما
مع علي بن أبي طالب، وذلك أنهما لم يصعدا إلى الله تعالى بعمل يسخطه). ثم قال: وأخبرنيه علي بن الحسين بن محمد بن أبي عثمان الدقاق، حدثنا عبد الله بن إبراهيم ابن أيوب بن ماسي البزاز، حدثنا جعفر بن علي الحافظ، حدثنا محمد بن الحسين الكوفي، حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن خشيش الرؤاسي، حدثنا أحمد ابن إبراهيم العوفي، عن شريك، عن أبي الوضاح، عن محمد بن ياسر،
عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: إن حافظي علي بن أبي طالب ليفخران على
جميع الحفظة لكونهما معه، وذلك أنهما لم يصعدا إلى الله تعالى بشئ يسخطه منه قط).
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٤٩)
روى الحديث عن عمار بن ياسر بعين ما تقدم أولا عن (تاريخ بغداد).

الحديث الثاني
حديث حماد بن ثابت
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
مهم العلامة موفق بن أحمد في (مقتل الحسين) (ص ٣٧ ف ٤ ط الغري):
قال:
أخبرني الإمام الحافظ سيد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه الديلمي فيما كتب إلي من همدان، أنبأني أبو علي الأديب، أخبرني الحافظ أبو بكر بن مردويه، أخبرني سليمان بن أحمد، أخبرني أحمد بن رشدين المصري، أخبرني أحمد بن إبراهيم العرني، أخبرني أحمد بن أبي الحكم، عن شريك بن عبد الله النخعي عن أبي الوقاص عن محمد بن حماد بن ثابت عن أبيه، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يقول: إن حافظي علي ليفخران على سائر الحفظة لكينونتهما مع علي، وذلك أنهما لم يصعدا إلى الله عز وجل بشئ منه يسخطه.
ومنهم العلامة المذكور في (المناقب) (ص ٢٢٠ ط تبريز).
روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم عنه في (مقتل الحسين).

الحديث الثالث
حديث جابر
روى عنه من أعلام القوم:
منهم العلامة الفقيه ابن المغازلي في (المناقب) مخطوط قال:
روي بعدة طرق عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن ملكي علي بن أبي طالب
ليفتخران على سائر الأملاك بكونهما مع علي لأنهما لم يصعدا إلى الله قط بشئ يسخطه.
ومنهم العلامة ابن حسنويه في (در بحر المناقب) (ص ٤٧ مخطوط)
روى الحديث عن جابر يعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي).

## الباب الثالث والخمسون
## في أن الله تعالى يباهي بعلي الملائكة كل يوم
## والأحاديث الدالة عليه على أقسام
### القسم الأول
### ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الديلمي في (الفردوس) (مخطوط)

روى بسند يرفعه إلى جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن الله عز وجل يباهي بعلي بن أبي طالب كل يوم الملائكة حتى يقول: بخ بخ هنيئا لك يا علي.

ومنهم العلامة السمعاني في (الرسالة القوامية في مناقب الصحابة)

روى حديثا عن جابر (تقدم نقله منا في (ج ٤ ص ١٧٣) وفيه: قول النبي لعلي: هذا أخي وصاحبي ومن باهى الله تعالى به ملائكته ومن يدخل الجنة بسلام.

ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في (المناقب) (ص ١٩٥ مخطوط)

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن (فردوس الأخبار).

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٣١ ط اسلامبول)

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن (فردوس الأخبار).

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٠٨ ط لاهور):

روى الحديث من طريق الديلمي عن جابر بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.

القسم الثاني
ما رواه الغزالي
نقل عن جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الصفوري في (نزهة المجالس) (ج ٢ ص ٢١٢) قال:
رأيت بجدة في كتاب وسائل الحاجات للغزالي رضي الله عنه أن جبرئيل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ألا أبرك يا محمد، قال: بلى، فأتى به جبل أبي قبيس فإذا
علي ساجد قد بلت دموعه موضع خديه وهو يقول: اللهم ارحم ذلي وضراعتي إليك، ووحشتي من خلقك، وآنسني بك يا كريم، فقال جبريل: والله يا محمد أنه لفي حال باهى الله به الملائكة، ولا يدعو بهذا الدعاء أحد في سجوده إلا خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلخها.

القسم الثالث
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة محب الدين الطبري في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ٢٢٠
ط محمد أمين الخانجي بمصر) قال:
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صف المهاجرين والأنصار
صفين، ثم أخذ بيد علي والعباس، فمر بين الصفين، فضحك صلى الله عليه وسلم فقال له
رجل: من أيش ضحكت يا رسول الله فداك أبي وأمي، قال: هبط علي جبريل عليه السلام
بأن الله باهى بالمهاجرين والأنصار أهل السماوات العلا، وباهى بي وبك يا علي
وبك يا عباس حملة العرش، أخرجه أبو القاسم في فضائل العباس.
ومنهم العلامة المذكور في (ذخائر العقبى) (ص ٩٦ ط مكتبة القدسي بمصر):
روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم عن (الرياض النضرة).
ومنهم العلامة ابن عساكر في (تاريخه) (على ما في منتخبه ج ٧ ص ٢٣٧
ط الترقي بدمشق)
روى الحديث من طريق الخطيب عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (الرياض النضرة).
ومنهم العلامة المناوي في (كنوز الحقائق) (ص ٣٤ ط بولاق بمصر)
روى من طريق الديلمي في (الفردوس) أنه:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن الله يباهي بعلي كل يوم وليلة الملائكة)
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٧٩ ط اسلامبول)

روى الحديث بعين ما تقدم عن (كنوز الحقائق).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٠٧ ط لاهور)
روى الحديث من طريق أبي القاسم عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (الرياض النضرة).

القسم الرابع

ما رواه القوم:

منهم العلامة ابن حسنويه في (در بحر المناقب) (ص ١٢٥ مخطوط)
روى حديثا عن عبد الله بن عمر (تقدم نقله منا في (ج ٤ ص ٩٤) وفيه قال النبي: ما أعطاني ربي فضيلة إلا وقد خص علي بمثلها. وفيه أيضا: لن يقبل الله فرضا إلا بحب علي بن أبي طالب.

القسم الخامس
ما رواه القوم:
منهم العلامة أخطب خوارزم في (المناقب) (ص ٦٧ ط تبريز)
روى حديثا مسندا ينتهي إلى علي (تقدم نقله منا في (ج ٤ ص ١٨) وفيه:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: قد باهى الله بك أهل سبع سماواته.
القسم السادس
حديث علي بن الحسين
روى عنه القوم:
منهم العلامة أخطب خوارزم في (المناقب) (ص ٢٥٣ ط تبريز)
روى حديثا ينتهي إلى علي بن الحسين (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٩٣) وفيه:
قال النبي في علي: باهى الله عبادته البارحة، ملائكته وحملة عرشه.

القسم السابع

ما رواه القوم:

منهم العلامة ابن عساكر في (تاريخه) (على ما في منتخبه ج ٧ ص ٢٣٧ ط الترقي بدمشق)

روي بطريقه عن محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب قال لما فتح الله على نبيه مكة صلى بالناس الفجر من صبيحة ذلك فضحك حتى بدت نواجذه فقالوا يا رسول الله ما رأيناك ضحكت مثل هذه الضحكة فقال وما لي لا أضحك وهذا جبريل يخبرني عن الله أنه باهى بي وبعمي العباس وبأخي علي بن أبي طالب سكان الهواء وحملة العرش وأرواح النبيين وملائكة ست سماوات وباهى بأمتي أهل سماء الدنيا.

الباب الرابع والخمسون
في أن جبرئيل قد باع لعلي ناقة، واشتراه
ميكائيل ليربح بثمنه
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الصفوري في (نزهة المجالس) ج ١ ص ٢٣٣ ط القاهرة) قال:
خرج علي بن أبي طالب رضي الله عنه، يبيع إزار فاطمة رضي الله عنها ليأكلوا بثمنه، فباعه بستة دراهم، فرآه سائل فأعطاه إياها، فجاءه جبرئيل في صورة أعرابي ومعه ناقة، فقال: يا أبا الحسن اشتر هذه الناقة، فقال: ما معي ثمنها، قال: إلى أجل فاشتراها منه بمائة، ثم تعرض له ميكائيل في طريقه، فقال: أتبيع هذه الناقة، قال: نعم واشتريتها بمأة، قال: ولك من الربح ستون، فباعها له، فتعرض له جبرئيل فقال: بعت الناقة، قال: نعم، قال: إدفع لي ديني، فدفع له دينه مأة، فرجع بستين، فقالت له فاطمة: من أين لك هذا، قال: تاجرت مع الله تعالى بستة دراهم فأعطاني ستين، ثم جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فأخبره بذلك، فقال: البائع جبريل،
والمشتري ميكائيل، والناقة لفاطمة تركبها يوم القيامة.
ومنهم العلامة برهان الدين الحلبي في (إنسان العيون) (ج ٢ ص ٢٠٦)
ط القاهرة)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (نزهة المجالس) إلا أنه ذكر بدل قوله ليأكلوا: ليأكل، وبدل قوله فرآه: فسأله. وذكر بعد قوله: وتعرض له ميكائيل: كلمة: في صورة رجل.

الباب الخامس والخمسون
في أن الملائكة يشتاقون إلى علي
والأحاديث الدالة عليه على قسمين:
القسم الأول
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة محب الدين الطبري في (ذخائر العقبى) (ص ٩٥ ط مكتبة
القدسي بمصر) قال:
عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما مررت
بسماء
إلا وأهلها يشتاقون إلى علي بن أبي طالب، وما في الجنة نبي إلا وهو يشتاق إلى
علي بن أبي طالب، أخرجه الملا في سيرته.
ومنهم العلامة المذكور في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ٢٢٠ ط محمد أمين
الخانجي بمصر).
روى الحديث فيه أيضا عن ابن عباس بعين ما تقدم عنه في (ذخائر العقبى).
ومنهم العلامة الصفوري في (نزهة المجالس) (ج ٢ ص ٢٠٥ ط القاهرة)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢١٥ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق الملا في سيرته عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٦٦٣ ط لاهور)
روى الحديث من طريق الملا عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى).

القسم الثاني

ما رواه القوم:

منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٥٦ ط اسلامبول)
قال: زيد بن أسلم رفعه، يا علي بخ بخ من مثلك والملائكة تشتاق إليك والجنة لك، فإذا كان يوم القيامة ينصب لي منبر من نور، ولك منبر من نور ولإبراهيم منبر من نور، فتجلس عليه وإذا مناد ينادي بخ بخ من وصي بين حبيب وخليل، ثم أوتي بمفاتيح الجنة والنار فأدفعها إليك.

الباب السادس والخمسون
في أن عليا قاتل اللات والعزى
رواه القوم:
منهم العلامة ابن حسنويه الموصلي في (در بحر المناقب) (ص ٧ مخطوط)
قال:
قال أمير المؤمنين عليه السلام: دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة من الليالي وهي
سوداء مدلهمة فقال لي: خذ سيفك وارتق جبل أبي قبيس فمن رأيت على رأسه فاضربه بهذا السيف فقصدت الجبل فلما علوته وجدت عليه رجلا أسود هايل المنظر كأن عينيه جمرتان فهالني منظره فقال: إلي يا علي إلي يا علي. فدنوت منه فضربته بالسيف فقطعته نصفين فسمعت الضجيج من بيوت مكة بأجمعها ثم أتيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمنزل خديجة رضي الله عنها فأخبرته الخبر. فقال: أتدري
من قتلت يا علي. قلت: الله ورسوله أعلم. قال: قد قتلت اللات والعزى والله لا عادت عبدت أبدا.

الباب السابع والخمسون
في اتخاذ الملائكة عليا أخا وأن أول من أحبه
من أهل السماء حملة العرش وخازن الجنان وملك الموت
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أخطب خوارزم في (المناقب) (ص ٤٢ ط تبريز) قال:
وبهذا الاسناد (أي الإسناد المتقدم في كتابه) عن محمد بن أحمد بن شاذان هذا، أخبرنا الحسن بن أحمد بن سحتويه المجاور، عن محمد بن أحمد البغدادي عن عيسى بن مهران، عن يحيى بن عبد الحميد الحماني عن قيس بن الربيع، عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أول
من اتخذ علي بن أبي طالب أخا من أهل السماء إسرافيل، ثم ميكائيل، ثم جبرائيل، وأول من أحبه من أهل السماء حملة العرش، ثم رضوان خازن الجنان، ثم ملك الموت وأنه يترحم على محبي علي بن أبي طالب كما يترحم على الأنبياء عليهم السلام.
ومنهم الحافظ المذكور في (مقتل الحسين) (ص ٣٩ ط الغري)
روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم عنه في (المناقب) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٣٣ ط اسلامبول)
روى الحديث عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن (المناقب).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٢٦ ط لاهور):
روى الحديث من طريق صاحب (اليواقيت) عن عبد الله بن مسعود بعين ما تقدم عن (المناقب).

الباب الثامن والخمسون في أن الله يخلف من روح علي طيرا يسرح في السماء وأنه ليس فيها موضع شبر إلا وفيه لروح علي ركعة أو سجدة

رواه القوم:

منهم العلامة الصفوري في (نزهة المجالس) (ج ٢ ص ٢١٠ ط القاهرة)

قال:

روي أنه قالت فاطمة رضي الله عنها: يا رسول الله أن عليا ينام ليلة الجمعة وهي فضلة: فقال: إن الله تصدق عليه بنومه ليلة الجمعة، وأنه يخلق من روحه طيرا أخضر يسرح في طرق السماء فما فيها موضع شبر إلا وفيه لروح علي ركعة أو سجدة.

الباب التاسع والخمسون

في أن الله تعالى خلق من نور وجه على ملائكة يستغفرون له ولشيعته إلى يوم القيامة.

والأحاديث الدالة عليه على قسمين

القسم الأول

ما رواه القوم:

منهم العلامة أخطب خطباء خوارزم في (المناقب) (ص ٤٢ ط تبريز)

قال:

وأنبأني الإمام الحافظ صدر الحفاظ أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني، وقال قاضي القضاة الإمام الأجل نجم الدين أبو منصور محمد بن الحسين البغدادي قالا: أنبأني الشريف الإمام الأجل نور الهدى أبو طالب الحسن (الحسين خ) محمد بن علي الزبيبي ره، عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان،

قال: حدثني محمد بن حميد الخزاز، عن الحسن بن عبد الصمد عن يحيى بن محمد ابن القسم القزويني، عن محمد بن الحسن الحافظ، عن أحمد بن محمد، عن حدية بن غالب، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (خلق
الله تعالى من نور وجه علي بن أبي طالب عليه السلام سبعين ألف ملك يستغفرون له ولمحبيه
إلى يوم القيامة).
ومنهم العلامة الكشفي في (المناقب المرتضوية) (ص ٢٢٠ ط بمبئي)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المناقب).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٢٥ و ٤٦٣
ط لاهور)
روى الحديث من طريق الخوارزمي عن أنس بعين ما تقدم عن (المناقب المرتضوية)

القسم الثاني
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة أخطب خوارزم في (مقتل الحسين) (ص ٧٩ ط الغري) قال:
وذكر محمد بن شاذان هذا، أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد عن الحسين بن محفوظ، عن أحمد بن إسحاق، حدثنا الغطريف عن عبد السلام بصنعاء اليمن، عن عبد الرزاق، عن معمر عن الزهري، عن أبي بكر عبد الله بن عبد الرحمن، قال: سمعت عثمان بن عفان، قال: سمعت عمر بن الخطاب سمعت أبا بكر بن أبي قحافة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إن الله خلق من نور وجه علي بن أبي طالب
ملائكة يسبحون يقدسون ويكتبون ثواب ذلك لمحبيه ومحبي ولده.
ومنهم العلامة المذكور في (المناقب) (ص ٢٣٠ ط تبريز) قال:
أخبرني سيد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي الهمداني فيما كتب إلي من همدان، أخبرني أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة، أخبرني الشيخ الخطيب أبو الحسن صاعد بن محمد بن الغياث الدامغاني بدامغان، حدثني أبو يحيى محمد بن عبد العزيز الشيطباني، حدثنا أبو بكر القرشي، حدثني أبو سعيد الحسن بن علي بن زكريا، حدثني هدبة بن خالد القيسي عن حماد بن ثابت البناني، عن عبيد بن عمر الليثي عن عثمان بن عفان، قال: قال عمر بن الخطاب: إن الله خلق ملائكة من نور وجه علي بن أبي طالب.

الباب متمم الستين
في أن الله خلق في السماء ملكا بصورة علي
والملائكة تزوره في كل ليلة جمعة ويومها
رواه القوم:
منهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) ص ٥٢٨ ط لاهور) قال:
عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مررت ليلة أسري بي السماء الرابعة
فإذا أنا بملك جالس على منبر من نور والملائكة تحدق به، فقلت: يا جبرئيل من هذا الملك، قال: ادن منه وسلم عليه، فدنوت منه وسلمت عليه، فإذا بأخي علي فقلت: يا جبرئيل سبقتني عليا إلى السماء الرابعة، فقال لي: يا محمد، لا ولكن الملائكة شكت حبها لعلي، فخلق الله هذا الملك من نور علي على صورة علي فالملائكة تزوره في كل ليلة جمعة، ويوم جمعة، سبعين مرة، يسبحون ويقدسون الله ويهدون ثوابه لمحبي علي – أخرجه عبد الله بن يوسف الكنجي الشافعي.

الباب الحادي والستون
في نزول جبرئيل بأترجة من الجنة وفيها حريرة
خضراء كتب عليها تحية من الله الطالب الغالب
إلى علي بن أبي طالب
ويشتمل على حديثين:
الحديث الأول
حديث ابن عباس
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ الديلمي في (الفردوس) (مخطوط) قال:
حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثني معمر، عن الزهري، عن عرفة بن الزبير،
عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: لما قتل علي بن أبي طالب عليه السلام عمرو بن عبد ود
العامري ودخل على النبي صلى الله عليه وسلم وسيفه يقطر دما، فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال:

اللهم أعط عليا فضيلة لم تعطها أحدا قبله ولا تعطيها أحدا بعده، فهبط جبرئيل عليه السلام
ومعه الأترجة من أترج الجنة فقال له: إن الله عز وجل يقرئك السلام، ويقول:
حي بهذه علي بن أبي طالب، فدفعها إليه، فانفلقت في يده فلقتين، فإذا فيها
حريرة خضراء مكتوب فيها سطران بخضرة: تحفة من الطالب الغالب إلى علي ابن أبي طالب ويقال: كان ذلك لما قتل عمروا.
ومنهم العلامة أخطب خوارزم في (المناقب) (ص ١٠٣ ط تبريز) قال:
وأخبرني سيد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي الهمداني
فيما كتب إلي من همدان، أخبرنا أبو شيرويه، أخبرني أبو الفضل، أخبرني أبو علي،
أخبرني أحمد بن نصر، حدثني صدقة بن موسى، حدثني سلمة بن شبيب، حدثني
عبد الرزاق، حدثني معمر عن الزهري فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (الفردوس)
لكنه زاد بعد قوله: فلما رآه النبي: كبر ثلثا وكان وقت فراغه من صلاة الظهر
فكبر المسلمون فقال النبي صلى الله عليه وسلم.
ومنهم العلامة ابن حسنويه في (در بحر المناقب) (مخطوط) قال:
جامع هذا الكتاب حضرت الجامع بواسط يوم الجمعة سابع عشر ذي القعدة
سنة إحدى وخمسين وستمأة وتاج الدين نقيب الهاشميين يخطب بالناس على أعواده
فقال بعد حمد الله والشكر عليه وذكر الخلفاء بعد الرسول قال في حق علي
رضي الله عنه: إن جبرئيل عليه السلام نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيده أترجة فقال له:
يا رسول الله الحق يقرئك السلام ويقول لك: قد أتحفت ابن عمك علي بن أبي طالب
هذه التحفة فسلمها إليه، فسلمها إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فأخذها بيده
وشقها نصفين فطلع في نصف منها حريرة من سندس الجنة مكتوب عليها تحفة
الطالب الغالب لعلي بن أبي طالب -.
ومنهم العلامة الذهبي في (ميزان الاعتدال) (ج ١ ص ٧٦ طبع القاهرة)

قال:
أنبئت عن أبي كليب، أنبأنا ابن نبهان، أنبأنا الحسن بن دينار، أنبأنا أبو بكر الذارع، حدثنا صدقة، حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر بن الزهري فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (الفردوس).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٩٥ ط اسلامبول)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (الفردوس)
وفي (ص ١٣٦ ط اسلامبول)
روى الحديث عن إخراج الخوارزمي، والحافظ ابن شيرويه الديلمي: في (الفردوس) وصاحب (روضة الفضائل) وصاحب (ثاقب المناقب) عن سالم بن أبي الجعد
عن جابر ابن عبد الله.

الحديث الثاني
حديث أبي مالك الأشجعي
رواه القوم:
منهم العلامة البيهقي في (المحاسن والمساوي) (ص ٤٢ ط بيروت) قال:
حدثنا إبراهيم بن أحمد الغضائري بإسناد يرفعه إلى أبي مالك الأشجعي
رواه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: هبط علي جبرئيل عليه السلام، يوم حنين فقال يا محمد إن
ربك تبارك وتعالى يقرئك السلام، وقال: ادفع هذه الأترجة إلى ابن عمك ووصيك علي بن أبي طالب رضي الله عنه فدفعتها إليه فوضعتها في كفه فانفلقت بنصفين فخرج منها رق أبيض مكتوب فيه بالنور: من الطالب الغالب إلى علي ابن أبي طالب.

## الباب الثاني والستون

## في أن جبرئيل ناول النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الجنة تفاحة فانفلقت وخرجت منها حوراء لعلي

ويشتمل على أقسام:

### القسم الأول

ويشتمل على أحاديث

#### الحديث الأول

حديث أبي سعيد

روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ أبو بكر البغدادي في (تاريخ بغداد) (ج ٤ ص ٢٧٨ ط السعادة بمصر) قال:

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا أبو بكر مكرم بن أحمد بن محمد بن مكرم
القاضي، حدثنا أبو جعفر أحمد بن عيسى بن علي بن ماهان الرازي، حدثنا
أبو غسان محمد بن عمرو زنيج، حدثنا يحيى بن مغيرة، حدثنا جرير عن الأعمش
عن عطية عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لما أسري بي دخلت
الجنة فناولني
جبرئيل تفاحة، فانفلقت بنصفين، فخرجت منها حوراء، فقلت لها لمن أنت؟
فقالت لعلي.

ومنهم الحافظ الذهبي في (ميزان الاعتدال) (ج ١ ص ٦٠ ط القاهرة)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (تاريخ بغداد).

ومنهم العلامة أحمد بن حجر العسقلاني في (لسان الميزان) (ج ١ ص ٢٤٣
ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (تاريخ بغداد) سندا ومتنا.

الحديث الثاني

حديث علي

روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الزمخشري في (ربيع الأبرار) ص ٤٤ مخطوط) قال:

عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لما أسري بي إلى السماء أخذ جبرئيل بيدي فأقعدني على درنوك من درانيك الجنة ثم ناولني سفرجلة، فأنا أقلبها إذا انفلقت فخرجت منها جارية حوراء، لم أر أحسن منها، فقالت: السلام عليك يا محمد، قلت: من أنت؟ قالت: الراضية المرضية خلقني الجبار من ثلاثة أصناف، أسفلي من مسك، ووسطي من كافور، وأعلاي من عنبر، عجنني من ماء الحيوان قال الجبار: كوني، فكنت، خلقني لأخيك وابن عمك علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في (المناقب)

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن (ربيع الأبرار).

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي البغدادي في شرح (نهج البلاغة) (ج ٢ ص ٤٨٨ ط القاهرة)

روى الحديث نقلا عن الزمخشري في (ربيع الأبرار) بعين ما تقدم عنه بلا واسطة ثم قال: ومذهبه في الاعتزال ونصرة أصحابنا معلوم، وكذلك في انحرافه عن الشيعة وتسخيفه لمقالاتهم.

ومنهم العلامة ابن حسنويه في (در بحر المناقب) (ص ٣٢ مخطوط) قال:

وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما عرج بي إلى السماء أهدى لي أخي جبرئيل عليه السلام سفرجلة، فكسرتها فخرج منها حورية فقالت: السلام عليك يا رسول الله، فقال لها: وعليك السلام فمن تكونين، فقالت: إن الله سبحانه وتعالى خلقني من ثلاثة أشياء، فأولي من كافور، ووسطي من العنبر، وآخري من المسك، وكلني برسم خدمة ابن عمك علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (مخطوط نسخة جامعة طهران).

روى الحديث بإسناده إلى علي ما بعين ما تقدم عن (ربيع الأبرار)

ومنهم العلامة الصفوري في (نزهة المجالس) (ج ٢ ص ٢١٠ ط القاهرة)

روى الحديث عن (ربيع الأبرار) بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٣٦ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق موفق بن أحمد مسندا بعين ما تقدم عن (ربيع الأبرار) سندا ومتنا.

وفي (ص ٢١٣، الطبع المذكور)

روى الحديث عن علي مرسلا بعينه.

ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في (المناقب)

روى الحديث من طريق ابن المغازلي، والخوارزمي بعين ما تقدم عنهما.

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٦٦٣ ط لاهور)

روى الحديث عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن (ربيع الأبرار).

الحديث الثالث
حديث أنس
روى عنه القوم:
منهم العلامة محب الدين الطبري في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ٢١١
ط محمد أمين الخانجي بمصر) قال:
عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أسري بي إلى السماء
أخذ جبريل بيدي وأقعدني على درنوك من درانيك الجنة، وناولني سفرجلة، فكنت أقلبها إذا انفلت، وخرجت منها حوراء لم أر أحسن منها، فقالت: السلام عليك يا محمد، قلت: وعليك السلام، من أنت؟ قالت: أنا الراضية المرضية خلقني الجبار من ثلاثة أصناف، أعلاي من عنبر، ووسطي من كافور، وأسفلي من مسك، عجنني بماء الحيوان، ثم قال: كوني، فكنت خلقني لأخيك وابن عمك علي ابن أبي طالب.

القسم الثاني
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الفقيه ابن المغازلي الواسطي في (مناقب أمير المؤمنين) قال:
أخبرنا أبو نصر الطحان إجازة، عن القاضي أبي الفرج الحنوطي، حدثنا عمر بن الفتح البغدادي حدثنا أبو عمارة المشتملي حدثنا ابن أبي الزعزاع الرقي، عن عبد الكريم عن ابن عباس رضي الله عنه قال: جاع النبي جوعا شديدا فأتى الكعبة، فأخذ بأستارها وقال: اللهم لا تجمع محمدا أكثر مما أجعته، قال: فهبط جبرائيل عليه السلام ومعه لوزة فقال: إن الله تبارك وتعالى يقرأ عليك السلام ويقول لك: فك عنها ففك عنها، فإذا فيها ورقة خضراء مكتوب عليها، لا إله إلا الله محمد رسول الله، أيدته بعلي، ونصرته به، ما أنصف الله من نفسه من اتهمه في قضائه، واستبطأه في رزقه.
ومنهم العلامة ابن حسنويه في (در بحر المناقب) (ص ٥٨ مخطوط)
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغالي) إلا أنه زاد بعد قوله مكتوب فيها كلمة: بالنور.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ١٧٢ ط محمد أمين الخانجي بمصر) قال:
وعن ابن عباس قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فإذا بطائر في فيه لوزة خضراء، فألقاها في حجر النبي صلى الله عليه وسلم، فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها، ثم كسرها، فإذا

في جوفها دودة خضراء، مكتوب فيها بالأصفر، لا إله إلا الله، محمد رسول الله، نصرته
بعلي، خرجه أبو الخير القزويني الحاكمي.
ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) قال:
أنبأني الشيخ إمام الدين يحيى بن الحسين عبد الكريم، قال: أنا الشيخ
رضي الدين أبو الحسن أحمد بن إسماعيل إجازة، أنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي
أنا أبو عثمان الصابوني وغيره إذنا، قالوا: أنا أبو عبد الله بن محمد بن عبد الله الحافظ،
ثنا أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين بن الحسن بن القاسم الحسيني الصوفي،
ثنا أبو أيوب سليمان بن أحمد بن يحيى الملاطي بحمص، ثنا محمد بن عثمان بن
عبد الرحمن البصري، ثنا حجاج بن نصير، ثنا هشام عن أيوب عن عكرمة عن
ابن عباس فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (الرياض النضرة) وزاد بعد قوله بعلي:
وأيدته به، ما أنصف الله من خلقه من لم يرض بقضائه.
ومنهم العلامة أحمد بن علي بن حجر العسقلاني في (لسان الميزان) (ج ٥
ص ١٦٦ ط حيدر آباد الدكن) قال:
روى محمد بن أبي الزعيزعة عن أبي المليح الرقي عن ميمون بن مهران عن
ابن عباس رضي الله عنهما، قال: جاع النبي صلى الله عليه وآله وسلم جوعا شديدا، فنزل جبرئيل
وفي يده لوزة، فناوله إياها ففكها، فإذا فيها فريدة خضراء عليها مكتوب بالنور
لا إله إلا الله، محمد رسول الله، أيدته بعلي ونصرته به، ما آمن به من اتهمني في
قضائي، واستبطأني في رزقه.
ومنهم العلامة الصفوري في (نزهة المجالس) (ج ٢ ص ٢٠٧ ط القاهرة)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (الرياض النضرة) إلا أنه ذكر بدل قوله صلى الله عليه وسلم فقبلها
ثم كسرها فإذا في جوفها دودة خضراء: فوجد فيها دودة خضراء.
ومنهم العلامة السيوطي في (ذيل اللئالي) (ص ٦٤ ط اللكهنو) قال:

روى محمد بن أبي الزعير عنه: عن أبي المليح المرقي عن ميمون بن مهران
عن ابن عباس قال: جاع النبي صلى الله عليه وسلم جوعا شديدا، فنزل عليه جبرئيل،
وفي يده
لوزة، فناوله إياها، ففكها فإذا فيها فريدة خضراء عليها مكتوب، لا إله إلا الله،
محمد رسول الله، أيدته بعلي، ونصرته بعلي، ما آمن بي من اتهمني من قضائي،
واستبطأني في رزقي.
ومنهم العلامة أحمد بن حجر المالكي في (الفتاوى الحديثية) (ص ١٢٤)
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألقى طائر لوزة خضراء، مكتوبا عليها
بالأصفر:
لا إله إلا الله، محمد رسول الله، نصرته بعلي.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٣٧ ط اسلامبول) قال:
أخرج ابن المغازلي عن ابن عباس (رض) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
نزل
جبرائيل ومعه لوزة فقال: يا رسول الله إن الله يقرئك السلام، ويقول لك: فك
هذه اللوزة فلما فكها فإذا فيها ورقة خضراء مكتوب عليها: لا إله إلا الله، محمد
رسول الله، أيدته بعلي، ونصرته به.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٩٦ ط لاهور)
روى من طريق أبي نعيم، والسمعاني وصاحب (نزهة المجالس) عن ابن عباس
بعين ما مر في (الرياض النضرة).

الباب الثالث والستون
في نزول ماء الكوثر في سطل من الجنة
مغطى بمنديل من إستبرق لوضوء علي
والأحاديث الدالة عليه على أقسام
القسم الأول
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة أخطب خوارزم في (المناقب) (ص ٢٤١ ط تبريز) قال:
وأنبأني مهذب الأئمة هذا، أخبرني أبو عبد الله أحمد بن محمد بن علي بن أبي عثمان ويوسف الدقاق، حدثني أبو المظفر هناد بن إبراهيم النسفي، حدثني أبو الحسن علي بن يوسف بن محمد بن الحجاج الطبري بسارية طبرستان، حدثني أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد الجرجاني، أخبرني أبو عيسى إسماعيل بن إسحاق بن سليمان النصيبي، حدثني محمد بن علي الكفرتوتي حدثني حميد بن زياد الطويل عن أنس بن مالك قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلاة العصر وأبطأ
في ركوعه حتى ظننا أنه قدسها وغفل، ثم رفع رأسه فقال: سمع الله لمن حمده، ثم أوجز في صلاته وسلم ثم أقبل علينا بوجهه كأنه القمر ليلة البدر في وسط

النجوم حتى جثى على ركبتيه وبسط قامته حتى تلالا المسجد بنور وجهه،
ثم رمى بطرفه إلى الصف الأول يتفقد أصحابه رجلا رجلا، ثم رمى بطرفه
إلى الصف الثاني، ثم رمى بطرفه إلى الصف الثالث يتفقدهم رجلا رجلا، ثم
كثرت الصفوف على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم قال: مالي لا أرى ابن عمي علي بن
أبي طالب عليه السلام يا بن عم، فأجابه علي عليه السلام من آخر الصفوف وهو يقول: لبيك لبيك
يا رسول الله فنادى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأعلى صوته: أدن يا علي، فما زال علي عليه السلام يتخطى
أعناق المهاجرين والأنصار حتى دنا المصطفى (المرتضى خ) فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم:
يا علي ما الذي خلفك عن الصف الأول، قال: كنت على غير طهور فأتيت
فنزلت فاطمة فناديت يا حسن يا حسين يا فضة فلم يجبني أحد فإذا بهاتف يهتف
بي من ورائي وهو ينادي يا أبا الحسن يا بن عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فالتفت فإذا أنا بسطل
من ذهب وفيه ماء وعليه منديل، فأخذت المنديل ووضعته على منكبي الأيمن
وأومأت إلى الماء فإذا الماء يفيض على كفي فتطهرت فأسبغت الطهر ولقد وجدته
في لين الزبد وطعم الشهد ورائحة المسك، ثم التفت ولا أدري من وضع السطل
والمنديل ولا أدري من أخذه فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في وجهه وضمه إلى صدره
فقبل ما بين عينيه ثم قال: يا أبا الحسن ألا أبشرك؟ إن السطل من الجنة والماء والمنديل
من الفردوس الأعلى والذي هياك للصلاة جبرئيل، والذي مندلك ميكائيل،
يا علي والذي نفس محمد بيده ما زال إسرافيل قابضا على ركبتي بيده حتى لحقت
معي الصلاة، أفيلومونني الناس على حبك والله تعالى وملئكته يحبونك من
فوق السماء.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٤٢ ط اسلامبول)
روى الحديث من طرق ابن المغازلي الشافعي وصاحب (المناقب) بالإسناد
عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس مع تلخيص في بعض الفقرات غير المهمة من الحديث.

القسم الثاني
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الفقيه ابن المغازلي في (مناقب أمير المؤمنين) قال:
أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الشافعي بقرائتي عليه فأقر به، قلت كم أخبركم أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي، قال: حدثنا أبو الحسن عيسى الرازي بالبصرة، قال: حدثنا، محمد بن مندة الاصفهاني، قال: حدثنا محمد بن حميد الداني، قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأبي بكر وعمر: امضيا إلى علي حتى يحدثكما ما كان منه في ليلته وأنا على أثركما قال أنس: فمضيا ومضيت معهما فاستأذن أبو بكر وعمر على علي، فخرج إليهما، فقال: يا أبا بكر حدث شئ، قال: لا وما يحدث إلا خير، قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم ولعمر أيضا: امضيا إلى علي يحدثكما ما كان منه في ليلته، وجاء
النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا علي حدثهما ما كان منك في الليل، فقال: أستحي يا
رسول الله، فقال: حدثهما إن الله لا يستحيي من الحق، فقال علي عليه السلام: أردت الماء للطهارة
وأصبحت وخفت أن تفوتني الصلاة فوجهت الحسن في طريق والحسين في طريق في طلب
الماء فأبطيا علي فأحزنني ذلك، فرأيت السقف قد انشق ونزل علي منه سطل مغطى بمنديل، فلما صار في الأرض نحيت المنديل عنه فإذا فيه ماء فتطهرت للصلاة واغتسلت وصليت ثم ارتفع السطل والمنديل والتأم السقف، فقال النبي صلى الله عليه وسلم:
أما السطل فمن الجنة، وأما الماء فمن نهر الكوثر، وأما المنديل فمن إستبرق الجنة، فمن مثلك يا علي ف ليلتك وجبرئيل يخدمك.
ومنهم العلامة الكشفي في (المناقب المرتضوية) (ص ١٨٣ ط بمبئي)
روى الحديث عن ابن عباس بمثل ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي).

القسم الثالث
ما رواه القوم:
منهم العلامة ابن حسنويه في (در بحر المناقب) (ص ٢٩ مخطوط)
قال:
ومن فضائله عليه السلام أنه كان في بعض غزواته فقد دنت الفريضة ولم يجد ماء يسبغ به الوضوء، فرمق السماء بطرفه والخلق قيام ينظرون، فنزل جبرئيل وميكائيل عليهما السلام ومع جبرائيل سطل فيه ماء ومع ميكائيل منديل، فوضع السطل والمنديل بين يدي أمير المؤمنين عليه السلام فأسبغ الوضوء، ومسح وجهه الكريم بالمنديل
فعند ذلك عرجا إلى السماء والخلق تنظر إليهما.

الباب الرابع والستون
في أن جبرئيل رد ثوب علي على جسده
وهو نائم ثم قال: وجدت برد إيمانه وصل إلى قلبي
رواه القوم:
منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٦٤ ط اسلامبول) قال:
روى موفق بن أحمد بسنده عن أبي عبيد، قال: أن عمر بن عبد العزيز
رأى قومه يسبون عليا رضي الله عنه، فصعد المنبر وذكر فضل علي وسابقته ثم
قال: حدثني الثقة كأنه أسمعه من في رسول الله صلى الله عليه وسلم، حدثني غزال بن مالك
الغفار عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عندي إذ أتاه جبرئيل
فكالمه فتبسم صلى الله عليه وسلم ضاحكا، فلما سري عنه قلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله
ما أضحكك، قال: أخبرني جبرائيل أنه مر بعلي وهو يرعى ذودا له وهو نايم قد
أبدى بعض جسده، قال: رددت عليه ثوبه فوجدت برد إيمانه وقد وصل إلى قلبي.

## الباب الخامس والستون
## في أن عليا ملئ إيمانا إلى مشاشه

رواه القوم:

منهم العلامة المناوي في (كنوز الحقائق) (ص ٩٨ ط بولاق بمصر)
قال:

روي من طريق أبي نعيم في (الحلية):

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي ملئ إيمانا إلى مشاشه.

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٨٠ ط اسلامبول)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (الكنوز).

الباب السادس والستون
في أن عزرائيل قد وكل بقبض أرواح الخلائق
ما خلا روح النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلي عليه السلام
ويشتمل على حديثين
الحديث الأول
حديث أبي ذر
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة محب الدين الطبري في (ذخائر العقبى) (ص ٦٤ ط مكتبة القدسي بمصر) قال:
عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لما أسرى بي مررت بملك
جالس على سرير من نور، وإحدى رجليه في المشرق، والأخرى في المغرب، وبين

يديه لوح ينظر فيه، والدنيا كلها بين عينيه، والخلق بين ركبتيه ويده تبلغ المشرق والمغرب، فقلت: يا جبرئيل من هذا فقال: هذا عزرائيل تقدم فسلم عليه،
فتقدمت فسلمت عليه فقال: وعليك السلام يا أحمد ما فعل ابن عمك علي، فقلت: وهل
تعرف ابن عمي عليا، قال: كيف لا أعرفه وقد وكلني الله بقبض أرواح الخلائق ما خلا روحك وروح ابن عمك علي بن أبي طالب، فإن الله يتوفاكما بمشيئته ، أخرجه الملا في سيرته.
ومنهم العلامة المذكور في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ١٦٥ ط محمد أمين الخانجي بمصر)
روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم من (ذخائر العقبى)
ومنهم العلامة ابن تيمية في (الفتاوى الحديثية) (ص ١٢٤)
روى الحديث ملخصا إلى قول عزرائيل: إن الله وكلني بقبض أرواح الخلق ما خلا روحك وروح ابن عمك علي.
ومنهم العلامة الصفوري في (نزهة المجالس) (ج ٢ ص ٢٠٥ ط القاهرة)
روى الحديث عن أبي ذر بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى) إلا أنه أسقط قوله: والخلق بين ركبتيه ويده تبلغ المشرق والمغرب.
ومنهم العلامة الكشفي في (المناقب المرتضوية) (ص ١٨١ ط بمبئي)
روى الحديث نقلا عن (وسيلة المتعبدين) عن أبي ذر الغفاري بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٠٥ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق الحافظ الخضر، والملا في سيرته مرفوعا عن أبي ذر بعين ما تقدم عن (نزهة المجالس).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٦٥ ط لاهور):
روى الحديث من طريق الملا عن أبي ذر بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى).

الحديث الثاني

حديث عمر بن الخطاب

روى عنه القوم:

منهم العلامة ابن حسنويه في (در بحر المناقب) (ص ١٢٥ مخطوط)

روى حديثا يرفعه إلى عبد الله بن عمر بن الخطاب (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٩٥) وفيه: قول ملك الموت للنبي: قد وكلني الله بقبض أرواح الخلايق ما خلا روحك وروح ابن عمك، فإن الله يتولى بمشيته كيف يشاء ويختار.

الباب السابع والستون
في أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد خوطب بلغة علي عليه السلام
لكونه أحب الناس إليه

رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الكشفي في (المناقب المرتضوية) (ص ١٠٤ ط بمبئي) قال:
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله تعالى خاطبني ليلة المعراج بلغة علي، قلت: يا رب أنت خاطبتني أم علي قال: يا محمد أنا شئ لست كالأشياء أقاس بالناس وأوصف بالناس وأوصف بالشبهات، خلقتك من نوري وخلقت عليا من نورك فاطلعت على سراير قلبك فلم أجد في قلبك أحدا أحب إليك من علي بن أبي طالب فخاطبتك بلغته ولسانه ليطمئن قلبك، عن مناقب خطيب وبحر المناقب وخلاصة المناقب.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٠٧ ط لاهور)
روى الحديث من طريق الخوارزمي في (المناقب) عن علي بعين ما تقدم عن (المناقب المرتضوية).

الباب الثامن والستون
في أنه مكتوب على العرش لا إله إلا الله محمد
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أيدته بعلي (علي أخو رسول الله)
ويشتمل على أقسام
القسم الأول
ويشتمل على أحاديث:
الحديث الأول
حديث أبي هريرة
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أبو نعيم في (نزول القرآن في علي) (مخطوط)
روى بسند يرفعه إلى أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مكتوب
على

العرش، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، محمد عبدي ورسولي، أيدته بعلي بن أبي طالب.
ومنهم العلامة الذهبي في (ميزان الاعتدال) (ج ٢ ص ١٨ ط القاهرة) قال:
عن خالد بن أبي عمرو الأزدي، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: مكتوب على العرش لا إله إلا الله وحدي، محمد عبدي ورسولي وأيدته بعلي.
ومنهم العلامة العسقلاني في (لسان الميزان) (ج ٣ ص ٢٣٨ ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن (ميزان الاعتدال).
ومنهم العلامة المولى علي النقي الهندي في (منتخب كنز العمال) (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٥ ط مصر) قال:
قال رسول الله لما أسري بي إلى السماء، دخلت الجنة، فرأيت في ساق العرش الأيمن مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدته بعلي ونصرته.
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٤٦ مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (منتخب كنز العمال) وزاد بعد قوله: في ساق العرش، كلمة: الأيمن.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٣٨ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق أبي نعيم، عن أبي هريرة، بعين ما تقدم عن (نزول القرآن في علي).
وفي (ص ١٩ وص ٩٤، من الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق أبي نعيم، عن أبي هريرة، عن أبي صالح، عن ابن عباس، بعين ما تقدم عن (نزول القرآن في علي) لكنه زاد كلمة: ونصرته، بعد قوله: أيدته، روى الحديث في الموضع الأول عن أنس أيضا.

ومنهم العلامة السيد صديق حسن خان الحسيني في (تفسير فتح البيان) (ج ٤
ص ٥٢ طبع المنيرية ببولاق مصر) قال:
وأخرج ابن عساكر، عن أبي هريرة، قال: مكتوب على العرش، لا إله إلا
الله، أنا الله وحدي لا شريك لي، محمد عبدي ورسولي أيدته بعلي، وذلك قوله:
(هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٧٣ وص ٤٩٦
ط لاهور):
روى الحديث من طريق أبي نعيم، والسيوطي في (الدر المنثور)، عن أبي هريرة
بعين ما تقدم عن (نزول القرآن في علي).
الحديث الثاني
حديث أبي الحمراء
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الفقيه ابن المغازلي في (مناقب أمير المؤمنين) (مخطوط)
قال:
أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل النحوي إذنا، قال: أخبرنا أبو علي الحسين
بن محمد بن أحمد بن الطيب بن كازي الفقيه، قال: حدثني القتاد، قال: حدثني محمد
ابن إسحاق، قال: حدثني أبو بكر العوفي، قال: حدثني إسماعيل بن علية، يرفعه إلى
أبي الحمرا، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لما أسري بي إلى
السماء رأيت على ساق العرش الأيمن، أنا وحدي لا إله غيري، غرست جنة عدن
بيدي، محمد
صفوتي، أيدته بعلي.

ومنهم العلامة اليحصبي في (الشفا بتعريف حقوق المصطفى) (ج ١
ص ١٣٨ ط الآستانة) قال:
روى ابن قانع القاضي عن أبي الحمراء، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لما أسري بي إلى السماء إذا على العرش مكتوب: لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدته بعلي.
ومنهم العلامة أخطب خوارزم في (المناقب) (ص ٢٣٤ ط تبريز) قال:
أنبأني أبو العلاء الحسن بن أحمد هذا حدثني الحسن بن أحمد المقري،
أخبرني أحمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن عمر بن مسلم الحافظ وما كتبته إلا عنه، حدثني محمد بن الحسن بن مرداس من أصل كتابه، أخبرني أحمد بن الحسن الكوفي، حدثني إسماعيل بن علي، عن يونس بن عبيد، عن سعيد بن جبير، عن أبي الحمراء صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: رأيت
ليلة أسري بي مثبتا على ساق العرش: أنا غرست جنة عدن، محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) صفوتي من
خلقي أيدته (بعلي عليه السلام).
ومنهم العلامة ابن حسنويه في (در بحر المناقب) (ص ٤٤ مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي) بزيادة كلمة: ناصر ديني. في آخره.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ١٧٢
ط محمد أمين الخانجي بمصر) قال:
عن أبي الحمراء، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليلة أسري بي إلى السماء، نظرت إلى ساق العرش الأيمن، فرأيت كتابا فهمته، محمد رسول الله أيدته بعلي ونصرته
به. أخرجه الملا في سيرته.
ومنهم العلامة المذكور في (ذخائر العقبى) (ص ٦٩ ط مكتبة القدسي بمصر.)

روى الحديث بعين ما تقدم عن (الرياض النضرة) إلا أنه ذكر بدل قوله: عن
أبي الحمراء: عن أبي الخميس.
ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (مخطوط) قال:
أخبرني عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر إجازة، أنا النقيب شرف الدين
أبو طالب ابن عبد السميع، أنا شاذان بن جبرئيل قراءة عليه، أنا محمد بن عبد العزيز،
عن محمد بن أحمد بن علي النظري، قال: أنا السيد أبو محمد حمزة بن العباس بن
علي العلوي، فيما قرأت عليه، قال: أنا أبو الحسن محمد بن علي بن محمد بن صخر
الأزدي فيما كتب إلي من مكة، حرسها الله تعالى وشرفها، قال: ثنا أبو القاسم
عمر بن محمد بن يوسف إملاء، قال: ثنا عبد الله سليم، قال: ثنا عمي زكريا بن يحيى
الخزاز، قال: ثنا إسماعيل بن عباد، عن عمرو أبي المقدام، عن سليمان الأعمش،
عن أبي الحمراء خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قال النبي صلى الله عليه
وسلم: ليلة أسري بي رأيت
على ساق العرش الأيمن مكتوبا: أنا الله وحدي لا إله غيري غرست جنة عدن بيدي
محمد صفوتي أيدته بعلي، ثم قال:
أخبرني الشيخ الصالح جمال الدين أبو الفضل محمد بن علي المعروف بابن الذباب
الباهري رحمة الله إجازة، قال: أنا الشيخ حجة الدين عبد المحسن بن عبد العميد
بن خالد الشهيد عبد الغفار الحقيقي الأبهري إجازة، قال: أنا الشيخ الإمام شمس الدين
أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن مسعود الناقد بقرائتي عليه بمسجد النبي رابع
المحرم سنة ٦٠٨ وأنبأني عن أبي محمد عبد العزيز الناقد هذا الشيخ أبو أحمد عبد
الصمد
ابن أحمد بن عبد القادر البغدادي رحمه الله سماعا عليه، قال: الشيخ الثقة أبو القاسم
سعيد بن أحمد بن الحسن بن البناء قراءة عليه، وأنا حاضر أسمع، قال:
أخبرنا الشريف الأجل أبو نصر محمد بن محمد بن علي بن الحسن الهاشمي الزينبي،
قيل له: أخبركم أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف الوزان، قال
حدثنا أبو بكر محمد بن البسري بن عثمان التمار، قال: ثنا إبراهيم بن هاني

النيسابوري، ثنا عبادة بن زياد الأسدي، ثنا عمر بن ثابت بن أبي المقدام، عن أبي حمزة الثمالي، عن سعيد بن جبير عن أبي الحمراء، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
لما أسري بي رأيت في ساق العرش مكتوب لا إله إلا الله، محمد رسول الله، صفوتي من خلقي، أيدته بعلي ونصرته به.
ومنهم العلامة الزرندي في (نظم درر السمطين) (ص ١٢٠ مطبعة القضاء) قال:
ويروى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لما أسري بي رأيت في ساق العرش مكتوبا: لا إله إلا الله محمد رسول الله صفوتي من خلقي، أيدته بعلي ونصرته به.
ثم روى الحديث ثانيا بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي) من قوله رأيت إلى آخر الحديث.
ومنهم العلامة الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٢١ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) قال:
وعن أبي الحمراء خادم النبي صلى الله عليه وسلم، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: لما
أسري بي إلى السماء دخلت الجنة، فرأيت في ساق العرش مكتوبا: لا إله إلا الله، محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، أيدته بعلي ونصرته، رواه الطبراني.
ومنهم العلامة الميبدي في (شرح ديوان أمير المؤمنين) (ص ١٧٤ مخطوط) قال:
روى أبو الحمراء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لما أسري بي إلى السماء رأيت مكتوبا
على العرش لا إله إلا الله محمد رسول الله، أيدته بعلي، اسم علي على العرش مكتوب كما نقلوا، من يستطيع له محوا وترقيبا؟!
ومنهم العلامة حسام الدين المتقي الهندي في (منتخب كنز العمال) (المطبوع بهامش المسند ص ٣٥ ط مصر) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ليلة أسري بي مثبتا على ساق العرش، إني أنا الله
لا إله غيري، خلقت جنة عدن بيدي، محمد صفوتي من خلقي أيدته بعلي، نصرته بعلي
ابن عساكر وابن الجوزي في الواهيات، من طريقين عن أبي الحمراء.
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا في مناقب آل العبا) (ص ٤٦ مخطوط)
روى الحديث عن ابن عساكر بعين ما تقدم عن (منتخب كنز العمال).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٩ و ٩٥ ط اسلامبول)
روى الحديث عن أبي الحمراء بعين ما تقدم عن (الشفا).
وفي (ص ٢٠٧، الطبع المذكور)
روى الحديث عن أبي الحمراء بعين ما تقدم عن (الرياض النضرة).
ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في (المناقب).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٩٦ ط لاهور)
روى الحديث من طريق الملا في (سيرته)، والقاضي في (الشفاء) عن أبي الحمراء بعين ما نقل عن (الرياض) لكنه أسقط كلمة: فهمته.
وفي (ص ٣٥، الطبع المذكور):
روى الحديث من طريق الديلمي، عن ابن عباس، وبلال بن الحارث، وأبي الحمراء بعين ما تقدم عنه في الموضع السابق.

الحديث الثالث

حديث أنس بن مالك

روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ أبو بكر البغدادي في (تاريخ بغداد) (ج ١١ ص ١٧٣ ط السعادة بمصر) قال:

أخبرنا أبو سعد الماليني قراءة، أخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ، بجرجان، حدثنا عيسى بن محمد بن عبد الله أبو موسى البغدادي بدمشق، حدثنا الحسين بن إبراهيم البابي، حدثنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم:

لما عرج بي رأيت على ساق العرش مكتوبا، لا إله إلا الله، محمد رسول الله، أيدته بعلي، نصرته بعلي.

ومنهم العلامة العسقلاني في (لسان الميزان) (ج ٢ ص ٢٦٨ ط حيدر آباد الدكن).

روى الحديث: بعين ما تقدم عن (تاريخ بغداد) وقد أسقط فيه كلمة: مكتوبا.

ومنهم العلامة السيوطي في (ذيل اللآلي) (ص ٦٣ ط لكنهو)

روى الحديث عن ابن عدي، بعين ما تقدم عن (تاريخ بغداد) سندا ومتنا.

ومنهم العلامة المذكور في (الخصائص الكبرى) (ج ١ ص ٧ ط حيدر آباد الدكن).

روى الحديث عن ابن عدي وابن عساكر بعين ما تقدم عن (تاريخ بغداد) وقد سقط فيه كلمة، ونصرته بعلي.

ومنهم العلامة الكشفي في (المناقب المرتضوية) (ص ٧٧ طبع بمبئي) قال:
قال النبي صلى الله عليه وسلم، لما أسري بي إلى السماء إذا على العرش مكتوب، لا إله إلا الله، محمد رسول الله، أيدته بعلي.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٩٤ ط اسلامبول)
روى الحديث عن أنس.
القسم الثاني
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٩ ط اسلامبول) قال:
في شرح الكبريت الأحمر للشيخ علاء الدين السمناني قدس سره، روى عنه صلى الله عليه وسلم، قال: لما خلق العرش على الماء، اضطرب ولم يثبت، فكتب عليه
لا إله إلا الله محمد رسول الله، استقر العرش، وفي رواية كتب تحت هذه الكلمات: أيدته بعلي.

القسم الثالث
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الذهبي في (ميزان الاعتدال) (ج ١ ص ١٢٥ طبع القاهرة)
قال: حدثنا محمد بن عثمان، حدثنا زكريا بن يحيى الكسائي، حدثنا يحيى بن سالم، حدثنا أشعث ابن عم الحسن بن صالح، حدثنا مسعر عن عطية العوفي، عن جابر، مرفوعا، مكتوب على باب الجنة لا إله إلا الله، محمد رسول الله، أيدته بعلي قبل خلق السماوات بألفي سنة.
وروى الحديث في (ج ١ ص ٣٥٠ ط القاهرة)
لكنه أسقط كلمة: بألفي سنة.
ومنهم العلامة العسقلاني في (لسان الميزان) (ج ١ ص ٤٥٧ ط
حيدر آباد الدكن)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (ميزان الاعتدال) سندا ومتنا.
وأورد الحديث في (ج ١ ص ٤٨٤) وقد أسقط كلمة: بألفي سنة.
ومنهم العلامة الكمشخانوي في (راموز الأحاديث) (ص ٣٩٤ طبع قشلة همايون بالاستانة)
روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن (لسان الميزان) إلا أنه أخر كلمة بألفي سنة.
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٤٧ مخطوط)
روى الحديث عن جابر من إخراج العقيلي بعين ما تقدم عن (راموز الأحاديث)

القسم الرابع
ما رواه القوم:
منهم العلامة أخطب خوارزم في (المناقب) (ص ٢٣٣ ط تبريز) قال: وأخبرني الشيخ
الإمام تاج الدين شمس الأدباء أفضل الحفاظ محمد بن سليمان
ابن يوسف الهمداني فيما كتب إلي من همدان، حدثني الشيخ الجليل أبو سعد
شجاع بن المظفر بن شجاع العدل في ذي الحجة سنة ٤٩٤، أخبرني الشيخ الإمام
أبو بكر أحمد بن علي بن بلال، حدثني أبو بكر محمد بن عبد الرحمن الحصيني،
حدثني محمد بن زكريا، حدثني علي بن حكيم الجحدري، حدثني الربيع بن
عبد الله الهاشمي، عن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين، عن محمد بن الحنفية،
قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: لما عرج بي إلى السماء فرأيت في السماء
الرابعة
والسادسة ملكا نصفه من نار ونصفه من ثلج، وفي جبهته مكتوب: أيد الله محمد صلى
الله عليه وآله وسلم
بعلي عليه السلام فبقيت متعجبا فقال الملك: لم تعجب كتب الله في جبهتي ما ترى
قبل
الدنيا بألفي عام.

القسم الخامس
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أبو نعيم في (حلية الأولياء) (ج ٧ ص ٢٥٦ ط السعادة بمصر)
روى حديثا (تقدم نقله في ج ٤ ص ١٩٩) وفيه قال النبي صلى الله عليه وسلم: مكتوب
على باب الجنة لا إله إلا الله محمد رسول الله علي أخو رسول الله الحديث.
ومنهم الحافظ أبو بكر البغدادي في (تاريخ بغداد) (ج ٧ ص ٣٨٧ ط السعادة بمصر)
ذكر الحديث بعين ما تقدم عن (حلية الأولياء).
ومنهم الفقيه ابن المغازلي في (مناقب أمير المؤمنين) (مخطوط)
روى حديثا عن جابر بن عبد الله (تقدم نقله في ج ٤ ص ١٩٩) وفيه أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال: مكتوب على باب الجنة قبل أن يخلق الله السماوات والأرض
بألفي عام: محمد رسول الله وعلي أخوه.
ومنهم الحافظ السمعاني في (الرسالة القوامية في مناقب الصحابة)
روى حديثا (تقدم نقله في ج ٤ ص ٢٠٠) وفيه قال النبي صلى الله عليه وسلم مكتوب
على باب الجنة محمد رسول الله علي أخو رسول الله.
ومنهم الحافظ الديلمي في (الفردوس) في باب الميم
روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن (الرسالة القوامية).
(وفي باب الحاء) روى الحديث بإسناده وأسقط قوله قبل أن يخلق الخ.
ومنهم الحافظ أخطب خوارزم في (المناقب) (ص ٨٦ ط تبريز)
روى الحديث عن جابر (تقدم نقله في ج ٤ ص ٢٠٠) وفيه قال النبي صلى الله عليه وسلم

مكتوب على باب الجنة لا إله إلا الله، محمد رسول الله علي بن أبي طالب أخو رسول الله.
ومنهم العلامة المذكور في (مقتل الحسين) (ص ٣٨ ط الغري)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المناقب) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في (التذكرة) (ص ٢٦).
روى حديثا عن جابر (تقدم في ج ٤ ص ٢٠١) وفيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
إن علي باب الجنة مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول الله علي بن أبي طالب أخو رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ١٦٨ ط مصر).
روى حديث جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب الجنة مكتوب لا إله إلا الله
محمد رسول الله علي أخو رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال:
وفي رواية: مكتوب على باب الجنة محمد رسول الله علي أخو رسول الله الحديث.
ومنهم العلامة المذكور في (ذخائر العقبى) (ص ٦٦ ط مكتبة القدسي بمصر)
روى الحديثين بعين ما تقدم عن (الرياض النضرة)
ومنهم الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني في (لسان الميزان) (ج ٤ ص ٤٨١ ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث بعين ما تقدم أولا عن (الرياض النضرة).

القسم السادس

ما رواه القوم:

منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٤٨ ط اسلامبول)

روى عن علي مرفوعا إلى النبي أنه قال: إن في اللوح المحفوظ تحت العرش مكتوب علي بن أبي طالب أمير المؤمنين.

ومنهم العلامة الكشفي في (المناقب المرتضوية) (ص ١١٨ ط بمبئي)

روى الحديث بعين ما تقدم عن (الينابيع).

الباب التاسع والستون
في نزول جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأن الله
تعالى يقول: أيدتك بعلي.
رواه القوم: منهم العلامة ابن حسنويه الموصلي في (در بحر المناقب) (ص ٤٢
مخطوط
قال:
عن قيس بن عطاء بن رياح، عن ابن عباس قال: دعا رسول الله ذات يوم:
اللهم آنس وحشتي واعطف علي ابن عمي عليا فنزل جبرئيل، وقال: يا محمد إن الله
يقرئك السلام، ويقول لك: قد فعلت ما سئلت، وأيدتك بعلي وهو سيف الله على
أعدائه،
وسيبلغ دينك ما بلغ الليل والنهار.

الباب متمم السبعين

في أن عليا دابة الجنة

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الهيثمي في (مجمع الزوائد) ج ٩ ص ٤٠٥ ط مكتبة القدسي بالهرة) قال:

عن عمرو بن الحمق في حديث قال: هاجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا أنا
عنده ذات يوم فقال لي يا عمرو هل لك أن أريك آية الجنة تأكل الطعام وتشرب الشراب
وتمشي في الأسواق قلت بلى بأبي أنت قال. هذا وقومه وأشار بيده إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وقال لي: يا عمرو هل لك أن أريك آية النار تأكل الطعام وتشرب الشراب وتمشي في الأسواق قلت: بأبي أنت. قال: هذا وقومه آية
النار. وأشار إلى رجل. فلما وقعت الفتنة ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ففررت من
آية النار إلى آية الجنة، ويرى بني أمية قاتلي بعد هذا، قلت: الله ورسوله أعلم. قال: والله إن كنت في حجر في جوف حجر لاستخرجني بنو أمية حتى يقتلوني، حدثني به حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رأسي أول رأس يحتز في الاسلام وبنقل من
بلد إلى بلد. رواه الطبراني في الأوسط.

وفي (ج ٩ ص ١١٨، الطبع المذكور)
عن عمرو بن الحمق قال: هاجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فبينا أنا عنده ذات
يوم قال لي يا عمرو هل أريك دابة الجنة تأكل الطعام وتشرب الشراب وتمشي في الأسواق قال: قلت: بلى بأبي أنت. قال: هذا دابة الجنة وأشار إلى علي بن أبي طالب رواه الطبراني.
ومنهم العلامة علي بن حسام الدين المتقي الهندي في (منتخب كنز العمال)
(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٦ ط الميمنية بمصر) قال:
عن عمرو بن الحمق قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: رأيت دابة الجنة تأكل الطعام وتشرب الشراب وتمشي في الأسواق؟ هذا دابة الجنة وأشار إلى علي بن أبي طالب.
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٤٦ مخطوط) قال:
أخرج الطبراني في الكبير عن عمرو بن الحمق رضي الله عنه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال: هذا دابة الجنة وأشار إلى علي.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٨ ط لاهور)
روى الحديث من طريق الطبراني في (الكبير) عن عمرو بن جموح بعين ما تقدم من (مفتاح النجا).

الباب الحادي والسبعون
في أن الله يبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم القيامة
متكيا على علي بن أبي طالب عليه السلام
رواه القوم:
منهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) ص ٥٩٧ ط لاهور) قال:
عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يبعثني الله يوم القيامة متكيا
على
علي بن أبي طالب. أخرجه نجم الدين فخر الاسلام أبو بكر بن محمد بن الحسين
السيلاني
المرندي في (مناقب الأصحاب).

## الباب الثاني والسبعون

## في أن دار النبي صلى الله عليه وآله وسلم ودار علي في الجنة في مكان واحد

رواه القوم:

منهم العلامة المفسر الثعلبي في (تفسيره) (مخطوط)

روى بسند يرفعه إلى جابر عن أبي جعفر قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: عن طوبى فقال: شجرة في الجنة أصلها في دار علي وفرعها على أهل الجنة فقالوا: يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سئلناك فقلت: أصلها في داري وفرعها على أهل الجنة، ثم سئلناك فقلت: أصلها في دار علي وفرعها على أهل الجنة؟ فقال: صلى الله عليه وآله وسلم: داري ودار علي غدا في مكان واحد.

الباب الثالث والسبعون
في أن عليا أحد أربعة يركبون يوم القيامة ويركب علي
على ناقة وعلى رأسه تاج من نور وبيده لواء الحمد
والأحاديث الدالة عليه على أقسام
القسم الأول
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أحمد بن حنبل في (المناقب) (مخطوط) قال:
حدثنا علي بن الحسين الفامي أو القمي، حدثنا محمد بن عبد الله بن عقيل،
حدثنا عبد العزيز بن الخطاب، حدثنا عيسى عن داود بن أبي هند عن أبي جعفر عن
رجل
عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي عليه السلام: تؤتي يوم القيمة
بناقة من نوق الجنة
فتركبها وركبتك مع ركبتي حتى ندخل الجنة جميعا.

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في (تذكرة الخواص) (ص ٥٠ ط الغري)
روى الحديث عن أحمد بعين ما تقدم عنه في (الفضائل)
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (ذخائر العقبى) (ص ٩١ ط مكتبة
القدسي بمصر) قال:
عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: يوم القيامة ناقة
من
نوق الجنة تركبها وركبتك مع ركبتي، وفخذك مع فخذي، حتى تدخل الجنة
أخرجه أحمد في المناقب.
ومنهم العلامة المذكور في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ٢١١ ط
محمد أمين الخانجي بمصر):
روى الحديث فيه أيضا عن أنس بن مالك بعين ما تقدم عنه في (ذخائر العقبى).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢١٣ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق أحمد في (المناقب) عن أنس بعين ما تقدم عن
(ذخائر العقبى).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٦٦٣ ط لاهور)
روى الحديث من طريق أحمد عن أنس بعين ما تقدم عنه في (المناقب).

القسم الثاني

ما رواه القوم:

منهم الحافظ أبو بكر البغدادي في (تاريخ بغداد) (ج ١٣ ص ١٢٢ ط السعادة بمصر)

روى حديثا مسندا عن ابن عباس (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٤٩٨) وفيه:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس في القيامة راكب غيرنا ونحن أربعة، إلى أن قال: وأخي

وابن عمي علي بن أبي طالب، على ناقة من نوق الجنة، مدبجة الظهر، ورجلها من زمرد أخضر، مضب بالذهب الأحمر، رأسها من الكافر الأبيض، وذنبها من العنبر الأشهب، وقوائمها من المسك الأزفر، وعنقها من لؤلؤ، عليها قبة من نور، باطنها عفو الله، وظاهرها رحمة الله، بيده لواء الحمد الحديث.

ومنهم العلامة أخطب خطباء خوارزم في (المناقب) (ص ٢٥٠ ط تبريز)

روى الحديث بعين ما تقدم عن (تاريخ بغداد) مطولا إلى قوله: هذا علي بن أبي طالب، لكنه أسقط ذكر وصف الناقة.

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (منتخب كنز العمال) (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٥١ ط التقديم بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن مناقب الخوارزمي وزاد في آخر الحديث:

هذا الصديق الأكبر علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن (تاريخ بغداد).

القسم الثالث
ما رواه القوم:
منهم العلامة العسقلاني في (لسان الميزان) (ج ٢ ص ٣٩٧ ط حيدر آباد الدكن)
روى حديثا مسندا، ينتهي إلى ابن عباس (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٢٠٣)
وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني على البراق وأخي صالح على الناقة وعمي حمزة
على ناقتي العضباء، وأخي علي على ناقة من الجنة على رأسه تاج من نور.
وفي (ج ٣ ص ٣٨٧)
روى عن الخطيب مسندا إلى ابن عباس مرفوعا بعين الحديث المذكور وأسقط قوله: على رأسه تاج من نور.

الباب الرابع والسبعون

في أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقوم يوم القيامة عن يمين العرش وعلى علي يمينه، ويدعي لكل خير دعى النبي صلى الله عليه وآله وسلم إليه.

رواه القوم:

منهم العلامة العسقلاني في (لسان الميزان) (ج ٣ ص ٥٢ ط حيدر آباد الدكن) قال:

قال سفيان بن إبراهيم الكوفي قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ألا ترضى يا علي

إذا جمع الناس في صعيد واحد أن أقوم عن يمين العرش وأنت عن يميني، وتكسى ثوبين أبيضين فلا أدعى بخير إلا دعيت أيضا إنتهى.

الباب الخامس والسبعون
في أن الشيعة يخرجون يوم القيامة كالقمر ليلة البدر
لا يخافون ولا يحزنون على نوق بيض لها أجنحة
رواه القوم:
منهم العلامة ابن المغازلي في (مناقبه) (على ما في المناقب لعبد الله الشافعي ص ١٨٧ مخطوط)
روى بسند يرفعه إلى علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي إن
شيعتنا يخرجون من قبورهم يوم القيامة على ما بهم من العيون والديون، ووجوههم كالقمر في ليلة البدر، وقد خرجت عنهم الشدائد، وسهلت لهم الموارد، وأعطوا الأمن والأمان، وارتفعت عنهم الأحزان، يخاف الناس ولا يخافون، ويحزن الناس ولا يحزنون، يسرك فعالهم، تتلألأ وجوههم نورا، على نوق بيض، لها أجنحة قد ذللت من غير مهانة، ونحبت من غير رياضة، أعناقه من ذهب أحمر، ألين من الحرير، لكرامتهم على الله عز وجل.

## الباب السادس والسبعون

## في أنه يوضع يوم القيامة منابر حول العرش لشيعة علي وأهل بيته وأن الله ينثر عليهم كرامته

رواه القوم:

منهم العلامة السيد أبو محمد الحسيني البصري الهندي في (انتهاء الأفهام) (ص ١٩ ط لكهنو) قال:

علي رفعه (أي إلى النبي) توضع يوم القيامة منابر حول العرش لشيعتي وشيعة أهل بيتي المخلصين في ولايتنا ويقول الله تعالى: هلموا يا عبادي لأنثر عليكم كرامتي فقد أوذيتم في الدنيا.

الباب السابع والسبعون
في أن عليا وولده يوم القيامة على خيل بلق
متوجة بالدر والياقوت
رواه القوم:
منهم العلامة محب الدين الطبري في (ذخائر العقبى) (ص ١٣٥ ط مكتبة القدسي بمصر) قال:
عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا كان يوم القيامة كنت أنت وولدك
على خيل بلق متوجة بالدر والياقوت، فيأمر الله بكم إلى الجنة والناس ينظرون.
خرجه الإمام علي بن موسى الرضا.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٦٩ ط اسلامبول)
روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى).

الباب الثامن والسبعون
في أن عليا يزهر لأهل الجنة ككوكب الصبح
لأهل الدنيا.
والأحاديث الدالة عليه على قسمين:
القسم الأول
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في (مناقبه) (على ما في مناقب عبد الله
الشافعي ص ٣٣ مخطوط)
روى بسند يرفعه إلى أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن علي بن أبي طالب
يضئ
في الجنة لأهل الجنة كما يزهر كوكب الصبح لأهل الدنيا.

ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (المخطوط) قال:
أنبأني الإمام جلال الدين محمد بن محمد بن عبد الجبار البكراني الأبهري مشافهة، بروايته عن أبيه الإمام نجم الدين رحمهم الله، بروايته عن الشيخ رضي الدين أبو الخير أحمد بن إسماعيل بن يوسف الطالقاني إجازة، قال: أنا زاهر ابن طاهر، قال: أنا أبو بكر محمد بن عبد العزيز الحبري وغيره إذنا قالوا: أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو سعيد عبد الرحمان بن أحمد المقري، نبأ أبو القاسم عبد الرحمان بن محمد المزكي نبأ محمد بن السرخسي، ثنا رجاء بن عبد الملك الصنعاني، ثنا أسد بن موسى البيي فقال له السنة: ثنا حماد بن سلمة، أنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: علي يزهر لأهل الجنة كما يزهر
كوكب الصبح لأهل الدنيا.
ومنهم العلامة السيوطي في (الجامع الصغير) (ص ١٤١ ط مصر)
روى من طريق البيهقي في (فضائل الصحابة) عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي يزهر في الجنة ككواكب الصبح لأهل الدنيا.
ومنهم العلامة الهيثمي المتوفى سنة ٩٧٤ في (الصواعق المحرقة) (ص ٧٥ ط الميمنية بمصر)
روى الحديث من طريق البيهقي والديلمي عن أنس بعين ما تقدم عن (فرائد السمطين).
ومنهم العلامة علي بن حسام الدين الهندي في (منتخب كنز العمال) (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣١)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (فرائد السمطين).
ومنهم العلامة الكشفي في (المناقب المرتضوية) (ص ٨٣ ط بمبئي)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (فرائد السمطين)
ومنهم العلامة المناوي في (كنوز الحقائق) (ص ٩٨)

روى الحديث بعين ما تقدم عن (فرائد السمطين).
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٤٦ مخطوط)
روى الحديث من طريق الحاكم في (تاريخه) والبيهقي في (فضائل الصحابة)
والديلمي عن أنس بعين ما تقدم عن (فرائد السمطين).
ومنهم العلامة محمد الصبان في (إسعاف الراغبين) (ص ١٧٨)
روى الحديث من طريق البيهقي والديلمي عن أنس بعين ما تقدم عن
(فرائد السمطين).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٨٠ و ١٨٥ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق البيهقي بعين ما تقدم عن (فرائد السمطين).
وفي (ص ٢٨٤ و ٣٣٥، الطبع المذكور).
روى الحديث من طريق البيهقي والديلمي بعين ما تقدم عن (فرائد السمطين)
إلا أنه ذكر بدل قوله: كما يزهر كوكب: ككوكب.
ومنهم العلامة النبهاني في (الفتح الكبير) (ج ٢ ص ٢٤٣)
روى الحديث من طريق البيهقي في (فضائل الصحابة) عن أنس بعين ما تقدم
عن (فرائد السمطين).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٦٥٩ ط لاهور)
روى الحديث من طريق الحاكم في (تاريخه) والبيهقي في (فضائل الصحابة)
والديلمي في (فردوس الأخبار) عن أنس بعين ما تقدم عن (فرائد السمطين).

القسم الثاني
ما رواه القوم:
منهم العلامة ابن حسنويه في (در بحر المناقب) (ص ١٢٤ المخطوط)
روى بسند يرفعه إلى أبي الحمراء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول: إن
وجه علي بن أبي طالب يزهر لأهل الجنة كما يزهر وجه الصبح لأهل الدنيا.

الباب التاسع والسبعون
في أن ثواب علي في الجنة لو قسم على أهل
الأرض لوسعهم جميعا
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة السمعاني في (الفضائل) (على ما في المناقب المخطوطة لعبد الله
الشافعي ص ٣٤)
روى بسند يرفعه إلى أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لعلي من
الثواب: ما لو قسم على أهل الأرض لوسعهم.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ٢١٠
ط محمد أمين الخانجي بمصر) قال:
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي
إن لك
في الجنة ما لو قسم على أهل الأرض لوسعهم.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٦٦٥ ط لاهور)
روى الحديث عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم عن (الرياض النضرة).

الباب متمم الثمانين
في نزول جبرئيل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم من عند الله ومعه
رطب وقوله: أن الله أمره بالأكل منه مع علي
رواه القوم:
منهم العلامة ابن حسنويه النجفي في (در بحر المناقب) (ص ٢
المخطوط) قال:
وعن الفاروتي حكاية عنه أنه قال في يوم على منبره، ومجلسه يومئذ مملو
بالناس في جمادى الآخرة سنة اثنين وخمسين وستمأة بواسط: ما رواه عن
ابن عباس رضي الله عنه أنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلسه
وعنده جماعة من
المهاجرين والأنصار، إذ نزل جبرئيل عليه السلام وقال له: يا محمد الحق يقرئك
السلام،
ويقول لك، أحضر عليا، واجعل وجهك مقابل وجهه، ثم عرج جبرئيل عليه السلام
إلى السماء، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وجعل وجهه مقابل وجهه، فنزل
جبرئيل
ثانيا ومعه طبق فيه رطب فوضعه بينهما، ثم قال كلا فأكلا ثم أحضر طاسة وإبريقا،

ثم قال: يا رسول الله قد أمرك الله أن تصب الماء على يد علي بن أبي طالب فقال: السمع والطاعة لله ولما أمرني به ربي، ثم أخذ الإبريق وقام يصب الماء على يد علي بن أبي طالب، فقال له علي: يا رسول الله أنا أولى أن أصب الماء على يديك
فقال له: يا علي الله سبحانه وتعالى أمرني بذلك، وكان كلما يصب الماء على يد علي لا يقع منه قطرة في الطشت فقال علي: يا رسول الله إني لم أر شيئا من الماء يقع في الطشت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي إن الملائكة عليهم السلام يتسابقون على أخذ الماء
الذي يقع من يديك فيغسلون به وجوههم ليتباركون به.

الباب الحادي والثمانون
في أن مع علي يوم القيامة عصا
يذود بها المنافقين عن الحوض
والأحاديث الدالة عليه على أقسام:
القسم الأول
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة محب الدين الطبري في (ذخائر العقبى) (ص ٩١ ط مكتبة القدسي بمصر) قال:
عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي معك يوم القيامة
عصا من عصي الجنة تذود بها المنافقين عن الحوض، أخرجه الطبراني.
ومنهم العلامة المذكور في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ٢١١ ط محمد أمين الخانجي بمصر).

روى الحديث عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى).
ومنهم العلامة الذهبي في (ميزان الاعتدال) (ج ١ ص ٤٠٠ ط القاهرة)
قال:
حدثنا محمد بن زيدان الكوفي: حدثنا سليمان المدائني، حدثنا شعبة عن زيد العمي، عن أبي الصديق، عن أبي سعيد مرفوعا فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى) إلا أنه ذكر بدل قوله: تذود بها المنافقين عن الحوض: تذود بها الناس عن حوضي.
ومنهم العلامة الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٣٥ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)
روى الحديث عن الطبراني في الأوسط بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٣٩٧ و ٢٧٦ ط اسلامبول)
روى الحديث عن الطبراني في الأوسط بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى).
وفي (ص ١٣٣، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق (جمع الفوائد) نقلا عن الأوسط بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٦٦٢ ط لاهور):
روى الحديث من طريق الطبراني عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى).

القسم الثاني
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحاكم النيشابوري في (المستدرك) (ج ٣ ص ١٣٨ ط حيدر آباد الدكن)
قال:
أخبرني علي بن عبد الرحمن بن عيسى السبيعي بالكوفة، ثنا الحسين بن
الحكم الجيزي، ثنا الحسين بن الحسن الأشقر، ثنا سعيد بن خثيم الهلال، عن
الوليد بن يسار الهمداني، عن علي بن أبي طلحة، قال: حججنا فمررنا على
الحسن ابن علي بالمدينة ومعنا معاوية بن خديج فقيل المحسن إن هذا معاوية بن خديج
الساب لعلي، فقال: علي به. فأتى به. فقال: أنت الساب لعلي؟ فقال:
ما فعلت. فقال: والله إن لقيته وما أحسبك تلقاه يوم القيامة لتجده قائما على
حوض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يذود عنه رايات المنافقين، بيده عصا من
عوسج، حدثنيه
الصادق المصدق صلى الله عليه وآله وسلم وقد خاب من افترى هذا حديث صحيح
الاسناد.
ومنهم العلامة الذهبي في (تلخيص المستدرك) (المطبوع بذيل المستدرك
(ج ٣ ص ١٣٨ ط حيدر آباد الدكن).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المستدرك) بتلخيص السند.
ومنهم العلامة الزرندي في (نظم درر السمطين) (ص ١٠٨ مطبعة القضاء)
قال:
وروى علي بن طلحة مولى بني أمية، قال: حج معاوية ومعه معاوية بن خديج،

وكان من أسب الناس لعلي بن أبي طالب (رض)، فمر بالمدينة والحسن بن علي جالس، فقيل له: هذا معاوية ابن خديج الساب لعلي، فقال: علي بالرجل، فأتاه، فقال له الحسن: أنت معاوية ابن خديج، قال: نعم، قال: أنت الساب لعلي فكأنه استحيى، فقال له الحسن أما والله لئن وردت عليه الحوض وما أراك ترده لتجدنه مشمر الإزار على ساق يذود عنه رايات المنافقين ذود غريبة الإبل قول الصادق المصدوق وقد خاب من افترى.

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٣٢ ط اسلامبول) قال:

وفي جواهر العقدين أخرج الطبراني عن أبي كثير، قال: كنت جالسا عند الحسن بن علي رضي الله عنهما جاء رجل، فقال له: إن معاوية بن خديج يسب أباك عند ابن أبي سفيان فقال له: إن رأيته من بعد أرنيه، فرآه يوما، فأراه ذلك الرجل فقال الحسن رضي الله عنه لابن خديج: أنت تسب أبي عند ابن آكل الأكباد فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (نظم درر السمطين) إلا أنه ذكر بدل قوله يذود المنافقين عن حوضي: يذود عنه رايات المنافقين ذود غريبة.

القسم الثالث
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٣٥ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) قال:
وعن عبد الله بن إجارة بن قيس، قال: سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وهو على المنبر يقول: أنا أذود عن حوض رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين القصيرتين
الكفار والمنافقين كما تذود السقاة غريبة الإبل عن حياضهم، رواه الطبراني في الأوسط.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (ذخائر العقبى) (ج ٢ ص ٢١١ ط مكتبة الخانجي بمصر)
روى الحديث من طريق أحمد عن علي بعين ما تقدم عن مجمع الزوائد).
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٤٦ مخطوط)
روى الحديث من طريق الطبراني عن علي بنحو ما تقدم.

القسم الرابع
ما رواه القوم:
منهم العلامة الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٣٠ ط مكتبة
القدسي بالقاهرة) قال:
وعن أبي كثير قال: كنت جالسا عند الحسن بن علي فجاءه رجل فقال:
لقد سب عند معاوية عليا سبا قبيحا رجل يقال له: معاوية بن خديج، فلم يعرفه،
قال إذا رأيته فأتني به، قال: فرآه عند دار عمرو ابن حريث فأراه إياه، قال: أنت
معاوية بن خديج فسكت فلم يجبه ثلاثا، ثم قال: أنت الساب عليا عند ابن
آكلة الأكباد، أما لئن وردت عليه الحوض وما أراك ترده لتجدنه مشمرا حاسرا عن
ذراعيه يذود الكفار والمنافقين عن حوض رسول الله صلى الله عليه وسلم قول الصادق
المصدق محمد صلى الله عليه وسلم
ثم قال:
وفي رواية عن علي بن أبي طلحة مولى بني أمية قال: حج معاوية بن
أبي سفيان وحج معه معاوية بن خديج وكان من أسب الناس لعلي بن أبي طالب فمر
في المدينة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي جالس، فذكر
نحوه إلا
أنه زاد: وقد خاب من افترى - رواه الطبراني بإسنادين.

القسم الخامس
ما رواه القوم:
منهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٦٦٢ ط لاهور)
قال:
عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: أنت أمامي يوم
القيامة فيدفع إلي لواء الحمد فأدفعه إليك وأنت تذود الناس عن حوضي
(كنز العمال).
الباب الثاني والثمانون
في أن جارية من جواري علي قد أشرقت ليلة المعراج
حين اطلعت من قصرها فضحك وخرج النور من فيها
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة أخطب خوارزم في (المناقب) (ص ٢٥٢ ط تبريز) قال: بهذا الاسناد (أي الاسناد المتقدم في كتابه) عن الإمام محمد بن أحمد بن
شاذان هذا، حدثني طلحة بن أحمد بن محمد أبو زكريا النيشابوري، عن سابور بن عبد الرحمن، عن علي بن عبد الله بن عبد الحميد، عن هشيم بن بشير، عن شعبة الحجاج، عن عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ليلة أسري بي إلى السماء دخلت الجنة فرأيت نورا ضرب

وجهي فقلت لجبرئيل، ما هذا النور الذي رأيته، قال: يا محمد صلى الله عليه وآله
وسلم ليس هذا
نور شمس ولا نور قمر ولكن جارية من جواري علي بن أبي طالب عليه السلام أطلعت
من
قصرها فنظرت إليه وضحكت، فهذا النور خرج من فيها وهي تدور في الجنة إلى
أن يدخلها أمير المؤمنين.
ومنهم العلامة المذكور في (مقتل الحسين) (ص ٣٩ ط الغري)
روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم عنه في (المناقب) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة الكنجي في (كفاية الطالب) (ص ١٨١ ط الغري) قال:
أخبرنا العدل محمد بن طرخان الدمشقي بها، عن الحافظ أبي العلا الحسن
ابن أحمد العطار، حدثنا نور الهدى أبو طالب الحسن بن محمد علي الوشا، عن
الإمام محمد بن علي بن الحسن بن شاذان، فذكر الحديث بعين ما تقدم
عن (مناقب الخوارزمي) سندا ومتنا.

الباب الثالث والثمانون

في قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عند المرور على حديقة:
ولك في الجنة أحسن منها
ويشتمل على أحاديث:

الحديث الأول

حديث أبي عثمان النهدي عن علي
روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحاكم النيشابوري في (المستدرك) (ج ٣ ص ١٣٩ ط حيدر آباد الدكن) قال:
حدثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، ثنا علي بن عبد الله المديني وإبراهيم بن محمد بن عرعرة، قالا: ثنا حرمي بن عمارة، حدثني الفضل بن عميرة، أخبرني ميمون الكردي، عن أبي عثمان النهدي إن عليا رضي الله عنه قال: بينما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخذ بيدي ونحن في سكك المدينة إذ مررنا بحديقة فقلت: يا رسول الله ما أحسنها من حذيقة، قال: لك في الجنة أحسن منها، هذا حديث صحيح الاسناد.

ومنهم العلامة الخطيب البغدادي في (تاريخ بغداد) (ج ١٢ ص ٣٩٨ ط السعادة بمصر) قال:
أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي حدثنا عبد الله بن أحمد بن كثير الدورقي أبو العباس وأحمد بن زهير، قالا: حدثنا الفيض بن وثيق بن يوسف بن عبد الله بن عثمان بن أبي العاص، قال أحمد بن زهير قدم علينا سنة أربع وعشرين ومأتين: حدثنا الفضل بن عميرة، حدثني ميمون الكردي مولى عبد الله بن عامر أبو نصير، عن أبي عثمان النهدي، عن علي بن أبي طالب، قال: مررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديقة، فقلت: يا رسول الله ما أحسنها، قال: لك في الجنة خير منها حتى مررت بسبع حدائق، وقال أحمد بن زهير: بتسع حدائق كل ذلك أقول له، ويقول: لك في الجنة خير منها، قال: ثم جذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكى، فقلت: يا رسول الله ما يبكيك؟ قال: ضغائن في صدور رجال عليك لن يبدوها لك لا من بعدي، فقلت: بسلامة من ديني، قال: نعم بسلامة من دينك.

ومنهم العلامة أخطب خطباء خوارزم في كتابه (المناقب) (ص ٣٧

ط تبريز) قال:
وأنبأني صدر الحفاظ أبو العلاء الحسن بن أحمد هذا، أخبرني أبو القسم
إسماعيل بن أحمد بن عمر الحافظ، أخبرني أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن
عبد الله، أخبرني أبو القسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود الجراح، أخبرنا
أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، حدثني عبيد الله بن عمر القراري،
(خ القواريري) حدثنا حزمي بن عمارة، قال: حدثني الفضل بن عميرة القيسي
أبو قتيبة، حدثني ميمون الكردي أبو نصير، عن أبي عثمان النهدي، عن علي بن
أبي طالب عليه السلام قال: كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بعض
طرق المدينة فأتينا
على حديقة، فقلت يا رسول الله ما أحسن هذه الحديقة، فقال: ما أحسنها من حديقة،
فقال: لك في الجنة أحسن منها، حتى أتينا على سبعة حدائق أقول: يا رسول الله ما
أحسنها؟ فيقول: لك في الجنة أحسن منها، فلما خلاله الطريق اعتنقني وأجهش
باكيا، فقلت: يا رسول الله ما يبكيك فقال: ضغائن في صدور أقوام لا يبدونها لك
إلا بعدي (خ بعد وفاتي) فقلت: في سلامة من ديني، قال: في سلامة من دينك.
ومنهم العلامة المذكور في (مقتل الحسين) (ص ٣٦ ط الغري)
روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم عنه في (المناقب) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في (تذكرة الخواص) (ص ٥١ ط الغري)
قال:
قال أحمد في الفضائل: حدثنا علي بن المنذر، عن حرمي بن عمارة،
عن أبي عثمان النهدي، عن علي عليه السلام فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب
الخوارزمي) إلى قوله، حتى أتينا على سبع حدائق. إلا أنه ذكر بدل قوله أتينا:
مررنا: وبدل قوله لك في الجنة أحسن منها: لك مثلها في الجنة ثم قال: وفي

طريق آخرين زيادة لهذا الحديث وهو قوله: فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: ما يبكيك؟
قال: ضغاين في صدور رجال عليك لم يبدوها لك وسوف يبدوها من بعدي.
ومنهم العلامة الكنجي في (كفاية الطالب) (ص ٧٢)
روى الحديث عن أبي عثمان النهدي بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي).
ومنهم العلامة الطبري في (الرياض النضرة) (ص ٢١٠ ط مصر)
روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن (المناقب) إلى قوله: فلما خلا له الطريق. ثم قال: أخرجه أحمد في المناقب.
ومنهم العلامة المذكور في (ذخائر العقبى) (ص ٩٠ ط مكتبة القدسي بمصر):
روى الحديث فيه أيضا عن علي بعين ما تقدم عنه في (الرياض النضرة)
ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (المخطوط) قال:
أنبأني الشيخ عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر، عن الشيخ جمال الدين الذنبي إجازة، عن ناصر بن أبي المكارم المطرزي، عن المؤيد بن أحمد الخطيب، قال: أخبرني صدر الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة الذهبي في (ميزان الاعتدال) (ج ٢ ص ٣٣١ ط القاهرة)
روى بواسطة الشيباني في مسند علي، من طريق الحرمي وغيره عن أسعد الثقفي قال: حدثنا جعفر بن عبد الواحد، أنا القاسم بن أحمد، أنا أبو علي حمد بن محمد بالري، أنا ابن أبي حاتم، حدثنا عمر بن شيبة، أنبأنا حرمي بن عمارة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي) سندا ومتنا إلا أنه ذكر بدل قوله: كنت أمشى مع النبي في بعض طرق المدينة: بينا النبي آخذ بيدي.
ومنهم العلامة المذكور في (تلخيص المستدرك) (المطبوع بذيل المستدرك

ج ٣ ص ١٣٩ ط حيدر آباد الدكن).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المستدرك) بتلخيص السند.
ومنهم العلامة الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١١٨ ط مكتبة القدسي بالقاهرة.
روى من طريق أبي يعلى والبزار عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم آخذ بيدي ونحن نمشي في بعض سكك المدينة إذ أتينا على حديقة
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي).
ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في (المناقب) (ص ١٦ مخطوط)
روى الحديث من طريق الخوارزمي بعين ما تقدم عنه في كتابيه. ومنهم العلامة الشبلنجي في (نور الأبصار) (ص ٧٢ ط العامرة بمصر)
روى الحديث عن أبي عثمان النهدي عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن (مجمع الزوائد) وذكر بدل قوله من بعدي: من بعد موتي.
ومنهم العلامة محمد عبد الغفار الهاشمي في (أئمة الهدى) (ص ٤٠ ط القاهرة)
روى الحديث عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن (تاريخ بغداد) إلا أنه ذكر بدل كلمة خير منها: أحسن منها وأسقط قوله: حتى مررت الخ. وذكر بدل قوله جذبني: إعتنقي.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٦٦٤ ط لاهور)
روى الحديث من طريق أحمد في (المسند) (والمناقب) بعين ما تقدم عن (مجمع الزوائد).

الحديث الثاني

حديث ابن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١١٨ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) قال:

وعن ابن عباس قال: خرجت أنا والنبي صلى الله عليه وسلم وعلي في جنان المدينة فمررنا بحديقة، فقال علي: ما أحسن هذه الحديقة يا رسول الله، فقال: حديقتك في الجنة أحسن منها، ثم أومأ بيده إلى رأسه ثم بكى حتى علا بكاؤه، قلت ما يبكيك، قال: ضغائن في صدور قوم لا يبدونها لك حتى يفقدوني رواه الطبراني.

ومنهم العلامة الكركي في (نفحات اللاهوت) (ص ٨٥ ط)

روى الحديث من طريق الحافظ أبي بكر محمد بن موسى بن مردويه بن ابن عباس بمثل ما تقدم عن (مجمع الزوائد) بأدنى تفاوت.

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٦٦٤ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الطبراني في (الكبير) في مسند ابن عباس عنه بعين ما تقدم عن (مجمع الزوائد).

الحديث الثالث

حديث أنس

روى عنه القوم:

منهم العلامة الشيخ علي المتقي الهندي في (منتخب كنز العمال) (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٥٣ ط القديم بمصر) قال:

روى عن أنس خرجت أنا وعلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائط المدينة، فمررنا بحديقة، فقال علي: ما أحسن هذه الحديقة يا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله:

حديقتك في الجنة أحسن منها يا علي. حتى مر بسبع حدائق كل ذلك يقول علي: ما أحسن هذه الحديقة يا رسول الله، فيقول: حديقتك في الجنة أحسن من هذه.

ومنهم العلامة الجوهري في (كتاب الزيارات) (مخطوط) قال:

يرفعه إلى أنس بن مالك قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع علي في بعض طرق
المدينة إذ مر بحديقة، فقال علي عليه السلام: يا رسول الله ما أحسن هذه الحديقة إلى آخر الحديث. وقال: ثم إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ألقى يده في عنق علي عليه السلام فضمه
إليه وبكى، فقال: بأبي أنت وأمي ما الذي يبكيك يا رسول الله، قال: يبكيني ضغائن في صدور رجال من أمتي لا يبدونها لك إلا من بعدي، قال: يا رسول الله في سلامة من ديني، قال: في سلامة من دينك يقولها ثلاثا.

ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في (المناقب) (ص ١٦ مخطوط)

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن (كتاب الزيارات).

الباب الرابع والثمانون
في أن منزل علي عليه السلام في الجنة يقابل منزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم
والأحاديث الدالة عليه على أقسام
القسم الأول
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الحمويني في كتابه (فرائد السمطين) (مخطوط) قال:
أخبرني أبو عبد الله بن يعقوب بن أبي الفرج إجازة، عن أبي طالب الهاشم إجازة، عن شاذان القمي بقرائة عليه على محمد بن عبد العزيز القمي عن أي عبد الله محمد بن أحمد
بن علي النطنزي، قال: أنا الأديب أبو عبد الله الحسين بن علي المكي الخلال، قال: ثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد الحافظ، قال: ثنا علي بن إبراهيم بن حامد الهمداني، قال: ثنا أبو يعقوب، قال: ثنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: ثنا الحسن
ابن الصباح قال: ثنا محمد بن جعفر، قال ثنا المحازي، عن غار بن رشد الضبي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الله بن أبي أوفى، قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على
أصحابه أجمع ما كانوا فقال: يا أصحاب محمد لقد رأيت الليلة منازلكم في الجنة وقرب منازلكم من منزلي، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي، فقال: يا علي أما
ترضى أن يكون منزلك في الجنة مقابل منزلي، فقال: بلى بأبي أنت وأمي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فإن منزلك في الجنة مقابل منزلي.
ومنهم العلامة علي بن حسام الدين الشهير بالمتقي الهندي في (منتخب كنز العمال) (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ١٢٧ ط مصر).

روى الحديث عن عبد الله بن أبي أوفى بعين ما تقدم عن (فرائد السمطين) إلا أنه ذكر بدل كلمة قرب منازلكم: قدر منازلكم، وبدل قوله: فأخذ رسول الله بيد علي: ثم أقبل على علي.

ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا في مناقب آل العبا) (المخطوط ص ٤٦) قال: وأخرج الطبراني في الكبير وابن عساكر عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه، إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي يا علي: ألا ترضى أن يكون منزلك مقابل منزلي في الجنة، فإن منزلك في الجنة مقابل منزلي.

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٦٦٢ ط لاهور) روى الحديث من طريق الطبراني في (الكبير) عن عبد الله بن أبي أوفى بعين ما تقدم عن (مفتاح النجا).

القسم الثاني

ما رواه القوم:

منهم العلامة الصفوري في (نزهة المجالس) (ج ٢ ص ٢٠٩ طبع القاهرة) قال:

وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شجرة طوبى فقال: أصلها في داري، ثم سئل عنها ثانيا فقال أصلها في دار علي، فقيل: إنك قلت أولا أصلها في دارك ثم قلت ثانيا أصلها في دار علي فقال: داري ودار علي في الجنة في مكان واحد. وتقدم بيانها في فضل الجمعة.

القسم الثالث
ما رواه القوم:
منهم العلامة الزرندي الحنفي في (نظم درر السمطين) (ص ١١٩ مطبعة القضاء)
روى حديثا عن علي (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ١٣٩) وفيه: إن النبي قال لعلي: إن بيتك مقابل بيتي في الجنة.

## الباب الخامس والثمانون

## في أن الجنة اشتاقت إلى أربعة أولهم علي

ويشتمل على أحاديث

### الحديث الأول

### حديث أنس

روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أبو نعيم في (أخبار أصفهان) (ج ١ ص ٤٩ ط ليدن) قال:
حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، ثنا أحمد بن سهل بن أيوب، ثنا علي بن بحر، ثنا سلمة بن الأبرش، ثنا عمران الطائي، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الجنة تشتاق إلى أربعة علي وسلمان وعمار والمقداد.

ومنهم الحافظ المذكور في (حلية الأولياء) ج ١ ص ١٤٢ ط السعادة بمصر)
روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم عنه في (أخبار أصفهان) سندا ومتنا.
وفي (ص ١٩٠، الطبع المذكور) قال:
حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا جعفر بن محمد بن عيسى، ثنا محمد بن حميد، ثنا إبراهيم بن المختار، ثنا عمران بن وهب الطائي، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (أخبار أصفهان) سندا ومتنا إلا أنه ذكر بدل كلمة: تشتاق: إشتاقت.
ومنهم العلامة السمعاني في (الفضائل) (على ما في المناقب المخطوطة لعبد الله الشافعي ص ١٨٨)
روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن (أخبار إصبهان).
ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في شرح (نهج البلاغة) (ج ٢ ص ٢٦٣ ط القاهرة) قال:
جاء في الأخبار الصحيحة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الجنة لتشتاق إلى أربعة علي وعمار وأبي ذر والمقداد.
وفي (ج ٤ ص ٢٢١، الطبع المذكور) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الجنة لتشتاق إلى أربعة وجعل عليا أولهم.
ومنهم العلامة علي بن حسام الدين الشهير بالمتقي الهندي في (منتخب كنز العمال) (المطبوع بهامش المسند ج ٢ ص ٥٣٨ ط الميمنية بمصر)
روى الحديث من طريق أبي عمر عن أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إشتاقت الجنة
إلى أربعة علي وعمار وسلمان وبلال.
وفي (ج ٥ ص ١٢٥، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق الطبراني عن أنس بعين ما تقدم عن (أخبار إصبهان).
ورواه أيضا في (ص ١٢٦) لكنه ذكر بدل كلمة تشتاق: اشتاقت.

وفي (ج ٥ ص ١٢٩، الطبع المذكور) أيضا
روى الحديث من طريق ابن عساكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الجنة تشتاق
إلى أربعة علي وأبي ذر وعمار والمقداد.
ومنهم العلامة النبهاني في (الفتح الكبير) (ج ١ ص ٢٩٨ ط مصر)
روى الحديث من طريق الطبراني عن أنس بعين ما تقدم عن (أخبار إصبهان)
الحديث الثاني
حديث علي عليه السلام
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أبو نعيم في (أخبار إصبهان) (ج ٢ ص ٣٢٨ ط ليدن) قال:
حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن عامر، عن أبيه، عن جده، عن نهشل،
عن الأعمش، عن باذام، عن قنبر عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: ألا إن الجنة
إشتاقت إلى أربعة من أصحابي فأحدهم علي والثاني المقداد والثالث سلمان والرابع أبو ذر.
ومنهم العلامة الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٥٥ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) قال:
وعن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ألا إن الجنة اشتاقت إلى أربعة من أصحابي فأمرني ربي أن أحبهم فانتدب صهيب الرومي، وبلال بن رباح، وطلحة، والزبير، وسعد بن أبي وقاص، وحذيفة بن اليمان، وعمار بن ياسر فقالوا: يا
رسول الله من هؤلاء الأربعة حتى نحبهم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا عمار عرفك الله
المنافقين، وأما هؤلاء الأربعة فأحدهم علي بن أبي طالب الحديث. رواه الطبراني

في الأوسط ورجاله ثقات)
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٥٣ مخطوط)
روى الحديث من طريق الطبراني في الكبير عن علي بعين ما تقدم عن (أخبار إصبهان).
الحديث الثالث
حديث ابن عباس
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الذهبي في (تاريخ الاسلام) (ج ٢ ص ١١٧ ط مصر) قال:
عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الجنة تشتاق إلى أربعة، الحديث.
ومنهم العلامة المتقي الهندي في (منتخب كنز العمال) (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ١٢٩ ط الميمنية بمصر)
روى الحديث من طريق (طس) عن ابن عباس يعين ما رواه في (مجمع الزوائد) عن علي عليه السلام.
الحديث الرابع
حديث حذيفة
روى عنه القوم:
منهم العلامة ابن عساكر في (التاريخ الكبير) على ما في تهذيبه ط الترقي بدمشق

روى من طريق ابن أبي شيبة، وأبي نعيم، ومن طريق سفيان الثوري عن حذيفة بلفظ: إشتاقت الجنة إلى أربعة، علي وسلمان وأبي ذر وعمار بن ياسر.

الحديث الخامس

حديث عبد الله بن مسعود

روى عنه القوم:

منهم العلامة نصر بن محمد السمرقندي في (تنبيه الغافلين) (ص ١٢٢ ط القاهرة) قال:

وروى عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: إن
الله تعالى قد اختار من الأيام أربعة، ومن الشهور أربعة، ومن النساء أربعة، وأربعة يسبقون إلى الجنة، وأربعة إشتاقت إليهم الجنة - إلى أن قال -: وأما الأربعة التي إشتاقت إليهم الجنة فأمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه وسلمان وعمار
بن ياسر والمقداد بن الأسود رضي الله تعالى عنهم.

الباب السادس والثمانون

في أن الجنة اشتاقت إلى ثلاثة أولهم علي

والأحاديث الدالة عليه على قسمين:

القسم الأول

ويشتمل على حديثين

الحديث الأول
حديث أنس
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة نصر بن مزاحم بن سيار المنقري في (الصفين) (٣٦٦ ط القاهرة):
روى عن الحسن بن صالح عن أبي ربيعة الأيادي عن الحسن عن أنس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الجنة لتشتاق إلى ثلاثة علي وعمار وسلمان.
ومنهم العلامة ابن عساكر في (التاريخ الكبير) على ما في تهذيبه (ج ٦ ص ١٩٨، ط
الترقي
بدمشق)
روى الحديث عن الحسن عن أنس بعين ما تقدم عن (كتاب الصفين):
ومنهم الحاكم النيشابوري في (المستدرك) (ج ٣ ص ١٣٧ حيدر آباد الدكن)
قال:
حدثنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن عيسى بن السكن الواسطي، ثنا
شهاب بن عباد، ثنا محمد بن بشر، ثنا الحسن ابن حي، عن ربيعة الأيادي فذكر
الحديث بعين ما تقدم عن كتاب (الصفين) سندا ومتنا. ثم قال: هذا حديث صحيح
الاسناد.
ومنهم العلامة عز الدين ابن الأثير في (أسد الغابة) (ج ٢ ص ٣٣٠، ط
مصر سنة ١٢٨٥) قال:
أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران، وإسماعيل بن علي بن عبد الله، وأبو جعفر
عبيد الله بن أحمد بن علي بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي، قال: حدثنا سفيان
بن
وكيع، أخبرني أبي، عن الحسن بن الصالح فذكر الحديث بعين ما تقدم عن

كتاب (الصفين) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في (شرح نهج البلاغة) (ج ٣ ص ٧٧، ط القاهرة):
روى الحديث مرفوعا بعين ما تقدم عن (الكتب المتقدمة).
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ٢٠٩ ط محمد أمين الخانجي بمصر):
روى الحديث من طريق ابن السري عن أنس بعين ما تقدم عن (الكتب السابقة) ثم قال: وعند غيره علي وعمار وبلال في رواية والمقداد.
ومنهم العلامة المذكور في (ذخائر العقبى) (ص ٨٩ ط مكتبة القدسي بمصر)
روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن (الكتب المتقدمة) ثم قال: وفي رواية بلال مكان سلمان. وفي رواية والمقداد.
وروى الحديث فيه أيضا عن أنس بعين ما تقدم عنه في (الرياض النضرة).
ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (مخطوط) قال:
أخبرني شيخنا نجم الدين ابن الموفق، وتاج الدين محمود بن بدر بن يوسف إجازة، قالا: أنا رضي الدين المؤيد ابن محمد إذنا، أنا أبو عبد الله بن الفضل إجازة، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ، قال: أنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني،
قال: أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن الحسين القطان، قال: أنا إبراهيم بن الحرث البغدادي، قال: أنا يحيى بن أبي بكر، قال: أنا الحسن بن صالح فذكر الحديث بعين ما تقدم عن كتاب (الصفين) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة الزرندي في (نظم درر السمطين) (ص ١٠٨ مطبعة القضاء)
روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن (الكتب السابقة).
ومنهم العلامة الذهبي في (سير أعلام النبلاء) (ج ١ ص ٢٥٥ وص ٢٩٦

وص ٣٩٣ ط دار المعارف بمصر):
روى الحديث بعين ما تقدم عن كتاب (الصفين) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة المذكور في (ميزان الاعتدال) (ج ١ ص ١١٦ ط القاهرة):
روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن (الكتب السابقة).
ومنهم العلامة المذكور في (تلخيص المستدرك) (المطبوع بذيل المستدرك (ج ٣ ص ١٣٧ ط حيدر آباد الدكن):
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المستدرك) بتلخيص السند ثم صححه.
ومنهم العلامة الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١١٧ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:
وعن أنس قال: جاء جبرئيل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إن الله تبارك وتعالى يحب ثلاثة من أصحابك يا محمد، ثم أتاه فقال: يا محمد إن الجنة لتشتاق إلى ثلاثة من أصحابك، قال أنس: فأردت أن أسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فهبته، فلقيت أبا بكر
فقلت: يا أبا بكر إني كنت ورسول الله صلى الله عليه وسلم وأن جبريل صلى الله عليه وسلم قال: يا محمد إن الجنة
تشتاق إلى ثلاثة فعلك أن تكون منهم، ثم لقيت عمر بن الخطاب فقلت له: مثل ذلك، ثم لقيت علي بن أبي طالب. فقلت له: كما قلت لأبي بكر وعمر، فقال علي: أنا أسئله إن كنت منهم حمدت الله تبارك وتعالى، وإن لم أكن منهم حمدت الله تبارك وتعالى، فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إن أنسا حدثني أن
جبرئيل صلى الله عليه وسلم أتاك فقال: إن الجنة تشتاق إلى ثلاثة من أصحابك، فإن كنت منهم
حمدت الله تبارك وتعالى، وإن لم أكن منهم حمدت الله عز وجل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
أنت منهم، وعمار بن ياسر، وسيشهد مشاهد بين فضلها، عظيم أجرها، وسلمان منا أهل البيت فاتخذه صاحبا قلت روى الترمذي منه طرفا، رواه البزار.
ومنهم العلامة ابن حجر في (الصواعق المحرقة) (ص ٧٥ ط الميمنية بمصر):

روى الحديث من طريق الترمذي والحاكم بعين ما تقدم عن (الكتب السابقة).
ومنهم العلامة النابلسي في (ذخائر المواريث) (ج ١ ص ٢٢، ط القاهرة):
روى الحديث بعين ما تقدم عن (كتاب الصفين).
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٥٣ مخطوط)
روى الحديث من طريق الترمذي والحاكم بعين ما تقدم عن (الكتب السابقة).
ومنهم العلامة محمد الصبان في (إسعاف الراغبين) (المطبوع بهامش نور الأبصار ص ١٧٨ ط مصر):
روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عن (الكتب السابقة).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٢٦ ط اسلامبول):
روى الحديث بواسطة (المشكاة) عن أنس بعين ما تقدم عن (الكتب السابقة).
وفي (ص ٢٨٥، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق الترمذي والحاكم عن أنس بعين ما تقدم عن (كتاب الصفين).

الحديث الثاني

حديث علي

روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة ابن عساكر الدمشقي في (التاريخ الكبير) (ج ٦ ص ١٩٩ ط الترقي بدمشق) قال:
وأخرج هو وأبو يعلي بإسناد فيه أبو سعد الإسكاف، عن محمد بن علي عن أبيه، عن جده عن علي، قال أتى جبرئيل النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا محمد إن الله يحب

من أصحابك ثلاثة فأحببهم: علي بن أبي طالب وأبو ذر والمقداد، قال: وأتاه جبريل، فقال: يا محمد إن الجنة تشتاق إلى ثلاثة من أصحابك، وعنده أنس بن مالك فرجا أن يكون لبعض الأنصار، فأراد أن يسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فهابه، فلقي أبا بكر
فقال: يا أبا بكر إني كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم آنفا فأتاه جبريل فقال: إن الجنة
لتشتاق إلى ثلاثة من أصحابك، فرجوت أن يكون لبعض الأنصار، فهبت أن أسأله، فهل لك أن تدخل فتسأله، فقال: إني أخاف أن أسأله فلا أكون منهم فيشمت بي قومي، ثم أتى عمر بن الخطاب، فقال له مثل قول أبي بكر، فلقي عليا، فقال له علي: نعم، أنا أسأله فإن أكن منهم حمدت الله، وإن لم أكن منهم حمدت الله، فدخل على نبي الله صلى الله عليه وسلم، فقال: إن أنسا حدثني أنه كان عندك آنفا وأن جبريل
أتاك فقال: إن الجنة لتشتاق إلى ثلاثة من أصحابك، فقال: نعم، فقال: فمن هم يا نبي الله، قال: أنت منهم يا علي، وعمار بن ياسر، وسيشهد معك مشاهد بين فضلها، عظيم خيرها، وسلمان، وهو منا أهل البيت، وهو ناصح فاتخذه لنفسك (ع)
ومنهم العلامة الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١١٧ ط مكتبة القدسي بالقاهرة).
روى الحديث من طريق أبي يعلى بعين ما تقدم عن (التاريخ الكبير) سندا ومتنا.
وفي (ج ٩ ص ٣٣٠، الطبع المذكور):
روى الحديث بعين الموضع الأول ملخصا:
ومنهم العلامة علي بن حسام الدين الهندي في (منتخب كنز العمال)
(ج ٥ ص ١٣٠ المطبوع بهامش المسند)
روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن (التاريخ الكبير).
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٥٣ مخطوط)
روى الحديث من طريق أبي يعلى بعين ما تقدم عن (التاريخ الكبير) إلى قوله عمار وسلمان.

القسم الثاني
ما رواه الجماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ٣٣٠ ط مكتبة
القدسي بالقاهرة)
روى من طريق الطبراني عن أنس إن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ثلاثة تشتاق إليهم
الحور العين: علي وعمار وسلمان، ثم قال: ورجاله رجال الصحيح غير أبي ربيعة
الأيادي وقد حسن الترمذي حديثه.
وقال أيضا:
وعن أنس رفعه، قال: الجنة تشتاق إلى ثلاثة: علي وعمار، أحسبه قال:
وأبو ذر، قلت: روى الترمذي غير ذكر أبي ذر، رواه البزار وإسناده حسن.
ومنهم العلامة المناوي في (كنوز الحقائق) (ص ٦٥ ط بولاق)
روى عن فردوس الأخبار قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة تشتاق إليهم
الحور
العين، علي وعمار وسلمان.
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٥٣ مخطوط)
روى الحديث من طريق الطبراني في الكبير مرفوعا بعين ما تقدم عن
(مجمع الزوائد)

## الباب السابع والثمانون
## في أن الله أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بحب أربعة أولهم علي

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في (مسنده) (ج ٥ ص ٣٥١ ط الميمنية بمصر) قال:

حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا ابن نمير، عن شريك، ثنا أبو ربيعة، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله عز وجل يحب من أصحابي أربعة، أخبرني أنه يحبهم، وأمرني أن أحبهم قالوا: من هم يا رسول الله، قال: إن عليا منهم، وأبو ذر الغفاري وسلمان الفارسي، والمقداد بن الأسود الكندي.

ومنهم الحافظ المذكور في (فضائل الصحابة) (ج ٢ ص ٢٥٧ مخطوط) روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم عنه في (المسند) سندا ومتنا.

ومنهم الحافظ البخاري المتوفى سنة ٢٥٦ في (الكنى) (ص ٣١ ط حيدر آباد الدكن) قال:

حدثنا محمد بن الطفيل، قال: نا شريك، عن أبي ربيعة الأيادي، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله أمرني بحب أربعة من أصحابي، وأخبرني أنه يحبهم، فقلنا: يا رسول الله من هم فكلنا نحب أن نكون منهم، فقال: إن عليا منهم، ثم سكت ساعة ثم قال: إن عليا منهم، وسلمان الفارسي، وأبا ذر، والمقداد بن الأسود الكندي.

ومنهم الحافظ ابن ماجة في (سنن المصطفى) (ج ١ ص ٦٦ ط المطبعة التازية بمصر) قال:

حدثنا إسماعيل بن موسى، وسويد بن سعيد، قالا: حدثنا شريك، عن
أبي ربيعة الأيادي، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
إن الله
أمرني بحب أربعة، وأخبرني أنه يحبهم، قيل: يا رسول الله: من هم، قال: علي عليه
السلام
منهم، يقول ذلك ثلاثا، وأبو ذر وسلمان، والمقداد.
ومنهم الحافظ الترمذي في (صحيحه) (ج ١٣ ص ١٦٨ ط الصاوي بمصر)
قال:
حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري ابن بنت السدي، حدثنا شريك، عن
أبي ربيعة، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله
أمرني بحب
أربعة، وأخبرني أنه يحبهم، قيل: يا رسول الله سمهم لنا قال: علي منهم، يقول
ذلك ثلاثا، وأبو ذر وسلمان، والمقداد، أمرني بحبهم، وأخبرني أنه يحبهم.
ومنهم العلامة الطبري في (منتخب الذيل المذيل) (ص ٥٠ ط الاستقامة
بمصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (صحيح الترمذي) سندا ومتنا.
ومنهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري في (المستدرك (ج ٣ ص ١٣٠ ط
حيدر آباد الدكن) قال:
حدثنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ بشر بن موسى، ثنا محمد بن سعيد ابن الأصبهاني،
ثنا شريك، وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني
أبي، ثنا الأسود بن عامر، وعبد الله بن نمير، قالا: ثنا شريك، فذكر الحديث
بعين ما تقدم عن (الكنى) لكن لم يذكر قوله: وسلمان الفارسي الخ. ثم قال:
هذا حديث صحيح.
ومنهم الحافظ أبو نعيم في (حلية الأولياء) (ج ١ ص ١٧٢ ط مكتبة الخانجي
بمصر) قال:

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب، ثنا علي بن
شبرمة الكوفي، ثنا شريك، عن أبي ربيعة الأيادي، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه
رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله تعالى أمرني
بحب أربعة، وأخبرني
أنه يحبهم، وأنك يا علي منهم، والمقداد، وأبو ذر وسلمان.
وفي (ج ١ ص ١٩٠، الطبع المذكور) قال:
حدثنا القاسم بن أحمد بن القاسم، ثنا محمد بن الحسين الخثعمي، ثنا عباد
ابن يعقوب، ثنا موسى بن عمير، ثنا أبو ربيعة الأيادي، عن أبي بريدة، عن أبيه
رضي الله عنهم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نزل علي الروح الأمين،
فحدثني أن
الله تعالى يحب أربعة من أصحابي، فقال له من حضر: من هم يا رسول الله، فقال:
علي، وسلمان وأبو ذر، والمقداد، رضي الله عنهم.
ومنهم العلامة أخطب خطباء خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في (المناقب) (ص ٤٠
ط تبريز) قال:
أخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي الخوارزمي
أخبرنا القاضي الإمام شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ أبو عبد الله، حدثني
والدي شيخ السنة أبو بكر أحمد بن حسين البيهقي الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله،
أخبرني أحمد بن جعفر القطيعي، حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي،
قال:
حدثنا الأسود بن عامر، وعبد الله بن نمير، قالا: حدثنا شريك، عن أبي ربيعة
الأيادي، عن أبي (ابن خ) بريدة عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم: إن الله
تعالى أمرني بحب أربعة من أصحابي وأخبرني أنه يحبهم، قلنا: يا رسول الله
من هم، فكلنا نحب أن نكون منهم، فقال: ألا إن عليا منهم، ثم سكت، ثم
قال ألا إن عليا، منهم، ثم سكت:
وفي (ص ٤٤، الطبع المذكور) قال:

أخبرنا الإمام عين الأئمة هذا، أخبرني الأستاذ عماد الدين أبو عبد الله محمد ابن إبراهيم الويري الخوارزمي، حدثني الشيخ الإمام أبو القاسم ميمون بن علي الميموني، حدثني الشيخ الإمام الشيخ الزاهد أبو محمد إسماعيل بن الحسين بن علي، حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن حبيب، حدثني أبو جعفر محمد بن مسلمة الواسطي سنة خمسة وسبعين ومأتين، حدثني يزيد بن هارون، حدثني شريك، عن أبي ربيعة عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم من الأيام:

إن الله تعالى أمرني أن أحب أربعة من أصحابي، أخبرني أنه يحبهم قال: فقلنا يا رسول الله من هم، قال: فإن عليا منهم، ثم ذكر ذلك في اليوم الثاني مثل ما قال في اليوم الأول، فقلنا: من هم يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال إن عليا منهم، وأبا ذر

الغفاري، ومقداد بن أسود الكندي وسلمان الفارسي رضي الله عنهم.

ومنهم العلامة الدمشقي في (تاريخ دمشق) (على ما في (منتخبه) ج ٦ ص ١٩٨ ط الترقي بدمشق)

روى الحديث عن أحمد بن حنبل وغيره بعين ما تقدم عنه في (المسند).

ومنهم العلامة مجد الدين ابن الأثير الجزري في (جامع الأصول) (ج ٩ ص ٤٢٧ ط السنة المحمدية بمصر).

روى الحديث عن (صحيح الترمذي) بعين ما تقدم عنه.

ومنهم العلامة عز الدين ابن الأثير في (أسد الغابة) ج ٤ ص ٤١٠ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال:

أخبرنا غير واحد بإسنادهم، عن أبي عيسى الترمذي فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه في صحيحه سندا ومتنا.

ومنهم العلامة الشهير بابن أبي الحديد في (نهج البلاغة) (ج ٤ ص ٢٢٤ طبع القاهرة) قال:

قد روي في حديث ابن بريدة، عن أبيه، إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: أمرني
ربي بحب أربعة، وأخبرني أنه يحبهم: علي، وأبو ذر، والمقداد، وسلمان.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ٢١٣
ط محمد أمين الخانجي بمصر)
روى الحديث من طريق أحمد، والترمذي عن بريدة بعين ما تقدم عن
(صحيح الترمذي).
ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (المخطوط) قال:
أخبرنا الشيخ عبد الله بن أبي القاسم بن ورخر سماعا عليه ببغداد، قال:
أنا عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن أخضر سماعا عليه، قال: أنا أبو الفتح
عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي الحروي سماعا عليه، قال: أنا الشيخان القاضي أبو عامر
محمود بن القاسم الأزدي، وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد العورخي سماعا عليهما،
قال: أنا أبو محمد عبد الجبار محمد بن محمد بن الحاج الحراجي، عن أبي العباس
محمد بن أحمد المحبوبي، قال: أنا أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الحافظ الترمذي
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (صحيحه) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة الذهبي في (سير أعلام النبلاء) (ج ١ ص ٢٨٠ ط دار المعارف بمصر) قال:
وفي مسند أحمد لبريدة، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: عليكم بحب أربعة، علي،
وأبي ذر، وسلمان، والمقداد.
وفي (ج ١ ص ٣٩٣، الطبع المذكور) قال:
قال أحمد في مسنده، ثنا ابن نمير، ثنا شريك، ثنا أبو ربيعة، عن أبي بريدة
عن أبيه، مرفوعا إن الله يحب من أصحابي أربعة، وأمرني أن أحبهم: علي، وأبو ذر، وسلمان، والمقداد.

وفي (ج ٢ ص ٤٢ الطبع المذكور) قال:
حدثنا شريك، عن أبي ربيعة الأيادي، عن ابن بريدة، قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: أمرت بحب أربعة، وأخبرني الله يحبهم، قلت: من هم
يا رسول الله
قال: علي، وأبو ذر، وسلمان، والمقداد بن الأسود.
ومنهم العلامة المذكور في (تاريخ الاسلام) (ج ٢ ص ١١٣ ط مصر)
روى عن شريك، عن أبي ربيعة الأيادي، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: أمرت بحب أربعة، لأن الله يحبهم: علي، وأبو ذر،
وسلمان
والمقداد.
وفي (ص ١١٧)، الطبع المذكور) قال:
عن بريدة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أمرني الله بحب أربعة: علي،
وأبو ذر
وسلمان، والمقداد رواه أحمد في مسنده.
ومنهم العلامة المذكور في (تلخيص المستدرك) (المطبوع بذيل المستدرك
ج ٣ ص ١٣٠ ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المستدرك) بتلخيص السند والمتن.
ومنهم العلامة محمد خواجة پارسا البخاري في (فصل الخطاب) على ما في
(ينابيع المودة) (ص ٣٧١ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق الترمذي عن بريدة بعين ما تقدم عنه في (صحيحه).
ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في (الإصابة) (ج ٣ ص ٤٣٤ ط مصر)
قال:
قال أبو ربيعة الأيادي، عن عبد الله بن بريدة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
إن الله عز وجل أمرني بحب أربعة، وأخبرني أنه يحبهم: علي، والمقداد،
وأبو ذر، وسلمان.

ومنهم العلامة المذكور في (تهذيب التهذيب) (ج ١٠ ص ٢٨٦ ط حيدر آباد)
روى الحديث فيه أيضا عن أبي ربيعة، بعين ما تقدم عنه في (الإصابة).
ومنهم العلامة السيوطي في (تاريخ الخلفاء) (ص ٦٥ ط الميمنية بمصر) قال:
أخرج الترمذي والحاكم وصححه، عن بريدة، فذكر الحديث بعين ما تقدم
عن (صحيح الترمذي) إلى قوله: وسلمان.
ومنهم العلامة المذكور في (الجامع الصغير) (ص ٢٢٦)
روى الحديث عن بريدة، بعين ما تقدم عن (شرح النهج).
ومنهم العلامة الميبدي في (شرح ديوان أمير المؤمنين) (ص ١٩١ مخطوط)
روى الحديث عن بريدة، بعين ما تقدم عن (شرح النهج).
ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيثمي في (الصواعق المحرقة) (ص ٧٣
ط الميمنية بمصر)
روى الحديث من طريق الترمذي، والحاكم، عن بريدة، بعين ما تقدم عن
(صحيح الترمذي).
ومنهم العلامة المتقي الهندي في (منتخب كنز العمال) (المطبوع
بهامش المسند ص ١٢٦ ط الميمنية بمصر).
روى الحديث عن بريدة بعين ما تقدم عن (شرح النهج).
ومنهم العلامة المناوي في (الكواكب الدرية) (ج ١ ص ٧١ ط الأزهرية
بمصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (شرح النهج).
وفي (ج ١ ص ٧١، الطبع المذكور)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (شرح النهج).
ومنهم العلامة النابلسي الدمشقي في (ذخائر المواريث) (ج ١ ص ١١٣)
روى الحديث من حديث الترمذي، بعين ما تقدم عنه ملخصا.

ومنهم العلامة محمد بن طولون في (كتابه)
روى الحديث عن بريدة، بعين ما تقدم عن (صحيح الترمذي).
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٥٣ مخطوط)
روى الحديث من طريق الترمذي والحاكم، عن بريدة، بعين ما تقدم عن صحيح الترمذي.
وروى الحديث من طريق أبي نعيم، وابن عساكر.
ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان في (إسعاف الراغبين) (المطبوع بهامش نور الأبصار ص ١٧٣ ط مصر).
روى الحديث من طريق الترمذي، والحاكم، عن بريدة، بعين ما تقدم عن (صحيح الترمذي).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٢٥ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق أحمد، والترمذي، وابن ماجة، والخوارزمي، بعين ما تقدم عن (المسند).
وفي (ص ١٨٣، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق الترمذي، وابن ماجة، والحاكم عن بريدة، بعين ما تقدم عن (الجامع الصغير).
وفي (ص ٢٥١، الطبع المذكور)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (صحيح الترمذي)
وفي (ص ٢٨١، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق الترمذي، والحاكم عن بريدة، بعين ما تقدم عنهما بلا واسطة.
ومنهم العلامة البرزنجي في (مقاصد الطالب) (ص ١١ ط كلزار حسيني

بمبئي) قال:
قال صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله أمرني بحب أربعة، وأخبرني أنه يحبهم، قيل: من هم؟
قال: علي، وكرره ثلاثا، ثم قال: وأبو ذر، والمقداد، وسلمان.
ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في (المناقب) (ص ٢٠ مخطوط)
نقل الحديث عن كتاب الموالي بسنده إلى بريدة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
إني أمرت بحب أربعة من أصحابي، وأخبرني ربي أنه يحبهم، فقلت يا رسول الله:
ومن هم، قال: علي، والمقداد، وسلمان، وأبو ذر، ثم قال:
ونقل الحديث ابن المغازلي، بطريقين.
ومنهم العلامة النبهاني في (الفتح الكبير) (ج ١ ص ٢٦٠ ط مصر)
روى الحديث، بعين ما تقدم أولا عن (تاريخ الاسلام).
وفي (ج ١ ص ٣٥٦، الطبع المذكور)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المسند).
ومنهم العلامة محمد بن محمد مخلوف المالكي في (طبقات المالكية)
(ج ٢ ص ٨٥ طبع مطبعة السلفية بالقاهرة) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله أمرني أن أحب أربعة، وأخبرني أنه يحبهم: علي وأبو ذر، والمقداد، وسلمان.

الباب الثامن والثمانون
في أن الله يحب ثلاثة من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم
أولهم علي عليه السلام
رواه القوم:
منهم العلامة الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١١٧ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) قال:
روى عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبيه، عن جده قال: أتى جبرئيل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال: يا محمد إن الله يحب من أصحابك ثلاثة فأحبهم: علي بن أبي طالب وأبو ذر، والمقداد بن أسود.
الباب التاسع والثمانون
في أن الله أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بحب علي وحب من يحبه
رواه القوم:
منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٢٥ ط اسلامبول) قال:
أخرج موفق، عن أبي ذر، عن علي كرم الله وجهه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم،
قال: إن جبرائيل عليه السلام نزل فقال: يا محمد إن الله يأمرك أن تحب عليا وتحب من يحبه.

الباب متمم التسعين

في أن عليا بيده مفاتيح الجنة والنار

قد تقدم الأحاديث الدالة على كون علي قسيم الجنة والنار (ج ٤ ص ٣٧٩ و ٢٨٧ وص ١٦٠ ومن ص ٢٥٩، إلى ص ٢٦٤) والغرض الآن ذكر نوادر ما دل عليه الأحاديث وهي قسمان.

القسم الأول

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن المغازلي في (المناقب) قال:

لما مرض الأعمش مرضه الذي مات فيه ودخل عليه ابن شبرمة، وابن أبي ليلى، وأبو حنيفة، فقالوا: يا أبا محمد هذا آخر يوم من أيام الدنيا، وأول يوم من أيام الآخرة، وكنت تروي عن علي عليه السلام، وكان السلطان يعترضك عليها، وفيها تعبير بني أمية، ولو كنت اقتصرت لكان الرأي فقال: ألي تقولون هذا، اسندوني، فسندوه فقال: حدثني المتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا كان يوم القيامة، قال الله تعالى لي ولعلي عليه السلام: أدخلا الجنة من أحبكما، وأدخلا النار من أبغضكما، فيجلس علي عليه السلام في شفير جهنم فيقول: هذا لي وهذا لك.

ومنهم العلامة الشهير بابن حسنويه في (در بحر المناقب) (ص ١٣٢ مخطوط)

روى عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن يوم القيامة يأتيني رضوان

خازن الجنان، ومالك خازن النيران بمفاتيح الجنة والنار فأقول لهما أن أعطوا مفاتيحهما بعلي.

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٨٤ ط اسلامبول)

روى عن أبي سعيد الخدري وفيه: أن النبي قال: يأتي رضوان خازن الجنة بمفاتيح الجنة ومالك خازن النار بمفاتيح النار، فأدفعهما لعلي.

وفي (ص ٨٥، الطبع المذكور) قال:

عن أبي بصير، عن الباقر، عن أبيه، عن أمير المؤمنين علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيف بك يا علي إذا وقفت على شفير جهنم وقد مد الصراط،

وقلت للناس: جوزوا، وقلت لجهنم: هذا لي وهذا لك.

وفي (ص ٢٥٧، الطبع المذكور) قال:

جابر رفعه، إذا كان يوم القيامة يأتيني جبرائيل وميكائيل بحزمتين من المفاتيح حزمة من مفاتيح الجنة وحزمة من مفاتيح النار، وعلى مفاتيح الجنة أسماء المؤمنين من شيعة محمد وعلي، وعلى مفاتيح النار أسماء المبغضين من أعدائه، فيقولان لي: يا أحمد هذا مبغضك وهذا محبك، فأدفعها إلى علي بن أبي طالب فيحكم فيهم بما يريد

فوالذي قسم الأرزاق لا يدخل مبغضيه الجنة ولا محبيه النار أبدا.

ومنهم العلامة الكشفي في (المناقب المرتضوية) (ص ١١٥ ط بمبئي)

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن (ينابيع المودة).

القسم الثاني

ما رواه القوم:

منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٥٦ ط اسلامبول)

قال:

أبو سعيد الخدري رفعه، إن الله تبارك وتعالى أعطاني مفاتيح الجنة والنار، فقال: يا سلمان قل لعلي: إنك تخرج من تشاء وتدخل من تشاء.

القسم الثالث

ما رواه القوم:

منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٨٥ ط اسلامبول) قال:

وعن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال:

إذا جمع الناس في صعيد واحد كنت أنا وأنت يا علي يومئذ عن يمين العرش، ثم يقول ربنا لي ولك: ألقيا في جهنم من أبغضكما وكذبكما، أيضا روي عن أبي سعيد الخدري نحوه.

القسم الرابع

ما رواه القوم:

منهم العلامة الحافظ ابن مردويه المتوفى سنة ٤١٠ في (المناقب)

(على ما في مناقب عبد الله الشافعي ص ٣٠ مخطوط)

روى حديثا عن ابن عباس (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ١٨) وفيه علي يقعد على الصراط فيدخل أولياءه الجنة ويدخل أعداءه النار.

الباب الحادي والتسعون
في صعود النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلى يوم القيامة على المقام
المحمود وتسليم النبي لمفاتيح الجنة والنار لعلي
فيدخل شيعة الجنة وأعدائه النار
رواه القوم:
منهم العلامة العسقلاني في لسان الميزان (ج ٤ ص ٢٦٦ ط حيدر آباد الدكن)
روى عن أبي سعيد بن الأعرابي، عن علي، عن شريك، عن الأعمش،
عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فذكر حديثا
طويلا فيه: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعليا ينصب لهما منبر فيه ألف مرقاة،
فيصعد
النبي صلى الله عليه وآله وسلم على أعلى مرقاة، ويصعد علي دونه بمرقاة فلا يزالان
يسئلان الله تعالى
حتى يأذن لعلي أن يكون معه على المرقاة العلياء، فذلك المقام المحمود، ثم
يتسلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم مفاتيح الجنة والنار فيسلمها لعلي فيدخل شيعته
الجنة وأعدائه
النار.

الباب الثاني والتسعون
في أن الحق على لسان علي وجنانه
وأن بيده مفتاح الجنة والنار
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الكشفي في المناقب المرتضوية (ص ١١٣ ط بمبئي)
روى عن عبد الله بن عباس أنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: يا ابن عباس عليك بعلي
فإن الحق على لسانه وجنانه وإنه قفل الجنة ومفتاحها وقفل النار ومفتاحها، به يدخلون الجنة، وبه يدخلون النار.
ومنهم العلامة القندوزي في ينابيع المودة (ص ٢٥٧ ط اسلامبول)
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (المناقب المرتضوية).
الباب الثالث والتسعون
في أن لعلي كنزا (بيتا) في الجنة
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ البخاري في (التاريخ الكبير) (ج ٢ قسم ٢ ص ٧٨ ط حيدر آباد الدكن) قال:
عن سلمة بن أبي الطفيل، عن أبيه، روى عنه فطر، وقال: حماد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن سلمة بن أبي الطفيل، عن علي: قال لي

النبي صلى الله عليه وسلم: إن لك كنزا في الجنة، ثم قال:
حدثني خليفة، نا عبد الأعلى، عن ابن إسحاق عمن سمع أبا الطفيل عامر
ابن واثلة، عن بلال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إن لك كنزا في الجنة.
وقد تقدم منا نقل الحديث في هذا الباب في (ج ٤ ص ٢٨٢) عن جماعة:
منهم الحافظ الهروي في (الغريبين) (ص ٢٨٧، المخطوط):
روى الحديث عن علي وفيه: إن لك بيتا في الجنة.
ومنهم الحاكم النيشابوري في (المستدرك) (ج ٣ ص ١٢٣ ط حيدر آباد الدكن).
روى الحديث مسندا عن علي وفيه: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي إن لك
كنزا في الجنة.
ومنهم العلامة الراغب الاصفهاني في (مفردات القرآن) (ص ٤١١ ط
الميمنية بمصر):
روى الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفيه: إن لك بيتا في الجنة.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ٢١٠
ط محمد أمين الخانجي بمصر):
روى الحديث عن علي عليه السلام، وفيه: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي
إن لك
كنزا في الجنة.
ومنهم العلامة ابن منظور في (لسان العرب) (ج ١٢ ص ٣٣٢ ط دار الصادر
في بيروت في مادة قرن) روى الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه: أنه
قال لعلي: إن لك بيتا في
الجنة.
ومنهم العلامة الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في (تلخيص المستدرك):
روى الحديث مسندا عن علي وفيه: ما تقدم عن (المستدرك) بعينه.

ومنهم الحافظ المنذري الشامي في (الترغيب والترهيب) (ج ٣ ص ٣٥
ط القاهرة)
روى الحديث عن علي وفيه قول النبي: يا علي إن لك كنزا في الجنة
وإنك ذو قرنيها.
ومنهم العلامة الهيثمي في (الزواجر) (ج ٢ ص ٣ ط القاهرة):
روى حديثا من طريق الترمذي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه: قوله: يا علي
إن لك كنزا في الجنة.
ومنهم العلامة الزبيدي في (تاج العروس) (ج ٩ ص ٣٠٧ في مادة قرن
ط القاهرة)
روى حديثا بقوله صلى الله عليه وسلم: إن لك في الجنة بيتا وقال: يروى كنزا وإنك
لذو قرنيها.
ومنهم العلامة السيد محمد صديق حسن خان في (حسن الأسوة) (ص ٣٦١
ط الآستانة)
روى الحديث عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي إن لك كنزا
في الجنة.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤١ و ٤٣ ط لاهور)
روى الحديث نقلا من أحمد في (المناقب)، وابن أبي شيبة، والحكيم،
والترمذي، والحاكم في (المستدرك)، وأبي نعيم في (المعرفة)، وسبط ابن الجوزي
في (تذكرة خواص الأمة).
وفي (ص ٦٦٤، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق الهروي والحكيم والترمذي وأبي نعيم في (المعرفة)
بعين ما تقدم، وزاد في آخر الحديث: فلا تتبع النظرة بالنظرة فإنما لك الأولى وليست
لك الآخرة والأولى لك والثانية عليك.

الباب الرابع والتسعون
في نوادر الأحاديث المشتملة على أن عليا في الجنة
وهي على أقسام
القسم الأول
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أحمد بن حنبل في (المسند) (ص ٣٧ ط القاهرة) قال:
الحديث السادس عشر، أبو حنيفة، عن إسماعيل، عن أبي صالح، عن أم هاني
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر إلى علي كرم الله وجهه ذات يوم فرآه جايعا، فقال: يا
علي ما أجاعك، قال يا رسول الله إني لم أشبع منذ كذا وكذا، فقال صلى الله عليه وسلم:
أبشر بالجنة.
ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في (التذكرة) (ص ٥٤ ط الغري) قال:
أخبرنا جدي أبو الفرج رحمه الله أنه قال: أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن
محمد القاضي الأنصاري، وأبو القاسم هبة الله بن الحصين، قال: أخبرنا أبو الطيب طاهر
ابن عبد الله الطبري، حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف الجرجاني سنة
إحدى وسبعين وثلاث مأة، حدثنا أبو عبد الله محمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي،
حدثنا عيسى بن مسلم الأحمر، حدثنا محمد بن معاوية، عن يحيى بن سابق، عن
زيد بن أسلم عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي أنت في الجنة، قالها
ثلاثا. وهذا الحديث من جزء ابن الغطريف الذي انفرد جدي أبو الفرج رحمه الله
بروايته وسمعناه عليه ببغداد سنة ست وتسعين وخمسمأة وهو جزء مشهور

بين المحدثين.
ومنهم العلامة علي بن حسام الدين المتقي في (منتخب كنز العمال)
(المطبوع بهامش ج ٥ ص ٣٩ ط الميمنية بمصر) قال:
روي عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي أنت في الجنة.
القسم الثاني
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أحمد بن حنبل في (المناقب) (مخطوط) قال:
حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني محمد بن جعفر، قال: حدثني شعبة، عن حصين، عن هلال، عن عبد الله، قال: جاء رجل إلى سعيد ابن زيد فقال: إني أحببت عليا حبا لم أحبه شيئا قط، قال نعم ما رأيت، أحببت رجلا من أهل الجنة.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ٢٠٩ ط مطبعة الخانجي بمصر)
روى الحديث عن عبد الله بن ظالم بعين ما تقدم عن (المناقب) ثم قال: خرجه أحمد في (المناقب) وخرجه الحضرمي.
القسم الثالث
ما رواه القوم:
منهم الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي في (موضح أوهام الجمع والتفريق) (ص ٤٣ ط حيدر آباد الدكن) قال:
أخبرنا أبو الحسن بن رزقويه، حدثنا عثمان بن محمد بن بشر الربيع، حدثنا

أبو الحسن شعيب بن محمد الذارع، حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي، حدثنا تليد بن سليمان عن أبي الحجاف داود بن أبي عوف عن محمد بن عمرو الهاشمي، عن زينب بنت
علي، عن فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم قالت: نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى علي فقال: هذا في الجنة.

القسم الرابع

ما رواه القوم:

منهم العلامة ابن أبي الحديد في (شرح النهج) (ج ١ ص ٣٥٨) قال:

وروى عبد الرزاق، عن معمر، قال: كان عند الزهري حديثان، عن عروة،
عن عايشة في علي عليه السلام، فسألته عنهما يوما، فقال: ما تصنع بهما وبحديثهما، الله
أعلم بهما إني لأتهمهما في بني هاشم، قال: فأما الحديث الأول فقد ذكرناه،
وأما الحديث الثاني فهو أن عروة زعم أن عايشة حدثته قالت: كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
إذ أقبل العباس وعلي فقال: يا عايشة إن سرك أن تنظري إلى رجلين من أهل الجنة فانظري إلى هذين.

القسم الخامس

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة محمد بن محمود بن محمد الخوارزمي في (جامع المسانيد)
(ج ١ ص ٢٢١ ط حيدر آباد الدكن) قال:

أبو حنيفة، عن إسماعيل بن عبد الملك، عن أبي صالح، عن أم هاني، أن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نظر إلى علي ذات يوم فرآه جائعا، فقال له: يا علي ما أجاعك
قال: يا رسول الله إني لم أشبع منذ كذا وكذا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أبشر بالجنة.

أخرجه أبو محمد البخاري، عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن القاسم عن أبي مقاتل عن أبي حنيفة (رض).
وأخرجه طلحة في مسنده عن أحمد بن محمد بن سعيد مثل إسناد أبي محمد البخاري سواء غير أنه قال: قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: أبشر بشهادة الدنيا وسعادة العقبى.
ومنهم العلامة الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ٢٨٩ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) قال:
وعن ابن مسعود قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته، فلقيته بماء فقال: من
أمرك بهذا فقلت: ما أمرني به أحد فقال: قد أحسنت، أبشر بالجنة، ثم جاء علي فبشره بالجنة، رواه الطبراني في الأوسط، والكبير.
القسم السادس
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الطبري في (منتخب ذيل المذيل) (ص ١١٥ ط الاستقامة بمصر) قال:
حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة الحراني، عن محمد بن مسلمة، عن أبي عبد الرحيم بن العلاء، عن محمد بن عبد الله بن
أبي صعصعة، عن أبيه عن أم خارجة بنت سعد بن الربيع، عن أم مرثد وكانت ممن بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالت: خرجنا معه، فقال: أول من يشرف عليكم رجل
من أهل الجنة، فأشرف علي عليه السلام.
ومنهم العلامة مجد الدين ابن الأثير في (أسد الغابة) (ج ٥ ص ٥٧٨ ط مصر سنة ١٢٨٥)
أخبرنا يحيى فيما أذن لي بإسناده عن ابن أبي عاصم، حدثنا محمد بن إسماعيل،

حدثنا مكي بن إبراهيم، أخبرنا عبد الله بن أبي زايد، أخبرنا أبو بكر بن عبد الله
ابن أبي ربيعة، حدثني أم خارجة امرأة زيد بن ثابت قالت أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في
حائط ومعه أصحابه إذ قال أول رجل يطلع عليكم فهو من أهل الجنة فليس أحد منا إلا وهو يتمنى أن يكون من وراء الحائط، قالت: فبينما نحن كذلك إذ سمعنا حسا فرفعنا أبصارنا إليه ننظر من يدخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عسى أن يكون
عليا: فدخل علي بن أبي طالب أخرجها ابن مندة، وأبو نعيم.

وفي (ج ٥ ص ٦١٨ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال:

أم مرثد روت عنها أم خارجة بنت سعد بن الربيع امرأة زيد بن ثابت أنها
قالت: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ناس من الأنصار في رعل (الرعل النخل)
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أول من يشرف عليكم من تسمعون خشخشته بهذا الوادي
لمن أهل الجنة فأشرف عليهم علي بن أبي طالب. رواه مكي بن إبراهيم عن أبي بكر ابن عبد الله بن أبي ربيعة عن أم خارجة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ولم يذكر أم مرثد،
وقد تقدم ذكرها أخرجها الثلاثة.

ومنهم العلامة العسقلاني في (الإصابة) (ج ٤ ص ٤٢٨ ط دار الكتب المصرية بمصر)

روى الحديث عن أم خارجة بعين ما تقدم أولا عن (أسد الغابة) بتلخيص السند.

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٨٣ ط اسلامبول)

روى الحديث عن أم خالدة امرأة زيد بن ثابت ملخصا وذكر قول رسول الله:
لأول رجل يطلع عليكم فهو من أهل الجنة. وكنا ننظر من يدخل فدخل علي بن أبي طالب.

القسم السابع
ما رواه القوم:
منهم العلامة الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١١٨ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) قال:
وعن سلمى امرأة أبي رافع أنها قالت: إني لمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاسراف
فقال: ليطلعن عليكم رجل من أهل الجنة إذ سمعت الخشفة فإذا علي بن أبي طالب رواه الطبراني.
القسم الثامن
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ٥٨ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) قال:
وعن ابن مسعود قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما حائطا (إلى أن قال) قال:
يدخل عليكم الآن رجل من أهل الجنة اللهم اجعله عليا فدخل علي رواه الطبراني.
وفي (ص ١١٧، الطبع المذكور) قال:
روي عن ابن مسعود قال: كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يطلع عليكم
رجل من أهل الجنة، فدخل علي بن أبي طالب فسلم وصعد رواه الطبراني.
القسم التاسع
ما رواه القوم:
منهم العلامة سبط ابن الجوزي في (تذكرة الخواص) (ص ٤١ ط الغري)

قال:
وقد أخرج أحمد في الفضائل بمعناه من رواية زيد بن أرقم وقال أحمد في
الفضائل: حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن
جابر
ابن عبد الله قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال: يطلع
عليكم رجل
من أهل الجنة - أو قال يدخل - فدخل علي قال جابر فهنيناه بعد ذلك.
القسم العاشر
ما رواه القوم:
منهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٦٦١ ط لاهور) قال:
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتذاكروا
أصحاب الجنة، فقال صلى الله عليه وسلم: إن أول أهل الجنة دخولا إليها علي بن أبي
طالب،
أخرجه ابن مردويه.
الباب الخامس والتسعون
في أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم شمس وعلى قمر والزهرة فاطمة
والفرقدان الحسن والحسين
ويشتمل على قسمين
القسم الأول
ما رواه القوم:
منهم العلامة أخطب خوارزم في (مقتل الحسين) (ص ١١٠) قال:

قال: جزاه الله عني خيرا، وأخبرني والدي، أخبرنا أبو الفتح إسماعيل
ابن عثمان ببروجرد، أخبرنا أبو الفرج الحسن بن علي التميمي بالكرج، حدثنا
أبو يعقوب يوسف بن مكي الزنجاني بهمدان في الجامع، حدثنا أبو بكر محمد بن
سلمان ببغداد، قال: قرأ علي هلال ابن العلاء الرقي وأنا أسمع، حدثني أبي، عن
الدراوردي، عن مكحول، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله الأنصاري
قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اهتدوا بالشمس، فإذا غابت الشمس فاهتدوا
بالقمر، فإذا
غابت القمر، فاهتدوا بالزهرة، فإذا غابت الزهرة، فاهتدوا بالفرقدين، فقيل
يا رسول الله ما الشمس، وما القمر، وما الزهرة، وما الفرقدان، قال الشمس أنا،
والقمر علي، والزهرة فاطمة، والفرقدان الحسن والحسين.
القسم الثاني
ما رواه القوم:
منهم العلامة أبو محمد بن أبي الفوارس في (الأربعين) (ص ٤٣ مخطوط)
الحديث الحادي والثلاثون أخبرنا محمد بن أحمد، يرفعه، عن جماعة
من الصادقين، يسندون ذلك إلى أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم: اتبعوا
الشمس حتى تغرب فإذا غربت فاتبعوا القمر حتى يغرب، فإذا غرب فاتبعوا
الزهرة حتى تغرب، فإذا غربت فاتبعوا الفرقدين فقيل له عن ذلك فقال: أنا
الشمس، وعلي القمر، والزهرة فاطمة، والفرقدان الحسنان، صلوات الله عليهم
أجمعين.

الباب السادس والتسعون
في قوله صلى الله عليه وآله: من كنت مولاه فعلي مولاه
وقد تقدم إيراد كثير من أسانيد الحديث من طرق علماء العامة ومحدثيهم لتبيين تواتره في (ج ٢ ص ٤٢٦ - ٤٦٥) و (ج ٣ ص ٣٢٢ - ٣٢٧)، واقتصرنا على إيراد مجرد الأسانيد روما للاختصار، والغرض هنا إيراد جملة من مختلفات متون الحديث التي رواها من تشرف بالحضور في وقعة (الغدير) من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بإسقاط ما تقدم من الأسانيد وإنما نذكر هنا من الأسانيد مجرد ما فاتنا إيراده هناك واطلعنا عليها بعد ذلك، ونوردها هيهنا استيعابا لما وصل إلينا من طرق الحديث،
وهي على نوعين.
النوع الأول
ويشتمل على أحاديث:
الأول حديث
زيد بن أرقم
رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في (المناقب) (المخطوط) قال:
حدثنا عثمان قال حدثنا أبو عوانة عن المغيرة، قال حدثنا أبو عبيدة عن ابن ميمون بن عبد الله، قال: قال زيد بن أرقم وأنا أسمع: نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بواد يقال
له وادي خم، فأمر بالصلاة فصلاها، قال: فخطبنا وظلل لرسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب على
شجرة من الشمس، فقال النبي: أولستم تعلمون، أولستم تشهدون أني أولى بكل مؤمن من نفسه، قالوا: بلى قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وقال:
حدثنا ابن نمير، قال حدثنا عبد الملك بن عطية العوفي، قال: أتيت زيد بن أرقم، فقلت له: إن خالي حدثني عنك بحديث في شأن علي يوم غدير خم، فأنا أحب أن أسمعه منك، فقال: معشر أهل العراق فيكم ما فيكم، فقلت: ليس عليكم مني بأس، قال: نعم كنا بالجحفة، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهرا، وهو آخذ بيد
علي عليه السلام (١) فقال: أيها الناس.

---

(١) روى جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (المخطوط) قال:
أخبرني القاضي جلال الدين أبو المناقب محمود بن مسعود بن أسعد بن العراقي الطاوسي القزويني إجازة بروايته، عن الشيخ إمام الدين عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم إجازة قال: أنا أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الحافظ إجازة، قال: أنا أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن الإمام أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن علي ابن مندة الحافظ بقرائتي عليه بأصبهان في داره، أنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد ابن سعيد بن الخلال، أنا أبو أحمد عبد الله بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن جميل، أنا جدي إسحاق، أخبرنا أحمد بن منيع عن علي بن هاشم عن أشعث بن سعيد عن
عبد الله بن بشر عن أبي راشد عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال: قال رسول الله (ص): إن الله عز وجل أمدني يوم بدر ويوم حنين بملائكة معتمين هذه العمامة. قاله عليه السلام لعلي لما عممه يوم غدير خم بعمامة سدل طرفيها على منكبيه.
وقال:
أنبأني الشيخ المسند شرف الدين أبو الفضل بن عساكر الدمشقي بها عن الشيخ الجرساني إجازة عن أبي محمد عبد الجبار بن محمد البيهقي إجازة عن أبي الخير علي بن أحمد المفسر رحمه الله قال: أنا أبو منصور البغدادي، أنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زياد الدقاق، ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، ثنا عبد الله بن محمد بن حفص القرشي يعرف بابن عائشة، حدثني أبو الربيع السمان، ثنا عبد الله بن مسند عن أبي الراشد الجيراني عن علي بن أبي طالب قال: عممني رسول الله (ص) يوم غدير خم بعمامة فدل يمرقها على منكبي وقال: أن الله أمدني يوم بدر وحنين بملائكة معتمين بهذه العمامة.

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ٢١٧
ط محمد أمين الخانجي بمصر) قال:
عن عبد الأعلى بن عدي النهرواني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عليا يوم غدير خم فعممه وأرخى عذبة العمامة من خلفه.
ومنهم العلامة الزرندي الحنفي في (نظم درر السمطين) (ص ١١٢ ط مطبعة
القضاء) قال:
عن علي (رض) قال: عممني رسول الله (ص) يوم غدير خم بعمامة، فدل، يمرقها
على منكبي قال: إن الله تعالى أمدني يوم بدر وحنين بملائكة معتمين بهذه العمامة.
ومنهم العلامة ابن الصباغ في (الفصول المهمة) (ص ٢٤ ط الغري):
روى الحديث بعين ما مر عن (نظم درر السمطين).
ومنهم الحافظ محمد بن يوسف بن محمد البلخي الشافعي (على ما في
تلخيصه ص ١٦ ط مطبعة الحيدري بمبئي)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (نظم درر السمطين).

ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا: بلى، قال: من كنت

مولاه فعلي مولاه، قال: فقلت له: هل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم وال من والاه،
وعاد من عاداه قال: إنما أخبرك ما سمعت.
وقال: حدثنا محمد بن جعفر فذكر الحديث بعين ما تقدم نقله عنه في حديث أبي السريحة.
ومنهم الحافظ الترمذي في (صحيحه) (ج ١٣ ص ١٦٥ ط الصاوي بمصر) قال:
حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه في رواية أبي السريحة.
ومنهم العلامة النسائي في (الخصائص) (ص ٢٢ ط التقدم بمصر) قال:
أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ابن أبي عدي عن عوف عن ميمون
أبي عبد الله؟ قال زيد بن أرقم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه! ثم قال: ألستم
تعلمون أني أول بكل مؤمن من نفسه قالوا: بلى نشهد لأنت أولى بكل مؤمن من نفسه، قال: فإني من كنت مولاه فهذا مولاه فأخذ بيد علي عليه السلام.
ومنهم الحافظ أبو نعيم في (أخبار أصبهان) (ج ١ ص ٢٣٥ ط ليدن) قال:
حدثنا عبد الله بن محمد بن عطاء، ثنا محمد بن إبراهيم ابن أبان الجيراني، ثنا بكر بن بكار، ثنا فضيل بن مرزوق عن عطية بن سعد عن زيد بن أرقم قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه.
ومنهم الحافظ السمعاني في (فضائل الصحابة) (مخطوط) قال:
بالإسناد عن الحسن بن كثير، عن زيد بن أرقم، إن رجلا أتاه يسأله عن
عثمان وعلي عليه السلام، فإنا قد أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزاة خيبر، فنزلنا الغدير
غدير خم، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا: بلى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخذ بيد علي عليه السلام حتى أشخصها، ثم
قال: من كنت مولاه فهذا مولاه.

ومنهم القاضي يوسف بن موسى الحنفي في (المختصر من المعتصر)
(ص ٣٠١)
روى الحديث عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي) ملخصا
إلا أنه عبر بدل قوله مولاه: وليه.
ومنهم العلامة البغوي في (مصابيح السنة) (ص ٢٠٢) قال:
عن زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من كنت مولاه فعلي مولاه.
ومنهم الحافظ رزين بن معاوية العبدري في (الجمع بين الصحاح) قال:
في الجزء الثالث في الثلث الأخير في باب مناقب أمير المؤمنين علي بن
أبي طالب من صحيح أبي داود وهو كتاب السنن، وصحيح الترمذي عن أبي سريحة،
وزيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.
ومنهم العلامة الذهبي في (تاريخ الاسلام) (ج ٢ ص ١٩٦ ط مصر) قال:
وقال كامل أبو العلاء: عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن جعدة عن زيد
ابن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي يوم غدير خم: من كنت مولاه
فعلي مولاه.
وقال في موضع آخر:
وقال غندر: حدثنا شعبة عن ميمون أبي عبد الله عن زيد بن أرقم إن النبي صلى الله
عليه وسلم
قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. وهذا حديث صحيح.
ومنهم العلامة المذكور في (البداية والنهاية) (ج ٥ ص ٢١٢ ط مصر)
روى الحديث من طريق الترمذي عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عنه بلا واسطة
سندا ومتنا ثم قال:
ورواه ابن جرير عن أحمد بن حازم عن أبي نعيم، عن كامل، عن أبي العلاء
عن حبيب عن أبي ثابت عن يحيى بن جعدة عن زيد بن أرقم.
وروى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم أولا عن (مناقبه) سندا ومتنا.

(ثم قال) ثم رواه أحمد عن غندر عن شعبة عن ميمون أبي عبد الله، عن زيد بن أرقم إلى قوله: من كنت مولاه فعلي مولاه. قال ميمون حدثني بعض القوم عن زيد إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، ثم قال: وهذا إسناد
جيد رجاله ثقات على شرط السنن وقد صحح الترمذي بهذا السند حديثا في الريث.
وفي (ج ٧ ص ٣٣٨، الطبع المذكور) قال:
قد روى الترمذي بعضه من طريق شعبة عن أبلج يحيى بن أبي سليم. وأخرج النسائي بعضه أيضا عن محمد بن المثنى عن يحيى بن حماد به أي عن أبي معاوية عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم.
وفي (ج ٧ ص ٣٤٨، الطبع المذكور)
قال غندر عن شعبة عن سلمة بن كهيل: سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي مريم أو زيد بن أرقم (شعبة الشاك) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه.
قال سعيد بن جبير: وأنا سمعته قبل هذا من ابن عباس. رواه الترمذي عن بندار عن غندر.
ومنهم العلامة الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٠٤ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) قال:
عن عمرو ذي مر وزيد بن أرقم قالا: خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه، قلت: لزيد بن أرقم حديث عند الترمذي: من كنت مولاه فعلي مولاه فقط، رواه الطبراني.
ثم روى الحديث من طريق أحمد عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عنه بلا واسطة أولا ثم قال:
وعن زيد بن أرقم قال: أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشجرات فقم ما تحتها ورش،

ثم خطبنا فوالله ما من شئ يكون إلي يوم الساعة إلا قد أخبرنا به يومئذ، ثم
قال: يا أيها الناس من أولى بكم من أنفسكم قلنا: الله ورسوله أولى بنا من أنفسنا، قال:
فمن كنت مولاه فهذا مولاه. يعني عليا، ثم أخذ بيده فبسطها ثم
قال: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، قلت روى الترمذي منه من كنت مولاه
فعلي مولاه فقط ورواه الطبراني - إلى أن قال - ورواه البزار أتم منه.
ومنهم العلامة الشهير بابن الصباغ في (الفصول المهمة) (ص ٢٢ ط الغري)
قال:
روى الترمذي أيضا عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من
كنت مولاه
فعلي مولاه. هذا اللفظ.
ومنهم العلامة السيوطي في (الحاوي) (طبع القاهرة ص ٧٩) قال:
وأخرج أحمد عن البراء بن عازب، وزيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال:
من كنت مولاه فعلي مولاه، فقال عمر بن الخطاب: هنيئا لك يا علي أمسيت مولى
كل مؤمن ومؤمنة.
ومنهم العلامة الكرخي في (نفحات اللاهوت) (ص ٢٨)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي) من قوله: ألا وإني
فرطكم إلى آخر الحديث.
ومنهم العلامة الشهير بابن الديبع في (تيسير الوصول) (ج ٢ ص ١٤٧ ط
نول كشور) قال:
وعن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي
مولاه،
ثم قال: أخرجه الترمذي.
ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في (المناقب) (ص ١٠٦)
روى الحديث من طريق ابن المغازلي بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.

ومنهم العلامة السمهودي في (وفاء الوفاء) (ج ٢ ص ١٧٣ ط مصر)
روى الحديث من طريق أحمد في المسند عن زيد بن أرقم.
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٥٨ مخطوط) قال:
وفي رواية أخرى لأبي نعيم في فضائل الصحابة عن زيد بن أرقم مرفوعا ألا إن الله وليي وأنا ولي كل مؤمن من كنت مولاه فعلي مولاه. ثم قال:
وفي رواية أخرى للطبراني عن زيد بن أرقم رضي الله عنه مرفوعا بلفظ من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٤٩ ط اسلامبول) قال:
عن أبي عبد الله الشيباني رضي الله عنه قال: بينما أنا جالس عند زيد بن أرقم في مسجد أرقم إذ جاء رجل فقال: أيكم زيد بن أرقم فقال القوم: هذا زيد، فقال: أنشدك بالذي لا إله إلا هو أسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي
مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، قال، نعم.
وفي (ص ٣١، الطبع المذكور)
نقل عن مشكاة المصابيح أنه روي من طريق أحمد، والترمذي عن زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.
وفي (ص ٣٢، الطبع المذكور) قال:
روى موفق بن أحمد الخوارزمي عن الأعمش قال: حدثنا حبيب بن
أبي ثابت عن أبي الفضيل عن زيد بن أرقم قال: نزل النبي صلى الله عليه وسلم بغدير خم فقال
فيه: إني قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله وعترتي أهل بيتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما فإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، ثم أخذ بيد علي وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، ومن كنت وليه فهذا وليه

ثم قال: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، فقلت: أنت سمعت هذا قال: ما كان هناك أحد إلا وقد رآه بعينه، وسمعه بإذنه.
وفي (ص ٣٠، الطبع المذكور)
روى الحديث بالسند الذي نقلناه في (ج ٢ ص ٤٥٢) عن زيد بن أرقم.
ومنهم العلامة النقشبندي الكمشخانوي في (راموز الأحاديث) (ص ١٦٨، ط قشلة همايون بالآستانة)
روى من طريق أبي نعيم في (فضائل الصحابة) عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا إن الله وليي، وأنا ولي كل مؤمن، من كنت مولاه فعلي
مولاه.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٨٧ ط لاهور):
روى الحديث من طريق الخطيب والديلمي وصاحب (الكنوز)، وأبي داود الطيالسي، والمتقي في (كنز العمال) بعين ما تقدم عن (فرائد السمطين).
وفي (ص ٥٦٠، الطبع المذكور) قال:
عن زيد بن أرقم، قال: لما حج رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع، وعاد قاصدا
المدينة، قام (بغدير خم) وهو ما بين مكة والمدينة، وذلك في اليوم الثالث عشر من ذي الحجة، فقال: أيها الناس إني مسؤول وأنت مسؤولون هل بلغت، قالوا: نشهد أنك قد بلغت ونصحت، ثم قال: أيها الناس أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وإني رسول الله، قالوا: نشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله، قال: وأنا أشهد مثل ما شهدتم، ثم قال: أيها الناس قد خلفت فيكم ما إن تمسكتم لن تضلوا بعدي كتاب الله وأهل بيتي، ألا وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، وسعة حوضي ما بين بصري وصنعاء، عدد آنيته، عدد النجوم، إن الله لسائلكم كيف خلفتموني في كتاب الله وأهل بيتي، ثم قال: أيها الناس من أولى

الناس بالمؤمنين من أنفسهم، قالوا: الله ورسوله، يقول ذلك ثلث مرات، ثم قال في الرابعة، وأخذ بيد علي، اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، يقولها: ثلاث مرات، ثم قال: ألا فليبلغ الشاهد منكم الغائب أخرجه ابن الشهاب الزمخشري، وأحمد في (المسند) وابن جرير، وأبو نعيم، والنسائي، في (الخصائص)، والضياء المقدسي، وابن أبي شيبة والسيوطي في (الجامع الصغير) باختلاف يسير.

الحديث الثاني

حديث البراء بن عازب

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ الشهير بالخطيب البغدادي في (تاريخ بغداد) (ج ٨ ص ٢٩٠ ط القاهرة)

روى بالسند الذي نقلناه في (ج ٢ ص ٤٣٤) عن أبي هريرة قال من صام يوم ثمان عشرة من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهرا وهو يوم غدير خم لما أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد علي بن أبي طالب فقال (ألست ولي المؤمنين) قالوا بلى يا رسول الله

قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، فقال عمر بن الخطاب: بخ بخ لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مسلم فأنزل الله (اليوم أكملت لكم دينكم).

ومنهم العلامة الدولابي في (الكنى والأسماء) (ج ١ ص ١٦٠ ط حيدر آباد الدكن) قال:

حدثني أحمد بن يحيى الصوفي، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، قال: حدثنا أبو حنيفة سعيد بن بيان سايق الحاج عن أبي إسحاق السبيعي، عن

البراء بن عازب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه.
ومنهم الحافظ السمعاني النيسابوري في (فضائل الصحابة) (مخطوط) قال:
بإسناده عن البراء ابن عازب قال: أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
حتى إذا كنا بغدير خم نودي فينا أن الصلاة جامعة وكسح لرسول الله تحت شجرتين، فأخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي عليه السلام فقال: ألست أولى بالمؤمنين من
أنفسهم، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فإن هذا مولى من أنا مولاه اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، قال: فلقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال: هنيئا يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة.
ومنهم الحافظ البيهقي (على ما في كتاب محمد بن يوسف الشافعي مخطوط) روى الحديث عن البراء بن عازب بعين ما تقدم عن (فضائل الصحابة).
ومنهم العلامة أخطب خوارزم في (المناقب) (ص ٩٣ ط تبريز) قال:
وبهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين هذا، أخبرنا علي بن أحمد بن حمدان، (عبدان خ) أخبرني أحمد بن عبيد، حدثني أحمد بن سليمان المؤدب، حدثني عثمان، حدثني يزيد بن الحباب، حدثني حماد بن سلمة عن علي بن يزيد بن جذعان عن عدي بن ثابت عن البراء قال: أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة حتى
إذا كنا بين مكة والمدينة نزل النبي صلى الله عليه وآله فأمر مناديا بالصلاة جامعة، قال: فأخذ بيد علي عليه السلام فقال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم، قالوا:
بلى. قال: ألست أولى بكل مؤمن من نفسه، قالوا بلى. قال: فهذا ولي من أنا وليه، اللهم وال من والاه، عاد من عاداه، من كنت مولاه، فعلي مولاه ينادي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأعلى صوته فلقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال: هنيئا لك يا بن أبي طالب
أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (ذخائر العقبى) (ص ٦٧ ط مكتبة

القدسي بمصر) قال:
عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سفر،
فنزلنا بغدير خم فنودي فينا الصلاة جامعة وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة
فصلى الظهر وأخذ بيد علي وقال: ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم،
قالوا: بلى فأخذ بيد علي وقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال
من والاه، وعاد من عاداه، قال: فلقيه عمر بعد ذلك فقال: هنيئا لك يا ابن
أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة. أخرجه أحمد في مسنده.
وأخرجه في المناقب من حديث عمر وزاد بعد قوله: وعاد من عاداه: وانصر
من نصره، وأحب من أحبه، قال شعبة: أو قال: وأبغض من أبغضه.
ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (مخطوط) قال:
أخبرني الإمام العلامة علاء الدين أبو حامد محمد بن أبي بكر الطاوسي القزويني
فيما كتب إلي من مدينة قزوين سنة ست وستين وستمأة أنه سمع على الشيخ نقي
الدين محمد بن محمود بن إبراهيم الحمادي جميع مسند الإمام أبي عبد الله أحمد بن
حنبل قال: أنبأنا الإمام أبو محمد عبد الغني بن الحافظ، نبأنا أبو العلاء الحسن بن أحمد
العطار الهمداني والشيخ أبو علي بن إسحاق بن الفتوح (الفرج خ ل) قالا: نبأنا
أبو القاسم بن الحصين، قال: أنبأنا أبو علي بن المذهب، قال: أنبأنا أبو بكر القطيعي،
قال: أنبأنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي قال:
حدثنا عفان، قال: نبأنا حماد بن سلمة قال: أنبأنا علي بن زيد عن عدي بن ثابت
عن البراء بن عازب. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى).
ثم قال: قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد، ثنا هدبة بن خالد قال: ثنا
حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.

وقال:
أخبرنا الإمام الزاهد وحيد الدين محمد بن أبي بكر بن أبي يزيد الجويني بقرائتي
عليه بخير آباد في جمادي الأولى سنة ثلاث وستين وستمائة قال: أنبأنا الإمام
سراج الدين محمد بن أبي الفتوح اليعقوبي سماعا، قال: أنبأنا والدي الإمام فخر الدين
أبو الفتوح بن أبي عبد الله محمد بن عمر بن يعقوب، قال أنبأنا الشيخ الإمام محمد بن
علي بن
الفضل القاري وأخبرني السيد الإمام الأطهر فخر الدين المرتضى بن محمود
الحسني الأشتري إجازة في سنة إحدى وسبعين وستمائة بروايته عن والده، قال:
أخبرني
الإمام مجد الدين أبو القاسم عبد الله بن محمد القزويني، قال: أنبأنا جمال السنة
أبو عبد الله محمد بن حمويه بن محمد الجويني، قال: أنبأنا جمال الاسلام أبو
المحاسن
علي بن شيخ الاسلام الفضل بن محمد الفارندي قال: أنبأنا الإمام عبد الله بن علي
شيخ
وقته المشار إليه في الطريقة ومقدم أهل الاسلام في الشريعة، قال: نبأنا أبو الحسن
علي بن محمد بن بندار القزويني بمكة، نبأنا علي بن عمر بن محمد الحبري قراءة
عليه، نبأنا محمد بن عبيدة القاضي، نبأنا إبراهيم بن الحجاج نبأنا حماد عن علي بن
زيد وأبي هارون العبدي عن عدي بن ثابت عن أبي البراء بن عازب فذكر
الحديث بعين ما تقدم عن (فضائل الصحابة) ثم قال: أورده الإمام الحافظ شيخ السنة
أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي رضي الله تعالى عنه بتفاوت فيه في (فضائل أمير
المؤمنين
علي) عليه السلام ونقلته من خطه المبارك.
وقال:
أخبرنا به الشيخ الإمام عماد الدين عبد الحافظ بن بدران بن شبل بن طرخان
المقدسي بقرائتي عليه بمدينة نابلس والشيخ الصالح أبو عبد الله محمد النجار
المعروف
بابن المريخ البغدادي إجازة في سنة وسبعين وستمائة بروايتهما عن القاضي
جمال الدين أبي القاسم عبد الصمد بن محمد الأنصاري الحرستاني إجازة بروايته عن

أبي عبد الله محمد بن الفضل الفراوي إذنا بروايته عن الشيخ الإمام أبي بكر أحمد بن
الحسين
رضي الله تعالى قال: أنا علي بن أحمد بن عبدان قال: أنا أحمد بن عبيد قال: ثنا
أحمد بن سليمان بن المؤدب قال عثمان: ثنا يزيد بن الجناب قال: ثنا حماد
ابن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن عدي بن ثابت عن البراء قال: أقبلنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في صحبته حتى إذا كنا بين مكة والمدينة نزل فأمر
مناديا الصلاة
جامعة، قال: فأخذ بيد علي فقال: ألست أولى بكل مؤمن من نفسه قالوا: بلى،
قال: فهذا ولي من أنا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، من كنت مولاه
فعلي مولاه. فلقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال: هنيئا لك يا بن أبي طالب أصبحت
مولى كل مؤمن ومؤمنة.
ومنهم العلامة الذهبي في (تاريخ الاسلام) (ج ٢ ص ١٩٧ ط مصر) قال:
قال حماد بن سلمة عن علي بن زيد وأبي موسى عن عدي بن ثابت عن
البراء قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرتين ونودي في الناس
الصلاة جامعة
ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فأخذ بيده وأقامه عن يمينه فقال: ألست
أولى بكل
مؤمن من نفسه. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (فضائل السمعاني)
ومنهم الحافظ الزرندي في (نظم درر السمطين) (ص ١٠٩ مطبعة القضاء)
روى الحديث من طريق البيهقي عن البراء بعين ما تقدم ثانيا عن فضائل
الصحابة. ثم قال: وفي رواية له قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم أعنه وأعن
به، وارحمه وارحم به، وانصره وانتصر به، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.
ومنهم العلامة الخطيب التبريزي في (مشكاة المصابيح) (ص ٥٦٥ ط الدهلي)
قال:
عن البراء بن عازب وزيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل بغدير
خم
أخذ بيد علي فقال: ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا: بلى،

قال: ألستم تعلمون أني أول بكل مؤمن من نفسه قالوا: بلى فقال: اللهم من
كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، فلقيه عمر بعد ذلك
فقال له: هنيئا يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة رواه أحمد.
ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في (البداية والنهاية) (ج ٥ ص ٢١٩
ط مصر)
روى الحديث بالسند السابع والسند الثامن والسند التاسع من الأسانيد التي
نقلناها في (ص ٤٤٥ ج ٢) قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع فلما
أتينا على غدير خم كشح لرسول الله تحت شجرتين (بعين ما تقدم عنه أولا) ونودي
في الناس الصلاة جامعة ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وأخذ بيده فأقامه عن
يمينه
فذكر الحديث، بعين ما تقدم عن (مناقب السمعاني)
ومنهم العلامة الثعلبي في (تفسيره) (مخطوط)
روى الحديث عن البراء بعين ما تقدم عن (فضائل الصحابة) إلا أنه ذكر
فيه بعد قوله: من أنفسهم. قالوا: بلى.
ومنهم العلامة الشيخ تقي الدين في (نزهة الناظرين) (ص ٣٩ ط الميمنية
بمصر) قال:
عن البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه
ومنهم العلامة المقريزي في (الخطط والآثار المقريزية) (ص ٢٢٠ ط
نوادر الأحياء في لبنان)
روى الحديث من طريق أحمد في المسند عن البراء بعين ما تقدم
عن (ذخائر العقبى)
ومنهم العلامة ابن الصباغ في (الفصول المهمة) (ص ٢٣ ط الغري):
روى الحديث من طريق البيهقي عن البراء بعين ما تقدم عن (فضائل الصحابة)

ومنهم العلامة السيوطي في (الحاوي للفتاوى) (ص ٧٩ ط القاهرة) قال:
وأخرج أحمد، وابن ماجة عن البراء بن عاذب قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فنزلنا بغدير خم، فنودي فينا الصلاة جامعة صلى الظهر وأخذ بيد علي فقال: ألم تعلموا أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا: بلى، فأخذ بيد علي فقال اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، فلقيه عمر بعد ذلك فقال له: هنيئا لك يا ابن أبي طالب وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة.

ومنهم العلامة الكرخي في (نفحات اللاهوت) (ص ٢٧ ط الغري) قال:
قد روى أحمد بن حنبل في مسنده بطرق متعددة وقد نقل بعض مشايخنا نحوا من خمسة عشر طريقا وهي وإن اختلف يسيرا إلا أنها اشتركت في المطلوب منها قال: حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا زيد بن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى) إلا أنه ذكر بدل كلمة تحت شجرتين. وزاد بعد قوله: ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين قالوا بلى: ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه.

ومنهم العلامة السمهودي في (وفاء الوفاء) (ج ٢ ص ١٧٣ ط مصر)
روى الحديث من طريق أحمد في (المسند) عن البراء بن عازب بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى).

ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٥٧ مخطوط)
روى الحديث من طريق أحمد عن البراء من قوله: ألستم تعلمون إلى آخر الحديث بعين ما تقدم عن (نفحات اللاهوت).

وفي (ص ٥٨) قال:

وفي رواية أخرى لأبي نعيم في (فضائل الصحابة) عن البراء بن عازب مرفوعا ألا إن الله وليي وأنا ولي كل مؤمن من كنت مولاه فعلي مولاه.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٩ ط اسلامبول):
روى بالسند الذي نقلناه في (ج ٢ ص ٤٥٣) عن البراء بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى).
وفي (ص ٣١، الطبع المذكور)
روى الحديث نقلا عن المشكاة بعين ما تقدم عنه بلا واسطة. ثم قال:
أيضا: أخرجه أحمد في مسنده عن زيد بن أرقم بطريقين عن عطية العوفي عن زيد بن أرقم، وعن ابن ميمون عن زيد بن أرقم.
أيضا أخرجه أحمد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
وفي (ص ١٨٧، الطبع المذكور) قال:
قال: من كنت مولاه فعلي مولاه لأحمد وابن ماجة عن البراء.
وفي (ص ٢٠٦، الطبع المذكور)
روى الحديث عن البراء كما تقدم عن (ذخائر العقبى) إلى آخر العبارة المتقدمة عنه في ذيل الحديث.
وفي (ص ٢٤٩، الطبع المذكور) قال:
عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع فلما كان بغدير خم نودي الصلاة جامعة، فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت
شجرة وأخذ بيد علي، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى) وزاد في ذيل الحديث: وفيه نزلت يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك.
ومنهم العلامة أمان الله الدهلوي في (تجهيز الجيش) (ص ١٣٥ مخطوط)
روى الحديث نقلا عن (المشكاة) بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.

ومنهم الشيخ أحمد الساعاتي في (بدايع المنن) (ج ٢ ص ٥٠٣) قال:
عن البراء بن عازب، وزيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل بغدير خم
أخذ بيد علي. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (نفحات اللاهوت).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٦٢ ط لاهور):
روى الحديث من طريق أحمد في (المناقب) والبيهقي، وأبي يعلى الموصلي، وابن ماجة في سننه، وأبي نعيم، والثعلبي والمخلص الذهبي، وأبي سعيد، وابن أبي شيبة، والمتقي في (كنز العمال، بعين ما تقدم عن (فضائل الصحابة) ثم قال وقال الحاكم: هذا
حديث صحيح على شرط مسلم وزاد الطحاوي في (شرح مشكلات الآثار) بعد قوله صلى الله عليه وسلم: عاد من عاداه - وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وأعن من أعانه،
انصر من نصره، واخذل من خذله.
الحديث الثالث
حديث ابن أبي أوفى
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة محمد بن إدريس بن المنذر في (الجرح والتعديل) (ج ٤ ق ٢ ص ٤٣١ ط حيدر آباد) قال:
أبو ليلى بن سعيد سمع ابن أبي أوفى قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بعضده (أي بعضد علي) قال من كنت مولاه فعلي مولاه حتى رأيت بياض إبطيه.
ومنهم الحافظ البخاري في (الكنى) (ص ٦٦ ط حيدر آباد الدكن) قال:
أبو ليلى مولى ابن سعيد، نا أبو عاصم، قال: نا عمارة الأحمر، حدثني حبيب بن يزيد، وأبو ليلى مولى لبني سعيد، وحبيب بن يسار سمعوا ابن أبي أوفى رأيت

النبي صلى الله عليه وسلم آخذ بعضده حتى رأيت بياض إبطيه.
ومنهم الفقيه المعروف بابن المغازلي الواسطي في (مناقب أمير المؤمنين)
المخطوط قال:
عن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان، قال: أخبرنا الحسين
ابن محمد العلوي العدل الواسطي يرفعه إلى عطية العوفي، قال: رأيت ابن أبي أوفى
في دهليز بعد ما ذهب بصهر، فسألته عن حديث فقال: إنكم يا أهل الكوفة فيكم
ما فيكم، قال: قلت: أصلحك الله إني لست منهم ليس عليك مني عار، قال: أي
حديث؟ قال: قلت: حديث علي عليه السلام يوم غدير خم، فقال: خرج علينا رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم
في حجة يوم غدير خم وهو آخذ بعضد علي عليه السلام فقال: يا أيها الناس ألستم
تعلمون
أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا: بلى يا رسول الله فقال: من كنت مولاه
فهذا مولاه.
ومنهم العلامة الثعلبي على ما في (مناقب عبد الله الشافعي) (مخطوط)
روى الحديث عن عطية العوفي بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي)
الحديث الرابع
حديث أبي السريحة حذيفة بن أسيد الغفاري
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أحمد بن حنبل في (المناقب) (مخطوط) قال:
حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال: سمعت
أبا الطفيل يحدث عن أبي السريحة، أو زيد بن أرقم شعبة الشاك عن النبي صلى الله
عليه وسلم
أنه قال: من كنت مولاه فعلي مولاه قال سعيد بن جبير: وأنا قد سمعت مثل هذا

عن ابن عباس قال: أظنه قال: وكتمته.
ومنهم الحافظ الترمذي في (صحيحه) (ج ١٣ ص ١٦٥ ط الصاوي بمصر)
قال:
حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن مناقب أحمد، سندا ومتنا إلى قوله فعلي مولاه ثم قال: قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.
وقد روى شعبة هذا الحديث عن ميمون أبي عبد الله عن زيد بن أرقم عن النبي وأبو سريحة هو حذيفة بن أسيد الغفاري.
ومنهم العلامة عبد الله بن جعفر بن حيان الاصفهاني في (أخلاق النبي)
روى بإسناده، عن حذيفة بن أسيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من كنت
مولاه فعلي مولاه وإن أسامة قال لعلي لست مولاي إنما مولاي رسول الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟: من كنت مولاه فعلي مولاه.
ومنهم العلامة عز الدين ابن الأثير الجزري في (أسد الغابة) (ج ٥ ص ٢٠٨
ط مصر سنة ١٢٨٥) قال:
أخبرنا إبراهيم وإسماعيل وغيرهما بإسنادهم عن أبي عيسى قال: حدثنا محمد ابن بشار فذكر الحديث بعين ما تقدم أولا عن (صحيح الترمذي) سندا ومتنا. ثم قال: أخرجه أبو عمرو، وأبو نعيم.
ومنهم العلامة محمد بن طولون في (الشذرات الذهبية) (ص ٥٤)
روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عن (صحيحه).
ومنهم العلامة الشهير بالقرماني في (أخبار الدول وآثار الأول) (ص ١٠٢
ط بغداد)
روى الحديث من طريق الترمذي عن أبي سريحة بعين ما تقدم عن (صحيحه)

ومنهم العلامة الشيخ سعدي الخزرجي في (شرح أرجوزته المسماة بسعدية)
(ص ٢٧٥ مخطوط):
روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عن (صحيحه).
وفي (ص ٢٩٣)
روى من طريق أحمد والترمذي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت
مولاه
فعلي مولاه. ومنهم العلامة النابلسي في (ذخائر المواريث) (ج ١ ص ٢١٣، ط
القاهرة):
روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عن (صحيحه).
ومنهم العلامة المناوي في (كنوز الحقائق) (في حرف الميم ط بولاق
بمصر).
روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عنه في (صحيحه).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٣١ وص ١٨١ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق الترمذي سندا ومتنا.
الحديث الخامس
حديث حبشي بن جنادة
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة عماد الدين بن كثير الدمشقي في (البداية والنهاية) (ج ٥
ص ٢١٣ ط القاهرة)
روى بالسند الذي نقلناه في (ج ٢ ص ٤٤٧) عن حبشي بن جنادة سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه. اللهم
وال من

والاه، وعاد من عاداه، وذكر الحديث.
ومنهم العلامة الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٠٦ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:
وعن حبشي بن جنادة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم: من
كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه، رواه الطبراني ورجاله وثقوا.
ومنهم الحافظ العسقلاني في (الكاف الشاف) (ص ٩٥ ط مصطفى محمد بمصر)
روى من طريق سليمان بن قرم عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة بعين ما تقدم عن (البداية والنهاية).
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٥٨ مخطوط)
روى الحديث من طريق الطبراني عن حبشي بن جنادة بعين ما تقدم عن (مجمع الزوائد).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٧٢ ط لاهور) قال:
روى الحديث من طريق الطبراني، وابن قانع عن حبشي بن جنادة بعين ما تقدم عن (مجمع الزوائد).
الحديث السادس
حديث سعد بن أبي وقاص
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ ابن ماجة القزويني في (سنن المصطفى) (ج ١ ص ٥٨ ط المطبعة التازية بمصر)

روى حديثا مسندا ينتهي إلى سعد بن أبي وقاص (تقدم منا نقله في (ج ٤ ص ٤٤٧) وفيه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه.
ومنهم الحافظ النسائي في (الخصائص) (ص ٤ ط التقدم بمصر)
روى الحديث بعين ما تقدم في (سنن المصطفى) وقال:
أخبرنا زكريا بن يحيى قال: حدثنا نصر بن علي، قال: حدثنا عبد الله ابن داود عن عبد الواحد بن أمين عن أبيه أن سعدا قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
من كنت مولاه فعلي مولاه.
ومنهم العلامة الذهبي في (تاريخ الاسلام) (ج ٢) قال:
قال إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا إبراهيم بن مهاجر بن مسمار عن أبيه عن عامر ابن سعد عن أبيه قال: أما والله أشهد لقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي يوم غدير خم وأخذ بضبعيه: أيها الناس من مولاكم؟ قالوا: الله ورسوله، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه - الحديث -.
ومنهم الحافظ ابن كثير القرشي في (البداية والنهاية) (ج ٧ ص ٣٤٠ ط حيدر آباد)
روى الحديث بعين ما تقدم في (سنن المصطفى).
الحديث السابع
حديث جعفر بن محمد عن جده صلى الله عليه وآله وسلم
روى عنه القوم:
منهم العلامة الزرندي الحنفي في (نظم درر السمطين) (ص ١١٢ مطبعة الفضاء) قال:
عن جعر بن محمد، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عمم علي بن

أبي طالب عمامته السحابة وأرخاها من بين يديه ومن خلفه، ثم قال: أقبل فأقبل ثم قال: أدبر فأدبر، فقال: هكذا جائتني الملائكة، ثم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، قال حسان بن ثابت: يا رسول الله ائذن لي أن أقول أبياتا تسمعها فقال: قل على بركة الله، فقام حسان يقال: يا معشر قريش إسمعوا قولي بشهادة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أنشأ

يقول:

يناديهم يوم الغدير نبيهم * بخم وأسمع بالرسول مناديا

فقال: فمن مولاكم وبينكم * فقالوا: ولم يبدوا هناك التعاميا

إلهك مولانا وأنت ولينا * ولن تجدن منا لك اليوم عاصيا

هناك دعا اللهم وال وليه * وكن للذي عادى عليا معاديا

فقال له: قم يا علي فائتني * رضيتك من بعدي وليا وهاديا

ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (المخطوط) قال:

أنبأني عبد المنعم بن يحيى بن إبراهيم الزهري عن نقيب الهاشميين بواسط أبي طالب بن عبد السميع إجازة، أنا شاذان بن جبرئيل بقرائتي عليه، أنا محمد بن عبد العزيز القمي، أنا حاكم الدين محمد بن أحمد بن علي، قال: حدثنا الحافظ أبو نصر الحسن بن محمد بن إبراهيم إملاء، قال: ثنا أحمد بن محمد بن عبد الله الخليلي

ببلخ، قال: حدثنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد الخزاعي، قال: ثنا الهيثم بن مخلب الشاشي قال: ثنا عبد الرحمن بن منصور الحارثي، قال: ثنا أحمد بن عيسى بن عبد الله المعروف بأبي طاهر حدثني أبي عن أبيه عن جعفر بن محمد ثم ذكر

شطرا من الحديث بعين ما تقدم عن (نظم درر السمطين).

ومنهم العلامة الهروي في (الأربعين حديثا) (مخطوط)

روى الحديث عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده بعين ما تقدم عن

(نظم درر السمطين) إلا أنه ذكر المصراع الأول من البيت الثاني هكذا: بأني مولاكم نعم ووليكم.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٤٨٠ ط اسلامبول)
روى عن جعفر الصادق عليه السلام عن أبيه محمد الباقر عن أبيه علي بن الحسين عن الحسن بن علي سلام الله عليهم خطبة. (نقلناها في ج ٥ ص ٥٨)
وقال فيها: وقد رأوه حين أخذ بيد أبي بغدير خم وقال صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم أمرهم أن يبلغ الشاهد الغائب.

الحديث الثامن

حديث طلحة

روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ البيهقي في (الاعتقاد على مذهب السلف) (ص ١٩٥) قال:
روي أن عليا بعث إلى طلحة يوم الجمل فأتاه فقال: نشدتك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، قال: نعم. قال: فلم تقاتلني. قال: لم أذكر. قال: فانصرف طلحة. ثم روى أنه حين رمي بايع رجلا من أصحاب علي ثم قضى نحبه فأخبر علي ذلك فقال الله أكبر صدق الله ورسوله أبى الله أن يدخل الجنة إلا وبيعتي في عنقه.
ومنهم الحافظ العسقلاني في (الكاف الشاف) (ص ٩٦ ط مصطفى محمد بمصر)
أخرج الحاكم من رواية رفاعة بن أياس العمي عن أبيه عن جده قال: كنا مع علي يوم الجمل فبعث إلى طلحة فقال له: نشدتك الله ألم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - فذكره فقال: نعم، قال: فلم تقاتلني. قال: لم أذكره وانصرف طلحة.

الحديث التاسع

حديث عمر بن الخطاب

روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم الفقيه ابن المغازلي في (مناقب أمير المؤمنين)

روى بالسند الذي نقلناه في (ج ٢ ص ٤٣٦) عن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: من كنت مولاه فعلي مولاه.

ومنهم الحافظ السمعاني في (فضائل الصحابة)

روى بإسناده عن أبي هريرة عن عمر بن الخطاب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في (البداية والنهاية) (ج ٥ ص ٢١٣)

روى بالسند الذي نقلناه في (ج ٢ ص ٤٤٦) عن سالم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد علي من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في (مناقبه) (ص ١٠٧ مخطوط)

روى الحديث من طريق ابن المغازلي عن عمر بن الخطاب بعين ما تقدم عن (مناقبه).

الحديث العاشر
حديث أبي أيوب الأنصاري
روى عنه القوم
منهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٦٤ ط لاهور) قال:
عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي
مولاه. أخرجه النسائي والطبراني في (الكبير).
وفي (ص ٥٧٨، الطبع المذكور)
عن رياح، قال: بينما علي جالس، إذا جاء رجل، فدخل وعليه أثر السفر، فقال:
السلام عليك يا مولانا، قال علي: من هذا، قال: أبو أيوب الأنصاري قال:
أفرجوا له ففرجوا له فقال أبو أيوب: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه
فعلي مولاه - أخرجه أحمد في (المناقب)، والبغوي في (معجمه)، وابن أبي شيبة، وإسماعيل بن عمر المعروف بابن كثير في (تاريخه)، ومحب الطبري في (الرياض النضرة)، والطبراني في (مسند) أبي أيوب في (المعجم الكبير).
الحديث الحادي عشر
حديث آخر لعمر بن الخطاب
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الآمرتسري الحنفي في (أرجح المطالب) (ص ٥٦٥ ط لاهور)
عن عمر بن الخطاب، قال: نصب رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا، فقال: من كنت

مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، واخذل من خذله، وانصر من نصره، اللهم أنت شهيدي عليهم، قال عمر: وكان في جنبي شاب حسن الوجه، طيب الريح فقال: يا عمر لقد عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم عقدا لا يحله إلا منافق، فاحذر
أن تحله، قال عمر: فقلت: يا رسول الله إنك حيث قلت في علي كان في جنبي شاب حسن الوجه، طيب الريح، قال كذا وكذا، قال: نعم، يا عمر إنه ليس
من ولد آدم لكنه جبريل أراد أن يؤكد عليكم ما قلته في علي - أخرجه علي بن شهاب الدين الهمداني في كتابه (مودة القربى).
ومنهم العلامة المولى محمد صالح الترمذي في (المناقب المرتضوية)
(ص ١٢٥ ط بمبئي)
روى الحديث عن عمر بعين ما تقدم من (أرجح المطالب) لكنه أسقط قوله فاحذر أن تحله.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٤٩ ط اسلامبول)
روى الحديث عن عمر بن الخطاب بعين ما تقدم عن (المناقب المرتضوية)
الحديث الثاني عشر
حديث جابر بن عبد الله
رواه القوم:
منهم الفقيه ابن المغازلي في (مناقب أمير المؤمنين) (المخطوط) قال:
أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان قال: حدثني الحسين بن محمد العلوي العدل، قال: حدثني علي بن عبد الله بن ميسرة، قال: حدثني أحمد بن منصور الرمادي، قال: حدثني عبد الله بن صالح عن ابن لهيعة عن ابن هبيرة، وبكر بن سوادة عن قبيصة بن

ذويب وأبي سلمة بن عبد الرحمان عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بخم
فتنحى الناس عنه، وأمر عليا فجمعهم، فلما اجتمعوا قام فيهم وهو متوسد يد علي ابن أبي طالب، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس إنه قد كرهت تخلفكم عني حتى خيل لي أنه ليس شجرة أبغض إليكم من شجرة تليني. ثم قال: لكن علي ابن أبي طالب أنزله الله مني بمنزلة هارون من موسى أنزله الله مني بمنزلتي منه، فرضي الله عنه كما أنا راض عنه فإنه لا يختار على قربي ومحبتي شيئا، ثم رفع يديه فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال: فابتدر الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكون ويتضرعون ويقولون يا رسول الله ما تنحينا
عنك إلا كراهية أن تثقل عليك، فنعوذ بالله سبحانه من سخط رسوله فرضي رسول الله صلى الله عليه وسلم
عنهم عند ذلك.
ومنهم العلامة الثعلبي في (تفسيره) (على ما في مناقب عبد الله الشافعي)
روى الحديث بعين ما تقدم عن مناقب ابن المغازلي)
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٥٥ ط اسلامبول)
روى حديثا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: نقلناه في (ج ٥ ص ٤٣)
قال: سمعت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في علي عليه السلام خصالا: قال وقوله صلى الله عليه وسلم
من كنت مولاه فعلي مولاه.
الحديث الثالث عشر
حديث آخر لجابر بن عبد الله
روى عنه القوم:
منهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) قال:

أخبرني الشيخ مجد الدين عبد الله بن محمود بن مودود الحنفي بقرائتي عليه
ببغداد ثالث رجب سنة اثنتين وسبعين وستمائة قال الشيخ أبو بكر المسمار بن عمر
ابن العويس البغدادي: سماعا عليه، قال: أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي المعروف
بابن البطي سماعا عليه وأخبرنا الإمام الفقيه كمال الدين أبو غالب هبة الله بن أبي
القاسم
ابن أبي غالب السامري بقرائتي عليه بجامع البصرة ببغداد ليلة الأحد السابع
والعشرين من شهر رمضان سنة اثنتين وثمانين وستمائة، قال: أنبأنا
الشيخ محاسن بن عمر بن رضوان الحرائتي سماعا عليه في الحادي والعشرين
من المحرم سنة اثنتين وعشرين وستمائة، قال: أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله
بن نصر بن الزعفراني سماعا عليه في السادس عشر من شهر رجب من سنة
خمسين وخمسمائة قال أنبأنا أبو عبد الله مالك بن أحمد بن علي بن إبراهيم الفراء
الناساسي سماعا عليه، قال ابن الراغوني في شهر شعبان سنة ثلاث وستين وأربعمائة،
قال: أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم ابن الصلت قراءة عليه
وأنا أسمع في رجب ثالث عشر من سنة خمس وأربعمائة قال: أنبأنا إبراهيم بن
عبد الصمد الهاشمي المكنى بأبي إسحاق قال: أنبأنا أبو سعيد الأشج قال: أنبأنا
المطلب بن زياد عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال: كنت عند جابر بن عبد الله في
بيته
وعلي بن الحسين عليهما السلام ومحمد بن الحنفية وأبو جعفر عليه السلام فدخل
رجل من أهل العراق
فقال: أنشدك الله ألا حدثتني بما رأيت وما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم فقال كنا
بالجحفة بغدير خم وثم ناس كثير من جهينة ومزينة وغفار فخرج علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم من
خباء أو فسطاط فأشار بيده ثلاثا فأخذ بيد علي عليه السلام فقال: من كنت مولاه فعلي
مولاه.
ومنهم العلامة إسماعيل بن عمر بن كثير في (البداية والنهاية) (ج ٥
ص ٢١٣ ط القاهرة) قال:
قال المطلب بن زياد عن عبد الله بن محمد بن عقيل جابر بن عبد الله يقول:
كنا بالجحفة بغدير خم فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من خباء أو
فسطاط فأخذ بيد

علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.
قال شيخنا الذهبي: هذا حديث حسن وقد رواه ابن لهيعة عن بكر بن سوادة وغيره عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بنحوه.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٦٣ ط لاهور)
روى الحديث من طريق عثمان بن أبي شيبة في (سننه) والنسائي عن جابر ابن عبد الله الأنصاري، بعين ما تقدم عن (البداية والنهاية).
الحديث الرابع عشر
حديث أبي هريرة
روى عنه القوم:
منهم الحافظ أخطب خطباء خوارزم في (المناقب) (ص ٩٤ ط تبريز)
قال:
وبهذا الاسناد (أي الاسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا أخبرني الحاكم أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو يعلى الزبير بن عبد الله الثوري، حدثني أبو جعفر أحمد بن عبد الله البزار، حدثني علي بن سعيد الوفي، حدثني ضمرة بن (عن) شورب عن مطر الوراق عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة، قال: من صام اليوم الثامن عشر من ذي الحجة كتب الله تعالى له صوم ستين سنة وهو يوم غدير خم لما أخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي عليه السلام فقال:
(من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله)، فقال عمر بن الخطاب بخ بخ لك يا بن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مسلم.

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الترمذي في (المناقب المرتضوية)
(ص ١٢٥ ط بمبئي)
روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي) إلى قوله:
وعاد من عاداه إلا أنه ذكر بدل كلمة سنة: شهرا.
ومنهم العلامة القندوزي في ينابيع المودة (ص ٢٤٩ ط اسلامبول)
روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي) إلى قوله
واخذل من خذله.
وروى الإمام الباقر عن آبائه عليهم السلام مثل ذلك بل روى كثير من الصحابة
في أماكن مختلفة هذا الخبر.
ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) قال:
أخبرنا الشيخ الإمام عماد الدين عبد الحافظ بن بدران بقرائتي عليه
بمدينة نابلس في مسجده قلت له: أخبرك القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن
أبي الفضل الأنصاري الجرستاني إجازة فأقر به، قال: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن
الفضل
العراوي إجازة، قال: أنبأنا شيخ السنة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي: فذكر
الحديث بعين ما تقدم عن (المناقب) سندا ومتنا.
وسيجئ نقل هذا الحديث عن جماعة من أرباب كتب القوم قد رووها
عن أبي هريرة في (أحاديث نزول قوله تعالى اليوم أكملت لكم دينكم) في
واقعة الغدير.
منهم الفقيه ابن المغازلي الواسطي في (مناقب أمير المؤمنين) (مخطوط)
ومنهم العلامة إسماعيل بن عمر بن كثير في (البداية والنهاية) (ج ٥
ط القاهرة):
ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في (المناقب) (مخطوط)
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ط لاهور)

الحديث الخامس عشر
حديث آخر لأبي هريرة أيضا
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ السمعاني في (فضائل الصحابة)
روى بسنده أنه قال: قدم أبو هريرة ودخل المسجد فاجتمعنا حوله وقام
رجل وقال: أنشدك أن أسألك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لعلي عليه السلام:
من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، قال: نعم. قال:
فإني رأيتك واليت أعدائه، وعاديت أوليائه.
ومنهم العلامة أخطب خطباء خوارزم في (المناقب) (ص ١٣٠ ط تبريز)
قال:
قال الأصبغ دخلت على معاوية وهو جالس على نطع من الأدم متكيا على
وسادتين خضراوتين ومن يمينه عمرو بن العاص، وحوشب، وذو الكلاع، وعن
شماله أخوه عتبة، وابن عامر بن كرين، والوليد بن عقبة، وعبد الرحمن بن خالد،
وشرحبيل بن السمط، وبين يديه أبو هريرة، وأبو الدرداء، والنعمان بن بشير،
وأمامة الباهلي، فلما قرأ الكتاب قال: إن عليا لا يدفع إلينا قتلة عثمان (إلى أن
قال) فقلت لأبي هريرة: يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أحلفك بالذي
لا إله إلا
هو عالم الغيب والشهادة، وبحق حبيبه المصطفى عليه وآله السلام إلا أخبرتني أشهدت
يوم غدير خم؟ قال: بلى شهدت. قلت: فما سمعته يقول في علي، قال سمعته
يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر
من نصره، واخذل من خذله، فقلت له فإذا أنت واليت عدوه وعاديت وليه،

فتنفس أبو هريرة الصعداء.
ومنهم العلامة عماد الدين ابن كثير في (البداية والنهاية) (ج ٥ ص ٢١٣ ط مصر).
روى الحديث بالسند الذي نقلناه في (ج ٢ ص ٤٤٧) عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن (فضائل الصحابة) إلى قوله قال: نعم.
ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٠٥ مكتبة القدسي بالقاهرة)
روى الحديث من طريق أبي يعلى والبزار والطبراني في الأوسط عن داود ابن يزيد الأودي عن أبيه قال: دخل أبو هريرة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (فضائل الصحابة).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٦٣ ط لاهور) قال:
عن أبي بريدة الأودي، عن أبيه، قال: دخل أبو هريرة المسجد، فاجتمع الناس إليه، فقام إليه شاب، فقال: أنشدك بالله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من
كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه؟ قال: نعم، أخرجه ابن المغازلي، وابن كثير وابن جرير.
الحديث السادس عشر
حديث عبد الله بن علقمة
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ البخاري في (التاريخ الكبير) (ج ٢ قسم ٢ ص ١٩٤ ط حيدر آباد الدكن) قال:

سهم بن حصين الأسدي حدثني يوسف بن راشد، نا علي بن قادم الخزاعي،
أنا إسرائيل عن عبد الله بن شريك عن سهم ابن حصين الأسدي قدمت مكة أنا
وعبد الله ابن علقمة قال ابن شريك وكان ابن علقمة سبابا لعلي فقلت: هل لك في
هذا؟ يعني أبا سعيد الخدري، فقلت هل سمعت لعلي منقبة؟ قال: نعم فإذا حدثتك
فسئل المهاجرين والأنصار وقريشا، قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم فأبلغ
فقال:
ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ ادن يا علي فدنا فرفع يده ورفع النبي صلى الله عليه
وسلم
يده حتى نظرت إلى بياض إبطيه فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه سمعته أذناي،
قال: ابن شريك: فقدم عبد الله بن علقمة وسهم فلما صلينا الفجر قام ابن علقمة قال:
أتوب إلى الله من سب علي.
ومنهم العلامة الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٠٨ ط مكتبة
القدسي بالقاهرة) قال:
وعن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه
رواه
الطبراني في الأوسط.
الحديث السابع عشر
حديث ابن عمر
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٠٦
ط مكتبة القدسي بالقاهرة) قال:
وعن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه،
اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه، رواه الطبراني.

ومنهم العلامة الشهير بالقلندر الهندي في (الروض الأزهر) (ص ١٠٠
ط حيدر آباد)
روى الحديث من طريق الطبراني عن ابن عمر بعين ما تقدم عن (مجمع الزوائد)
ومنهم العلامة الشفشاوي المصري في (سعد الشموس والأقمار) (ص ٢٠٩
ط التقدم العلمية بالقاهرة)
روى الحديث من طريق الترمذي عن ابن عمر بعين ما تقدم عن (مجمع الزوائد).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٦٥ ط لاهور).
روى الحديث من طريق عثمان بن أبي شيبة في (سننه) عن ابن عمر، وابن
أبي عاصم، وسعيد بن منصور عن سعيد بن أبي وقاص، قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم
من كنت مولاه فعلي مولاه.
الحديث الثامن عشر
حديث عمرو بن العاص
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة أخطب خوارزم في (المناقب) (ص ١٢٥ ط تبريز)
روى حديثا عن عمرو بن العاص (تقدم نقله منا في (ج ٥ ص ٥١) وفيه قول
النبي يوم غدير ألا من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه، وعاد من
عاداه وانصر من نصره، واخذل من خذله).
وسيأتي في ما ننقله عن (ينابيع المودة) تصديق عمرو بن العاص لأشياخ سمعوا
حديث الغدير.

الحديث التاسع عشر
حديث بريدة
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أحمد بن حنبل في (المناقب) (مخطوط) قال:
حدثنا وكيع قال:
حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن بريدة عن
بريدة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه. وقال:
حدثنا الفضل ابن دكين، قال: حدثنا ابن أبي عيينة عن الحكم عن سعد بن
جبير عن ابن عباس عن بريدة قال: غزوت مع علي عليه السلام إلى اليمن فرأيت منه
جفوة فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت عليا فتنقصته فرأيت وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم
متغيرا فقال: يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم قلت: بلى يا رسول الله
فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.
ومنهم العلامة النسائي في (الخصائص) (ص ٢٢ ط التقدم بمصر) قال:
أخبرنا أبو داود وقال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا عبد الملك بن أبي عيينة
فذكر الحديث بعين ما تقدم ثانيا عن (مناقب أحمد بن حنبل) سندا ومتنا إلا أنه
ذكر بدل قوله: فرأيت وجه رسول الله متغيرا: فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتغير وجهه.
وفي (ص ٢١ ط التقدم بمصر) قال:
أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا أبو أحمد قال: أخبرنا عبد الملك بن
أبي عيينة فذكر الحديث بعين ما تقدم ثانيا عن (مناقب أحمد بن حنبل) سندا ومتنا
إلا أنه أسقط قوله يتغير وجه رسول الله.
ومنهم الحاكم النيشابوري في (المستدرك) (ج ٣ ص ١١٠ ط حيدر آباد الدكن):

روى بالسند الذي نقلناه في (ج ٢ ص ٤٣٥) عن بريدة بعين ما تقدم ثانيا
عن (مناقب أحمد) إلا أنه ذكر بدل كلمة متغيرا: يتغير.
ومنهم الفقيه ابن المغازلي في (مناقب أمير المؤمنين) قال:
قال ابن المغازلي عن أحمد بن حنبل قال: أخبرنا أحمد بن محمد، قال:
حدثني الحسين بن محمد العلوي العدل الواسطي يرفعه إلى ابن عباس فذكر الحديث
بعين ما تقدم ثانيا عن أحمد سندا ومتنا.
وقال:
أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان، قال: حدثني أبو عبد الله الحسين بن محمد
العلوي العدل الواسطي يرفعه إلى الأعمش فذكر الحديث بعين ما تقدم أولا عن
(مناقب أحمد) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة أخطب خطباء خوارزم في (المناقب) (ص ٧٩ ط تبريز)
قال:
بإسناده عن أحمد بن الحسين هذا أخبرني أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو جعفر
محمد
ابن علي الشيباني، حدثني أحمد بن حازم الفقاري، حدثني أبو نعيم، حدثني ابن أبي
عيينة
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (المستدرك).
ومنهم العلامة الحافظ الذهبي في (تلخيص المستدرك) (المطبوع بذيل المستدرك
(ج ٣ ص ١١٠ ط حيدر آباد الدكن):
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المستدرك) بتلخيص السند.
ومنهم الحافظ المذكور في (ميزان الاعتدال) (ج ٢ ص ١٤٢ ط القاهرة)
قال:
أحمد بن صالح، حدثنا محمد بن مرزوق، حدثنا الحسين بن الحسن الفزاري،
حدثنا عبد الغفار بن القاسم، حدثني عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس،

قال: حدثني بريدة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي مولى من كنت مولاه.
ومنهم العلامة العسقلاني في (لسان الميزان) (ج ٤ ص ٤٢ ط حيدر آباد)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (ميزان الاعتدال) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة محمد بن عثمان البغدادي في (المنتخب من صحيحي
البخاري ومسلم) (ص ٢١٧ مخطوط) قال:
عن بريدة، قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فلما قدمنا قال: كيف
رأيتم صحابة صاحبكم قال: فأما شكوته وإما شكاه غيري فرفعت رأسي وكنت
رجلا مكبابا فإذا النبي صلى الله عليه وسلم قد احمر وجهه وهو يقول: من كنت مولاه
فعلي
مولاه.
ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في (البداية والنهاية) (ج ٥ ص ٢٠٩
ط القاهرة)
روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم ثانيا عن (المناقب) سندا ومتنا
ورواه من طريق النسائي بعين ما تقدم أولا عن (الخصائص) سندا ومتنا.
ورواه في (ج ٧ ص ٣٤٣) من طريق الحاكم وغيره بعين ما تقدم عن (المستدرك)
سندا ومتنا.
وفي (ج ٧ ص ٢٤٣، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم أولا عن (المناقب) ثم قال: ورواه أحمد
أيضا والحسن عرفة عن الأعمش به ورواه النسائي عن أبي كريب عن أبي معاوية به.
ولأحمد في رواية أخرى وابن حيان والحاكم والحافظ أبي بشر إسماعيل
ابن عبد الله العبدي الأصبهاني المشهور بستمويه عن ابن عباس عن بريدة رضي الله
عنهما بلفظ: يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم من كنت مولاه فعلي مولاه.

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٣٢ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم عنه ثانيا في (المناقب) سندا ومتنا.

ومنهم العلامة السيد حسن خان الحسيني الحنفي في (فتح البيان) (ج ٧ ص ٢٥١ ط بولاق مصر)
روى الحديث من طريق ابن أبي شيبة وأحمد والنسائي عن بريدة بعين ما تقدم ثانيا عن (مناقب أحمد).

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٥٩ ط لاهور)
روى الحديث من طريق أحمد في (المسند) و (المناقب) والترمذي، والنسائي، والطبراني، وابن جرير، وأبي نعيم، وابن حيان، والحاكم، والحافظ أبي بشر إسماعيل بن عبد الله الأصبهاني في (المشهور بالسموية) والفقيه ابن المغازلي، والسيوطي في الجامع الصغير) والمتقي في (كنز العمال) عن بريدة بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي).

الحديث متمم العشرين

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٠٨ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) قال:

وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. رواه البزار في أثناء حديث ورجاله ثقات.

ومنهم العلامة السيوطي في (الجامع الصغير) (حديث ٥٥٩٨ ص ١٤١ ط مطبعة مصطفى محمد بمصر)
روى الحديث من طريق المحاملي عن أماليه عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن أبي طالب مولى من كنت مولاه.
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٥٨ مخطوط) قال:
وعند ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، واخذل من خذله، وانصر من نصره، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٨٥ ط اسلامبول)
روى الحديث نقلا عن الجامع الصغير عن ابن عباس بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.
ومنهم العلامة النبهاني في (الفتح الكبير) (ج ٢ ص ٢٤٢)
روى الحديث من طريق المحاملي في أماليه عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (الجامع الصغير).
ومنهم العلامة المعاصر السيد علوي بن طاهر في (القول الفصل) (ج ٢ ص ٢٢١ ط جاوا)
قال ابن عباس: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فإن مولاه علي عليه السلام.
ومنهم العلامة أبو محمد بن أبي الفوارس في (الأربعين) (ص ٣٩ مخطوط)
عن عبد الله بن عباس في حديث لأبي مرة وفيه قال رسول الله: من كنت مولاه فعلي مولاه.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٦٤ ط لاهور)
روى الحديث من طريق ابن مردويه عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (مفتاح النجا).

الحديث الحادي والعشرون
حديث نذير
روى عنه القوم:
منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٠٧ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:
وعن نذير قال: سمعت عليا يقول يوم الجمل لطلحة: أنشدك الله يا طلحة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، قال: بلى، فذكر
وانصرف رواه البزار.
الحديث الثاني والعشرون
حديث الحسن بن الحسن
روى عنه القوم:
منهم العلامة الحافظ البيهقي في (الاعتقاد) (ص ١٨٢) قال:
أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن علي، أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، قال: ثنا محمد بن عبد الوهاب، أنا جعفر بن عون، أنا فضيل مرزوق، قال: سمعت الحسن ابن الحسن وسأله رجل ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه، قال لي: بلى.

الحديث الثالث والعشرون
حديث أبي طاووس
روى عنه القوم:
منهم الحافظ أحمد بن حنبل في (المناقب) (المخطوط) قال:
حدثنا معمر عن طاوس عن أبيه قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا إلى اليمن
علينا وخرج بريدة الأسلمي فبعث علي عليه السلام في بعض السبي فشكاه بريدة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه.
الحديث الرابع والعشرون
حديث أبي ليلى بن سعيد
روى عنه القوم:
منهم الحافظ ابن أبي حاتم في (الجرح والتعديل) (ج ٤ ص ٤٣١ ط حيدر آباد) قال:
روى أبو عاصم النبيل عن عمارة الأحمر عن أبي ليلى بن سعيد قال: سمعت أبي يقول: ذلك أي قوله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه.

الحديث الخامس والعشرون

حديث مالك بن الحويرث

روى عنه القوم:

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٠٦، و ١٠٨ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:

عن ملك بن الحويرث قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه، رواه الطبراني ورجاله وثقوا.

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٦٤ ط لاهور)

عن مالك بن الحويرث، قال: أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: من كنت مولاه
فعلي مولاه - أخرجه أبو نعيم في (فضائل الصحابة) وعبد الله بن حنبل في (المسند).

الحديث السادس والعشرون

حديث يعلي بن مرة

روى عنه القوم:

منهم العلامة العسقلاني في (الإصابة) (ج ٣ ص ٥١٢ ط مصر) قال:

أخرج (أي ابن عقدة) من طريق عمرو بن عبد الله بن يعلى بن مرة عن أبيه عن جدة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه.

الحديث السابع والعشرون
ديث حبة بن الجوين العرني
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة عز الدين ابن الأثير الجزري في (أسد الغابة) (ج ١ ص ٣٦٧ ط مصر سنة ١٢٠٨) قال:
روي عن يعقوب بن يوسف بن زياد، وأحمد بن الحسين بن عبد الملك قالا: أخبرنا نضر بن مزاحم، أخبرنا عبد الملك بن مسلم الملائي عن أبيه عن حبة بن الجوين العرني العجلي قال: لما كان يوم غدير خم دعا النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة جامعة نصف النهار قال: فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس أتعلمون أني أولى بكم من أنفسكم قالوا: نعم قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأخذ بيد علي حتى رفعها حتى نظرت إلى آباطهما وأنا يومئذ مشرك (أخرجه أبو موسى).
ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في (الإصابة) (ج ١ ص ٣٧٢ ط مصطفى محمد بمصر).
روى من طريق ابن عقدة في كتاب الموالاة عن حبة العرني بعين ما تقدم عن (أسد الغابة).

الحديث الثامن والعشرون

حديث حميد بن عمارة

روى عنه القوم:

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٠٧ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:

عن حميد بن عمارة قال سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو آخذ بيد علي: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، رواه البزار.

الحديث التاسع والعشرون

حديث جرير

روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٠٦ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:

عن جرير قال: شهدنا الموسم في حجة الوداع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغنا مكانا يقال له: غدير خم فنادى الصلاة جامعة، فاجتمعنا المهاجرون والأنصار، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وسطنا فقال: أيها الناس بم تشهدون قالوا: نشهد أن لا إله إلا الله،

قال: ثم مه. قالوا: وأن محمدا عبده ورسوله قال: فمن وليكم قالوا: الله ورسوله مولانا قال من وليكم: ثم ضرب بيده إلى عضد علي رضي الله فأقامه فنزع عضده فأخذ

بذراعيه فقال: من يكن الله ورسوله مولاه فإن هذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، اللهم من أحبه من الناس فكن له حبيبا، ومن أبغضه فكن له مبغضا الحديث رواه الطبراني.

ومنهم العلامة المولى علي حسام الدين الهندي في (منتخب كنز العمال) (ج ٥ ص ٣٢ المطبوع بهامش المسند ط الميمنية بمصر) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من يكن الله ورسوله مولاه فإن هذا مولاه يعني عليا

اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، اللهم من أحبه في الناس فكن له حبيبا ومن أبغضه في الناس فكن له بغيضا.

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٧٢ ط لاهور)

روى الحديث: من طريق الطبراني: عن جرير بن عبد الله البجلي بعين ما تقدم عن (منتخب كنز العمال).

الحديث متمم الثلاثين

حديث أنس

روى عنه القوم:

منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في (مناقب أمير المؤمنين) (مخطوط)

روى حديثا مسندا ينتهي إلى أنس نقلناه في (ج ٥ ص ٨٠) وقال فيه: فأخذ بيده وأرقاه المنبر فقال صلى الله عليه وسلم: ألا من كنت مولاه فهذا علي مولاه قال فانصرف

علي قرير العين.

ومنهم الحافظ الشهير أبو بكر أحمد بن علي الشافعي الخطيب في (تاريخ بغداد) (ج ٧ ص ٣٧٧ ط القاهرة)
روى حديث الغدير بالسند الذي نقلناه في (ج ٢ ص ٤٣٣) عن أنس.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٦٤ ط لاهور):
عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه.
أخرجه الطبراني في (الكبير).
الحديث الحادي والثلاثون
حديث عمر وذي مر
روى عنه القوم:
منهم العلامة عماد الدين ابن كثير في (البداية والنهاية) (ج ٥ ص ٢١٠ ط القاهرة) قال:
قال عبد الله، وحدثني علي بن حكيم، أنا شريك عن أبي إسحاق عن عمرو ذي مر مثل حديث أبي إسحاق يعني عن سعيد وزيد وزاد فيه وانصر من نصره، واخذل من خذله.
الحديث الثالث والثلاثون
حديث عبد الله بن ياميل
روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الجزري المعروف بابن الأثير في (أسد الغابة) (ج ٣ ص ٢٧٤
ط مصر سنة ١٢٨٥) قال:
روى عن عبد الله بن ياميل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من
كنت مولاه
فعلي مولاه. أخرجه أبو موسى.
ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في (الإصابة) (ج ٢ ص ٣٧٤ ط مصطفى
محمد بمصر) قال:
أخرج العباس بن عقدة بسند له إلى إبراهيم بن محمد أظنه ابن أبي يحيى عن
جعفر بن محمد عن أبيه وأيمن بن نابل عن عبد الله بن ياميل قال: سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم
يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٦٤ ط لاهور)
روى الحديث من طريق ابن عقدة، عن عبد الله بعين ما تقدم عن (أسد الغابة).
الحديث الثالث والثلاثون
حديث عبد الله بن مسعود
روى عنه القوم:
منهم الفقيه ابن المغازلي في (مناقب أمير المؤمنين قال:
عن أحمد قال: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان يرفعه إلى الأعمش
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من
كنت مولاه
فعلي مولاه.

الحديث الرابع والثلاثون
حديث أم سلمة
روى عنها القوم:
منهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب): (ص ٣٨٩ ط لاهور) قال:
عن أم سلمة قالت أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي بغدير خم فرفعه حتى رأينا
بياض إبطه فقال صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه. ثم قال: أيها الناس إني
مخلف فيكم الثقلين الحديث أخرجه ابن عقدة.
الحديث الخامس والثلاثون
حديث عمرو بن مازن
روى عنه القوم:
منهم العلامة ابن الأثير الجزري في (أسد الغابة) (ج ١ ص ٣٠٨ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال:
روى بالسند الذي نقلناه في (ج ٢ ص ٤٣٨) عن عمرو بن مازن قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: من كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار وسمعته وإلا صمتا
يقول: وقد انصرف من حجة الوداع فلما نزل غدير خم قام في الناس خطيبا وأخذ بيد علي وقال: من كنت وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه،
قال عبيد الله: فقلت للزهري لا تحدث بهذا بالشام وأنت تسمع ملء أذنيك سب علي فقال والله إن عندي من فضائل علي ما لو تحدثت بها لقتلت أخرجه الثلاثة. قلت: كذا روى ابن مندة في أول الترجمة.

الحديث السادس والثلاثون
حديث أبي سعيد الخدري
روى عنه القوم:
منهم الحافظ الشهير بابن المغازلي في (مناقبه) (مخطوط)
روى (أي حديث من كنت مولاه فعلي مولاه) عن أحمد عن أبي طاهر محمد بن علي البيع عن أحمد بن الصلت الأهوازي يرفعه إلى عطية عن أبي سعيد الخدري.
ومنهم العلامة المحدث الواعظ السيد جمال الدين الهروي في (الأربعين حديثا) (مخطوط)
روى عن أبي سعيد الخدري قال:
لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم بغدير خم يوم الخميس الثامن عشر من ذي الحجة دعى
الناس إلى علي فأخذ بضبعه فيرفعهما حتى نظر الناس إلى بياض إبط رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال: الله أكبر الحمد لله على كمال الدين وإتمام النعمة ورضي الرب برسالتي والولاية لعلي من بعدي من كنت مولاه فعلي مولاه.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٧٠ ط لاهور)
قال:
عن أبي سعيد الخدري قال: لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي
مولاه، يوم (غدير خم) قال حسان بن ثابت: أتأذن يا رسول الله أن أقول أبياتا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل: على بركة الله، فقال حسان: يا معشر القريش، إسمعوا شهادة
رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال:
(يناديهم يوم الغدير نبيهم * بخم وأسمع بالرسول مناديا)

(فقال: فمن مولاكم ووليكم * فقالوا: ولم يبدوا هناك معاديا
إلهك مولانا وأنت ولينا * ولن تجدن في ذلك اليوم عاصيا
فقال له: قم يا علي فإنني * رضيتك من بعدي إماما وهاديا
فمن كنت مولاه فهذا وليه * فكونوا له أنصار صدق مواليا
هناك دعا اللهم وال وليه * وكن للذي عادى عليا معاديا
فخص بها دون البرية كلها * عليا وسماه الوزير المؤاخيا
أخرجه أبو بكر بن مردويه، وأبو نعيم في (ما نزل من القرآن في علي)
وأخطب خوارزم في (المناقب) وسبط ابن الجوزي في (تذكرة خواص الأمة)، والسيوطي في كتابه المسمى (بأزهار فيما عقدة الشعراء من الأشعار)، ومحمد بن يوسف الكنجي الشافعي في (كفاية الطالب) والحمويني في (فرائد السمطين)، والنطنزي في (الخصائص العلوية).

وفي (ص ٥٦٤، الطبع المذكور)
روى من طريق ابن عقدة عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
من كنت مولاه فعلي مولاه.

الحديث السابع والثلاثون

حديث سعد بن مالك

روى عنه القوم:
منهم العلامة النيشابوري في (المستدرك) (ج ٣ ص ١١٦ ط حيدر آباد الدكن)
روى حديثا مسندا ينتهي إلى سعد بن مالك (تقدم منا نقله في (ج ٤ ص ٤٥١)، وفيه قول النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه.

ومنهم العلامة الذهبي في (تلخيص المستدرك) المطبوع بذيل المستدرك
(ج ٢ ص ١١٤ ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المستدرك).
ومنهم العلامة الكنجي الشافعي في (كفاية الطالب) (ص ١٥١ ط الغري)
روى حديثا مسندا ينتهي إلى حارث بن مالك تقدم نقله منا في (ج ٤
ص ٤٤٥) وفيه قول النبي لعلي من كنت مولاه فعلي مولاه.
ومنهم الحافظ العسقلاني في (الكاف الشاف) (ص ٩٥ ط مصطفى محمد بمصر)
قال:
أخرج الحاكم (أي حديث من كنت مولاه فعلي مولاه) من رواية مسلم الملائي
عن خيثمة بن عبد الرحمن عن سعد بن مالك.
ومنهم العلامة يوسف بن موسى الحنفي في (المعتصر من المختصر)
للقاضي أبي الوليد الباجي المالكي المتوفى سنة ٤٧٤ (ج ٢ ص ٣٣٢ ط حيدر آباد)
روى الحديث بعين ما تقدم في (كفاية الطالب).
ومنهم الحافظ العلامة النسائي في (الخصائص) (ص ٢٤ التقدم بمصر) قال:
أخبرنا أحمد بن شعيب، قال: أخبرنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى
الكوفي قال جعفر بن عون عن سعد بن أبي عبد الله قال: حدثنا أبو بكر بن خالد
ابن عرفطة قال: رأيت سعد بن مالك بالمدينة فقال: ذكر لي أنكم تسبون عليا
قلت: قد فعلنا قال: لعلك بنبه بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
سمعت الترغيب
في موالاته والترهيب عن معاداته.

الحديث الثامن والثلاثون
حديث عمرو بن مرة
روى عنه القوم:
منهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (مخطوط) قال:
وفي رواية أخرى للطبراني عن عمرو بن مرة مرفوعا بلفظ: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه.
الحديث التاسع والثلاثون
حديث علي عليه السلام
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الفقيه ابن المغازلي الواسطي المتوفى ٤٨٣ في (مناقب أمير المؤمنين) (مخطوط)
روى بالسند الذي نقلناه في (ج ٢ ص ٤٣٦) عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.
ومنهم العلامة التفتازاني في (شرح المقاصد) (ج ٢ ص ٢١٢ ط الآستانة) قال:
أما حديث الغدير فهو أنه (أي النبي) عليه السلام قد جمع الناس يوم غدير خم - موضع بين مكة والمدينة - بالجحفة وذلك بعد رجوعه عن حجة الوداع وكان يوما صايفا حتى أن الرجل ليضع رداءه تحت قدميه من شدة الحر وجمع الرحال

وصع عليه السلام عليها وقال مخاطبا: معاشر المسلمين ألست أولى بكم من أنفسكم قالوا: اللهم بلى. قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، وهذا حديث متفق على صحته أورده علي رضي الله عنه يوم الشورى عندما حاول ذكر فضائله ولم ينكره أحد -.

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفي الموصلي الشهير بابن حسنويه في (درر بحر المناقب) (ص ٧٤ مخطوط)

روى عن أمير المؤمنين في خطبة: نقلناها في (ج ٥ ص ٣٩) قال أم هل فيكم أحد أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده يوم غدير خم وقال من كنت مولاه فعلي مولاه غيري.

وفي (ص ٩٢) روى بطريق سليم بن قيس عن سعد بن أبي وقاص عن علي حديثا نقلناه في (ج ٥ ص ٧٦) وقال فيه: وأعظم من ذلك الذين أنكروا بيعة يوم غدير خم أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ليبلغ الشاهد منكم الغائب.

ومنهم الحافظ الذهبي في (ميزان الاعتدال) (ج ٢ ص ٣٠٣ ط القاهرة) قال:

أبو إسحاق السبيعي فروى مخول بن إبراهيم، حدثنا جابر بن الحر، عن أبي إسحاق عن عمر وذي مر عن علي حديث من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. وقد روى هذا بإسناد أصلح من هذا.

ومنهم العلامة عماد الدين ابن كثير الدمشقي في (البداية والنهاية) (ج ٥ ص ٢١١) قال:

وقال عبد الله بن أحمد: حدثني حجاج بن الشاعر، ثنا شبابة، ثنا نعيم بن حكيم، حدثني أبو مريم ورجل من جلساء علي عن علي، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال يوم غدير خم، (من كنت مولاه فعلي مولاه). روى أبو داود بهذا السند
حديث المخرج.
وروى أيضا عن عبد الأعلى بن عامر التغلبي وغيره عن عبد الرحمان بن
أبي ليلى به وقال ابن جرير: ثنا أحمد بن منصور، ثنا أبو عامر العقدي وروى ابن
أبي عاصم عن سليمان الغلابي عن أبي عامر العقدي، ثنا كثير بن زيد، حدثني
محمد ابن عمر بن علي عن أبيه عن علي أن رسول الله حضر الشجرة بخم فذكر
الحديث وفيه:
من كنت مولاه فإن عليا مولاه -.
(وقال في ج ٧ ص ٤٤٧):
وقال أحمد، ثنا حجاج بن شاعر، ثنا شبابة، ثنا نعيم بن حكيم، حدثني
أبو مريم ورجل من جلساء علي من على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم
غدير خم:
(من كنت مولاه فعلي مولاه) -. وقد روى هذا من طرق متعددة عن علي رضي الله
عنه، وله طرق متعددة عن زيد بن أرقم -.
ومنهم العلامة الحافظ الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٠٧ ط مكتبة
القدسي في القاهرة) قال:
وعن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي
مولاه.
رواه أحمد ورجاله ثقات.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٧٢ ط لاهور)
روى من طريق أحمد بن راهويه، والمتقي في (كنز العمال) وعبد الله بن أحمد
في (المسند)، وابن المغازلي في (المناقب)، والمحاملي في (أماليه)، عن علي قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه.

الحديث متمم الأربعين

حديث عمار بن ياسر

روى عنه القوم:

منهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه (فرائد السمطين) (مخطوط) قال:

أخبرني محمد بن يعقوب بن أبي الفرج أذنا عن عبد الرحمن بن عبد السميع إجازة عن شاذان القمي قراءة عليه عن محمد بن عبد العزيز عن محمد بن أحمد بن علي قال أخبرنا

أبو علي الحسين بن أحمد بن الحسين الحداد المقري بقراءتي عليه قال ثنا أبو نعيم الحافظ قال ثنا سليم بن أحمد في مجمعه الأوسط قال ثنا محمد بن علي الصايغ قال ثنا خالد بن يزيد العمري قال ثنا إسحاق بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسن بن زيد عن أبيه زيد بن الحسن عن أبيه عن جده قال سمعت عمار بن ياسر يقول: وقف لعلي ابن أبي طالب عليه السلام سائل وهو راكع في صلاة التطوع ونزع خاتمه فأعطاه وليكم الله ورسوله الآية فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من كنت مولاه فعلي مولاه

اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه).

ومنهم الحافظ الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٧ ص ١٧ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)

روى الحديث عن عمار بعين ما تقدم عن (فرائد السمطين).

الحديث الحادي والأربعون
حديث فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
روى عنها القوم:
منهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٧١ و ٤٤٨ ط لاهور)
قال:
عن بكر بن أحمد القصري، قال: حدثنا فاطمة بنت علي بن موسى الرضا، قالت: حدثتني فاطمة، وزينب، وأم كلثوم، بنات موسى بن جعفر الكاظم، قلن: حدثتنا فاطمة بنت جعفر بن محمد الصادق، قالت: حدثتني فاطمة بنت محمد بن علي الباقر، قالت: حدثتني فاطمة بنت علي بن الحسين زين العابدين، قالت: حدثتني فاطمة، وسكينة ابنتا الحسين بن علي، عن أم كلثوم بنت فاطمة، عن فاطمة بنت النبي عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم (غدير خم): من كنت مولاه فعلي مولاه - أخرجه
الحافظ أبو موسى المديني في كتابه (المسلسل بالأسماء) وقال: هذا الحديث مسلسل من وجه، وهو أن كل واحدة من الفواطم تروي عن عمة لها، فهو رواية خمس بنات أخ، كل واحدة منهن عن عمتها، وقال:
وأخرجه محمد الجزري صاحب (الحصن الحصين) في (أسنى المطالب) وعبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد المقدسي الصالحي الحنبلي.

الحديث الثاني والأربعون
حديث زرارة
روى عنه جماعة من أعلام القوم
منهم الحافظ الخطيب البغدادي في (موضح أوهام الجمع والتفريق)
(ج ١ ص ٩١) قال:
وأما حديث ابن جميع عن ابن عقدة فأخبره أبو محمد عبد الله بن علي بن عياض بن أحمد بن أبي عقيل القاضي بصور أخبرنا محمد بن جميع الغساني الصيداوي أخبرنا أحمد بن محمد بن عقدة حدثنا محمد بن المفضل بن إبراهيم الأشعري
حدثنا أبي حدثنا مثنى بن القاسم الحضرمي عن هلال أبي أيوب بن مقلاص الصيرفي عن أبي كثير الأنصاري عن عبد الله بن أسعد بن زرارة عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٦٨ ط لاهور)
روى الحديث من طريق ابن عقدة، وأبي سعيد مسعود بن ناصر السجستاني بعين ما تقدم عن (موضح الجمع والتفريق).
الحديث الثالث والأربعون
حديث أبي الحمراء
روى عنه القوم:
منهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٨١ ط لاهور) قال:

عن أبي الحمراء، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعد ما كبر سنه لواحد من رفقائه، لأحدثنك ما سمعت أذناي، ورأت عيناي، أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل
على أم المؤمنين عائشة، فقال لها: ادعي لي سيد العرب، فبعثت إلى أبي بكر، فدعته، فجاء حتى كان كرأي العين، علم أن غيره دعي، فخرج من عندها، حتى دخل على أم المؤمنين حفصة، فقال لها: ادعي لي سيد العرب، فبعثت إلى عمر فدعته، فجاء حتى إذا صار كرأي العين، علم أن غيره دعي، فخرج من عندها حتى إذا دخل على أم المؤمنين أم سلمة، وقال: ادعي لي سيد العرب، فبعثت إلى علي، قال لي: يا أبا الحمراء رح إئتني بمأة من قريش وثمانين من العرب، وستين من الموالي وأربعين من أولاد الحبشة، فلما اجتمع الناس، قال: إئتني بصحيفة من أديم،
فأتيته بها، ثم أقامهم مثل صف الصلاة، فقال: معاشر المسلمين، أليس الله أولى لي من نفسي، يأمرني، وينهاني ما لي على الله أمر ولا نهي، قالوا: بلى، يا رسول الله، فقال: ألست أولى بكم من أنفسكم، آمركم، وأنهاكم ليس لكم علي أمر ولا نهي، قالوا: بلى، يا رسول الله، قال: من كان الله وأنا مولاه، فهذا علي مولاه، يأمركم وينهاكم، ما لكم عليه أمر ونهي، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره واخذل من خذله، اللهم أنت شهيدي عليهم أني قد بلغت ونصحت أخرجه سيد علي الهمداني في (مودة القربى).

الحديث الرابع والأربعون

ما روى عن جماعة

رواه القوم:

منهم المؤرخ الشهير بابن قتيبة الدينوري في (الإمامة والسياسة) (ج ١

ص ١٠٩ ط مصطفى البابي الحلبي بمصر) قال:
ذكروا أن رجلا من همدان يقال له: برد، قدم على معاوية فسمع عمروا يقع في علي فقال له يا عمرو إن أشياخنا سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت
مولاه فعلي مولاه فحق ذلك أم باطل فقال عمرو: حق وأنا أزيدك أنه ليس أحد من صحابة رسول الله له مناقب مثل مناقب علي ففزع الفتى.
ومنهم العلامة أبو الفرج الاصفهاني في (الأغاني) (ص ٣٠٧ ج ٨ ط دار الفكر) قال:
أخبرنا محمد بن العباس اليزيدي، قال: حدثنا عمر بن شبة، قال: حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، قال: أخبرني يزيد بن عيسى بن مورق، قال: كنت بالشام زمنا ولي عمر بن عبد العزيز وكان بخناصرة وكان يعطي الغرباء مأتي درهم قال: فجئته فأجده متكئا على إزار وكساء من صوف فقال لي: ممن أنت قلت: من أهل الحجاز قال: من أيهم قلت: من أهل المدينة قال: من أيهم، قلت: من قريش، قال: من أي قريش، قلت: من بني هاشم، قال: من أي بني هاشم، قلت: مولى علي، قال: من علي؟ فسكت، قال: من، فقلت، ابن أبي طالب، فجلس وطرح الكساء ثم وضع يده على صدره وقال: وأنا والله مولى علي، ثم قال: أشهد على عدد ممن أدرك النبي صلى الله عليه وسلم يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كنت مولاه فعلي مولاه أين مزاحم كم تعطي مثله قال: مأتي درهم، قال: أعطه خمسين دينارا لولائه من علي، ثم قال: أفي فرض أنت قلت: لا، قال: وأفرض له، ثم قال: إلحق بلادك فإنه سيأتيك إن شاء الله ما يأتي غيرك.
ومنهم الحافظ ابن عبد البر في (الاستيعاب) (ج ٢ ص ٤٦٠ ط حيدر آباد الدكن) حيث قال:
روى بريدة، وأبو هريرة، وجابر والبراء بن عازب، وزيد بن أرقم كل

واحد منهم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إنه قال يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه،
اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، (وبعضهم) لا يزيد على من كنت مولاه فعلي مولاه.
ومنهم العلامة عز الدين ابن الأثير الجزري في (أسد الغابة) (ج ٥ ص ٣٨٣
ط مصر سنة ١٢٨٥) قال:
عيسى بن عبد الله عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن يزيد بن عمرو بن مورق، قال: كنت بالشام وعمر بن عبد العزيز (و ح) يعطي الناس العطايا فتقدمت إليه، فقال: ممن أنت؟ قلت: من قريش، قال: من أي قريش؟ قلت: من بني هاشم. فقال: من أي بني هاشم؟ قلت: مولى علي قال: من علي؟ فسكت، فوضع يده على صدره، وقال: أنا والله مولى علي بن أبي طالب، ثم قال: حدثني عدة أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، ثم قال: يا مزاحم كم
تعطي أمثاله؟ قال: مأة أو مأتي درهم، قال: أعطه ستين دينارا لولاية علي بن
أبي طالب، ثم قال لي: إلحق ببلدك فيأتيك مثل ما يأتي نظراك، أخرجه ابن مندة وأبو نعيم.
وفي (ج ٣ ص ٩٢، الطبع المذكور) قال:
روى عبد الله بن سنان عن أبي الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة بن أسيد الغفاري وعامر بن ليلى ابن ضمرة قالا: لما صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع ولم يحج
غيرها أقبل حتى إذا كان بالجحفة وذلك يوم غدير خم من الجحفة ولها بها مسجد معروف فقال: أيها الناس إنه قد نبأني اللطيف الخبير إنه لم يعمر نبي إلا
نصف عمر الذي قبله وإني يوشك أن أدعى فأجيب ثم ذكر الحديث إلى أن قال:
فأخذ بيد علي فرفعها وقال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه وذكر الحديث أخرجه أبو موسى.

ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (المخطوط) قال:
أنبأني أبو عبد الله بن يعقوب الحنبلي، أنبأنا عبد الرحمان بن عبد السميع، أنبأنا شاذان بن جبرئيل قراءة عليه، أنبأنا محمد بن عبد العزيز بن أبي طالب، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي النظيري، قال: أنبأنا الحسن بن أحمد بن الحسن أبو علي الحداد، أنبأنا أبو نعيم الحافظ، قال: أنبأنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن سختويه التستري، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: نبأنا عمر بن شبة عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمير بن علي بن أبي طالب، قال: حدثني زيد بن عمر ابن مورق فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (أسد الغابة) إلا أنه ذكر بدل كلمة ستين: خمسين.

ومنهم العلامة الزرندي في (نظم درر السمطين) (ص ١١٢ ط مطبعة القضاء)
روى الحديث عن يزيد بن عمرو بن مورق بعين ما تقدم عن (أسد الغابة) إلا أنه ذكر بدل كلمة ستين دينارا: خمسين دينارا.

ومنهم العلامة أبو الفداء إسماعيل بن كثير في (البداية والنهاية) (ج ٥ ص ٢١٤ ط مصر) قال:
ورواه حبشون الخلال، وأحمد بن عبد الله بن أحمد النيري وهما صدوقان عن علي بن سعيد الرملي عن ضمرة قال: ويروي هذا الحديث من حديث عمر بن الخطاب، ومالك بن الحويرث، وأنس بن مالك، وأبي سعيد وغيرهم، قال: وصدر الحديث متواتر أتيقن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله أي من كنت مولاه فعلي مولاه ولما
اللهم وال من والاه فزيادة قوية الاسناد.

ومنهم الحافظ شهاب الدين العسقلاني في (تهذيب التهذيب) (ج ٧ ص ٣٣٧ ط حيدر آباد) قال:
وروى أبو هريرة، وجابر، والبراء بن عازب، وزيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

إنه قال يوم غدير خم: (من كنت مولاه فعلي مولاه).
ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في (الإصابة) (ج ٢ ص ٢٤٨ ط مطبعة مصطفى محمد بمصر) قال:
وأخرج ابن عبدة بإسناده من طريق عبد الله بن سنان عن أبي الطفيل عن حذيفة ابن أسيد وعامر بن ليلى بن ضمرة، قال: لما صدر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حجة الوداع
أقبل حتى إذا كان بالجحفة فذكر الحديث في غدير خم وأخرجه أبو موسى من طريق ابن عقدة. وقال:
وأورد ابن مندة من طريق عمر بن عبد الله بن يعلي بن مرة عن أبيه عن جده قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه.
ومنهم العلامة المذكور في (الكاف الشاف) (ص ٩٥ ط مصطفى محمد بمصر قال:
وقد أخرجه (أي حديث الغدير) النسائي وابن أبي شيبة، وابن حيان، والحاكم من رواية الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن الطفيل عن زيد بن أرقم. وفيه هذا اللفظ، ورواه النسائي أيضا من رواية شريك، قلت لأبي إسحاق: أسمعت البراء يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم
وال من والاه، وعاد من عاداه؟ قال: نعم. وأخرجه ابن أبي شيبة، وأبو يعلى، والبزار من وجه آخر عن شريك عن إدريس بن يزيد الأشدري عن أبيه عن أبي هريرة وتابعه عكرمة بن إبراهيم عن إدريس عند الطبراني.
ثم روى الحديث عن عميرة بن سعد، وعن طلحة، وعن جابر، وعن أبي سالم وعن أنس ابن عمر، وعن عائشة بنت سعد ثم قال:
وجمع ابن عقدة طرق حديث غدير خم فأخرجه من رواية جماعة آخرين

من الصحابة مع هؤلاء: منهم عمار بن ياسر، والعباس وابنه، والحسن بن علي، والحسين بن علي، وعبد الله بن جعفر، وسلمان الفارسي، وسمرة بن جندب، وسلمة ابن الأكوع، وزيد بن حارثة وأبو رافع، وزيد بن ثابت الأنصاري، ويعلى بن مرة وآخرون.

ومنهم العلامة المذكور في (تهذيب التهذيب) (ج ٧ ص ٣٣٩ ط حيدر آباد) قال:

لم لا يجاوز المؤلف ما ذكر ابن عبد البر وفيه مقنع ولكنه ذكر حديث الموالاة عن نفر سماهم فقط وقد جمعه ابن جرير والطبري في مؤلف فيه أضعاف من ذكر وصححه، واعتنى بجمع طرقه أبو العباس ابن عقدة فأخرجه من حديث سبعين صحابيا أو أكثر.

ومنهم العلامة السيوطي في (تاريخ الخلفاء) (ص ٦٥ ط الميمنية بمصر) قال:

وأخرج الترمذي عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. وأخرجه أحمد عن علي، وأبي أيوب الأنصاري، وزيد بن أرقم، وعمرو ذي مر وأبو يعلى عن أبي هريرة، والطبراني عن ابن عمر، ومالك بن الحويرث، وحبشي بن جنادة، وجرير، وسعد بن أبي وقاص، وأبي سعيد الخدري وأنس، والبزار عن ابن عباس، وعمارة، وبريدة، وفي أكثرها زيادة اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

ومنهم العلامة الكرخي في (نفحات اللاهوت) (ص ٢٨ ط) قال:

ورواه (أي حديث الغدير) الحميدي في الجمع بين الصحيحين، وفي الجمع بين الصحاح الستة روى كلا من الحديثين، ورواه ابن المغازلي في مناقبه بطرق متعددة، والخطيب الخوارزمي، وروايته في عدة من مصنفات أهل السنة بحيث يبلغ الدرجة المتواترة ويفيد اليقين.

ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في (المناقب) (ص ١٠٨ مخطوط) قال:
وذكر محمد بن جرير الطبري صاحب التاريخ حديث يوم الغدير وطرقه من خمسة وتسعين طريقا، وأفرد له كتابا، مسماة (كتاب الولاية) وهكذا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة خبر يوم الغدير، وأفرد له كتابا من مائة وخمسين طريقا، وهذا الخبر قد تجاوز حد التواتر فلا يوجد خبر قط نقل من طرق كهذه الطرق فيجب أن يكون طريقا مهينا، وأصلا منيعا.

ومنهم العلامة السيد خواجة مير محمدي الحنفي في (علم الكتاب)
(ص ٢٦١ ط مطبعة الأنصاري بدهلي) قال:
روى أكثر الصحابة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: عند نزوله بغدير خم ألستم تعلمون أني أول بكل مؤمن من أنفسهم، قالوا: بلى، فقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، وأدر الحق معه حيث دار، فلقيه عمر رضي الله عنه بعد ذلك فقال: صلى الله عليه وسلم هنيئا يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى
كل مؤمن.

ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٥٧ مخطوط)
روى عن علي، وأبي أيوب الأنصاري، وعمرو بن مرة، وأبو يعلى عن أبي هريرة، وابن أبي شيبة عنه، وعن اثني عشر من الصحابة، والبزار عن ابن عباس، وعمارة، وبريدة، والطبراني عن ابن عمر، ومالك بن الحويرث، وأبي أيوب، وجرير، وسعيد بن أبي وقاص، وأبي سعيد الخدري، وأنس، والحاكم عن علي، وطلحة،
وأبو نعيم في فضائل الصحابة عن سعد، والخطيب عن أنس رضي الله عنهم، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بغدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد
من عاداه.

وفي (ص ٥٨) قال:
وعند الترمذي، والحاكم عن زيد بن أرقم رضي الله عنه من كنت مولاه فعلي مولاه.
ثم قال: هذا حديث صحيح مشهور نص الحافظ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي التركماني الفارقي ثم الدمشقي على كثير من طرقه بالصحة وهو كثير الطرق جدا وقد استوعبها الحافظ أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي المعروف بابن عقدة في كتاب مفرد.
ومنهم العلامة الشهير بابن حمزة الحسيني في (البيان والتعريف) (ج ٢ ص ٢٣٠ ط حلب) قال:
قوله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه أخرجه الإمام أحمد، ومسلم عن البراء بن عازب، وأخرجه أحمد أيضا عن بريدة بن الحصيب، وأخرجه الترمذي، والنسائي، والضياء المقدسي عن زيد بن أرقم قال الهيثمي: رجال أحمد ثقات، وقال في موضع آخر: رجاله رجال الصحيح، وقال السيوطي: حديث متواتر، (سببه) أن أسامة قال لعلي: لست مولاي إنما مولاي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال
النبي صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه.
ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان في (إسعاف الراغبين) (المطبوع بهامش نور الأبصار ص ١٦٧) قال:
وقال صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه،
وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، وأدر الحق معه حيث دار. رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثون صحابيا وكثير
من طرقه صحيح أو حسن.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٣٥ ط اسلامبول) قال:

في المناقب أخرج محمد بن جرير الطبري صاحب التاريخ خبر غدير خم من خمسة وسبعين طريقا وأفرد له كتابا سماه (كتاب الولاية)
وفي (ص ٣٦، الطبع المذكور) قال:
حكى العلامة علي بن موسى، وعلي بن محمد أبي المعالي الجويني الملقب بإمام الحرمين أستاذ أبي حامد الغزالي رحمهما الله يتعجب ويقول: رأيت مجلدا في بغداد في يد صحاف فيه روايات خبر غدير خم مكتوبا عليه المجلدة الثامنة والعشرون من طرق قوله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه: ويتلوه المجلدة التاسعة
والعشرون.
(وفي هذه الصفحة) قال:
أيضا رواه الأئمة من أهل البيت عن آبائهم عن جدهم أمير المؤمنين علي عليهم السلام وعن جابر، وأبي ذر، وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهم.
وفي (ص ٢٧٤، الطبع المذكور) قال:
قال الحافظ ابن حجر حديث من كنت مولاه فعلي مولاه أخرجه الترمذي، والنسائي وهو كثير الطرق جدا وقد استوعبها ابن عقدة في كتاب مفرد وكثير من أسانيدها صحاح وحسان.
وفي (ص ٢٨١، الطبع المذكور) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال
من والاه، وعاد من عاداه. وأنه رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثون صحابيا وأن كثيرا
من طرقه صحيح أو حسن.
ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد بهجت في (نقد عين الميزان) (ص ٢٢ ط محلة القمرية) قال:
روى النسائي في (الخصائص) بما نيف على عشرين نيفا.

وقد روى مسلم حديث الغدير ولكن ببيان آخر كما تجده في صحيحه، ورواه الحافظ ابن عبد البر في الاستيعاب وهذا نصه: روى بريدة، وأبو هريرة، وجابر والبراء بن عازب، وزيد بن أرقم كل واحد منهم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم غدير

خم: من كنت مولاه فعلي مولاه - اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه -.

ورواه الإمام أحمد بن حنبل بعدة طرق، وأبو نعيم والقاضي في الشفاء، وكل كبراء العلم وثقات المحدثين، ثم عد من روى هذا الحديث الشريف من علماء السنة.

ومنهم المعاصر المحقق بهجت أفندي في (تاريخ آل محمد)

(ص ٤٨ ط آفتاب طبع ٤) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه،

وعاد من عاداه، اعترف به عموم أهل الاسلام من العامة والخاصة، ونذكر أسماء من رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم من كبار الصحابة تيمنا: خزيمة بن ثابت، سهل بن سعد،

عدي بن حاتم، عقبة بن عامر، أبو أيوب الأنصاري، أبو الهيثم بن تيهان، عبد الله ابن ثابت، أبو يعلى الأنصاري، نعمان بن عجلان الأنصاري، ثابت بن وديعة الأنصاري، أبو فضالة الأنصاري، عبد الرحمن بن عبد رب، جنيد بن جندع، زيد بن أرقم، زيد بن شراجيل وغيرهم، وجابر بن عبد الله، عبد الله بن عباس، أبو سعيد الخدري، أبو ذر، جبير بن مطعم، حذيفة بن يمان، حذيفة بن أسيد، سلمان الفارسي.

ومنهم العلامة صاحب أرجح المطالب في (ص ١٨٥ على ما في فلك النجاة) قال:

نقل عن ابن عقدة في كتاب الموالاة أسماء رواتها من الصحابة نحو مأة فصاعدا، وأسماء المخرجين نحو مأة وخمسين وأربعين.

ومنهم العلامة السيد حسن خان في (منهج الوصول إلى اصطلاح آل الرسول)

(ص ٩٢ ط شاهجهاني) قال:

قال الحاكم أبو سعيد: حديث الموالاة وغدير خم قد رواه جماعة من الصحابة بحيث تكاثر نقله إلى أن بلغ حد التواتر.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ط لاهور) قال:
١ - قال ميرزا محمد خان في (نزل الأبرار) بعد ذكر حديث الغدير: هذا حديث صحيح مشهور لم يتكلم في صحته إلا متعصب جاحد لا اعتبار بقوله.
٢ - قال شمس الدين بن محمد بن محمد الجزري صاحب (الحصن الحصين) في (أسنى المطالب) في ذكر حديث الغدير: ولا عبرة بمن حاول تضعيفه ممن لا اطلاع له في
هذا العلم.
٣ - قال الذهبي في (تذكرة الحفاظ): وأما حديث من كنت مولاه فعلي
مولاه، فله طرق جيدة وقد أفردت ذلك أيضا.
٤ - قال الملا علي القاري في (المرقاة): إن هذا حديث صحيح لا مرية
فيه، بل بعض الحفاظ عدة متواترا.
٥ - قال جمال الدين عطاء بن الله بن فضل الله بن عبد الرحمان الشيرازي النيسابوري في (الأربعين): هذا الحديث متواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه جمع كثير وجم غفير من
الصحابة.
٦ - قال العلامة ضياء الدين صالح بن المهدي المقبلي في كتابه المسمى
(بالأبحاث المسددة في الفنون المتعددة): ومن هذه ما ورد في حق علي أنه في الجنة، وهو على حد ذاته متواتر معنى، وأشهر رواية حديث من كنت مولاه فعلي مولاه.
٧ - قال عبد الرؤف المناوي في (التيسير): من كنت مولاه فعلي مولاه -
أخرجه أحمد وغيره، ورجال أحمد ثقات، بل قال المؤلف: حديث متواتر، وهذا ذكره علي بن أحمد بن نور الدين محمد بن إبراهيم العزيزي في (السراج المنير).

٨ – قال وهذا الحديث أخرجه السيوطي في (الفوائد المتكاثرة في الأخبار المتواترة) وفي (الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة)، وعلي التقي في (مختصر قطف الأزهار).
٩ – قال الحافظ نور الدين علي بن إبراهيم بن علي الحلبي الشافعي في كتابه المسمى (بإنسان العيون في سيرة الأمين والمأمون): هذا حديث صحيح، ورد بأسانيد صحاح وحسان، ولا التفات بمن قدح في صحته كأبي داود وأبي حاتم الرازي.
١٠ – قال أحمد بن محمد العاصمي في (زين الفتى): هذا الحديث تلقته الأمة بالقبول، وهو موافق الأصول.
١١ – قال الحافظ محمود بن محمد بن علي الشيخاني القادري المدني في (الصراط السوي) قال: الحافظ الذهبي: هذا حديث حسن اتفق على ما ذكرنا جمهور أهل السنة والجماعة.
١٢ – قال الحافظ أبو القاسم الفضل بن محمد: هذا حديث صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد روى عنه نحو مأة نفس منهم العشرة، وهو ثابت لا أعرف له علة، تفرد علي رضي الله تعالى عنه بهذه الفضيلة لم يشركه أحمد، أخرجه الفقيه ابن المغازلي في (المناقب).
١٣ – قال الحافظ ابن حجر: حديث من كنت مولاه – أخرجه الترمذي، والنسائي، وهو كثير الطرق جدا، وقد استوعبها ابن عقدة في كتاب مفرد وكثير من أسانيد هذا صحاح، وحسان، (الصواعق المحرقة).
١٤ – قال الشيخ عبد الحق في اللمعات) هذا حديث صحيح لا مرية فيه، وقد أخرجه جماعة كالترمذي، والنسائي، وأحمد، وطرقه كثيرة جدا، رواه ستة عشر صحابيا، وفي رواية أحمد: إنه سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم ثلثون صحابيا، وشهدوا به لعلي لما نوزع في أيام خلافته، وكثير من أسانيده صحاح وحسان.

١٥ – قال ميرزا مخدوم بن مير عبد الباقي في (نواقض الروافض): فإن تسئلني عن حديث الغدير المتواتر، أذكر لك الملخص الذي ذكره مفيدهم.
١٦ – قال محمد بن إسماعيل بن صلاح الأمير اليماني الصنعاني في كتاب (الروضة الندية): وحديث الغدير متواتر عند أكثر أئمة الحديث.
١٧ – قال محمد صدر عالم في (معارج العلى): ثم اعلم أن حديث الموالاة متواتر عند السيوطي، كما ذكره في (قطف الأزهار)، فأردت أن أسوق طرقه ليتضح التواتر، فأقول: أخرج أحمد، والحاكم، عن ابن عباس، وابن أبي شيبة، وأحمد عنه، وعن بريدة، وأحمد، وابن ماجة، عن البراء، والطبراني، وابن جرير، وأبو نعيم عن جندب الأنصاري، وابن قانع عن حبشي بن جنادة، والترمذي عنه، وقال: حسن غريب، والطبراني، والضياء المقدسي عن أبي الطفيل، وعن زيد بن أرقم، وحذيفة بن أسيد الغفاري، وابن أبي شيبة، والطبراني عن أبي أيوب، وابن أبي شيبة، وابن عاصم والضياء عن سعد بن أبي وقاص، والشيرازي في (الألقاب) عن عمر، والطبراني عن مالك بن الحويرث، وأبو نعيم في (فضائل الصحابة) عن يحيى بن جعدة وعن زيد بن أرقم، وابن عقدة في كتاب (الموالاة) عن حبيب ابن بديل بن ورقاء، وقيس بن ثابت، وزيد بن شرحيل الأنصاري، وأحمد عن علي وثلثه عشر رجلا، وابن أبي شيبة عن جابر، قالوا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من
كنت مولاه فعلي مولاه.

الحديث الخامس والأربعون

ما روي مرسلا

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم عبد الملك بن قريب الأصمعي وعلامة اللغة أبو سيف بن يعقوب بن إسحاق السكيت والعلامة أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني في (الأضداد) (ص ٢٥ و ١٨٠) قالوا:
جاء في الحديث من كنت مولاه فإن عليا مولاه.
ومنهم العلامة الجاحظ في (العثمانية) (ص ١٣٤ وص ١٤٤ ط دار الكتب بمصر) قال: فمما يدل على تفضيل النبي صلى الله عليه له قوله يوم غدير خم وهو قابض على يده وقد أشخصه قائما لمن بحضرته: (من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم عاد من عاداه ووال من والاه).
ومنهم العلامة الشيخ علي بن الحسن باكثير في (التحفة العلية والآداب العلمية) (ص ١٠ مخطوط) قال:
إن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.
ومنهم الحافظ البخاري في (التاريخ الكبير) (ج ١ قسم ١ ص ٣٧٥ ط حيدر آباد الدكن) قال:
إسماعيل بن شيط العامري، سمع شهر بن حوشب وجميلا، سمع منه أبو نعيم ويونس بن بكير، قال لي: عبيد، حدثنا يونس، سمع إسماعيل عن جميل بن عامر أن سالما حدثه سمع من مع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم من كنت مولاه فعلي مولاه.
ومنهم العلامة محمد بن قتيبة الدينوري في (مختلف الحديث) (ص ٥٢ و ٢٧٦) قال:
قال صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه. وزاد في ص ٢٧٦: اللهم وال من والاه،

وعاد من عاداه.
ومنهم القاضي أبو عبد الله محمد بن الحارث الأندلسي في (قضاة قرطبة)
(ص ٢٥٩ ط السيد عزة العطار) قال:
قال أبو عثمان ثم قال لي أبو موسى: أليس علي مولاك يقول النبي: اللهم
وال من والاه، وعاد من عاداه.
ومنهم الحافظ أبي عبيد الهروي في (الغريبين) (في مادة الواو مع اللام
قال: في حديثه عليه السلام أنه قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد
من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، قال ثعلب من أحبني وتولاني فليتوله.
ومنهم العلامة أبو منصور الثعالبي النيسابوري في (ثمار القلوب) (ص ٥١١
ط القاهرة) قال:
ليلة الغدير هي الليلة التي خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غدها بغدير خم على
أقتاب الإبل فقال في خطبته: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد
من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.
ومنهم الحافظ البيهقي في (الاعتقاد) (ص ١٨٢) قال:
أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، ثنا محمد بن محمد بن يعقوب الحجامي، ثنا
العباس بن يوسف الشكلي، قال: سمعت الربيع بن سليمان يقول: سمعت الشافعي
رحمه الله يقول: في معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه: من كنت
مولاه فعلي مولاه.
ومنهم العلامة أبو عبيد البكري الأندلسي في (معجم ما استعجم) (ج ٢
ص ٣٦٨ طبع لجنة النشر في القاهرة) قال:
وبغدير خم قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي: من كنت مولاه فعلي مولاه. اللهم وال

من والاه، وعاد من عاداه، وذلك منصرفه من حجة الوداع ولذلك قال بعض:
ويوما بالغدير غدير خم * أبان له الولاية لو أطيعا
ومنهم العلامة القاضي عياض في (الشفاء) (ج ٢ ص ٤١) قال:
قال النبي صلى الله عليه وسلم في علي من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه،
وعاد من عاداه.
ومنهم الحافظ ابن عساكر في (تاريخ دمشق) (ج ٥ ص ٣٢١ ط الترقي بدمشق) قال:
روى أبو القاسم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه.
وقال في الكتاب المذكور على ما في (منتخبه) (ج ٤ ص ١٦٦ ط روضة الشام) قال:
وروى البيهقي عن فضيل بن مرزوق أنه قال: سئل الحسن بن الحسن فقيل
له: ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من كنت مولاه فعلي مولاه)؟ فقال: بلى.
ومنهم العلامة مد الدين ابن الأثير الجزري في (النهاية) (ج ٤ ص ٣٤٦
ط المنيرية بمصر) قال:
في الحديث: من كنت مولاه فعلي مولاه.
وقول عمر لعلي: أصبحت مولى كل مؤمن.
ومنهم العلامة ياقوت بن عبد الله الحموي في (معجم البلدان) (ج ٢
ص ٣٨٩)
أشار إلى الحديث بقوله: خم واد بين مكة والمدينة عند الجحفة، به غدير
عنده خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم.
ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في (مرآة الزمان) (على ما في تفسير الثعلبي)
قال:

اتفق علماء السيران قصة الغدير كانت بعد رجوع النبي صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع في الثامن عشر من ذي الحجة جمع الصحابة وكانوا مأة وعشرين ألفا وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه الحديث.

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ٢٤٤ ط محمد أمين الخانجي بمصر) قال:

قال صلى الله عليه وآله وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه.

وفي (ج ٢ ص ٢٤٤، الطبع المذكور):

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: علي مولى من النبي مولاه.

وقال عمر: أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة.

ومنهم العلامة الذهبي في (دول الاسلام) (ج ١ ص ٢٠ ط حيدر آباد الدكن) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه.

ومنهم العلامة المذكور في (تذكرة الحفاظ) (ج ١ ص ٢٠ ط حيدر آباد الدكن) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه.

ومنهم العلامة المذكور في (تذكرة الحفاظ) (ج ١ ص ١٠ ط حيدر آباد) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه.

ومنهم العلامة عبد الرحمان بن أحمد الإيجي في (المواقف) (ج ٢ ص ٦١١ ط الآستانة)

نقل الحديث وتسلم صدوره

ومنهم العلامة ابن كثير الشامي في (البداية والنهاية) (ج ٧ ص ٣٣٤ ط مصر)

قال: ولما رجع عليه السلام من حجة الوداع فكان بين مكة والمدينة بمكان يقال له: غدير خم، خطب الناس هنا لك في اليوم الثاني عشر من ذي الحجة فقال في خطبته:

(من كنت مولاه فعلي مولاه) وفي بعض الروايات: (اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله).

وفي (ج ٧ ص ٣٣٨) قال:

قال صلى الله عليه وآله وسلم: من كنت مولاه فإن عليا مولاه.

ومنهم العلامة الشهير بابن الصباغ المالكي في (الفصول المهمة) (ص ٢٣ ط الغري)

روى من طريق الزهري قال: لما حج رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع وعاد قاصدا المدينة قام بغدير خم وهو ما بين مكة والمدينة وذلك في اليوم الثامن عشر من ذي الحجة وقت الهاجرة فقال أيها الناس إني مسؤول وأنتم مسؤولون هل بلغت قالوا: نشهد أنك قد بلغت ونصحت قال: وأنا أشهد أني قد بلغت ونصحت ثم قال: أيها الناس أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأني رسول الله قالوا: نشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله قال: وأنا أشهد مثل ما شهدتم ثم قال: أيها الناس قد خلفت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وأهل بيتي ألا وإن اللطيف أخبرني أنهما لم يفترقا حتى يردا علي الحوض حوضي ما بين بصري وصنعاء عدد آنيته عدد النجوم أن الله مسائلكم كيف خلفتموني في كتابه وأهل بيتي ثم قال أيها الناس من أولى الناس بالمؤمنين قالوا: الله ورسوله أعلم قال: إن أولى الناس بالمؤمنين أهل بيتي قال ذلك ثلاث مرات ثم قال في الرابعة وأخذ بيد علي: (اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه) يقولها: ثلاث مرات ألا فليبلغ الشاهد الغائب.

ومنهم العلامة التفتازاني في (شرح المقاصد) (ج ٢ ص ٢١٩ طبع الآستانة) قال:

قال النبي: من كنت مولاه فعلي مولاه الحديث.

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في (الإصابة) (ج ٢ ص ٥٠٢ ط مصر)
قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه.
ومنهم العلامة محمد زمجي الاسفزاري البخاري في (روضات الجنات)
(ص ١٥٨ ط الكلية في طهران) قال:
قال صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.
ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيثمي في (الصواعق المحرقة) (ص ٧٣
ط الميمنية بمصر) قال:
قال صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من وآله،
وعاد من عاداه، الحديث.
ومنهم العلامة الميبدي اليزدي في (شرح ديوان أمير المؤمنين) (ص ٤
مخطوط قال:
علي منصوص بنص من كنت مولاه فعلي مولاه.
ومنهم العلامة حسام الدين الهندي في (منتخب كنز العمال) المطبوع بهامش
المسند ج ٥ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر) قال:
قال صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه.
وفي (ص ٣٢، الطبع المذكور) قال:
اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه.
ومنهم العلامة عطاء الله بن فضل الله الحسيني في (روضة الأحباب)
(ص ٥٧٦ مخطوط) قال:
أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيد علي وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم

وال من والاه، وعاد من عاداه، واخذل من خذله، وانصر من نصره، وأدر الحق معه حيث كان.
ومنهم العلامة المناوي في (فيض القدير) (ج ١ ص ٥٧ ط القاهرة) قال:
قال فيه المصطفى: من كنت مولاه فعلي مولاه.
ومنهم العلامة المذكور في (الكواكب الدرية) (ج ١ ص ٣٩ ط الأزهرية بمصر) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.
ومنهم العلامة المذكور في (كنوز الحقائق) (ص ٩٨ ط بولاق بمصر) قال:
روى من طريق المحاملي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: علي مولى من كنت مولاه.
ومنهم الشيخ محمد المشتهر بالحوت البيروتي في (أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب) (ص ٢٢١ ط مصطفى الحلبي بمصر) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه، رواه أصحاب السنن غير أبي داود ورواه أحمد وصححوه.
ومنهم العلامة الشهير بالقلندر الهندي في (الروض الأزهر) (ص ٩٤ ط حيدر آباد) قال:
علي منصوص بنص: من كنت مولاه فعلي مولاه، ومفصوص بفص. ما انتجيته ولكن الله انتجاه.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٠٦ ط اسلامبول) قال:
ذكر أن عليا من النبي صلى الله عليه وسلم وأنه مولى كل مؤمن.
وفي (ص ٢٧٤، الطبع المذكور) قال:

حديث من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.
حديث صحيح لا مرية فيه.
وفي (ص ١٨٠، الطبع المذكور)
روى الحديث نقلا عن (الكنوز) بعين ما تقدم عنه.
ومنهم العلامة النبهاني البيروتي في (الشرف المؤبد لآل محمد)
(ص ١١١ ط مصر) قال:
قال عليه الصلاة والسلام: من كنت مولاه فعلي مولاه.
ومنهم العلامة البرزنجي في (مقاصد الطالب) (ص ١١) قال:
وعنه صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.
ومنهم العلامة بهلول بهجت أفندي في (تاريخ آل محمد ص) (ص ١٢١
ط مطبعة آفتاب طبع ٤) قال:
قال النبي صلى الله عليه وسلم في أربعين ألف من الصحابة: من كنت مولاه فهذا علي مولاه.
ومنهم العلامة الشهير بساعاتي في (بلوغ الأماني) المطبوع في ذيل
(الفتح الرباني) ج ٢١ ص ٢١٣ ط مصر) قال:
وكفى بقوله صلى الله عليه وسلم: في ذلك الحديث: من كنت مولاه فعلي مولاه.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٣٦ ط لاهور):
قال:
قال صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه إلخ.

النوع الثاني
أحاديث المناشدة
وهي على أقسام
القسم الأول
حديث عمرو بن سعد
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ النسائي في (الخصائص) (ص ٢٢ ط التقدم بمصر) حيث قال:
أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري، وأحمد بن عثمان بن حكيم قالا: حدثنا عبد الله بن موسى، قال: أخبرنا هاني بن أيوب عن طلحة قال: حدثنا عمرو بن سعد أنه سمع عليا رضي الله عنه وهو ينشد في الرحبة من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه فقام ستة نفر فشهدوا (١).

---

(١) قال العلامة أبو حامد محمد بن محمد الغزالي في (سر العالمين) (ص ١٦ باب المقالة الرابعة ط هند)
قال في ترتيب الخلافة: اختلف العلماء في ترتيب الخلافة إلى أن قال: لكن أسفرت الحجة وجهها وأجمع الجماهير على متن الحديث عن خطبة يوم غدير خم باتفاق الجميع وهو يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه فقال عمر: بخ بخ لك يا أبا الحسن لقد أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة - هذا تسليم ورضي تحكيم ثم بعد هذا غلب الهوى لحب الرياسة وحمل عمود الخلافة وعقود البنود وخفقان الهوى في قعقعة الرايات واشتباك ازدحام الخيول وفتح الأمصار سقاهم كأس الهوى فعادوا إلى الخلاف الأول فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون.
ونقله العلامة أمان الله الدهلوي في (تجهيز الجيش) (ص ٢٩٢ مخطوط)

ومنهم الحافظ أبو نعيم في (أخبار أصفهان) (ج ١ ص ١٠٧ ط لندن) قال:
حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن كيسان المديني سنة تسعين ومأتين، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا مسعر عن طلحة بن مصرف عن عميرة بن سعد قال: شهدت عليا على المنبر يناشد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم يقول: ما قال فيشهد. فقام اثنا عشر رجلا
منهم أبو هريرة وأبو سعيد وأنس بن مالك فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول: من كنت مولاه، فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.
ومنهم الفقيه ابن المغازلي في (مناقب أمير المؤمنين) المخطوط قال:
حدثني أبو القاسم الفضل بن محمد بن عبد الله الأصبهاني قدم علينا واسطا إملاء من كتابه لعشر بقين من شهر رمضان سنة أربع وثلاثين وأربعمأة قال: حدثني محمد ابن علي بن عمر بن مهدي قال: حدثني سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (أخبار أصفهان) سندا ومتنا.
ثم قال:
قال أبو الحسن المغازلي الراوي لذلك: قال أبو القاسم الفضل بن محمد: هذا حديث صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روى غدير خم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو مأة
نفس منهم العشرة وهو حديث ثابت لا أعرف له علة تفرد علي بهذه الفضيلة لم يشركه فيها أحد.
ومنهم العلامة إسماعيل بن عمر بن كثير في (البداية والنهاية) (ج ٥ ص ٢١١ ط القاهرة)

روى الحديث عن عميرة بن سعد بعين ما تقدم عن (أخبار إصبهان) سندا ومتنا ثم قال: وقد رواه عبيد الله بن موسى عن هاني بن أيوب وهو ثقة عن طلحة ابن مصرف به.

وفي (ج ٧ ص ٣٤٧، الطبع المذكور)

روى الحديث أيضا بعين ما تقدم عن (أخبار إصبهان) سندا ومتنا.

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٠٨ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)

روى الحديث من طريق الطبراني في (الأوسط والصغير) عن عميرة بنت سعد بعين ما تقدم عن (أخبار إصبهان).

وفي (ج ٩ ص ١٠٨، الطبع المذكور) قال:

عن عمير بن سعد إن عليا جمع الناس في الرحبة وأنا شاهد فقال أنشد الله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، فقام ثمانية عشر رجلا فشهدوا أنهم سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك، رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن.

ومنهم الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني في (الكاف الشاف) (ص ٩٦ ط مصطفى محمد بمصر)

روى الحديث من طريق الطبراني في الصغير عن عميرة بن سعد بعين ما مر عن (أخبار أصفهان).

ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في (المناقب) (مخطوط).

روى الحديث نقلا عن ابن المغازلي إلى آخر ما تقدم عنه بلا واسطة.

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٧٥ ط لاهور):

روى الحديث من طريق الطبراني في (الأوسط) وابن كثير في (تاريخه)

والمتقي في (كنز العمال) عن عميرة بن سعيد بعين ما تقدم عن (أخبار إصبهان).
وفي (ص ٥٨٠، الطبع المذكور) قال:
روى عن عمير بن سعد قال: قال علي أنشد الله رجلا سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم (غدير خم): من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، إلا قام وشهد، فشهدوا إلا أنس بن مالك، والبراء بن عازب، وجرير بن عبد الله البجلي فأعادها فلم يجبه، لقد قال: اللهم من كتم هذه الشهادة وهو يعرفها فلا تخرجه من الدنيا حتى تجعل آية يعرف بها، قال: فبرص أنس، وعمي البراء، ورجع جرير أعرابيا بعد هجرته، فأتى الشراة فمات في بيت أمه.
أخرجه أبو الحسن أحمد بن يحيى البلاذري في (أنساب الأشراف).
وفي (ص ٥٧٤ الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق النسائي عن عمير بن سعد بعين ما تقدم عنه بلا واسطة، إلا أنه ذكر بدل كلمة (ستة) (بضعة).
القسم الثاني
حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أبو نعيم الأصبهاني في (أخبار أصفهان) (ج ٢ ص ٢٢٧ ط ليدن) قال:
حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن إبراهيم بن زياد بن عجلان أبو الشيخ الأبهري، ثنا عبد الله بن سعيد الكندي، ثنا العلاء بن سالم العطار عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمان بن

أبي ليلى، قال: نشد علي الناس بالرحبة - من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من
كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه. وإلا قام. فقام اثنا عشر بدريا
فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال
من والاه، وعاد من عاداه.
ومنهم الحافظ أحمد بن علي بن ثابت في (تاريخ بغداد) (ج ١٤ ص ٢٣٦ ط القاهرة)
روى بالسند الذي نقلناه في (ج ٢ ص ٤٣٤) عن عبد الرحمن بن أبي ليلى
بعين ما تقدم عن (تاريخ إصبهان).
ومنهم العلامة الذهبي في (تاريخ الاسلام) (ج ٢ ص ١٩٧ ط مصر) قال:
وروى نحوه يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمان بن أبي ليلى أنه سمع عليا
ينشد الناس في الرحبة الحديث.
وروى نحوه عبد الله بن أحمد في مسند أبيه من حديث سماك بن عبيد عن
أبي ليلى، وله طرق أخرى ساقها الحافظ ابن عساكر في ترجمة علي يصدق بعضها بعضا.
ومنهم العلامة عز الدين ابن الأثير في (أسد الغابة) (ج ٤ ص ٢٨ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال:
أنبأنا أبو الفضل بن أبي عبيد الله الفقيه، بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي
أنبأنا القواريري، حدثنا يونس بن أرقم، حدثنا يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن
ابن أبي ليلى قال شهدت عليا في الرحبة يناشد الناس: أنشد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه لما قام. قال عبد الرحمن: فقام
إثنا عشر بدريا كأني أنظر إلى أحدهم عليه سراويل فقالوا: نشهد أنا سمعنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي

أمهاتهم قلنا بلى يا رسول الله فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.
ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (المخطوط) قال:
أخبرني الشيخ أبو الفضل إسماعيل بن أبي عبد الله بن حماد العسقلاني في كتابه، أنبأنا الشيخ حنبل بن عبد الله بن سعادة المكني أبو صافي سماعا، أنبأنا أبو القاسم هبة الله
ابن محمد بن عبد الواحد بعد الحصين سماعا عليه، أنبأنا أبو علي بن المذهب سماعا، أنبأنا أبو بكر القطيعي، أنبأنا أبو عبد الرحمان عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال:
حدثنا أحمد بن عمير الوكيعي قال: حدثنا زيد بن الحباب قال: حدثنا
الوليد بن عقبة بن نزار العيسي (ضرار القيسي خ ل) قال: حدثنا سماك عن أبي عبيد بن الوليد العيسي، قال: دخلت على عبد الرحمن بن أبي ليلى فحدثني أنه شهد
عليا عليه السلام في الرحبة، قال: أنشد الله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يشهد يوم غدير
خم، إلا قام ولا يقوم إلا من قد رأى، فقام اثنا عشر رجلا فقالوا قد رأيناه وسمعناه حيث أخذ بيده يقول: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله.
ومنهم العلامة إسماعيل بن عمر بن كثير في (البداية والنهاية) (ج ٥ ص ٢١١ ط القاهرة)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (أسد الغابة) سندا ومتنا.
وروى الحديث ثانيا بعين ما تقدم عن (فرائد السمطين) سندا ومتنا.
ومنهم الحافظ نور الدين الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٠٥ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:
وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: شهدت عليا في الرحبة يناشد الناس
أنشد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي

مولاه لما قام فشهد. قال عبد الرحمن: فقام اثنا عشر بدريا كأني أنظر إلى
أحدهم عليه سراويل فقالوا: نشهد إنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم
غدير خم
ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم قلنا: بلى يا رسول الله قال:
فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، رواه أبو يعلي
ورجاله وثقوا وعبد الله بن أحمد.

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٧٥ ط لاهور)
روى الحديث من طريق أحمد، في (المناقب) وأبي يعلي في (المسند) وابن
كثير في (تاريخه) وسعيد بن منصور، والخطيب، والمتقي في (كنز العمال)
والدار قطني، وابن جرير في (تاريخه) بعين ما تقدم عن (أسد الغابة).

وفي (ص ٥٨٠، الطبع المذكور) قال:
روى عن عبد الرحمان بن أبي ليلى، قال: خطب علي، فقال: أنشد الله امرءا
نشدة الاسلام سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم (غدير خم) أخذ بيد علي،
يقول: ألست
أولى بكم يا معشر المسلمين من أنفسكم، قالوا: بلى يا رسول الله، قال: من كنت
مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره واخذل
من خذله، إلا قام فشهد، فقام بضعة عشر رجلا، فشهدوا، وكتم قوم ما خرجوا
من الدنيا حتى عموا وبرصوا، أخرجه الدارقطني، وابن كثير في (تاريخه).

القسم الثالث

حديث زيد بن يثيغ

روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة النسائي في (الخصائص) (ص ٢ ط التقدم بمصر) حيث قال:

أخبرنا أبو داود قال حدثنا عمران بن أبان قال: حدثنا شريك، قال:
حدثنا أبو إسحاق عن زيد بن يثيغ قال: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول على منبر الكوفة: إني أنشد الله رجلا ولا يشهد إلا أصحاب محمد سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم غدير خم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، فقام ستة من جانب المنبر الآخر فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:
ذلك. قال شريك: فقلت لأبي إسحاق: هل سمعت البراء بن عازب يحدث بهذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم.
ومنهم العلامة إسماعيل بن عمر بن كثير في (البداية والنهاية) (ج ٥
ص ٢١٠ ط القاهرة) قال:
وقال لي عبد الله بن الإمام أحمد في مسند أبيه: حديث علي بن حكيم الأودي
أخبرنا شريك عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيغ قال: نشد علي الناس في الرحبة من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويوم غدير: (ما قال) إلا قام قال:
فقام من قبل سعيد ستة ومن قبل زيد ستة فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لعلي يوم غدير خم: أليس الله أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا: بلى قال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.
وفي (ج ٧ ص ٣٤٧، الطبع المذكور) قال:
ورواه أبو العباس بن عقدة الحافظ الشيعي عن الحسن بن علي بن عفان العامري عن عبد الله بن موسى عن قطن عن عمرو بن مرة، وسعيد بن وهب، وعن زيد بن تثيغ قالوا: سمعنا عليا يقول في الرحبة فذكر نحوه. فقام ثلاثة عشر رجلا فشهدوا أن رسول الله قال: (من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله). وكذلك رواه عبد الله بن أحمد عن علي بن حكيم الأودي عن إسرائيل

عن أبي إسحاق فذكر نحوه.
ومنهم الحافظ الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٠٧ ط مكتبة القدسي في القاهرة).
روى الحديث عن سعيد بن وهب عن زيد بن يثيغ بعين ما تقدم عن (البداية والنهاية) إلا أنه ذكر بدل قوله: ومن قبل زيد ستة: ومن قبل زيد سبعة ثم قال: رواه عبد الله والبزار بنحوه أتم منه.
وفي (ج ٩ ص ١٠٤، الطبع المذكور) قال:
عن عمرو بن ذي مر وسعيد بن وهب، وعن زيد بن يثيغ قالوا: سمعنا عليا يقول: نشدت الله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم لما قام، فقام
ثلاثة عشر رجلا فشهدوا: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم
قالوا: بلى يا رسول الله. قال: فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من يبغضه، وانصر من نصره، وخذل من خذله، رواه البزار ورجاله رجال الصحيح.
ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني في (الشرف المؤبد) (ص ١١٣) قال:
وأخرج ابن أبي شيبة عن زيد بن يثيغ قال: بلغ عليا إن أناسا يقولون فيه، فصعد المنبر فقال: أنشد الله رجلا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا إلا قام. فقام جماعة
فقالوا: نشهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم
وال من والاه، وعاد من عاداه.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٧٤ ط لاهور)
روى الحديث من طريق أحمد والنسائي، والبزار، والخلعي، وابن جرير عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيغ بعين ما تقدم أولا عن (البداية والنهاية).

القسم الرابع
حديث زاذان أبي عمر
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أحمد بن حنبل في (المناقب) (المخطوط) قال:
حدثنا ابن نمير عبد الملك عن أبي عبد الرحمن الكندي عن زاذان أبي عمر قال: سمعت عليا عليه السلام في الرحبة وهو ينشد الناس من شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
ما قال، فقام ثلاثة عشر رجلا فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت
مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.
ومنهم الشيخ أبو الفرج ابن الجوزي في (صفة الصفوة) (ج ١ ص ١٢١ ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث من طريق أحمد بن حنبل عن زاذان بعين ما تقدم عنه في (المناقب).
ومنهم العلامة إسماعيل بن عمر بن كثير في (البداية والنهاية) (ج ٧ ص ٣٤٨ و ج ٥ ص ٢١٠ ط القاهرة)
روى الحديث من طريق أحمد عن زاذان بعين ما تقدم عنه في (المناقب) سندا ومتنا إلا أنه زاد قبل قوله: وهو يقول: ما قال: يوم غدير خم. وإسقاط قوله: اللهم وال الخ.
ومنهم الحافظ الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٠٧ ط مكتبة القدسي في القاهرة).
روى الحديث من طريق أحمد عن زاذان بعين ما تقدم عن (البداية والنهاية).

ومنهم الحافظ السيوطي في (تاريخ الخلفاء) (ص ١٧٩ ط السعادة بمصر)
قال:
وأخرج الطبراني في الأوسط وأبو نعيم في الدلائل عن زاذان، أن عليا
حدث بحديث فكذبه رجل، فقال له علي: أدعو عليك إن كنت كاذبا، قال: أدع
فدعا عليه فلم يبرح حتى ذهب بصره.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٣٣ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق أحمد عن زاذان بعين ما تقدم عن (المناقب) سندا
ومتنا.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٧٤ ط لاهور)
روى الحديث من طريق أحمد في (المسند) عن زاذان بعين ما تقدم عنه في (المناقب).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٦٨١ ط لاهور)
روى الحديث من طريق أحمد في (المسند) عن زاذان بعين ما تقدم عنه في (المناقب).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٦٨١ ط لاهور)
روى الحديث من طريق أحمد في (المناقب) والطبراني في (الأوسط)
وأبي نعيم في الدلائل عن زاذان بعين ما تقدم عن (تاريخ الخلفاء).
القسم الخامس
حديث عمرو ذي مر
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ النسائي في (الخصائص) (ص ٢٦ ط التقدم بمصر)
روى بالسند الذي نقلناه في (ج ٢ ص ٤٣٠، حديث ٢) عن عمرو ذي مر
قال: شهدت عليا بالرحبة، ينشد أصحاب محمد، أيكم سمع رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم يقول
يوم غدير خم ما قال، فقال أناس أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
من

كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاده، وأحب من أحبه،
وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره.
ومنهم الفقيه ابن المغازلي في (مناقب أمير المؤمنين) (مخطوط)
روى بالسند الذي، نقلناه في (ج ٢ ص ٤٣٦ حديث ٣) عن حبة العرني،
وعبد خير، وعمرو ذي مر قالوا: سمعنا علي بن أبي طالب عليه السلام ينشد الناس في
الرحبة يذكر يوم الغدير فقام إثنا عشر رجلا من أهل بدر، منهم زيد بن أرقم
فقالوا: نشهد إنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم: من كنت
مولاه فعلي
مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.
ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (مخطوط) قال:
أخبرنا الشيخ عباد الدين بن عبد الحافظ بن بدران بن شبل بقرائتي عليه، قلت
له: أخبرك القاضي محمد بن عبد الصمد بن أبي الفضل الخرستاني إجازة، قال:
أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الفضل العراوي إجازة، قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن
الحسن البيهقي الحافظ، قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، قال:
أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي بن نعيم، قال: حدثنا أحمد بن حازم بن أبي عزيرة
قال: أنبأنا أبو غسان قال: حدثنا فضيل بن مرزوق عن أبي إسحاق عن سعيد
وعمر ذي مرة قال: قال علي عليه السلام: أنشد بالله ولا أنشد إلا أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم
من سمع خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم، قال: فقام إثنا عشر
رجلا ستة من
قبل سعيد وستة من قبل عمر فشهدوا، أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول: اللهم وال
من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه.
ومنهم العلامة أبو الفداء إسماعيل بن عمير بن كثير الحنفي الدمشقي في
(البداية والنهاية) (ج ٥ ص ٢١٠ ط القاهرة) قال:
وكذلك رواه شعبة عن أبي إسحاق، وهذا إسناد جيد، ورواه النسائي أيضا

من حديث إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بذي مر قال: نشد على الناس بالرحبة، فقام أناس فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه فإن عليا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره.

وفي (ج ٧ ص ٣٤٦ من الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق أبي العباس بن عقدة، عن عمرو ذي مر بعين ما تقدم نقله عن يد بن يثيغ.

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٠٤ ط مكتبة القدسي في القاهرة)

روى الحديث، عن عمرو بن ذي مر، بعين ما تقدم نقله عنه ثانيا في حديث زيد بن يثيغ.

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٦٤ ط لاهور)

روى عن عمرو بن مرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه، أخرجه الطبراني في (الكبير).

وفي (ص ٥٧٥، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق النسائي عن عمرو ذي مر بعين ما تقدم عن (الخصائص).

القسم السادس
حديث زيد بن أرقم
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الفقيه ابن المغازلي الواسطي في (مناقب أمير المؤمنين) (مخطوط)
قال:
روى بالسند الذي نقلناه في (ج ٢ ص ٤٣٧) عن زيد بن أرقم قال: نشد
علي الناس في المسجد فقال: أنشد الله رجلا سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول:
من كنت
مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، فكنت أنا فيمن كتم
فذهب بصري.
وروى من طريق أحمد بن حنبل يرفع الحديث إليه كراهية التطويل بذكر
أول راو ومن يرفع الخبر إليه أحمد عن أبي طالب محمد بن أحمد بن عثمان يرفعه
إلى أبي الضحى إلى زيد بن أرقم الحديث.
ومنهم العلامة فخر الدين عمر الرازي في (نهاية العقول) (ص ١٩٩)
فيه أيضا عن زيد بن أرقم قال: استشهد علي الناس فقال: أنشد الله رجلا سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه،
وعاد من
عاداه، قال: فقام ستة عشر رجلا فشهدوا.
ومنهم العلامة السيوطي في (الجامع الصغير) (حديث ٩٠٠)
روى من طريق أحمد عن بريدة والضياء عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم
من كنت مولاه فعلي مولاه.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (ذخائر العقبى) (ص ٦٧ ط القاهرة)

روى الحديث عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن (نهاية العقول) إلا أنه ذكر بدل
كلمة: استشهد: استنشد.
ومنهم العلامة عماد الدين ابن كثير في (البداية والنهاية) (في ج ٧
ص ٣٤٦ ط القاهرة) قال:
رواه النسائي من حديث حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عنه أتم من
ذلك، وقال أبو بكر الشافعي: ثنا محمد بن سليمان بن الحارث، ثنا عبيد الله بن
موسى،
ثنا أبو إسرائيل الملائي عن الحكم عن أبي سليمان المؤذن عن زيد بن أرقم فذكر
الحديث بعين ما تقدم عن (نهاية العقول) إلا أنه قال في آخر الحديث، فشهدوا
بذلك وكنت فيهم.
وفي (ج ٥ ص ٢١٠، طبع القاهرة) قال:
قال عبد الله، وحدثنا علي، ثنا شريك عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت
عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.
ومنهم الحافظ نور الدين الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٠٦ ط
مكتبة القدسي في القاهرة)
روى الحديث من طريق الطبراني في (الكبير) و (الأوسط) عن زيد بن أرقم
بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي) إلا أنه زاد قبل قوله: فكنت الخ فقام إثنا
عشر بدريا فشهدوا بذلك.
وفي (ج ٩ أيضا ص ١٠٧، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق أحمد، عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن (نهاية
العقول).
ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في (مناقبه) (مخطوط)
روى الحديث عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي)

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٠٦ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق أحمد عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن (مجمع الزوائد)
إلا أنه ذكر بدل قوله: ستة عشر: اثني عشر.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٢١٣ ط لاهور)
روى الحديث عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن (نهاية العقول)
وفي (ص ٥٨٠ الطبع المذكور):
روى الحديث من طريق أبي بكر بن مردويه، والفقيه ابن المغازلي، والطبراني في (المعجم الكبير) عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن (مناقب) ابن المغازلي.
وفي (ص ٥٧٧، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق أحمد في (المسند) والبغوي في (معجمه) والبزاز، والطبراني، والمخلص الذهبي، عن أبي سليمان عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن (نهاية العقول).
وفي (ص ٦٧٩، الطبع المذكور)
عن زيد بن أرقم قال أن علي بن أبي طالب أنشد الناس فقال أنشد الله رجلا سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من
عاداه فقام إثنا عشر بدريا ستة من جانب الأيسر وستة من جانب الأيمن فشهدوا قال زيد بن أرقم: وكنت فيمن سمع ذلك فكتمته فذهب الله ببصري وكان ينتدم على ما فاته من الشهادة ويستغفر (أخرجه أبو بكر بن مردويه).

القسم السابع
حديث سعيد بن وهب
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أحمد بن حنبل في (المناقب) (مخطوط) قال:
حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت سعيد بن وهب قال: نشد علي الناس فقام خمسة أو ستة من أصحاب النبي فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.
ومنهم الحافظ النسائي في (الخصائص) (ص ٢٢ ط التقدم بمصر) قال:
أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (المناقب).
ثم روى بسند آخر نقلناه في (ج ٢ ص ٤٢٩) عن سعيد بن وهب أنه قام صحابة ستة، وقال يزيد بن يثيغ: وقام مما يلي المنبر ستة فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه.
ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمي في (المناقب) (ص ٩٤ ط تبريز)
روى الحديث عن سعيد بن وهب، وعبد خير (كما سيأتي نقله في حديث عبد خير).
ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (مخطوط)
روى الحديث عن سعيد بن وهب بعين ما تقدم نقله عنه في حديث عمرو ذي مر سندا ومتنا.
ومنهم العلامة ابن كثير في (البداية والنهاية) (ج ٧ ص ٣٤٧ ط مصر)

روى الحديث من طريق أبي العباس ابن عقدة عن سعيد بن وهب بعين ما تقدم عن زيد بن يثيغ.
(وفي ص ٣٤٧ من الطبع المذكور)
روى الحديث عن سعد بن وهب كما يأتي نقله عنه في حديث عبد خير.
ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٠٤ ط مكتبة القدسي في القاهرة):
روى الحديث، من طريق أحمد بن حنبل، عن سعيد بن وهب بعين ما تقدم عنه بلا واسطة. (ثم قال: ورجاله رجال صحيح).
وروى أيضا عن سعيد بن وهب بعين ما تقدم نقله عنه في حديث زيد بن يثيغ ثانيا سندا ومتنا.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٧٣ ط لاهور)
عن سعيد بن وهب، وعبد خير قالا: سمعنا عليا يقول بالرحبة الكوفة، أنشد الله، من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، فقام عدة
من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول ذلك - أخرجه
الحافظ عماد الدين إسماعيل بن عمر الدمشقي الشهير بابن كثير، والنسائي في (الخصائص) وأحمد في (المسند).

القسم الثامن

حديث الأصبغ بن نباتة

رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة عز الدين ابن الأثير الجزري في (أسد الغابة) (ج ٣ ص ٣٠٧ ط مصر سنة ١٢٠٨) قال:
أخبرنا أبو موسى إذنا، أخبرنا السيد أبو محمد حمزة بن العباس، أخبرنا أحمد

ابن الفضل المصري حدثنا عبد الرحمن بن محمد المديني، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا محمد بن إسماعيل بن إسحاق الراشدي، حدثنا محمد بن خلف النميري حدثنا
علي بن الحسن العبدي عن الأصبغ بن نباتة قال: نشد علي الناس في الرحبة من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم ما قال إلا قام ولا يقوم إلا من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول، فقام بضعة عشر رجلا فيهم أبو أيوب الأنصاري، وأبو عمرة بن عمرو بن محصن، وأبو زينب، وسهل بن حنيف، وخزيمة بن ثابت، وعبد الله بن ثابت الأنصاري
وحبشي بن جنادة السلولي، وعبيد بن عازب الأنصاري والنعمان بن العجلان الأنصاري، وثابت بن وديعة الأنصاري، وأبو فضالة الأنصاري، وعبد الرحمن بن عبد رب الأنصاري، فقالوا: نشهد أنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ألا إن الله عز وجل
وليي وأنا ولي المؤمنين، ألا فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وأعن من أعانه - أخرجه أبو موسى.
وفي (ج ٥ ص ٢٠٥، الطبع المذكور) قال:
روى الأصبغ بن نباتة قال: نشد علي الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول غدير
خم: ما قال إلا قام، فقام بضعة عشر فيهم، أبو أيوب الأنصاري، وأبو زينب فقالوا نشهد أنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذ بيدك يوم غدير خم فرفعها فقال: ألستم تشهدون
أني قد بلغت ونصحت، قالوا: نشهد أنك قد بلغت ونصحت قال: ألا إن الله عز وجل وليي وأنا ولي المؤمنين فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأعن من أعانه، وأبغض من أبغضه، أخرجه أبو موسى.
ومنهم الحافظ العسقلاني في (الإصابة) (ج ٤ ص ٨٠ ط دار الكتب المصرية بمصر):

روى صدر الحديث عن ابن عقدة في كتاب الموالاة من طريق علي بن الحسن
العبدي عن سعد الإسكاف عن الأصبغ بن نباتة بعين ما تقدم عنه أولا عن
(أسد الغابة) إلى قوله فعلي مولاه.
وفي (ج ٢ ص ٤٠١، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق ابن عقدة، عن الأصبغ بن نباتة بعين ما تقدم عن
(أسد الغابة) بتلخيص إلى قوله فعلي مولاه.
القسم التاسع
حديث عبد خير
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة أخطب خوارزم في (المناقب) (ص ٩٤ ط تبريز) قال:
وبهذا الاسناد (أي الاسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا،
أخبرني أبو محمد عبد الله بن يحيى بن هارون بن عبد الجبار السكري ببغداد، أخبرني إسماعيل
ابن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي حدثني عبد الرزاق، حدثني،
إسرائيل عن أبي إسحاق قال: حدثني سعيد بن وهب وعبد خير أنهما سمعا
عليا عليه السلام برحبة الكوفة يقول: أنشد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من كنت
مولاه فعلي مولاه قال: فقام عدة من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فشهدوا جميعا أنهم
سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ذلك.
ومنهم العلامة ابن كثير في (البداية والنهاية) (ج ٧ ص ٣٤٧):
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي).
ومنهم الحافظ ابن المغازلي الشافعي في (المناقب):

روى الحديث عن عبد خير بعين ما تقدم نقلنا عنه من حديث (عمرو ذي مر).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٧٣ ط لاهور)
روى الحديث عن سعيد بن وهب بما تقدم نقله منا في حديث سعيد.
القسم العاشر
حديث زياد بن أبي زياد الأسلمي
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة عماد الدين بن كثير الدمشقي في (البداية والنهاية) (ج ٧ ص ٣٤٧) قال:
قال أحمد: ثنا محمد بن عبد الله، ثنا الربيع يعني ابن أبي صالح الأسلمي، حدثني زياد بن أبي زياد الأسلمي، سمعت علي بن أبي طالب ينشد الناس فقال: أنشد الله رجلا مسلما سمع رسول الله يقول يوم غدير خم: ما قال، فقام إثنا عشر رجلا بدريا فشهدوا.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (ذخائر العقبى) (ص ٦٧ ط مصر)
روى الحديث عن زياد بن أبي زياد بعين ما تقدم عن (البداية والنهاية).
ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٠٦ ط مكتبة القدسي في القاهرة).
روى الحديث من طريق أحمد، عن زياد بن أبي زياد بعين ما تقدم عن (البداية والنهاية) ثم قال: ورجاله ثقات.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٧٤ ط لاهور)
روى الحديث من طريق أحمد في (المسند) عن زياد بن أبي زياد الأسلمي بعين ما تقدم عن (البداية والنهاية).

القسم الحادي عشر

حديث رباح بن الحارث

روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في (المناقب) (مخطوط) قال:

حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا حنش بن الحارث بن لقيط النخعي عن رباح بن الحارث قال: جاء رهط إلى علي بالرحبة فقالوا: السلام عليك يا مولانا. قال: كيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب قالوا: سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم من كنت مولاه فهذا مولاه. قال رباح: فلما مضوا أتبعتهم وسألت من هم؟ قالوا: نفر من الأنصار فيهم أبو أيوب الأنصاري.

ومنهم الفقيه ابن المغازلي الواسطي في (المناقب) (مخطوط)

وعن أحمد بن محمد البزار قال: حدثني الحسين بن محمد العدل، يرفعه إلى رياح بن الحارث قال: كنا مع علي عليه السلام في الرحبة إذ جاء ركب من الأنصار فقالوا: السلام عليك يا مولانا. كيف أنتم قوم من العرب قالوا: سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، ثم انصرفوا فقلت: من القوم؟ فقالوا: قوم من الأنصار فينا أبو أيوب الأنصاري.

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في (البداية والنهاية) (ج ٥ ص ٢١٢ و ج ٧ ص ٣٤٧ ط بمصر):

روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم عنه بلا واسطة، سندا ومتنا.

وفي (ج ٧ ص ٣٤٨، الطبع المذكور) قال:

وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا شريك عن حنش عن رباح بن الحارث قال:

بينا نحن جلوس في الرحبة مع علي عليه السلام إذ جاء رجل عليه أثر السفر فقال: السلام
عليك يا مولاي، قالوا: من هذا فقيل أبو أيوب فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
من كنت مولاه فعلي مولاه.
ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في (مجمع الزوائد) (ج ٩
ص ١٠٣ ط مكتبة القدسي في القاهرة).
روى الحديث عن رباح بن الحارث بعين ما تقدم عن (مناقب أحمد) ثم
قال: رواه أحمد، والطبراني إلا أنه قال: قالوا: سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. وهذا أبو أيوب
بيننا فحسر أبو أيوب العمامة عن وجهه ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من
كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه: ورجال أحمد ثقات.
ومنهم العلامة العارف الشيخ داود بن سليمان النقشبندي في (صلح الأخوان)
(ص ١١٧ ط بمبئي):
روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم عنه في (المناقب) بلا واسطة إلى
قوله: فعلي مولاه.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٣٣ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم عنه في (المناقب) بلا واسطة، ثم
قال: أخرج هذا الحديث ابن المغازلي أيضا.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٧٧ ط لاهور)
روى الحديث من طريق أحمد في (المسند)، وابن السمان، وابن المغازلي،
والمخلص الذهبي، ومحب الدين الطبري، في (الرياض النضرة) والملا علي القادري
في (المرقاة شرح المشكاة)، والطبراني في (مسند) أبي أيوب في (المعجم الكبير)
عن رياح بن الحارث بعين ما تقدم عن (المناقب).

القسم الثاني شعر

حديث يعلي بن مرة

روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة عز الدين بن الأثير الجزري في (أسد الغابة) (ج ٥ ص ٦
و ج ٢ ص ٢٣٣ و ج ٣ ص ٩٣ ط مصر سنة ١٢٨٥)

روى من طريق أبي نعيم، وأبي موسى بالسند الذي في (ج ٢ ص ٤٣٩)
عن يعلي بن مرة.

قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال
من والاه، وعاد من عاداه، فلما قدم علي الكوفة نشد الناس فانتشد له بضعة عشر
رجلا فيهم أبو أيوب صاحب منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وناجية بن عمرو الخزاعي.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في (الإصابة) (ج ١ ص ٥٥٠ ط مصطفى
محمد بمصر) قال:

روى ابن عقدة في الموالاة من طريق عمر بن عبد الله بن يعلي بن مرة
عن أبيه عن جده قال: لما قدم علي الكوفة نشد الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، فانتدب له بضعة عشر رجلا منهم زيد
أو يزيد بن شراحيل الأنصاري.

القسم الثالث عشر
حديث أبي الطفيل واثلة بن الأسقع
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة يوسف بن موسى الحنفي في (المعتصر من المختصر) (ج ٢ ص ٣٠١ ط حيدر آباد) قال:
روى أبو الطفيل واثلة بن الأسقع قال: جمع الناس علي بن أبي طالب في الرحبة فقال: أنشد بالله عز وجل كل امرئ سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم
يقول ما سمع فقام أناس من الناس فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم غدير خم:
ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم وهو قائم ثم أخذ بيد علي فقال:
من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، قال أبو الطفيل:
فخرجت وفي نفسي منه شئ، فلقيت زيد بن أرقم فأخبرته فقال: وما تتهم أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم.
ومنهم الحافظ النسائي في (الخصائص) (ص ٢٤ ط القاهرة)
روى الحديث عن أبي الطفيل بعين ما تقدم عن (المعتصر من المختصر).
ومنهم العلامة عز الدين ابن الأثير الجزري في (أسد الغابة) (ج ٥ ص ٢٧٥ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال:
قال ابن عقدة، أخبرنا أبو موسى إذنا، أخبرنا الشريف أبو محمد حمزة بن العباس العلوي، أخبرنا أحمد بن الفضل الباطرقاني، أخبرنا أبو مسلم بن شهدل، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا محمد بن مفضل بن إبراهيم الأشعري أخبرنا رجاء بن عبد الله، أخبرنا محمد بن كثير عن قطر وابن الجارود عن أبي الطفيل

قال: كنا عند علي رضي الله عنه فقال: أنشد الله تعالى من شهد يوم غدير خم: إلا قام، فقام سبعة عشر رجلا منهم أبو قدامة الأنصاري فقالوا: نشهد أنا أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع حتى إذا كان الظهر خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بشجرات فشددن وألقى عليهن ثوب، ثم نادى الصلاة فخرجنا فصلينا، ثم قال فحمد الله تعالى وأثنى عليه ثم قال: يا أيها الناس أتعلمون أن الله عز وجل مولاي وأنا مولى المؤمنين وأني أولى بكم من أنفسكم يقول ذلك مرارا، قلنا: نعم، وهو آخذ بيدك يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، ثلاث مرات.

ومنهم العلامة الذهبي في (تاريخ الاسلام) (ج ٢ ص ١٩٦)

روى الحديث عن أبي الطفيل بعين ما تقدم عن (المعتصر) باختصار، وفيه: قالوا: نعم يا رسول الله قال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، ثم قال لي زيد بن أرقم: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك له، قال

شعبة: عن سلمة بن كهيل، قال: سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سريحة أو زيد ابن أرقم شك شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

ومنهم الحافظ إسماعيل بن عمر بن كثير في (البداية والنهاية) (ج ٧ ص ٣٤٦ و ج ٥ ص ٢١١ ط مصر) قال:

قال الإمام أحمد: حدثنا حسين بن محمد، وأبو نعيم المعني، قالا: ثنا قطر عن أبي الطفيل فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (المعتصر) إلا أنه قال: فقام كثير من الناس ثم قال: قال أبو نعيم: فقام ناس كثير.

ومنهم الحافظ شهاب الدين العسقلاني في (الإصابة) (ج ٤ ص ١٥٩ ط دار الكتب المصرية بمصر):

روى الحديث بعين ما تقدم عن (أسد الغابة) سندا ومتنا مع تلخيص.

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في (مجمع الزوائد) (ج ٦ ص ١٠٤ ط مكتبة القدسي في القاهرة):
روى الحديث من طريق أحمد عن أبي الطفيل بعين ما تقدم عن (المعتصر) إلا أنه ذكر بدل كلمة أناس: ثلاثون، ثم قال: ورجاله رجال الصحيح.
ومنهم العلامة السيوطي في (تاريخ الخلفاء) (ص ١٦٩ ط السعادة بمصر) روى الحديث من طريق أحمد عن أبي الطفيل بعين ما تقدم عن (مجمع الزوائد) إلى قوله: وعاد من عاداه.
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٥٨ مخطوط):
روى الحديث عن أبي الطفيل بعين ما تقدم عن (مجمع الزوائد) إلى قوله: وعاد من عاداه.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٧٦ و ٣٣٩ ط لاهور) عن أبي الطفيل إن عليا قام فحمد الله، ثم قال: أنشد بالله من شهد يوم (غدير خم) إلا قام ولا يقم رجل يقول: نبئت أو بلغني إلا رجل سمعت أذناه ووعاه قلبه، فقدم سبعة عشر رجلا منهم خزيمة بن ثابت، وسهل بن سعد، وعدي بن حاتم، وعقبة بن عامر، وأبو أيوب الأنصاري، وأبو ليلى، والهيثم بن التيهان، وأبو سعيد الخدري، وشريح الخزاعي، وأبو قدامة الأنصاري، ورجال من قريش، فقال علي: هاتوا ما سمعتم، فقالوا: نشهد إنا أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأمر بشجرات فشدين وألقى عليهن ثوبه، ثم نادى بالصلاة، فخرجنا فصلينا، ثم قام، فحمد الله وأنثى عليه، ثم قال: أيها الناس ما أنتم قائلون، قالوا: قد بلغت، قال: اللهم أشهد ثلاث مرات، فقال: إني أوشك أن أدعى فأجيب، وإني مسؤول، وأنتم مسؤولون، ثم قال: اللهم إن دمائكم وأموالكم حرام كحرمة يومكم هذا، وحرمة شهركم

هذا، أوصيكم بالنساء، وأوصيكم بالجار، وأوصيكم بالمماليك، وأوصيكم بالعدل والاحسان، ثم قال: أيها الناس إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي
أهل بيتي فإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، نبأني بذلك اللطيف الخبير،
ثم أخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، فقال علي: صدقتم وأنا على ذلك من الشاهدين - أخرجه ابن عقدة، وأبو حاتم محمد بن حبان السبتي، ومحب الدين الطبري
في (رياض النضرة)، وابن عساكر، والسمهودي في (جواهر العقدين).
وفي (ص ٥٥٧، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق ابن أبي حاتم، والنسائي، وابن حبان، وابن عقدة عن أبي الطفيل بعين ما تقدم عن (المعتصر).
القسم الرابع عشر
حديث طلحة بن عمير
روى عنه القوم:
منهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٧٩ ط لاهور)
عن طلحة بن عمير قال شهدت عليا على المنبر ناشد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سمعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه
فشهد إثنا عشر رجلا من الأنصار، وأنس بن مالك لم يشهد، فقال له أمير المؤمنين: (١)

---

(١) قال العلامة السيد جمال الدين الحسيني الهروي في (الأربعين حديثا):
روى عن علي رضي الله عنه أنه قال لأنس بن مالك وقد كان بعثه إلى طلحة والزبير لما جاء إلى البصرة يذكرهما شيئا سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم في بابهما فلوى عن ذلك فرجع إليه فقال: إني أنسيت ذلك الأمر فقال عليه السلام: إن كنت كاذبا فضربك الله بها بيضاء لامعة لا تعاريها العمامة يعني البرص، فأصاب أنسا هذا الداء فيما بعد في وجهه فكان لا يرى إلا مبرقعا، قيل الشئ الذي سمعه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لطلحة والزبير: إنكم ستقاتلان عليا وأنتما له ظالمان.
وروى عن أنس أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وقد رأيته في النوم:
ما حملك على أن لا تؤدي ما سمعت مني في علي بن أبي طالب حتى أدركتك العقوبة ولولا استغفار علي بن أبي طالب لك ما شممت رائحة الجنة أبدا ولكن أبشر في بقية عمرك أن أولياء علي وذريته ومحبيهم السابقون الأولون إلى الجنة وهم جيران الله وأولياء الله حمزة وجعفر والحسن والحسين وأما علي فهو الصديق الأكبر لا تخشى يوم القيامة من أحبه نرجع إلى حديث غدير خم.
وذكره في (أرجح المطالب) (ص ٥٢٦ ط لاهور)

يا أنس ما منعك أن تشهد وقد سمعت ما سمعوا؟ قال يا أمير المؤمنين كبرت ونسيت، فقال أمير المؤمنين: اللهم إن كان كاذبا فاضربه ببياض أو بوضح لا تواريه العمامة قال طلحة بن عمير: فأشهد بالله لقد رأيته بيضاء بين عينيه (أخرجه ابن مردويه)

القسم الخامس عشر

حديث أبي قلابة

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الدولابي في (الكنى والأسماء) (ج ٢ ص ٨٨ ط حيدر آباد الدكن) قال:

حدثنا الحسن بن علي بن عفان قال: حدثنا الحسن بن عطية قال: أنبأ يحيى بن سلمة بن كهيل عن حبة العرني عن أبي قلابة قال: نشد الناس علي في الرحبة، فقام بضعة عشر رجلا فيهم رجل عليه جبة عليها إزرار حضرمية فشهدوا

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.
ومنهم الحافظ ابن المغازلي في (المناقب).
روى الحديث عن حبة العرني بعين ما نقلناه عنه في حديث عمرو ذي مر
سندا ومتنا.
القسم السادس عشر
حديث ذر بن حبيش
روى عنه القوم:
منهم العلامة عز الدين ابن الأثير الجزري في (أسد الغابة) (ج ١ ص ٣٦٨ ط مصر
سنة ١٢٨٥) قال:
روى ذر بن حبيش قال: خرج علي من القصر فاستقبله ركبان متقلدي السيوف
فقالوا: السلام عليك يا أمير المؤمنين السلام عليك يا مولانا ورحمة الله وبركاته،
فقال: علي من ههنا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقام إثنا عشر منهم قيس
بن ثابت
ابن شماس، وهاشم بن عتبة، وحبيب بن بديل بن ورقا، فشهدوا أنهم سمعوا
النبي صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه.
ومنهم العلامة السيد جمال الدين الهروي في (الأربعين حديثا)
(مخطوط).
عن ذر بن حبيش، قال: خرج علي من القصر، فاستقبله ركبان متقلدي
السيوف عليهم العمائم حديثي عهد بسفر، فقالوا: السلام عليك يا مولينا، فقال:
علي بعد ما رد السلام عليهم: من ههنا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟
فقام إثنا عشر
رجلا منهم خالد بن زيد، وأبو أيوب الأنصاري، وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين،

وثابت بن قيس بن شماس، وعمار بن ياسر، وأبو الهيثم بن التيهان، وهاشم بن عتبة وسعد بن أبي وقاص، وحبيب بن بديل بن ورقاء، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم (غدير خم): من كنت مولاه فعلي مولاه، إلى أن قال: فقال علي لأنس بن مالك، والبراء بن عازب: ما منعكما أن تقوما للتشهد، فقد سمعتما كما سمع القوم، فقال: اللهم إن كتماها معاندة، فأبلهما، فأما البراء فعمي، فكان يسأل عن منزله، فيقول: كيف يرشد من أدركه الدعوة، وأما أنس، فقد برصت قدماه، وقيل:
استشهده على قول النبي صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اعتذر بالنسيان، فقال
علي: اللهم إن كان كاذبا فاضربه ببياض موضح لا تواريه العمامة، فبرص وجهه، فسدل بعد ذلك برقعا على وجهه.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٧٨ ط لاهور)
روى الحديث عن زر الحبيش بعين ما تقدم عن (الأربعين).
القسم السابع عشر
حديث عمر
روى عنه القوم:
منهم الحافظ أحمد بن حنبل في (المناقب) (مخطوط) قال:
حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة بن أبي إسحاق سمعت عمر قال:
نشد علي الناس فقام خمسة أو ستة من أصحاب النبي فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه.

القسم الثامن عشر

حديث أبي إياس الضبي

رواه القوم:

منهم الحافظ أخطب خطباء خوارزم في (المناقب) (ص ١١٢ ط تبريز) قال:

وبهذا الاسناد (أي المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا، أخبرني أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو الوليد الإمام وأبو بكر بن قريش قالا: حدثنا الحسين بن سفيان، حدثنا أحمد بن عبيدة، حدثني الحسن بن الحسين، حدثني رفاعة بن أياس الضبي عن أبيه عن جده. قال: كنا مع علي يوم الجمل فبعث إلى طلحة بن عبد الله بن التميمي فأتاه فقال: أنشدتك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأخذل من خذله، وانصر من نصره؟ قال: نعم، قال: فلم تقاتلني؟ قال: نسيت ولم أذكر فانصرف طلحة ولم يرد جوابا.

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٧٢ ط لاهور):

عن رفاعة بن أياس الضبي عن أبيه، عن جده، قال: كنت مع علي في الجمل، فبعث إلى طلحة أن ألقني فلقيه، فقال: أنشدك الله، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه؟ قال: نعم، قال: فلم تقاتلني؟ فانصرف طلحة من قتاله. أخرجه ابن عساكر في (تاريخه)، والمتقي في (كنز العمال)، والحاكم في (المستدرك).

القسم التاسع عشر

حديث ابن عباس

روى عنه القوم:

منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٣٣ ط اسلامبول)
روى بالسند الذي نقلناه في (ج ٢ ص ٤٥٣) عن ابن عباس (رض).
قال: جمع علي رضي الله عنه الناس في رحبة مسجد الكوفة، فقال: أنشد
الله كل امرئ مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم (غدير خم) ما
سمع لقام، فقام
سبعة عشر رجلا وقالوا: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين أخذ بيدك قال
الناس: أتعلمون
أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا: نعم، قال: من كنت مولاه فهذا علي مولاه،
اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

القسم المتمم للعشرين

حديث شريك بن عبد الله

روى عنه القوم:

منهم العلامة الشهير بابن أبي الحديد في (شرح نهج البلاغة) (ج ١ ص ٢٠٩
ط مصر) روى عثمان بن سعيد عن شريك بن عبد الله قال: لما بلغ عليا عليه السلام أن
الناس يتهمونه فيما يذكره من تقديم النبي صلى الله عليه وسلم وتفضيله على الناس،
قال: أنشد
الله من بقي ممن لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم: وسمع مقاله في يوم غدير خم
إلا قام فشهد

بما سمع، فقام ستة ممن عن يمينه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وستة ممن على
شماله من الصحابة أيضا فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك اليوم وهو
رافع بيدي علي عليه السلام: من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره واخذل من خذله، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه.

القسم الحادي والعشرون

ما روي مرسلا

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة المؤرخ الشهير أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري في
(الأنساب) في (الجزء الأول) قال:
قال علي عليه السلام على المنبر: أنشدت الله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم
غدير خم: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، إلا قام فشهد، وتحت المنبر
أنس بن مالك والبراء بن عازب وجرير بن عبد الله البجلي، فأعادها فلم يجبه أحد، فقال: اللهم من كتم هذه الشهادة وهو يعرفها فلا تخرجه من الدنيا حتى تجعل به آية يعرف بها، فبرص أنس وعمي البراء ورجع جرير أعرابي (بياظ) بعد هجرته
فأتى السراة فمات في بيت أمه.

ومنهم العلامة ابن قتيبة الدينوري في (المعارف) (ص ١٩٤ ط أصلان
أفندي بمصر) قال:
أنس بن مالك كان بوجهه برص، وذكر قوم أن عليا رضي الله عنه سأله عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، فقال: كبرت سني

ونسيت، فقال علي: إن كنت كاذبا فضربك الله ببيضاء لا تواريها العمامة.
ومنهم العلامة الشهير بابن أبي الحديد في (شرح نهج البلاغة) (ج ٤ ص ٣٨٨
طبع مصر) قال:
وقال عليه السلام (أي علي) لأنس بن مالك وقد كان بعثه إلى طلحة والزبير
لما جاء إلى البصرة يذكرهما شيئا قد سمعه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في معناهما، فلوي
عن ذلك فرجع، فقال: إني أنسيت ذلك الأمر فقال عليه السلام: إن كنت كاذبا
فضربك الله بها بيضاء لامعة لا تواريها العمامة قال يعني البرص فأصاب أنسا هذا
الداء فيما بعد في وجهه فكان لا يرى إلا متبرقعا.
وفي (ج ٤ ص ٣٨٨، الطبع المذكور) قال:
المشهور أن عليا عليه السلام ناشد الناس الله في الرحبة بالكوفة، فقال: أنشدكم
الله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لي وهو منصرف من حجة
الوداع: من كنت
مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، فقام رجل فشهدوا
بذلك، فقال عليه السلام لأنس بن مالك: لقد حضرتها فما بالك؟ فقال يا أمير المؤمنين
كبرت سني وصار ما أنساه أكثر مما أذكره، فقال له: إن كنت كاذبا فضربك الله
بها بيضاء لا تواريها العمامة فما مات حتى أصابه البرص.

القسم الثاني والعشرون

حديث أبي إسحاق عن جماعة

روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة عز الدين ابن الأثير الجزري في (أسد الغابة) (ج ٣ ص ٣٢١
ط مصر) قال:

روى ابن عقدة بإسناده عن أبي غيلان سعد بن طالب، عن أبي إسحاق، عن
عمرو ذي مر ويزيد بن نثيع وسعيد بن وهب بن هاني، قال أبو إسحاق:
وحدثني من لا أحصي أن عليا نشد الناس في الرحبة من سمع قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم:
من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، فقام نفر فشهدوا
أنهم سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكتم قوما فما خرجوا من الدنيا
حتى
عموا وأصابتهم آفة، منهم يزيد بن وديعة وعبد الرحمن بن مدلج، أخرجه أبو موسى.
ومنهم العلامة إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي في (البداية والنهاية
(ج ٥ ص ٢١٠ ط مصر) قال:
ورواه (أي حديث الغدير) ابن جرير عن أحمد بن منصور عن عبد الرزاق
عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن زيد بن وهب وعبد خير عن علي، وقد رواه ابن جرير
عن أحمد بن منصور عن عبيد الله بن موسى، وهو شيعي ثقة، عن فطر بن خليفة،
عن أبي إسحاق، عن زيد بن وهب بن يثيغ وعمرو ذي مر: إن عليا أنشد الناس
بالكوفة فذكر الحديث.
ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في (الإصابة ٢ ص ٤١٤ ط مطبعة
مصطفى محمد بمصر)
روى الحديث من طريق ابن شاهين عن أبي العباس بن عقدة عن أبي إسحاق
بعين ما تقدم عن (أسد الغابة) سندا ومتنا إلى قوله سمعوا إذ ذاك من رسول الله صلى
الله عليه وسلم
لكنه أسقط قوله: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٨١ ط لاهور)
روى الحديث من طريق أبي موسى وابن الأثير بن إسحاق قال حدثني من
لا أحصى فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (أسد الغابة).

متن خطبة الغدير
قد رواها القوم في أحاديثهم بالتقطيع والتطير، ونحن
نقتصر ههنا بإيراد ما اشتمل من الأحاديث
على كثير من فقراتها
فممن رواها العلامة الشهير بابن المغازلي في (المناقب) (ص ٢ مخطوط) قال:
روى الشافعي بإسناده عن ابن إمرة زيد بن أرقم، قال: أقبل نبي الله صلى الله عليه
وسلم
من مكة في حجة الوداع حتى نزل بغدير جحفة من مكة والمدينة، فأمر
بالدوحات فقم ما تحتهن من شوك، ثم نادى الصلاة جامعة فخرجنا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم
في يوم شديد الحر، إن منا لمن يضع بعض ردائه على رأسه وبعضه على قدمه
من شدة الرمضاء، حتى انتهينا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا الظهر، ثم
انصرف
إلينا فقال: الحمد لله نحمده ونستعينه ونؤمن به ونتوكل عليه، ونعوذ بالله من
شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا الذي لا هادي لمن أضل ولا مضل لمن هدى،
وأشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا عبده ورسوله، أما بعد أيها الناس فإنه لم يكن
لنبي من عمره إلا نصف من عمر من قبله، وإن عيسى بن مريم لبث في قومه
أربعين سنة، وإني قد أشرعت في العشرين، ألا وإني يوشك أن أفارقكم إلا أني
مسؤول وأنتم مسؤولون، فهل بلغتكم فماذا أنتم قائلون، فقاموا من كل ناحية
من القوم مجيب يقولون: أشهد أنك عبد الله ورسوله، قد بلغت رسالته، وجاهدت
في سبيله، فصدعت بأمره، وعبدته حتى أتاك اليقين، جزاك الله عنا خير ما جزى

نبيا عن أمته، فقال: ألستم تشهدون أن لا إله إلا الله لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن الجنة حق وأن النار حق تؤمنون بالكتاب كله، قالوا: بلى.
قال: فإني أشهد أن قد صدقتم وصدقتموني، إلا وأني فرطكم وأنكم تبعي توشكون أن تردوا علي الحوض، فأسألكم حين تلقونني عن ثقلي كيف خلفتموني فيهما، قال: فأعيل علينا ما ندري ما الثقلان، حتى قام رجل من المهاجرين فقال: بأبي أنت وأمي يا نبي الله ما الثقلان؟ قال: الأكبر منهما كتاب الله تعالى سبب طرف بيد الله وطرف بأيديكم فتمسكوا به ولا تضلوا، والأصغر منهما عترتي، من استقبل قبلتي وأجاب دعوتي، فلا تقتلوهم، ولا تقهروهم، ولا تقصروا عنهم، فإني قد سألت لهم اللطيف الخبير فأعطاني، ناصرهما لي ناصر، وخاذلهما لي خاذل، ووليهما لي ولي، وعدوهما لي عدو، ألا فإنها لم تهلك أمة قبلكم حتى تتدين بأهوائها وتظاهر على نبوتها، وتقتل من قام بالقسط، ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب عليه السلام
فرفعها وقال: من كنت مولاه فهذا مولاه، من كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، قالها ثلاثا.
ومنهم العلامة الشهير بابن الصباغ في (الفصول المهمة) (ص ٢٣ ط النجف الأشرف)
روى بالسند الذي نقلناه في (ج ٢ ص ٤٤٩) عن ابن أسيد وعامر بن ليلي بن ضمرة، قال: لما صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع ولم يحج غيرها، أقبل
حتى إذا كان بالجحفة نهى عن سمرات متقاربات بالبطحاء أن لا ينزل تحتهن أحد، حتى إذا أخذ القوم منازلهم أرسل فقم ما تحتهن حتى إذا نودي بالصلاة صلاة الظهر، عمد إليهن فصلى بالناس تحتهن، وذلك يوم غدير خم بعد فراغه من الصلاة، قال: أيها الناس إنه قد نبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبي إلا نصف عمر النبي الذي كان قبله، وأني لأظن بأني أدعى وأجيب وأني مسؤول وأنتم مسؤولون، هل

بلغت فما أنتم قائلون؟ قالوا: قد بلغت وجهدت ونصحت وجزاك الله خيرا، قال: ألستم تشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأن جنته حق، وأن ناره حق والبعث بعد الموت حق قالوا: اللهم أشهد ثم قال: أيها الناس ألا تسمعون، ألا فإن الله مولاي وأنا أولى بكم من أنفسكم، ألا ومن كنت مولاه فعلي مولاه، وأخذ بيد علي فرفعها حتى نظر القوم، ثم قال: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (المخطوط)

روى الحديث نقلا عن الحكيم في (نوادر الأصول) والطبراني في (الكبير) بسند صحيح عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد، بعين ما تقدم عن (الفصول المهمة) من قوله: أيها الناس إني قد نبأني اللطيف الخبير إلخ. إلا أنه ذكر بدل كلمة لأظن: قد يوشك أن أدعى. وبعد قوله وأن البعث حق بعد الموت: إن الساعة آتية لا ريب فيها. وذكر بدل قوله وأنا أولى بكم من أنفسكم: وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم وزاد في آخر الخطبة:

ثم قال: يا أيها الناس إني فرطكم وإنكم واردون علي الحوض، حوض أعرض مما بين بصرة إلى صنعاء، فيه عدد النجم قد حان من فضة، وإني سايلكم حين تردون علي عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، الثقل الأكبر كتاب الله عز وجل سبب طرفه بيد الله، وطرفه بأيديكم، فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا، وعترتي وأهل بيتي فإنه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن ينقضيا حتى يردا علي الحوض.

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٧ ط اسلامبول):

روى الحديث من طريق الطبراني في (الكبير) والضياء في (المختار) عن حذيفة بعين ما تقدم عن (مفتاح النجا)، إلا أنه ذكر بدل قوله فاستمسكوا به: لا تضلوا ولا تبدلوا، وعترتي أهل بيتي.

وقال:
أخرج ابن عقدة في الموالاة، عن عامر بن ليلى بن حمزة وحذيفة بن أسيد، قالا: قال النبي صلى الله عليه وسلم: أيها الناس إن الله مولاي، وأنا أولى بكم من أنفسكم، ألا ومن كنت مولاه فهذا مولاه وأخذ بيد علي فرفعها حتى عرفه القوم أجمعون،
ثم قال: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، ثم قال: وإني سائلكم حين تردون علي الحوض عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، قالوا: وما الثقلان؟ قال: الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم، والأصغر عترتي، وقد نبأني اللطيف الخبير أن لا يفترقا حتى يلقياني، سألت ربي لهم ذلك فأعطاني فلا تسبقوهم فتهلكوا ولا تعلموهم فإنهم أعلم منكم.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٦٠ ط لاهور):
روى الحديث من طريق الطبراني والحافظ أبي الفتوح السعدي الشافعي عن عامر بن ليلى بعين ما تقدم عن (الفصول المهمة).
وفي (ص ٣٣٨، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق ابن عقدة، وأبي موسى المدائني والطبراني، في (الكبير) عن عامر بن أبي ليلى، وحذيفة بن أسيد، وزيد بن أرقم بعين ما تقدم عن (مفتاح النجا) إلا أنه
زاد في آخر الخطبة: وسألت الله ربي بهم ذلك فأعطاني، فلا تستبقوا بهم فتهلكوا، ولا تعلموهم فهم أعلم منكم.
وفي (ص ٥٦١ الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق الحكيم الترمذي في (نوادر الأصول) والطبراني في (المسند) بعين ما تقدم عن (مفتاح النجا) من قوله: قد نبأني اللطيف الخبير.
ومنهم العلامة عطاء الله بن فضل الله الحسيني الهروي في (الأربعين حديثا) (مخطوط):

روى الحديث عن حذيفة بن أسيد بعين ما تقدم عن (مفتاح النجا).
خطبة الغدير
قد تقدم منا ذكر جماعة ممن رواها في (ج ٤ ص ٤٣٦)
منهم الحافظ النسائي في (الخصائص) (ص ٢١ ط التقدم بمصر)
روى بسنده عن زيد بن أرقم.
ومنهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري في (المستدرك) (ج ٣ ص ١٠٩ ط حيدر آباد الدكن)
روى بسنده عن زيد بن أرقم.
وفي (ج ٣ في هذه الصفحة أيضا)
روى بسند آخر عن زيد بن أرقم.
وفي (ج ٣ ص ٥٣٣)
بسند آخر عن زيد بن أرقم.
ومنهم الفقيه المعروف بابن المغازلي الواسطي في (مناقب أمير المؤمنين) (مخطوط)
روى بإسناده عن ابن امرأة زيد بن أرقم.
ومنهم العلامة أخطب خوارزم في (المناقب) (ص ٩٣ ط تبريز):
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المستدرك) ثانيا.

ومنهم العلامة الذهبي في (تلخيص المستدرك) (المطبوع بذيل المستدرك ج ٣ ص ١٠٩ ط حيدر آباد الدكن):
روى الحديث عن المستدرك بعين ما تقدم عنه أولا وثانيا.
ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٦٣ ط مكتبة القدسي في القاهرة):
روى الحديث عن زيد بن أرقم.
ومنهم العلامة علي بن برهان الدين إبراهيم الشامي الحلبي الشافعي في (إنسان العيون الشهير بالسيرة الحلبية) (ج ٣ ص ٢٧٤ ط القاهرة)
روى شطرا من خطبة يوم الغدير.
ومنهم العلامة الشهير بابن حمزة الحسيني الحنفي الدمشقي في (البيان والتعريف) (ج ٢ ص ٣٦ ط حلب)
روى الحديث من طريق الطبراني والحاكم عن زيد بن أرقم.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٣٢ ط اسلامبول)
روى الحديث عن زيد بن أرقم.
وفي (ص ٤٠، الطبع المذكور)
روى الحديث عن أم سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

مستدرك مدارك نزول آية
التبليغ في واقعة الغدير
تقدم مداركه في (ج ٢ ص ٤١٥، إلى ص ٤٢٦) ولم
نذكر هناك رواية جملة من أرباب الكتب نستدركها
ههنا وهي على أقسام
القسم الأول
حديث ابن عباس
وممن لم نذكر روايته عنه: العلامة أبو إسحاق أحمد بن محمد الثعلبي
النيسابوري في (تفسيره) (مخطوط)
روى بسند يرفعه إلى ابن عباس في قوله تعالى: (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل
إليك من ربك)، قال: نزلت في علي بن أبي طالب، أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بأن يبلغ
فيه، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي، فقال من كنت مولاه فعلي
مولاه، اللهم
وال من والاه، وعاد من عاداه.
ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في (المناقب) (ص ١٠٥ و ١٠٦) مخطوط
روى الحديث من طريق الثعلبي والحميري عن ابن عباس بعين ما تقدم

عنه في (تفسيره).
ومنهم العلامة السيد جمال الدين عطاء الله بن فضل الله في (الأربعين حديثا) (مخطوط).
روى عن ابن عباس قال لما أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقوم لعلي بن أبي طالب المقام الذي قام به، فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم إلى مكة، فقال: رأيت الناس حديثي
عهد بكفر الجاهلية ومتى أفعل هذا به يقولون صنع هذا بابن عمه، ثم مضى حتى قضى حجه، ثم رجع حتى إذا كان بغدير خم أنزل الله عز وجل: يا أيها
الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك لأنه مقام منادي فنادي الصلاة جامعة ثم قام وأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٤١ مخطوط):
وأخرج عن ذر عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال: كنا نقرء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك إن عليا مولى المؤمنين
وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس.
وفي (ص ٤١، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق عبد الرزاق الرسعني عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (تفسير الثعلبي).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٢٠ ط اسلامبول) قال:
أخرج الثعلبي عن أبي صالح عن ابن عباس، وعن محمد الباقر رضي الله عنهما قالا: نزلت هذه الآية (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك) في علي.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٦٧ ط لاهور) قال:
عن ابن عباس قال: نزلت هذه الآية: يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك

من ربك - أي بلغ من فضائل علي - نزلت في غدير خم فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم،
ثم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، فقال عمر: بخ بخ يا علي، أصبحت مولاي وولي كل مؤمن ومؤمنة - أخرجه أبو نعيم والثعلبي.
وفي (ص ٥٧٦، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق الثعلبي عن ابن عباس بعين ما تقدم في (تفسيره).
وفي (ص ٥٧٠، الطبع المذكور)
وعن ابن عباس، قال: لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقوم بعلي، فيقول له ما قال، فقال صلى الله عليه وسلم: يا رب إن قومي حديثو عهد بجاهلية، ثم مضى بحجه،
فلما أقبل راجعا ونزل (بغدير خم) أعطى الله عليه: يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك فإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس، فأخذ بعضد علي، ثم خرج إلى الناس، فقال: يا أيها الناس. ألست أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا بلى يا رسول الله قال اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، قال ابن عباس: فوجبت والله في رقاب القوم، وقال: حسان بن ثابت: (يناديهم يوم الغدير نبيهم) الخ، أخرجه أبو بكر بن مردويه.
القسم الثاني
حديث أبي سعيد الخدري
وممن لم نذكر روايته عنه: العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٦٦ و ٥٦٧ ط لاهور) قال:
عن أبي سعيد الخدري قال: نزلت هذه الآية - يا أيها الرسول بلغ ما أنزل

إليك من ربك يوم غدير خم. أخرجه الإمام أبو الحسن الواحدي في كتابه المسمى
(بأسباب النزول) وقال الحافظ أبو عبيد الله محمد بن يوسف الكنجي الشافعي في
كتابه
المسمى (بكفاية الطالب): هكذا ذكره الشيخ محي الدين نووي، وقال
أبو بكر النقاش: أنها نزلت في بيان الولاية لعلي، أخرجه ابن أبي حاتم وأبو نعيم في
كتاب (ما نزل من القرآن في علي).
وفي (ص ٥٦٧ الطبع المذكور)
روى الحديث عن ابن مردويه، وابن عساكر أيضا ثم قال: وقال الإمام
فخر الدين الرازي: وهو قول ابن عباس، والبراء بن عازب، ومحمد بن علي بن الحسين
ابن علي.
ومنهم العلامة السيد صديق حسن خان الحسيني الحنفي ملك بهوپال الهند
(في تفسير فتح البيان) (ج ٣ ص ٨٩ طبع الميرية ببولاق مصر) قال:
عن أبي سعيد الخدري قال: نزلت هذه الآية أي (يا أيها الرسول بلغ
الخ) يوم غدير خم في علي بن أبي طالب.
القسم الثالث
حديث البراء بن عازب
وممن لم نذكر روايته عنه: العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب)
(ص ٥٦٧ ط لاهور): قال:
عن البراء بن عازب، قال: في قوله تعالى: - يا أيها الرسول بلغ ما أنزل
إليك من ربك - أي بلغ من فضائل علي، نزلت في (غدير خم) فخطب رسول الله
صلى الله عليه وسلم،
ثم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، فقال عمر: بخ بخ لك يا علي، أصبحت

مولائي ومولى كل مؤمن ومؤمنة، أخرجه أبو نعيم، والثعلبي.
القسم الرابع
حديث ابن مسعود
وممن لم نذكر روايته عنه: العلامة السيد صديق حسن خان ملك بهوبال في (تفسير فتح البيان) (ج ٣ ص ٨٩ طبع الميرية ببولاق مصر) قال:
وعن ابن مسعود قال: كنا نقرء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أيها الرسول
بلغ ما أنزل إليك من ربك إن عليا مولى المؤمنين وإن لم تفعل فما بلغت رسالته،
وعن الحق أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: إن الله بعثني برسالة فضفت بها ذرعا وعرفت
أن الناس مكذبي فوعدني لأبلغن أو يعذبني فأنزلت: يا أيها الرسول الآية.
ومنهم العلامة: صاحب المطهري في (كتابه) (ص ٦٨) قال:
عن ابن مسعود قال: كنا نقرء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أيها الرسول بلغ
ما أنزل إليك من ربك، إن عليا مولى المؤمنين.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٦٦ ط لاهور):
قال:
عن ابن مسعود، قال: كنا نقرء عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أيها الرسول بلغ
ما أنزل إليك من ربك، إن عليا مولى المؤمنين فإن لم تفعل فما بلغت رسالته
أخرجه أبو نعيم في (حلية الأولياء)، وعيني في (شرح البخاري)، والرازي في (تفسير الكبير)، والواحدي في (تفسيره)، والسيوطي في (الدر المنثور) والنظام الأعرج في (غرائب القرآن)، وصاحب (سيرة الحلبية)، وابن مردويه.
وفي (ص ٦٦، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الواحدي أيضا.
(وفي ص ٦٨، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق الصالحاني.
القسم الخامس
حديث محمد بن علي
وممن لم نذكر روايته عنه: العلامة أبو إسحاق أحمد بن محمد الثعلبي النيسابوري في (تفسيره) (مخطوط).
روى بإسناده عن محمد بن علي قوله تعالى: يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك في علي قال: فلما نزلت هذه الآية أخذ رسول الله بيد علي وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.
ومنهم العلامة الكرخي في (نفحات اللاهوت) (ص ٢٧)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (تفسير الثعلبي) ثم قال: ورواه الثعلبي بأسانيد أخر متعددة.
ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في (مناقبه) (مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (تفسير الثعلبي).

مستدرك مدارك نزول قوله
تعالى (اليوم أكملت لكم دينكم)
في واقعة الغدير
تقدم مداركه في (ج ٣ ص ٣٢٠) ولم نذكر هناك رواية جملة من أرباب
الكتب نستدركها ههنا وهي على قسمين
القسم الأول
حديث أبي هريرة
فممن لم نذكر روايته: الفقيه المعروف بابن المغازلي الواسطي في (مناقب
أمير المؤمنين) (مخطوط) قال:
أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن طاوان، قال: أخبرنا أبو الخير أحمد بن
الحسين بن السماك، قال: حدثني أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الجلدي، حدثني
علي بن سعيد بن قتيبة الرملي قال: حدثني حمزة بن ربيعة القرشي عن ابن شوذب
عن مطرق الوراق، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة قال: من صام يوم ثماني
عشرة من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهرا، وهو يوم غدير خم لما أخذ
النبي صلى الله عليه وسلم بيد علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: ألست أولى
بالمؤمنين، قالوا: بلى
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من
والاه، وعاد من
عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، فقال عمر بن الخطاب: بخ بخ لك

يا بن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة، فأنزل الله تعالى: اليوم أكملت
لكم دينكم. (١)
ومنهم العلامة إسماعيل بن عمر بن كثير في (البداية والنهاية) (ج ٥
ص ٢١٣ ط القاهرة) قال:
ورواه ابن جرير عن أبي كريب، عن شاذان، عن شريك بن تابعه إدريس
الأودي عن أخيه أبي يزيد واسمه داود بن يزيد به. ورواه ابن جرير أيضا من
حديث إدريس وداود عن أبيهما عن أبي هريرة فذكره.
وقال:
فأما الحديث الذي رواه ضمرة، عن ابن شوذب عن مطر الوراق، عن شهر
ابن حوشب، عن أبي هريرة. قال: لما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي قال: (من
كنت مولاه فعلي مولاه) فأنزل الله عز وجل - اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم
نعمتي قال أبو هريرة: وهو يوم غدير خم.
ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في (مناقبه) (ص ١٠٦ مخطوط)
روى الحديث من طريق ابن المغازلي عن أبي هريرة بعين ما تقدم عنه
بلا واسطة.

---

(١) قال العلامة العارف عبد الغني بن إسماعيل النابلسي الدمشقي في
(ذخائر المواريث) (ج ٣ ص ٤٠)
إن رجلا من اليهود قال لعمر: آية في كتابكم لو علينا أنزلت لاتخذنا ذلك اليوم
عيدا (اليوم أكملت لكم دينكم) (خ) في المغازي عن محمد بن يوسف، وفي التفسير
عن محمد بن بشار، وفي الإيمان عن الحسن بن الصباح، وفي الاعتصام عن الحميدي (ه)
في آخر الكتاب عن زهير بن حرب ومحمد بن المثنى، وعن عبد بن حميد، وعن أبي بكر
وأبي كريب (ت) في التفسير عن ابن عمر أبي عمر (س) في الحج عن إسحاق بن إبراهيم وفي الإيمان
عن أبي داود.

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٦٨ ط لاهور).
روى الحديث من طريق ابن المغازلي في (المناقب) وإبراهيم النظري في
كتاب (الخصائص) وشهاب الدين أحمد في (توضيح الدلائل) عن أبي هريرة بعين
ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي) ثم قال: وأخرجه الصالحاني.
القسم الثاني
حديث أبي سعيد الخدري
وممن لم نذكر روايته عنه: الحافظ الخطيب الخوارزمي في (المناقب)
(ص ٨٠ ط تبريز) قال:
وأخبرني سيد الحافظ أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي
فيما كتب إلي من همدان، أخبرني أبو الفتح عبدوس بن عبد الله الهمداني كتابة،
حدثني عبد الله بن إسحاق البغوي، حدثني الحسن بن عليل الغنوي، حدثني محمد
ابن عبد الرحمن الزراع، حدثني قيس بن حفص، حدثني علي بن الحسين،
حدثنا أبو الحسن العبدي عن أبي هريرة (هارون خ ل) عن أبي سعيد الخدري إنه
قال: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم دعا الناس إلى غدير خم، أمر بما كان
تحت الشجرة من
الشوك فقم وذلك يوم الخميس ثم دعا الناس إلى علي عليه السلام فأخذ بضبعته فرفعها
حتى نظر الناس إلى بياض إبطيه، ثم لم يتفرقوا حتى نزلت هذه الآية: (اليوم
أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا) فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الله أكبر على إكمال الدين وإتمام النعمة ورضي
الرب برسالتي
والولاية لعلي عليه السلام، ثم قال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من
نصره،
واخذل من خذله، فقال حسان بن ثابت: يا رسول الله أتأذن يا رسول الله لي أن

أقول أبياتا؟ فقال: قل ببركة الله تعالى، فقال حسان بن ثابت: يا معشر مشيخة قريش اسمعوا شهادة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال:

يناديهم يوم الغدير نبهم - بخم وأسمع بالرسول مناديا

بأني مولاكم نعم ووليكم - فقالوا: ولم يبدوا هناك التعاميا

إلهك مولينا وأنت ولينا (خ نبينا) ولا تجدن في الخلق للأمر عاصيا

فقال له: قم يا علي فإنني - رضيتك له أنصار صدق مواليا

فمن كنت مولاه فهذا وليه - فكونوا له أنصار صدق مواليا

هناك دعا اللهم وال وليه - وكن للذي عادى عليا معاديا

ومنهم العلامة المذكور في (مقتل الحسين) (ص ٤٧ ط الغري):

روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم عنه في (المناقب) سندا ومتنا، لكنه أسقط فيه البيتين الآخرين، وزاد بدل قوله إماما وهاديا: وليا وهاديا.

ومنهم الحافظ أبو نعيم الأصبهاني في (ما نزل من القرآن في علي)

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن (المناقب) وزاد قبل قوله: اللهم وال من والاه الخ: من كنت مولاه فعلي مولاه.

وروى بسند يرفعه إلى علي بن عامر، عن أبي الحجاف، عن الأعمش، عن عطية قال: نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم في علي بن أبي طالب عليه السلام (يا أيها الرسول

بلغ ما أنزل إليك من ربك) وقد قال الله تعالى: (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا).

ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (مخطوط) قال:

أنبأني الشيخ تاج الدين أبو طالب علي بن أنجب بن عثمان بن عبيد الله بن الخازن رحمه الله، قال: أنا الإمام برهان الدين ناصر بن أبي المكارم المطرزي رحمه الله إجازة، قال: أنا الإمام أخطب خوارزم أبو المؤيد موفق بن أحمد المكي

الخوارزمي برد الله ثراه، قال أخبرني سيد الحفاظ، فذكر الحديث بعين ما تقدم، عن (المناقب) سندا ومتنا لكنه أسقط البيتين الأخيرين.
ثم قال: وعن سيد الحفاظ أبي منصور بن شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي، قال: أخبرني الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقري الحافظ قال: نبأنا أحمد بن عبد الله بن أحمد، قال: نبأنا محمد بن أحمد بن علي، قال: نبأنا محمد بن
عثمان بن أبي شيبة، قال: نبأنا يحيى الحماني، قال: حدثنا قيس بن الربيع فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (المناقب) أيضا إلا أنه زاد قبل قوله اللهم وال من والاه الخ: من كنت مولاه فعلي مولاه.
ومنهم العلامة محمد الثعلبي في (تفسيره) مخطوط
روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن (نزول القرآن).
ومنهم الحافظ إسماعيل بن كثير الدمشقي في (تفسير القرآن) (ج ٣ ص ٢٨١ ط الميرية ببولاق مصر) قال:
قلت: وقد روى ابن مردويه من طريق أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري أنها أي آية: اليوم أكملت لكم دينكم نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم حين قال
لعلي: من كنت مولاه فعلي مولاه، ثم رواه عن أبي هريرة وفيه: أنه اليوم الثامن عشر من ذي الحجة يعني مرجعه عليه السلام من حجة الوداع.
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٤١ مخطوط) قال:
وأخرج ابن مردويه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه مثله، وفي آخره فنزلت: اليوم أكملت لكم دينكم الآية، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: الله أكبر على كمال الدين
وإتمام النعمة ورضي الرب برسالتي والولاية لعلي بن أبي طالب.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٦٧ و ٥٦٨ ط لاهور:)
روى الحديث من طريق أبي نعيم، وأبي بكر بن مردويه، عن أبي سعيد الخدري،

وعن أبي هريرة، والسيوطي في (الدر المنثور)، والديلمي، وأبي نعيم بعين ما تقدم عن (ما نزل من القرآن في علي).

مستدرك مدارك نزول قوله

تعالى: سئل سائل

في واقعة الغدير

تقدم مداركه في (ج ٣ ص ٥٨٢) ولم نذكر هناك رواية جملة من أرباب الكتب فنستدركها ههنا.

فممن لم نذكر روايته: العلامة الثعلبي في (تفسيره) (مخطوط):

روى بسنده عن سفيان بن عيينة رحمه الله تعالى سئل عن قوله تعالى: سأل سائل بعذاب واقع، فيمن نزلت؟ فقال للسائل: لقد سألتني عن مسألة لم يسألني عنها أحد قبلك، حدثني أبي عن جعفر بن محمد عن آبائه رضي الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

لما كان بغدير خم نادى الناس فاجتمعوا فأخذ بيد علي رضي الله عنه وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، فشاع ذلك فطار في البلاد وبلغ ذلك الحارث (خ الحرث) ابن النعمان الفهري، فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقة له فأناخ راحلته ونزل عنها

وقال: يا محمد أمرتنا عن الله عز وجل أن نشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله، فقبلنا منك، وأمرتنا أن نصلي خمسا فقبلنا منك، وأمرتنا بالزكاة فقبلنا منك، وأمرتنا أن نصوم رمضان، وأمرتنا بالحج فقبلنا، ثم لم ترض بهذا حتى

رفعت بضبعي ابن عمك تفضله علينا، فقلت من كنت مولاه فعلي مولاه، فهذا شئ منك أم من الله عز وجل، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: والذي لا إله إلا هو إن هذا من الله
عز وجل، فولي الحارث بن النعمان يريد راحلته وهو يقول: اللهم إن كان ما يقول محمد حقا فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم، فما وصل إلى راحلته حتى رماه الله عز وجل بحجر سقط على هامته فخرج من دبره فقتله، فأنزل الله عز وجل: (سئل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج).
ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (المخطوط) قال:
أخبرني الشيخ عماد الدين عبد الحافظ بن بدران بن شبل المقدسي بمدينة نابليس فيما أجازني أن أرويه عنه، عن القاضي جمال الدين عبد القاسم بن عبد الصمد ابن محمد الأنصاري إجازة، عن عبد الجبار بن محمد الخوارزمي البيهقي إجازة، عن الإمام أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي رحمه الله، قال: قرأت على شيخنا الأستاذ أبي إسحاق الثعلبي رحمه الله في تفسيره أن سفيان بن عيينة فذكر الحديث بين ما تقدم عن (تفسير الثعلبي).
ومنهم العلامة الزرندي في (نظم درر السمطين) (ص ٩٣ ط مطبعة القضاء):
روى الحديث بعين ما تقدم عن (تفسير الثعلبي).
ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكي في (الفصول المهمة) (ص ٢٤ ط الغري)
روى الحديث نقلا عن الثعلبي بعين ما تقدم عن (تفسيره) بلا واسطة.
ومنهم العلامة عبد الرحمن الصفوري في (نزهة المجالس) (ج ٢ ص ٢٠٩ ط القاهرة):
روى الحديث: نقلا عن (تفسير القرطبي) بعين ما تقدم عن (تفسير الثعلبي).
ومنهم العلامة المحقق الكركي العاملي في (نفحات اللاهوت) (ص ٢٧

ط الغري):
روى الحديث نقلا عن الثعلبي في تفسير قوله تعالى (سئل سائل بعذاب واقع) مثل ذلك مع زيادات.
ومنهم العلامة السيد جمال الدين عطاء الله الشيرازي الهروي في (الأربعين حديثا) (مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (تفسير الثعلبي) لكنه زاد بعد قوله: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره واخذل من خذله: وأدر الحق معه حيث كان، وفي رواية اللهم أعنه وأعن به وارحمه وارحم به، انصره وانصر به.
ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في (المناقب) (ص ٢٠٥ مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (تفسير الثعلبي).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٧٤ ط اسلامبول)
روى الحديث عن الثعلبي بعين ما تقدم عنه في (تفسيره).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٦٨ ط لاهور)
روى الحديث من طريق شهاب الدين الدولت آبادي والسيد السمهودي في (جواهر العقدين) وجمال الدين المحدث صاحب (روضة الأحباب) في (أربعينه) وعبد الرؤوف المناوي في (فيض القدير) ومحمد بن محمد القادري في (الصراط السوي)
والحلبي في (إنسان العيون) وأحمد بن الفضل بن محمد باكثير في (وسيلة الآمال) ومحمد بن إسماعيل الأمير في (الروضة الندية) والحافظ محمد بن يوسف الكنجي في (كفاية الطالب) بعين ما تقدم عن (تفسير الثعلبي).

قول عمر لعلي بعد قوله من كنت مولاه فعلي مولاه:
أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة
رواه جماعة كثيرة من أعلام القوم ونحن نذكر أنموذجا منهم.
فممن رواه: الحافظ الشهير الخطيب البغدادي في (تاريخ بغداد) (ج ٨ ص ٢٩٠ ط القاهرة) قال:
أنبأ عبد الله بن علي بن محمد بن بشران، أنبأنا علي بن عمر الحافظ، حدثنا أبو نصر حبشون بن موسى بن أيوب الخلال، حدثنا علي بن سعيد الرملي، حدثنا ضمرة بن ربيعة القرشي عن ابن شوذب، عن مطر الوراق، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة (في ذيل حديث الغدير) قال: فقال عمر بن الخطاب بخ بخ لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مسلم فأنزل الله (اليوم أكملت لكم دينكم).
ومنهم العلامة الشهير بابن المغازلي في (المناقب) (مخطوط) قال:
روى أنه لما أخذ النبي بيد علي وقال: ألست أولى بالمؤمنين، قالوا: بلى، قال عمر بن الخطاب: بخ بخ لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة.
ومنهم الحافظ السمعاني النيسابوري في (فضائل الصحابة) قال:
بالإسناد عن البراء أن النبي نزل بغدير خم وأمر فكسح بين شجرتين، وصيح بالناس فاجتمعوا، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى ثم قال: ألست أولى بالمؤمنين من آبائهم؟ قالوا: بلى، فدعا عليا عليه السلام فأخذ بعضده ثم قال: هذا وليكم من بعدي، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه،

فقام عمر إلى علي فقال ليهنك يا ابن أبي طالب أصبحت أو قال: أمسيت مولى كل
مؤمن.
ومنهم العلامة الثعلبي في (تفسيره) على ما في مناقب عبد الله الشافعي (ص ١٠٤
مخطوط) قال:
روى عن أبي هريرة لما نزلت هذه الآية: (اليوم أكملت لكم دينكم) قال
عمر: بخ بخ لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة.
ومنهم الحافظ السمعاني النيسابوري في (فضائل الصحابة) (مخطوط)
قال:
بإسناد عن البراء بن عازب قال: أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع
ثم نقل حديث الغدير فقال: فلقيه أي عليا عمر بن الخطاب بعد ذلك، فقال:
هنيئا يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة.
ومنهم الحافظ البيهقي على ما في (كتاب محمد بن يوسف الشافعي)
(مخطوط):
روى الحديث عن البراء بن عازب بعين ما تقدم عن (فضائل الصحابة).
ومنهم العلامة خطيب خوارزم في (المناقب) (ص ٩٣ ط تبريز) قال:
وبهذا الاسناد (أي بإسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا، أخبرنا
علي بن أحمد بن حمدان (خ عيدان)، أخبرني أحمد بن عبيد، حدثني أحمد بن
سليمان المؤدب، حدثني عثمان بن يزيد بن الحباب، حدثني حماد بن سلمة
عن علي بن يزيد بن جذعان عن عدي بن ثابت عن البراء، قال: أقبلنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم (ثم نقل حديث الغدير) ثم قال: فلقيه عمر بن الخطاب
فذكر
الحديث بعين ما تقدم عن (فضائل الصحابة).
وقال في (ص ٩٤، الطبع المذكور)

وبهذا الاسناد (أي الاسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا أخبرني الحاكم أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو يعلي الزبير بن عبد الله الثوري، حدثني أبو جعفر

أحمد بن عبد الله البزاز، حدثني علي ابن سعيد الوفي، حدثني ضمرة بن (خ عن) شوذب، عن مطر الوراق عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال: بعد ما نقل حديث الغدير: فقال عمر بن الخطاب: بخ بخ لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مسلم.

ومنهم الحافظ أبو بكر البيهقي في (الاعتقاد) (ص ١٨٢) قال:

أما قول: عمر بن الخطاب لعلي: أصبحت مولى كل مؤمن.

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (ذخائر العقبى) (ص ٦٧ ط مكتبة القدسي بمصر) قال:

روى عن البراء في حديث الغدير قال: فلقيه (أي عليا) عمر بعد ذلك فقال:

هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة - أخرجه أحمد في مسنده.

ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (مخطوط)

روى حديثا مسندا ينتهي إلى البراء بن عازب بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى)

وروى بسند آخر ينتهي إلى أبي البراء أيضا بعين ما تقدم عن (فضائل الصحابة).

وروى أيضا بسند ثالث ينتهي إلى البراء أيضا في حديث الغدير، قال: بعد نقل قول النبي: من كنت مولاه فعلي مولاه، فلقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال:

هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة.

وروى بسنده عن أبي هريرة بعين ما تقدم ثانيا عن (مناقب الخوارزمي).

ومنهم العلامة الزرندي الحنفي في (نظم درر السمطين) (ص ١٠٩ ط مطبعة القضاء).

روى الحديث من طريق البيهقي بعين ما تقدم عن (فضائل الصحابة)
ومنهم العلامة الخطيب التبريزي في (مشكاة المصابيح) (ص ٥٦٥ ط الدهلي).
روى حديث الغدير عن البراء وزيد بن أرقم ثم قال: فلقيه عمر بعد ذلك فقال: هنيئا يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة رواه أحمد.
ومنهم العلامة المقريزي في (الخطط والآثار المقريزية) (ص ٢٣٠ ط نوادر الأحياء في لبنان)
روى الحديث من طريق أحمد في (المسند) عن البراء بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى).
ومنهم العلامة الشهير بابن الصباغ المالكي في (الفصول المهمة) (ص ٢٣ ط الغري)
روى الحديث من طريق البيهقي عن البراء بعين ما تقدم عن (فضائل الصحابة).
ومنهم العلامة السيوطي في (الحاوي للفتاوى) (ص ٧٩ ط القاهرة)
روى الحديث من طريق أحمد وابن ماجة عن البراء.
ومنهم العلامة المحقق الكرخي في (نفحات اللاهوت) (ص ٢٧)
روى الحديث بسند ينتهي إلى البراء بن عازب بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى).
وقال في (ص ٩٢)
وقد قال عمر لعلي يوم الغدير: هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة، رواه أهل السنة في كتبهم وممن رواه البغوي في المصابيح وأورده في المشكاة.
ومنهم العلامة الشيخ محمد طاهر بن علي الصديقي في (مجمع بحار الأنوار) (ج ٣ ص ٤٦٥ ط نول كشور في لكهنو) قال:

قال عمر لعلي: أصبحت مولى كل مؤمن.
ومنهم العلامة الثعلبي في (تفسيره) على ما في مناقب عبد الله الشافعي
روى الحديث عن البراء بعين ما تقدم عن (فضائل الصحابة).
ومنهم العلامة السمهودي في (وفاء الوفاء) (ج ٢ ص ١٧٣ ط مصر)
روى الحديث من طريق أحمد في (المسند) عن البراء بن عازب بعين ما تقدم
عن (ذخائر العقبى).
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٥٧ مخطوط)
روى الحديث من طريق أحمد عن البراء بعين ما تقدم عن (نفحات اللاهوت).
ومنهم العلامة النابلسي الدمشقي في (ذخائر المواريث) (ج ١ ص ٥٧)
أشار إلى الحديث بقوله: حديث عمر بن الخطاب لأمير المؤمنين بخ بخ رواه
الطبراني في (الجامع) عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ط اسلامبول) قال:
عن البراء بن عازب رضي الله عنه في قوله تعالى: يا أيها الرسول بلغ ما
أنزل إليك من ربك، أي بلغ من فضائل علي، نزلت في غدير خم، فخطب
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: من كنت مولاه فهذا علي مولاه، فقال عمر:
بخ بخ لك يا
علي أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن، رواه أبو نعيم وذكره أيضا الثعلبي في كتابه
وفي (ص ٢٠٦ وص ٢٤٩ ط اسلامبول)
روى الحديث مسندا عن البراء بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى).
وفي (ص ٣١ الطبع المذكور)
روى الحديث نقلا عن المشكاة بعين ما تقدم عنه بلا واسطة، ثم قال:
أخرجه أحمد في مسنده عن زيد بن أرقم بطريقين عن عطية العوفي، عن زيد بن
أرقم، وعن ابن ميمون عن زيد بن أرقم ثم قال أيضا أخرجه أحمد عن عمر بن
الخطاب.

ومنهم العلامة أمان الله الدهلوي في (تجهيز الجيش) (ص ١٣٥ مخطوط)
روى الحديث نقلا عن (المشكاة) بعين ما تقدم عنه.
ومنهم الشيخ أحمد الساعاتي في (بدايع المنن) (ج ٢ ص ٥٠٤)
روى الحديث عن البراء بن عازب وزيد بن أرقم بعين ما تقدم عن (نفحات اللاهوت).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٦٧ ط لاهور) قال:
عن ابن عباس قال: نزلت هذه الآية يا أيها الرسول بلغ، ثم نقل حديث الغدير قال:
فقال عمر: بخ بخ يا علي أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة.
أخرجه أبو نعيم والثعلبي.
وفي (ص ٥٦٧، الطبع المذكور)
روى عن براء بن عازب لما نزلت هذه الآية: يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك، قال عمر: بخ بخ لك يا علي، أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن أخرجه أبو نعيم، والثعلبي وقال:
عن سعد بن أبي وقاص، قال: فقال أبو بكر وعمر: أمسيت يا بن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة، أخرجه الدارقطني.
وفي (ص ٥٦٥، الطبع المذكور)
روى عن البراء بن عازب، قال عمر بن الخطاب: هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة. أخرجه أحمد في (المناقب)، وابن ماجة في (سننه)، وأبو نعيم، والبيهقي.
وفي (ص ٥٦٨، الطبع المذكور)
روى حديث الغدير عن أبي هريرة، ثم قال: فقال عمر بن الخطاب: بخ بخ

لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة.
ثم قال أخرجه ابن المغازلي في (المناقب) وإبراهيم النظري في (الخصائص) وشهاب الدين أحمد في (توضيح الدلائل) عن مجاهد.
ومنهم العلامة بهجت أفندي في (تاريخ آل محمد) (ص ٨٥، الطبع الرابع) قال:
قال عمر بعد ما سمع حديث الموالاة: بخ بخ لك يا علي أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة.
قول عمر: علي مولاي ومولى كل مؤمن
ومن لم يكن مولاه فليس بمؤمن
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في (المناقب) (ص ٩٧ ط تبريز)
قال: وبهذا الاسناد عن أبي سعد هذا، أخبرني طاهر بن محمد بن سمعان الجوالقي بعسكر مكرم بقرائتي عليه، حدثني أبو طاهر عبد الرحمان بن عبد الله الوارث بن إبراهيم
العسكري، حدثني أبي، حدثني عمرو، حدثني إبراهيم بن محمد بن إسماعيل الزبيدي، عن إبراهيم بن حسان، عن أبي جعفر قال: جاء أعرابيان إلى عمر يختصمان، فقال عمر: يا أبا الحسن اقض بينهما فقضى علي على أحدهما، فقال المقضي عليه: يا أمير المؤمنين بهذا يقضي بيننا، فوثب إليه عمر فأخذ بتلبيبه ثم قال: ويحك ما تدري من هذا، هذا مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة ومن لم يكن مولاه فليس بمؤمن.

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (ذخائر العقبى) (ص ٦٧ ط مكتبة القدسي بمصر)

روى الحديث من طريق ابن السمان في كتاب الموافقة عن عمر بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي).

ومنهم الحافظ السمعاني في (فضائل الصحابة) قال:

بالإسناد عن سالم بن أبي الجعد قال: قيل لعمر: إنك تصنع بعلي ما لا تصنعه بأحد من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: لأنه مولاي.

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٧٣ ط لاهور)

روى الحديث من ابن السمان، ومحب الدين.

وفي ص ٥٧٣ أيضا من طريق الخوارزمي، وابن السمان، والدار قطني ومحب الدين بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي).

ومنهم العلامة المولوي السيد شاه تقي علي العلوي القلندر في (روض الأزهر) (ص ٣٦٦ ط حيدر آباد)

روى الحديث من طريق الدارقطني، بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي).

الباب السابع والسبعون
في أن من كان رسول الله وليه كان علي وليه
والأحاديث الدالة عليه على أقسام:
القسم الأول
ما رواه بريدة الأسلمي
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أحمد بن حنبل في (مسنده) (ج ٥ ص ٣٥٨ ط الميمنية بمصر)
قال:
حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا وكيع، ثنا الأعمش، عن سعد بن عبيدة،
عن ابن بريدة، عن أبيه أنه مر على مجلس وهم يتناولون من علي فوقف عليهم
فقال: إنه قد كان في نفسي على علي شئ، وكان خالد بن الوليد كذلك فبعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية عليها علي وأصبنا سبيا قال: فأخذ علي جارية
من الخمس
لنفسه، فقال خالد بن الوليد: دونك، قال: فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم
جعلت
أحدثه بما كان، ثم قلت: إن عليا أخذ جارية من الخمس، قال وكنت رجلا
مكبابا، قال: فرفعت رأسي وإذا وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تغير، فقال:
من كنت
وليه فعلي وليه.
وفي (ج ٥ ص ٣٥٠، الطبع المذكور)

قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية، قال: لما قدمنا قال: كيف رأيتم
صحابة صاحبكم؟ قال: فأما شكوته أو شكاة غيري، قال: فرفعت رأسي وكنت
رجلا مكبابا، قال: فإذا النبي صلى الله عليه وسلم قد احمر وجهه، قال: وهو يقول: من
كنت
وليه فعلي وليه.
ومنهم الحافظ المذكور في (فضائل الصحابة) (ج ٢ ص ٢٥١ مخطوط)
روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم عن (المسند) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة الجاحظ في (العثمانية) (ص ١٤٤ ط دار الكتب بمصر)
قال:
روى الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: بعث
النبي صلى الله عليه وسلم عليا في سرية واستعمله عليهم، فلما جاء قال: كيف رأيتم
فذكر
الحديث بعين ما تقدم ثانيا عن (المسند).
ومنهم الحافظ النسائي في (الخصائص) (ص ٢١ التقدم بمصر) قال:
أخبر أبو كريب محمد بن العلا الكوفي، قال: حدثنا أبو معاوية، قال:
حدثنا الأعمش عن سعيد بن عمير، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: بعثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم
واستعمل علينا عليا، فلما رجعنا سألنا كيف رأيتم صحبة صاحبكم، فإما
شكوته أنا وإما شكاه غيري، فرفعت رأسي وكنت رجلا مكبابا وإذا وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد احمر، فقال: من كنت وليه فعلي وليه.
ومنهم العلامة ابن المغازلي في (مناقب أمير المؤمنين) (مخطوط) قال:
عن أحمد بن عبد الوهاب، عن الحسين بن محمد العدل العلوي الواسطي
يرفعه إلى بريدة يذكر خروجه مع علي عليه السلام إلى اليمن وشكايته عليا عليه السلام
وقول
النبي صلى الله عليه وسلم له عند ذلك: من كنت مولاه فعلي مولاه ومن كنت وليه
فعلي وليه.
ومنهم الحاكم النيسابوري في (المستدرك) (ج ٢ ص ١٢٩ ط حيدر آباد) قال:

حدثنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو من أصل كتابه،
ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي، ثنا يحيى بن حماد، ثنا أبو عوانة من
الأعمش، عن سعد بن عبيدة، حدثني عبد الله بن بريدة الأسلمي فذكر الحديث
بمثل ما تقدم عن (مسند أحمد) إلى أن قال: ثم ذكرت له أمر علي فرفعت رأسي
وأوداج رسول الله صلى الله عليه وسلم قد احمرت، قال: قال النبي صلى الله عليه
وسلم: من كنت وليه قال
عليا وليه، وذهب الذي في نفسي عليه.
ومنهم العلامة الذهبي في (تاريخ الاسلام) قال:
وقال الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت وليه فعلي وليه.
ومنهم العلامة السيوطي في (الجامع الصغير) (حرف الميم ط مصر) قال:
روى من طريق أحمد، والنسائي، والحاكم عن بريدة قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم
من كنت وليه فعلي وليه.
ومنهم العلامة محمد صالح الكشفي الترمذي في (المناقب المرتضوية)
(ص ٢١٨ ط بمبئي)
روى الحديث: عن هداية السعداء والزاهدية، عن بريدة بمثل ما تقدم
بتلخيص، إلى أن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألست أولى بالمؤمنين من
أنفسهم،
قلت: بلى، قال: من كنت وليه فعلي وليه.
ومنهم العلامة المناوي في (كنوز الحقائق) (ص ١٥٨ ط بولاق مصر)
روى من طريق الديلمي في الفردوس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من كنت
وليه
فعلي وليه.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٨٧ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق السيوطي في (الجامع) بعين ما تقدم عنه بلا واسطة

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن درويش الحوت البيروتي في (أسنى
المطالب) (ص ٢٢١ ط مصطفى الحلبي بمصر)
روى من طريق أحمد والنسائي والحاكم (وصححه) قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم
من كنت وليه فعلي وليه.
ومنهم العلامة الساعاتي في (بلوغ الأماني) (ج ٢١ ص ٢١٣ ط مصر)
روى الحديث من طريق الديلمي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت
نبيه
فعلي وليه.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٤٨ ط لاهور)
روى الحديث من طريق الديلمي عن سمرة بن جندب بعين ما تقدم عن
(بلوغ الأماني).
القسم الثاني
ما رواه سعد
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ النسائي في (الخصائص) (ص ٢٥ ط التقدم بمصر) قال:
أخبرنا أحمد بن شعيب، قال: أخبرنا زكريا بن يحيى، قال: حدثنا
يعقوب بن جعفر بن أبي كثير، عن مهاجر بن مسمار، قال: أخبرتني عائشة بنت
سعد، عن سعد قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بطريق مكة وهو متوجه
إليها، فلما
بلغ غدير خم وقف الناس ثم رد من تبعه ولحقه من تخلف، فلما اجتمع الناس
إليه، قال: أيها الناس من وليكم؟ قالوا: الله ورسوله ثلاثا، ثم أخذ بيد علي فأقامه
ثم قال: من كان ورسوله وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

وقال:
أخبرنا أحمد بن عثمان البصري أبو الجوزاء، قال ابن عيينة بنت سعد، عن سعد قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي فخطب فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: ألم
تعلموا أني أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: نعم صدقت يا رسول الله، ثم أخذ بيد علي فرفعها، فقال: من كنت وليه فهذا وليه، وإن الله ليوالي من والاه ويعادي من عاداه.
ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (مخطوط) قال:
أخبرنا الشيخ كمال الدين أبو غالب هبة الله بن أبي القاسم بن غالب السامري بقرائتي عليه ببغداد ليلة الأحد السابع والعشرين من شهر رمضان سنة اثنتين وثمانين وستمأة بجامع القصر شرقي دجلة، قال: أنبأنا محاسن بن عمر بن رضوان الخراساني سماعا عليه عشية السبت الحادي والعشرين من المحرم سنة اثنتين وعشرين وستمأة، قال: أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن نصر الزاغوني سماعا عليه يوم الجمعة السادس عشر من رجب سنة خمسين وخمسمأة، قال: أنبأنا أبو عبد الله مالك بن أحمد بن إبراهيم الناسي، قال أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت القرشي، قال أنبأ أبو إسحاق بن إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي قال: أنبأنا محمد ابن زنجويه، قال: حدثنا الحميدي، قال: نبأنا يعقوب بن جعفر، قال: نبأنا أبو كثير المديني، عن مهاجر بن مسمار، قال: أخبرتني عايشة بنت سعد، عن سعد أنه، فذكر الحديث بعين ما تقدم أولا عن (الخصائص) سندا ومتنا، إلا أنه زاد بعد قوله: فلما اجتمع الناس: قال أيها الناس هل بلغت قالوا: بلى، قال: اللهم أشهد، قال: أيها الناس هل بلغت قالوا: بلى، قال: اللهم أشهد، قال: أيها الناس هل بلغت، قالوا: بلى، قال: اللهم أشهد ثلاثا.
ومنهم الحافظ الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٠٧ ط مكتبة القدسي

بالقاهرة) قال:
وعن سعد بن أبي وقاص إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيد علي فقال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم من كنت وليه فعلي وليه، رواه البزار ورجاله ثقات.
ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في (الكاف الشاف) (ص ٩٥ ط مصطفى)
روى الحديث من طريق النسائي، عن سعد بعين ما تقدم عنه أولا بلا واسطة.
ومنهم العلامة حسام الدين الهندي في (منتخب كنز العمال) (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت وليه فعلي وليه.
القسم الثالث
ما رواه زيد بن أرقم
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ النسائي في (الخصائص) (ص ٢١ ط التقدم بمصر) قال:
أخبرنا أحمد بن المثنى قال: حدثنا يحيى بن معاذ، قال: أخبرنا أبو عوانة، عن سليمان، قال: حدثنا حبيب بن أبي ثابت، عن الطفيل، عن زيد بن أرقم قال: لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع ونزل غدير خم أمر بدوحات فقممن، ثم
قال: كأني دعيت فأجبت وإني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله وعترتي، أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما فإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، ثم قال: إن الله مولاي وأنا ولي كل مؤمن، ثم أنه أخذ بيد علي عليه السلام فقال: من كنت وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.
فقلت لزيد:
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإنه ما كان في الدوحات أحد إلا رآه

بعينه وسمعه بأذنيه.
ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في (البداية والنهاية) (ج ٥ ص ٢٠٩
ط القاهرة)
روى بالسند الذي نقلناه في (ج ٢ ص ٤٤٥) عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم
عن (الخصائص) إلا أنه ذكر بدل كلمة من كنت وليه من كنت مولاه.
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٥٨ مخطوط)
روى من طريق الطبراني عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم:
من كنت أولى به من نفسه فعلي وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.
القسم الرابع
ما رواه عبد الله بن الحارث
روى عنه القوم:
منهم العلامة عز الدين ابن الأثير الجزري في (أسد الغابة) (ج ١ ص ٣٠٨
ط مصر سنة ١٢٨٥) قال:
روى عطاء بن السائب، عن عبيد الله بن الحارث إن جندعا الجندعي كان
يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيقر به ويلطفه.
وروى أبو أحمد العسكري بإسناده عن عمارة بن يزيد، عن عبد الله بن العلاء،
عن الزهري قال سمعت سعيد بن جناب يحدث عن أبي عنفوانة المازني قال: سمعت
أبا جنيدة جندع بن عمرو بن مازن قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: من
كذب علي
متعمدا فليتبوأ مقعده من النار، وسمعته وإلا صمتا يقول وقد انصرف من
حجة الوداع فلما نزل غدير خم قام في الناس خطيبا وأخذ بيد علي وقال: من

كنت مولاه فهذا وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، قال عبيد الله: فقلت للزهري لا تحدث بهذا بالشام وأنت تسمع ملأ أذنيك سب علي، فقال: والله إن عندي من فضائل علي ما لو تحدثت بها لقتلت. أخرجه الثلاثة.

القسم الخامس

ما رواه البراء بن عازب

روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ السمعاني في (فضائل الصحابة) قال:

بالإسناد عن البراء إن النبي نزل بغدير خم، وأمر فكسح بين شجرتين، وصحيح بالناس فاجتمعوا فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟

قالوا: بلى، ثم قال: ألست أولى بالمؤمنين من آبائهم؟ قالوا: بلى، فدعا عليا فأخذ بعضده، ثم قال: هذا وليكم من بعدي، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فقام عمر إلى علي فقال: ليهنك يا ابن أبي طالب، أصبحت أو قال: أمسيت مولى كل مؤمن.

ومنهم العلامة أخطب خوارزم في (المناقب) (ص ٩٣ ط تبريز):

روى حديثا مسندا تقدم نقله في حديث من كنت مولاه وفيه: ألست أولى بكل مؤمن من نفسه، قالوا: بلى، قال: فهذا ولي من أنا وليه.

ومنهم العلامة ابن كثير في (البداية والنهاية) (ج ٥ ص ٢٠٩ ط القاهرة)

روى بالسند الذي نقلناه في (ج ٢ ص ٤٤٥) عن البراء بن عازب قال: أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع التي حج فنزل في الطريق، فأمر الصلاة جامعة فأخذ بيد علي فقال: ألست بأولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال: ألست

بأولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى، قال: فهذا ولي من أنا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٣١ ط اسلامبول):
روى الحديث من طريق ابن ماجة بإسناد عن البراء بعين ما تقدم عن (البداية والنهاية).
القسم السادس
ما رواه اثنا عشر رجلا من الصحابة
روى عنهم القوم:
منهم الحافظ النسائي في (الخصائص) (ص ٢٦) قال:
أخبرنا أحمد بن شعيب، قال أخبرنا الحسين بن حريث المروذي، قال:

أخبرنا الفضل بن موسى عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب قال:
قال علي عليه السلام في الرحبة: أنشد بالله من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم غدير خم يقول:
أن الله ورسوله ولي المؤمنين، ومن كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه،
وعاد من عاداه، وانصر من نصره، قال: فقال سعيد: قام إلى جنبي ستة، قال زيد
ابن يثيغ: قام عندي ستة، وقال عمرو ذو مر: أحب من أحبه، وأبغض من أبغضه.
رواه إسرائيل عن إسحاق عن عمرو ذي مر.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٢٠ ط لاهور)
روى الحديث من طريق النسائي، عن سعيد بن وهب بعين ما تقدم عنه
بلا واسطة إلى قوله: وأبغض من أبغضه.
وفي (ص ٥٤٧، الطبع المذكور) قال:
عن هبيرة بن مريم، وسعيد بن وهب، وحبة العرني، وزيد بن أرقم أن عليا
ناشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت وليه فعلي وليه، فقام
بضع
عشر فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت وليه فعلي
وليه - أخرجه
الطبراني في (الكبير).
القسم السابع
ما روته فاطمة الزهراء (ع)
روى عنها القوم:
منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٥٠ ط اسلامبول) قال:
فاطمة عليها الصلاة والسلام رفعته: من كنت وليه فعلي وليه ومن كنت إمامه
فعلي إمامه.

القسم الثامن
ما رواه سعدانة
روى عنه القوم:
منهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) قال:
أخبرنا الشيخ كمال الدين أبو غالب هبة الله بن أبي القاسم بن غالب السامري بقرائتي عليه ببغداد ليلة الأحد السابع والعشرين من شهر رمضان سنة اثنتين وثمانين وستمأة بجامع القصر شرقي دجلة قال: أنا محاسن بن عمر بن رضوان الحراني سماعا عليه عشية السبت الحادي والعشرين من محرم سنة اثنتين وعشرين وستمأة، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله نصر الزاغوني سماعا عليه يوم الجمعة السادس عشر من رجب
سنة خمسين وخمسمأة، قال: أنا أبو عبد الله مالك بن أحمد بن إبراهيم الناساسي، قال: أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن صلت القرشي قال أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي قال: أنا محمد بن زنجويه، قال: أنا الحميدي، قال: أنا يعقوب بن جعفر، قال: ثنا ابن كثير المديني عن مهاجر بن مسمار قال: عن مسمار، قال: أخبرتني عائشة بنت سعد عن سعدانة قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بطريق مكة وهو متوجه إليها لما بلغ غدير خم الذي بخم وقف للناس ثم رد من مضى ولحقه منهم من تخلف فلما اجتمع الناس قال: أيها الناس هل بلغت قالوا: بلى ثم قال: اللهم أشهد، قال: أيها الناس هل بلغت قالوا: بلى، قال: اللهم أشهد ثلاثا أيها الناس من وليكم قالوا: الله ورسوله ثلاثا ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب عليه السلام فأقامه، ثم قال: من كان الله ورسوله وليه فإن هذا وليه اللهم وال
من والاه، وعاد من عاداه.

القسم التاسع
ما رواه سمرة بن جندب
روى عنه القوم:
منهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٤٨ ط لاهور) قال:
عن سمرة بن جندب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت نبيه فعلي وليه،
أخرجه الديلمي.
الباب الثامن والتسعون
في أن من آذى عليا فقد آذى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
والأحاديث الدالة عليه على أقسام:
القسم الأول
وهو يشتمل على أحاديث.
الحديث الأول
حديث عمرو بن شاس
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أحمد بن حنبل في (مسنده) (ج ٣ ص ٤٨٣ ط الميمنية بمصر)

حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي، ثنا محمد بن
إسحاق عن أبان بن صالح عن الفضل بن معقل بن يسار، عن عبد الله بن دينار الأسلمي
عن عمرو بن شاس الأسلمي وكان من أصحاب الحديبية قال خرجت مع علي
إلى اليمن، فجفاني في سفري ذلك حتى وجدت في نفسي عليه، فلما قدمت
أظهرت شكايته في المسجد، حتى بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فدخلت
المسجد ذات
غدوة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من أصحابه، فلما رآني أبدني عينيه
يقول:
حدد إلي النظر حتى إذا جلست، قال: يا عمرو والله لقد آذيتني قلت: أعوذ بالله
أن أوذيك يا رسول الله، قال: بلى من آذي عليا فقد آذاني.
ومنهم الحافظ المذكور في (المناقب) (مخطوط)
روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم عنه في (المسند).
ومنهم العلامة الطبري في (منتخب ذيل المذيل) (ص ١٠٨ ط الاستقامة
بمصر) قال:
حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، عن ابن إسحاق، عن أبان بن صالح
قال: كنت مع عيسى بن الفضل بن معقل بن سنان الأشجعي قال: حدثني أبو بردة
ابن نيار مكرز الأسلمي، عن عمرو بن شاس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من
آذى عليا
فقد آذاني.
ومنهم الحاكم النيسابوري في (المستدرك) (ج ٣ ص ١٢٢ ط حيدر آباد)
قال:
حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا محمد بن خالد
الوهبي، ثنا محمد بن إسحاق، وأخبرناه أحمد بن جعفر البزار، ثنا عبد الله بن
أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد فذكر الحديث بعين
ما تقدم عن (مسند) أحمد سندا ومتنا ثم قال: هذا حديث صحيح الاسناد.

ومنهم الخطيب الخوارزمي في (المناقب) (ص ٩٢ ط تبريز) قال:
وبهذا الاسناد (أي الاسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا، قال: أخبرني أبو عبد الله قال: أخبرني أحمد بن جعفر البزار، حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثني يعقوب بن إبراهيم بن سعيد فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (مسند) أحمد سندا ومتنا.

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في (تذكرة الخواص) (ص ٤٩ ط الغري)
روى الحديث من طريق أحمد في (الفضائل) بعين ما تقدم عنه بلا واسطة سندا ومتنا.

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (ذخائر العقبى) (ص ٦٥ ط مكتبة القدسي بمصر)
روى الحديث عن عمرو بن شاس بعين ما تقدم عن (المسند).

ومنهم العلامة المذكور في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ١٦٥ ط محمد أمين الخانجي بمصر):
روى الحديث فيه أيضا عن عمرو بن شاس بعين ما تقدم عن (المسند).

ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (مخطوط) قال:
أخبرني الشيخ أبو الفضل إسماعيل بن أبي عبد الله بن حماد العسقلاني كتابة، أنا الشيخ حنبل بن عبد الله بن سعادة المكي سماعا، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن الحصين، أنا أبو علي الحسن بن علي بن المذهب، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي أبو عبد الله أحمد قال: ثنا يعقوب بن إبراهيم فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (المسند).

ومنهم العلامة الذهبي في (تلخيص المستدرك) (المطبوع بذيل المستدرك ج ٣ ص ١٢٢ ط حيدر آباد الدكن):

روى الحديث بعين ما تقدم عن (المستدرك) بتلخيص السند ثم قال: صحيح.
ومنهم العلامة المذكور في (تاريخ الاسلام) (ج ٢ ص ١٩٦) قال:
ويروى عن عمرو بن شاس الأسلمي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من
آذى عليا فقد آذاني.
ومنهم العلامة ابن كثير في (البداية والنهاية) (ج ٧ ص ٣٤٦ ط
السعادة بمصر) قال:
وقال يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، حدثني أبان بن صالح، عن
عبد الله بن دينار الأسلمي، عن خاله عمرو بن شاس الأسلمي، وكان من أصحاب
الحديبية، قال: (كنت مع علي في خيلة التي بعثه فيها رسول الله إلى اليمن،
فجفاني علي بعض الجفاء، فوجدت عليه في نفسي، فلما قدمت المدينة، اشتكيته
في مجالس المدينة وعند من لقيته، فأقبلت يوما ورسول الله جالس في المسجد،
فلما رآني أنظر إلى عينيه نظر إلى حتى جلست إليه، فلما جلست إليه، قال:
أما إنه يا عمرو لقد آذيتني، فقلت: إنا لله وإنا إليه راجعون، أعوذ بالله والاسلام
أن أوذي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: من آذي عليا فقد آذاني.
وقد رواه الإمام أحمد عن يعقوب، عن أبيه إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق،
عن أبان بن صالح، عن الفضل بن معقل، عن عبد الله بن دينار، عن خاله عمرو بن شاس
فذكره.
وكذا رواه غير واحد عن محمد بن إسحاق عن أبان بن الفضل.
وروى عباد بن يعقوب الرواجني، عن موسى بن عمير، عن عقيل بن نجدة
ابن هبيرة، عن عمرو بن شاس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا عمرو إن من آذي
عليا فقد آذاني.
وفي (ج ٥ ص ١٠٤ ط السعادة بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عنه سندا ومتنا ثم قال:
وقد رواه البيهقي من وجه آخر، عن ابن إسحاق، عن أبان بن الفضل، عن معقل بن سنان، عن عبد الله بن دينار، عن خاله عمرو بن شاس فذكره بمعناه.
وفي (ج ٥ ص ١٠٤، الطبع المذكور)
روى الحديث بعين ما تقدم عنه أولا في الموضع السابق سندا ومتنا.
ومنهم العلامة الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٢٩ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)
روى الحديث من طريق أحمد، عن عمرو بن شاس بعين ما تقدم عن (المسند)
ثم قال: ورواه الطبراني باختصار والبزار أخصر منه ورجال أحمد ثقات.
ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في (الإصابة) (ج ٢ ص ٥٣٤ ط مطبعة مصطفى محمد بمصر)
روى الحديث من طريق أحمد والبخاري في (تاريخه) وابن حبان في (صحيحه) وابن مندة، عن محمد بن إسحاق بعين ما تقدم عن (المسند) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة السيوطي في (الجامع الصغير) (ج ٢ ص ٤٧٣ ط مصر):
روى الحديث من طريق أحمد، والبخاري في (تاريخه) والحاكم، عن عمرو بن شاس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من آذى عليا فقد آذاني، ومن آذاني
فقد آذي الله.
ومنهم العلامة علي بن حسام الدين في (منتخب كنز العمال) (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من آذي عليا فقد آذاني.
ومنهم العلامة ابن حمزة الدمشقي في (البيان والتعريف)
(ج ٢ ص ٢٠٣ ط حلب)

روى الحديث من طريق أحمد والحاكم عن عمرو بن شاس بعين ما تقدم عن (المسند)، ونقل تصحيح الحديث عن الحاكم، والذهبي، والبيهقي.
ومنهم العلامة المناوي في (كنوز الحقائق) (ص ١٤٤ ط بولاق بمصر):
روى من طريق أحمد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: من آذي عليا فقد آذاني.
ومنهم العلامة النبهاني في (الشرف المؤبد لآل محمد) (ص ١١٢ ط مصر) قال:
وقال صلى الله عليه وسلم: من آذي عليا فقد آذاني.
ومنهم العلامة المذكور في (الفتح الكبير) (ج ٣ ص ١٤٤ ط مصر) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من آذى عليا فقد آذاني عم عمرو بن شاس.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٠٥ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق أحمد، عن عمرو بن شاس الأسلمي مع تلخيص في مقدمة الحديث.
وفي (ص ١٨١، الطبع المذكور)
روى الحديث نقلا عن (الكنوز) بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.
وفي (ص ١٨٧، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق أحمد، والبخاري في (تاريخه) والحاكم عن عمرو بن شاس نقلا عن (الجامع الصغير) بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.
ومنهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان في (السيرة النبوية) (المطبوع بهامش السيرة الحلبية ج ٣ ص ٣٣٢ ط مصر) قال:
وروى الإمام أحمد عنه صلى الله عليه وسلم: من آذي عليا فقد آذاني.
ومنهم العلامة السيد علوي بن طاهر الحداد في (القول الفصل) (ج ٢ ص ١٥ ط جاوا):

روى الحديث من طريق أحمد عن عمرو بن شاس بعين ما تقدم عن (المسند)
ثم قال: وأخرج أحمد والبخاري في (التاريخ)، وعبد الرحمان بن سعد في سيرته، والطبراني في (الكبير) والحاكم في (المستدرك) عن عمرو بن شاس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آذي عليا فقد آذاني.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥١٥ ط لاهور):
روى الحديث من طريق أحمد عن عمرو بن شاس بعين ما تقدم عن (المسند)
لكنه أسقط قوله: فدخلت المسجد إلى قوله: حتى إذا جلست.
الحديث الثاني
حديث سعد بن أبي وقاص
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة البيهقي في (المحاسن والمساوي) (ص ٤١، ط بيروت)
قال:
وعن مصعب، عن أبيه قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: ما لكم ولعلي من آذي عليا آذاني.
ومنهم الحافظ أخطب خوارزم في (المناقب) (ص ٨٩ ط تبريز) قال:
وبهذا الاسناد (أي الاسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا، أخبرني علي بن أحمد بن عبدان، أخبرني أحمد بن عبيد، حدثني أحمد بن يحيى الحلواني، حدثني يحيى بن أيوب، حدثني مروان بن معاوية، حدثني قتان بن عبد الله التميمي، عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال: كنت جالسا في المسجد أنا، ورجلان معي، فنلنا من علي فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبانا يعرف الغضب

في وجهه، فتعوذت بالله من غضبه فقال: ما لكم وما لي، من آذي عليا فقد آذاني.

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في (البداية والنهاية) (ج ٧ ص ٣٤٦ ط حيدر آباد الدكن)

روى الحديث من طريق أبي يعلي، عن محمود بن خداش، عن مروان بن معاوية بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي) سندا ومتنا.

ومنهم الحافظ نور الدين الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٢٩ ط مكتبة القدسي بالقاهرة):

روى الحديث من طريق أبي يعلي، عن سعد بن أبي وقاص بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي) ثم قال: ورجال أبي يعلي صحيح، ورواه البزار باختصار.

ومنهم العلامة السيوطي في (تاريخ الخلفاء) (ص ١٧٢ ط السعادة بمصر) قال:

وأخرج أبو يعلى والبزار عن سعد بن أبي وقاص قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من آذي عليا فقد آذاني.

ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيثمي في (الصواعق المحرقة) (ص ٧٣ ط الميمنية بمصر):

روى الحديث من طريق أبي يعلى والبزار عن سعد بن أبي وقاص بعين ما تقدم عن (تاريخ الخلفاء)

ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٦٣ مخطوط):

روى الحديث من طريق أبي يعلى والبزار، عن سعد بعين ما تقدم عن (تاريخ الخلفاء).

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان في (إسعاف الراغبين) (ص ١٧٦ ط

مصر):
روى الحديث من طريق أبي يعلى والبزار، عن سعد بعين ما تقدم عن (تاريخ الخلفاء).

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٨٢ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق أبي يعلى والبزار، عن سعد بعين ما تقدم عن (تاريخ الخلفاء).

وفي (ص ٢٤٣، الطبع المذكور)
روى من طريق (صاحب الفردوس) عن سعد بن أبي وقاص (رض) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من آذى عليا فقد آذاني قالها ثلاثا.

ومنهم العلامة الشبلنجي في (نور الأبصار) (ص ٧٣ ط العامرة بمصر)
روى الحديث من طريق أبي يعلى، والبزار عن سعد بعين ما تقدم عن (تاريخ الخلفاء).

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥١٥ ط لاهور)
روى الحديث من طريق ابن السبوع في (الشفاء) عن مصعب بن أبي وقاص بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي).

وفي (ص ٥١٥ الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق أبي يعلى، والبزار، عن سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آذى عليا فقد آذاني.

الحديث الثالث
حديث عبيد بن ثعلبة
روى عنه القوم:
منهم العلامة السمعاني في (الأنساب) (ص ١٧٩) قال:
عبيد بن ثعلبة البلي من بني مجاشع بن دارم، كان في وفد تميم الذين قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم وله صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهو الذي روى أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال: من آذى عليا فقد آذاني.
الحديث الرابع
ما روى عن جابر وغيره
روى عنهم القوم:
منهم العلامة القرطبي في (الاستيعاب) (المطبوع بذيل الإصابة ج ٣ ص ٣٧ ط مطبعة مصطفى محمد بمصر) قال:
وروت طائفة من الصحابة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث: من آذى عليا
فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله.
ومنهم العلامة الكشفي الترمذي في (المناقب المرتضوية) (ص ٨٠ ط بمبئي)
روى الحديث نقلا عن (مسند أبي يعلى) و (مسند البزار) و (الاستيعاب) و (الصواعق) بعين ما تقدم عن (الاستيعاب).

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٠٥ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق أبي عمرو، والحافظ النمري، عن جابر بعين ما تقدم عن (الاستيعاب).

القسم الثاني

ما رواه القوم:

منهم العلامة ابن المغازلي في (مناقبه) على ما في مناقب عبد الله الشافعي (ص ٢٢ مخطوط)
روى بسند يرفعه إلى جابر بن عبد الله الأنصاري إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال:
يا أيها الناس من آذى عليا بعث يوم القيامة يهوديا أو نصرانيا، فقال جابر بن عبد الله: يا رسول الله. فإن شهدوا لا إله إلا الله وأنك رسول الله قال: يا جابر كلمة يحتجون بها إلا تسفك دمائهم، وتؤخذ أموالهم، وأن يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون.

القسم الثالث

ما رواه القوم

منهم العلامة الدهلوي في (تجهيز الجيش) (المخطوط ص ١٣٦) قال:
روى نقلا عن أحمد بطريق عديدة أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من آذى عليا فقد آذاني أيها الناس من آذى عليا بعث يوم القيامة يهوديا أو نصرانيا.

القسم الرابع
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في (المناقب) (ص ٢٩ ٢ تبريز) قال:
روى عمرو بن خالد، قال: حدثني يزيد بن علي وهو آخذ بشعره، قال: حدثني علي بن الحسين وهو آخذ بشعره، قال: حدثني الحسين بن علي وهو آخذ بشعره، قال: حدثني علي بن أبي طالب وهو آخذ بشعره، قال: حدثني رسول الله وهو آخذ بشعره قال: يا علي من آذي شعرة منك فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذي الله، ومن آذي الله لعنه ملأ السماوات وملأ الأرض.
ومنهم العلامة الزرندي في (نظم درر السمطين) (ص ١٠٥ ط مطبعة القضاء) قال:
روى أرطاة بن حبيب، قال: حدثني أبو خالد الواسطي وهو آخذ بشعره، قال: حدثني زيد بن خالد وهو آخذ بشعره، قال: حدثني الحسين بن علي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي) سندا ومتنا، إلا أنه ذكر بدل قوله: لعنه ملأ السماوات الخ: قال الله إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم.
ومنهم أبو سعيد الواعظ في (شرف المصطفى)
روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن (المناقب) سندا ومتنا إلا أنه ذكر بدل قوله: من آذى شعرة منك: من آذى أبا حسن. وبدل قوله لعنه ملأ السماوات والأرض: لعنه ملائكة السماوات والأرضين.
ومنهم العلامة السيوطي في (الجامع الصغير) (ج ٢ ص ٤٧٣ ط مصطفى محمد بمصر).

روى الحديث من طريق ابن عساكر عن علي بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي)
إلى قوله فقد آذى الله.
ومنهم العلامة النبهاني في (الفتح الكبير) (ج ٣ ص ١٤٤)
روى الحديث من طريق ابن عساكر عن علي بعين ما تقدم عن (الجامع الصغير).
ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في (المناقب) (مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (شرف المصطفى)
القسم الخامس
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحاكم النيسابوري في (المستدرك) (ج ٣ ص ١٢٢ ط حيدر آباد)
قال:
أخبرني محمد بن أحمد بن تميم القنطري، ثنا أبو قلابة الرقاشي، ثنا أبو عاصم عن عبد الله بن المؤمل، حدثني أبو بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة، عن أبيه، قال: جاء رجل من أهل الشام فسب عليا عند ابن عباس فحصبه ابن عباس، فقال: يا عدو الله آذيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا
والآخرة وأعد لهم عذابا مهينا، لو كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حيا لآذيته، هذا حديث صحيح
الاسناد.
ومنهم العلامة الذهبي في (تلخيص المستدرك) (المطبوع بذيل المستدرك ج ٣ ص ١٢٢، ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المستدرك) بتلخيص السند.
ومنهم العلامة الحضرمي في (القول الفصل) (ط جاوا ص ١٠)

روى الحديث من طريق الحاكم، عن ابن أبي مليكة، عن أبيه بعين ما تقدم عن (المستدرك).

القسم السادس

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن الجوزي في (تذكرة الخواص) (ص ٤٩ ط الغري) قال:

وقد روى سعيد بن المسيب، عن عمر (رض) أنه سمع رجلا يذكر عليا عليه السلام بشر، فقال: ويلك تعرف من في هذا القبر وأشار إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فسكت الرجل، فقال عمر: فيه محمد بن عبد الله بن عبد المطلب إذا آذيت عليا فقد آذيته.

ومنهم العلامة السبكي في (شفاء السقام) (ص ٢٠٧ ط حيدر آباد الدكن)

قال: وعن عروة قال: وقع رجل في علي عند عمر بن الخطاب، فقال له عمر بن الخطاب: قبحك الله، لقد آذيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبره.

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥١٥ ط لاهور) قال:

عن عروة بن زبير، أن رجلا وقع في علي بمحضر من عمر، فقال له عمر: أتعرف صاحب هذا القبر، هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب صلى الله عليه وسلم، وهذا علي ابن أبي طالب بن عبد المطلب لا تذكروا عليا إلا بالخير، إن تنقصته آذيت صاحب القبر – أخرجه أحمد في (المناقب).

القسم السابع
ما رواه القوم:
منهم الحافظ ابن عبد البر في (الاستيعاب) (ج ٢ ص ٤٦١ ط حيدر آباد الدكن)
قال:
وقال صلى الله عليه وآله وسلم: من أحب عليا فقد أحبني، ومن أبغض عليا فقد أبغضني،
ومن آذى عليا فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (ذخائر العقبى) (ص ٦٥ ط مكتبة القدسي بمصر)
روى الحديث عن عمرو بن شاس الأسلمي بعين ما تقدم عن (الاستيعاب).
ومنهم العلامة المذكور في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ١٦٦ ط محمد أمين الخانجي بمصر)
روى الحديث فيه أيضا عن عمرو بن شاس الأسلمي بعين ما تقدم عن (الاستيعاب).
القسم الثامن
ما رواه القوم
منهم العلامة المناوي في (الكواكب الدرية) (ج ١ ص ٣٩ ط الأزهرية بمصر) قال:
وقال: من آذى عليا فقد آذاني، ومن سبه فقد سبني، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أحبه فقد أحبني.

الباب التاسع والتسعون
في أن من فارق عليا فقد فارق الله ورسوله
ويشتمل على أحاديث
الحديث الأول
حديث أبي ذر
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحاكم النيشابوري في (المستدرك) (ج ٣ ص ١٢٣ ط حيدر آباد الدكن)
قال:
حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، ثنا عبد الله بن عمير، ثنا عامر بن السمط، عن أبي الحجاف داود بن أبي عوف، عن معاوية بن ثعلبة، عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم::
يا علي من فارقني فقد فارق الله ومن فارقك يا علي فقد فارقني. صحيح الاسناد
وفي (ج ٣ ص ١٤٦ الطبع المذكور) قال:
أخبرني أبو سعيد النخعي، ثنا عبدان الأهوازي، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير، أنا عامر بن السري، عن أبي الحجاف فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه أولا سندا ومتنا، إلا أنه أسقط كلمة: يا علي في الموضعين.

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (ذخائر العقبى) (ص ٦٥ ط مكتبة القدسي بمصر):
روى الحديث من طريق أحمد في المناقب بعين ما تقدم أولا عن (المستدرك) إلا أنه أسقط كلمة يا علي في الموضع الثاني.
ومنهم العلامة المذكور في (الرياض النضرة) (ص ١٦٧ ط مكتبة الخانجي بمصر)
روى الحديث من طريق أحمد في (المناقب) والنقاش بعين ما تقدم عنه في (ذخائر العقبى).
ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (المخطوط) قال:
أخبرني العدل شمس الدين بن عبد الواسع بن عبد الله الكافي بن عبد الواسع الأبهري ثم الدمشقي إجازة، قال: أنبأ الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، قال: أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ، قال، نبأ أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: نبأ الحسين بن علي بن عفان العامري فذكر الحديث بعين ما تقدم أولا عن (المستدرك) سندا ومتنا.
وقال، في موضع آخر.
قال الحافظ أبو بكر: أخبرنا أبو علي شاذان البغدادي، قال: أنبأ عبد الله ابن جعفر، قال: نبأ يعقوب بن سفيان، قال: نبأ علي بن المنذر، قال: نبأ عبد الله ابن نمير، فذكر الحديث بعين ما تقدم أولا عن (المستدرك) متنا وسندا.
ومنهم العلامة الذهبي في (تلخيص المستدرك) (المطبوع بذيل المستدرك ج ٣ ص ١٢٣ ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المستدرك) بتلخيص السند.
ومنهم العلامة المذكور في (ميزان الاعتدال) (ج ١ ص ٣٢٣ ط القاهرة)
روى عن عبد الله بن نمير، أنبأ عامر بن السميط، عن أبي الحجاف، عن

معاوية بن ثعلبة عن أبي ذر بعين ما تقدم عن (المستدرك).
ومنهم الحافظ الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٣٥ ط مكتبة القدسي في القاهرة)
روى الحديث من طريق البزار عن أبي ذر بعين ما تقدم أولا عن (المستدرك)
ثم قال: رجاله ثقات.
ومنهم العلامة علي بن حسام الدين الهندي في (منتخب كنز العمال)
(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٣ ط الميمنية بمصر)
روى الحديث بعين ما يأتي عن (كنز العمال).
ومنهم العلامة المذكور في (كنز العمال) ج ٦ ص ١٥٦ ط الأولى في حيدر آباد)
روى الحديث عن أبي ذر بعين ما تقدم أولا عن (المستدرك) لكنه أسقط كلمة:
يا علي. في الموضع الثاني.
ومنهم العلامة المناوي في (شرح الجامع الصغير) (ص ٢٤٨ مخطوط)
روى الحديث من طريق البزار عن أبي ذر بعين ما تقدم عن (مجمع الزوائد)
ثم قال الهيثمي رجاله ثقات.
ومنهم العلامة المذكور في (كنوز الحقائق) (حرف الميم) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من فارق عليا فارقني ومن فارقني فارق الله.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٩١ ط استانبول):
روى الحديث نقلا عن (جمع الفوائد) من طريق البزار في (الإصابة) عن أبي ذر بعين ما تقدم عن (مجمع الزوائد).
وفي (ص ٢٠٥، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق أحمد في (المناقب) عن أبي ذر، قال صلى الله عليه وسلم: يا علي
من فارقك فقد فارقني ومن فارقني فقد فارق الله تعالى.

وفي (ص ١٨١، الطبع المذكور)
روى الحديث نقلا عن (الكنوز) بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥١١ ط لاهور).
روى الحديث من طريق أحمد، والديلمي عن أبي ذر بعين ما تقدم عن (المستدرك)
الحديث الثاني
حديث ابن عمر
روى عنه جماعة من أعلام القوم
منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في (المناقب) (ص ٦٢ ط تبريز) قال:
وأخبرني شهردار هذا إجازة، أخبرني محمود بن إسماعيل الأشقر،
أخبرني أحمد بن الحسين بن فاذشاه، أخبرني الطبراني، عن الحضرمي، عن أحمد ابن صبيح الأسدي، عن يحيى بن يعلى، عن عمران بن عمار عن أبي إدريس،
عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من فارق عليا فقد فارقني
ومن فارقني فارق الله عز وجل.
ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (مخطوط) قال:
أخبرني الشيخ الإمام أصيل الدين عبد الله بن عبد الأعلى علي بن محمد بن محمد بن أبي القاسم سبط الحافظ شمس الدين أبي عبد الله المشهور بابن القطان الأصبهاني فيما كتب إلي من أصفهان في سنة أربع وستين وستمأة، قال: أنبأ الإمام موفق الدين أبو الفتوح داود بن معمر القرشي إجازة، أنبأ الحافظ أبو منصور شهردار ابن شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي إجازة، قال: أنبأ الشيخ أبو عثمان

إسماعيل بن أحمد بن محمد الواعظ المعروف بابن ملة الاصفهاني قراءة عليه بهمدان في سنة ثلاث وتسعين وأربعمأة، بروايته عن أبي بكر محمد بن عبد الله ربزة، قال: أنبأ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، عن الحضرمي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي) سندا ومتنا.

ومنهم العلامة المناوي في (كنوز الحقائق) (ص ١٥٦ ط بولاق بمصر):

روى الحديث من طريق الطبراني عن ابن عمر بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي).

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين علي المتقي في (كنز العمال) (ج ٦ ص ١٥٦ ط حيدر آباد):

روى الحديث عن ابن عمر بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي).

ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٦٧ مخطوط)

روى الحديث من طريق الطبراني في (الكبير) عن ابن عمر بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي).

ومنهم العلامة الشهير بالقلندر الهندي في (الروض الأزهر) (ص ١٠١ ط حيدر آباد):

روى الحديث من طريق الطبراني في (الكبير) عن ابن عمر بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي).

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥١١ ط لاهور):

روى الحديث من طريق الخوارزمي والديلمي عن ابن عمر بعين ما تقدم عن (المناقب).

الحديث الثالث

حديث أبي هريرة

روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الذهبي الشافعي في (ميزان الاعتدال) (ج ١ ص ٣٣٨ ط القاهرة) قال:

عن أبي هريرة مرفوعا: من فارقني فارق الله، ومن فارق عليا فقد فارقني، ومن تولاه فقد تولاني.

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في (لسان الميزان) (ج ٢ ص ٤٦٠ ط حيدر آباد الدكن)

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن (ميزان الاعتدال).

الباب المتمم للمأة

في أن من أحب عليا فقد أحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن أبغض عليا فقد أبغضه

ويشتمل على أحاديث

الأول
حديث عبد الله بن مسعود
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ الخطيب البغدادي في (تاريخ بغداد) (ج ١٣ ص ٣٢ ط السعادة بمصر) قال:
أخبرنا أبو الحسين زيد بن جعفر بن الحسين العلوي المحمدي، حدثنا أبو عبد الله محمد بن وهبان الهنائي البصري، حدثنا إسماعيل بن علي بن رزين الخزاعي بواسط، حدثنا أبي، حدثنا أخي دعبل، قال: حدثني موسى بن سهل الراسبي في دهليز محمد بن زبيدة، حدثنا أبو إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود،
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أحبني يحب عليا، ومن أبغض عليا فقد أبغضني،
ومن أبغضني فقد أبغض الله عز وجل، ومن أبغض الله أدخله النار.
ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في (التذكرة) (ص ٣٢) قال:
روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من أحب عليا فقد أحبني، ومن أبغضه فقد أبغضني،
ومن أحبني أدخله الله الجنة، ومن أبغضني أدخله الله النار.
ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (المخطوط) قال:
أخبرني عبد الحميد الموسوي، عن عبد الرحمان بن عبد السميع إجازة، أنا شاذان القمي بقرائتي عليه، أنا محمد بن عبد العزيز القمي، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد النطنزي، قال: أنا أحمد بن منصور، قال: أنا أبو نصر الربيبي، قال: أنا علي بن أحمد بن عمر، قال: ثنا الحسن بن بدر بن عبد الله مولى الموفق، قال ثنا محمد بن القاسم البزاز، قال: ثنا إسماعيل بن الخزاعي، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (تاريخ بغداد) سندا ومتنا.

ومنهم العلامة السيوطي في (ذيل اللئالي) (ص ٦٤ ط لكهنو)
روى الحديث من طريق الخطيب بعين ما تقدم عنه في (تاريخ بغداد) سندا ومتنا.
الثاني
حديث معاوية بن ثعلبة الحماني
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة عز الدين ابن الأثير الجزري في (أسد الغابة) - (ج ٤ ص ٣٨٣ ط مصر) قال:
روى أبو الحجاف داود بن أبي عوف، عن معاوية بن ثعلبة الحماني، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي من أحبك فقد أحبني، ومن أبغضك فقد أبغضني، أخرجه
أبو موسى.
ومنهم العلامة العسقلاني في (الإصابة) (ج ٣ ص ٤٩٧ ط مصر) قال:
وأخرج الإسماعيلي من طريق عامر بن السمط عن أبي الحجاف معاوية بن ثعلبة الحماني قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي من أحبك فقد أحبني الحديث.
وأورده أبو موسى وقد ذكر البخاري هذا الحديث من هذا الوجه من رواية معاوية بن ثعلبة عن أبي ذر وكذا ذكره أبو حاتم وغيرهما.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٩١ ط استامبول)
روى الحديث من طريق البخاري عن معاوية بن ثعلبة الحماني بعين ما تقدم عن (أسد الغابة).

الثالث
حديث سليمان
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحاكم النيشابوري في (المستدرك) (ج ٣ ص ١٣٠ ط حيدر آباد الدكن) قال:
أخبرني أحمد بن عثمان بن يحيى المقري ببغداد، ثنا أبو بكر بن أبي العوام الرياحي، ثنا أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري، ثنا عوف بن أبي عثمان النهدي، قال قال رجل لسلمان ما أشد حبك لعلي، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من
أحب عليا فقد أحبني، ومن أبغض عليا فقد أبغضني، ثم قال صحيح.
ومنهم العلامة أخطب خطباء خوارزم في (المناقب) (ص ٤١ ط تبريز) قال:
روى بهذا الاسناد (أي الاسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين البيهقي الحافظ قال: أخبرني أحمد بن عثمان بن يحيى المقري، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (المستدرك) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة الذهبي في (تلخيص المستدرك) المطبوع بذيل المستدرك (ج ٣ ص ١٣٠ ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المستدرك) بتلخيص السند.
ومنهم العلامة السيوطي في (الجامع الصغير) (ج ٢ ص ٤٧٩)
روى الحديث عن سلمان بعين ما تقدم عن (المستدرك).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٨٢ ط اسلامبول) قال:
أخرج الطبراني بسند حسن عن أم سلمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من أحب

عليا فقد أحبني، ومن أحبني فقد أحب الله، ومن أبغض عليا فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله.
وفي (ص ٢٨١، الطبع المذكور) قال:
أخرج مسلم، عن علي عليه السلام قال: والذي فلق الحبة وبرء النسمة أنه لعهد إلى النبي الأمي أنه لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق.
ومنهم العلامة الحضرمي في (القول الفصل) (ج ٢ ص ٣٨ ط جاوا)
روى الحديث من طريق الحاكم في (المستدرك) بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.
ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني في (الفتح الكبير) (ج ٣ ص ١٤٩):
روى عن سلمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أحب
عليا فقد أحبني، ومن أبغض عليا فقد أبغضني.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٢٥ ط لاهور)
روى الحديث عن سلمان بعين ما تقدم عن (المستدرك).
الرابع
حديث آخر لسلمان
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ ابن المغازلي في (المناقب) (مخطوط):
روى بسند يرفعه إلى سلمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: محبك محبي،
ومبغضك مبغضي.
ومنهم الحافظ ابن شيرويه الديلمي الهمداني في (الفردوس)
روى بإسناده عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي

محبك محبي، ومبغضك مبغضي.
ومنهم الحافظ الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٣٢ ط مكتبة القدسي بالقاهرة):
روى الحديث من طريق الطبراني عن سلمان بعين ما تقدم عن (فردوس الأخبار)
ثم قال: ورواه البزار بنحوه.
ومنهم الحافظ العسقلاني في (لسان الميزان) (ج ٢ ص ١٠٩ ط حيدر آباد الدكن) قال:
وقال ابن عدي في ترجمة عمرو بن خالد، عن أبي هاشم، عن زاذان عن سلمان، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضرب فخذ علي بن أبي طالب رضي الله عنه وصدره،
وسمعته يقول: محبك محبي ومحبي محب الله، ومبغضك مبغضي ومبغضي مبغض الله.
ومنهم العلامة السيوطي في (ذيل اللئالي) (ص ٥٩) قال:
روى عن ابن حيان، حدثنا جعفر بن أحمد بن علي بن بيان، حدثنا أبو إبراهيم إسماعيل بن إسحاق الكوفي، حدثنا عمرو بن خالد.
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (لسان الميزان) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة علي بن حسام الدين المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ٦ ص ١٥٨ ط الأولى في حيدر آباد)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (فردوس الأخبار).
ومنهم العلامة المناوي في (كنوز الحقائق) (ص ٢٠٣ ط بولاق)
روى الحديث من طريق الطبراني بعين ما تقدم عن (فردوس الأخبار)
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٦٢ مخطوط)
روى الحديث من طريق ابن عدي عن سلمان بعين ما تقدم عن (لسان الميزان).

وفي (ص ٦٢ مخطوط)
روى الحديث من طريق الطبراني في (الكبير) عن سلمان بعين ما تقدم عن (فردوس الأخبار).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٨٢ ط اسلامبول):
روى الحديث من طريق الديلمي بعين ما تقدم عن (الفردوس).
ومنهم العلامة الكمشخانوي في (راموز الأحاديث) (ص ٣٩٢ ط قشلة همايون بالآستانة)
روى الحديث، من طريق الطبراني عن سلمان بعين ما تقدم عن (فردوس الأخبار).
ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني في (الفتح الكبير) (ج ٣ ص ١٤٩)
روى الحديث عن سلمان بعين ما تقدم عن (فردوس الأخبار).
الخامس
حديث عبد الله بن عباس
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحاكم النيسابوري في (المستدرك) (ج ٣ ص ١٢٧ و ١٢٨ ط حيدر آباد الدكن)
روى حديثا مسندا ينتهي إلى عبد الله بن عباس (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٤٩)
وفيه قول النبي لعلي: حبيبك حبيبي، وحبيبي حبيب الله، وعدوك عدوي وعدوي عدو الله والويل لمن أبغضك بعدي.
ومنهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد بن المغازلي الواسطي في (مناقب أمير المؤمنين)

روى الحديث بسند آخر ينتهي إلى عبد الرزاق (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٥٠)
بعين ما تقدم عن (المستدرك) سندا ومتنا وذكر بدل قوله حبيبك حبيبي: من أحبك فقد أحبني.
ومنهم العلامة أخطب خوارزم في (المناقب) (ص ١٢٨ ط تبريز):
روى حديثا مسندا ينتهي إلى ابن عباس (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٥٠) وفيه قول النبي لعلي: من أحبك فقد أحبني وحبيبك حبيب الله، ومن أبغضك فقد أبغضني ومبغضك مبغض الله، والويل لمن أبغضك بعدي.
ومنهم العلامة سبط بن الجوزي في (تذكرة الخواص) (ص ٥٤ ط الغري)
روى حديثا مسندا من طريقين عن ابن عباس (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٥١)
وفيه من أحبك فقد أحبني ومن أبغضك فقد أبغضني.
ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في (شرح النهج) (ج ٢ ص ٤٥٠
ط مصر)
روى الحديث من طريق أحمد في (المسند) بعين ما تقدم عن (المستدرك)
ومنهم العلامة الذهبي الدمشقي في (ميزان الاعتدال) (ج ٢ ص ١٢٨
ط السعادة بمصر)
روى حديثا مسندا ينتهي إلى ابن عباس (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٣٤٩)
وفيه قول النبي لعلي: من أحبك فقد أحبني ومن أبغضك فقد أبغضني، وحبيبك حبيب الله وبغيضك بغيض الله، والويل لمن أبغضك فالويل لمن أبغضه.
ومنهم العلامة التفتازاني في (شرح المقاصد) (ج ٢ ص ٢٢٠، ط الآستانة):
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المستدرك) إلا أنه ذكر بدل قوله في
أول الحديث: حبيبك حبيبي: من أحبك فقد أحبني.
ومنهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي في (نظم درر السمطين)
(ص ١٠١ ط مطبعة القضاء)

روى الحديث بعين ما تقدم عن المناقب لكنه ذكر بدل قوله: مبغضك مبغض الله: وبغيضك بغيض الله ورسوله.
وفي (ص ١٠٣ الطبع المذكور) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: الويل لمن أبغضك بعدي.
ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكي في الفصول المهمة (١١٠ ط الغري)
روى حديثا عن ابن عباس (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٥١) وفيه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لعلي من أحبك فقد أحبني ومن أبغضك فقد أبغضني وبغضك بغض الله فالويل كل الويل لمن أبغضك.
ومنهم الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (ج ٩ ص ١٣٣ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:
وعن ابن عباس قال: نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى علي فقال: لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق: من أحبك فقد أحبني ومن أبغضك فقد أبغضني. وحبيبي حبيب الله وبغيضي بغيض الله ويل لمن أبغضك بعدي. رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في الرياض النضرة (ج ٢ ص ١٦٧ ط محمد أمين الخانجي بمصر).
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن المستدرك
ومنهم العلامة السيوطي في ذيل اللئالي (ص ٦١ ط لكهنو).
روى حديثا عن أبي الأزهر (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٥٢) بعين ما تقدم عن مناقب الخوارزمي سندا ومتنا.

ومنهم العلامة المحدث السيد جمال الدين عطاء الله الهروي في الأربعين حديثا (ص ٥٣ مخطوط).
روى عن ابن عباس بعين ما تقدم عن نظم درر السمطين.
ومنهم العلامة المولى محمد صالح الترمذي في المناقب المرتضوية.
(س ١١٢ ط بمبئي)
روى الحديث بعين ما تقدم عن مناقب ابن المغازلي.
ومنهم العلامة القندوزي في ينابيع المودة (ص ٩١ ط اسلامبول).
روى الحديث بعين ما تقدم عن مناقب ابن المغازلي.
ومنهم العلامة الشبلنجي في نور الأبصار (ص ٧٤ ط العامر بمصر)
روى عن ابن عباس بعين ما تقدم عن الفصول المهمة لكنه ذكر بدل قوله وبغضك بغض الله وبغضيك بغيض الله.
السادس
حديث آخر لعبد الله بن عباس
روى عنه القوم:
منهم العلامة الشهير بابن حسنويه في در بحر المناقب (ص ٦٤ المخطوط)
قال:
وبالاسناد يرفعه إلى ابن عباس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من مات ولقي الله وهو جاحد لولاية علي بن أبي طالب رضي الله عنه لقيه وهو غضبان عليه
ساخط، لا يقبل الله من أعماله شيئا، ويوكل الله عليه سبعين ألف ملك يتفلون في وجهه، ويحشره الله وهو أسود الوجه، ارزق العينين قلنا: يا ابن عباس أينفع حب

علي بن أبي طالب في الآخرة؟ قال: قد تنازعوا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:

دعوني حتى أسأل ربي فنزل جبرئيل عليه السلام وقال له حبيبي جبرئيل أعرج إلى ربي فاقرئه مني السلام واسأله عن حب علي بن أبي طالب، قال فعرج جبرئيل عليه السلام

إلى السماء ثم هبط وقال: يا محمد صلى الله عليه وسلم إن الله يقرئك السلام ويقول لك: حب علي

ابن أبي طالب فمن أحبه فقد أحبني ومن أبغضه فقد أبغضني يا محمد حيث يكون علي يكون محبوه وإن حرجوا...

السابع

حديث أم سلمة

روى عنها جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة محب الدين الطبري في ذخائر العقبى (ص ٦٥ ط مكتبة القدسي بمصر: قال:

عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من

أحب عليا فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله ومن أبغض عليا فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله عز وجل أخرجه المخلص الذهبي.

ومنهم العلامة المذكور في الرياض النصرة (ج ٢ ص ١٦٦ ط مكتبة الخانجي بمصر). روى الحديث عن أم سلمة بعين ما تقدم عنها في ذخائر العقبى

ومنهم العلامة الهيثمي في مجمع الزوائد (ج ٨ ص ١٣٢ ط مكتبة القدسي في القاهرة)

روى الحديث من طريق الطبراني عن أم سلمة بعين ما تقدم عن ذخائر العقبى.

ومنهم العلامة السيوطي في تاريخ الخلفاء (ص ط الميمنية بمصر)
روى الحديث من طريق الطبراني بسند صحيح عن أم سلمة بعين ما تقدم عن ذخائر العقبى.
ومنهم العلامة ابن حجر الهيثمي في الصواعق المحرقة (ص ٧٤ ط الميمنية بمصر)
روى الحديث من طريق الطبراني عن أم سلمة بعين ما تقدم عن ذخائر العقبى
ومنهم العلامة الشهير بالقرماني في أخبار الدول وآثار الأول (ص ١٠٢ ط بغداد)
روى الحديث عن أم سلمة بعين ما تقدم عن ذخائر العقبى
ومنهم العلامة البدخشي في مفتاح النجا) (ص ٦٢ مخطوط).
روى الحديث من طريق الطبراني في الكبير بعين ما تقدم عن ذخائر العقبى).
ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصري في إسعاف الراغبين (ص ١٧٦).
روى الحديث من طريق الطبراني عن أم سلمة بعين ما تقدم عن ذخائر العقبى.
ومنهم العلامة الشبلنجي في نور الأبصار (ص ٧٣ العامرة بمصر).
روى الحديث من طريق الطبراني عن أم سلمة بعين ما تقدم عن ذخائر العقبى
ومنهم العلامة القندوزي في ينابيع المودة (ص ٢٨٢ ط اسلامبول).
روى الحديث من طريق الطبراني عن أم سلمة بعين ما تقدم عن ذخائر العقبى
وفي (ص ٢٠٥ الطبع المذكور).
روى الحديث من طريق المخلص الذهبي عن أم سلمة.
ومنهم العلامة المعاصر بهجت أفندي في تاريخ آل محمد (ص ٢١١) قال:

قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب عليا فقد أحبني.
ومنهم العلامة الحضرمي في القول الفصل (ج ٢ ص ٣٧ ط جاوا)
روى الحديث بعين ما تقدم عن تاريخ آل محمد).
ومنهم العلامة الآمرتسري في أرجح المطالب (ص ٥٢١ ط لاهور)
روى الحديث من طريق الديلمي عن الطبراني عن أم سلمة بعين ما تقدم عن ذخائر العقبى.
وفي (ص ٥١٧ الطبع المذكور).
روى الحديث من طريق أحمد، والمخلص الذهبي في المخلصيات والطبراني بعين ما تقدم عن ذخائر العقبى.

الثامن

حديث أنس بن مالك

روى عنه القوم:
منهم العلامة السيوطي الشافعي في ذيل اللئالي (ص ٦٢ ط لكهنوا)
قال:
روى ابن النجار أنبأنا أبو عبد الله بن بكري أنبأنا أبو الحسن علي بن المبارك بن أحمد بن بكري، أنبأنا أبو الغنائم محمد بن محمد بن أحمد بن المهتدي بالله، أنبأنا أبو علي
المذهب، أنبأنا القطيعي حدثنا محمد بن يونس أبو العباس الكديمي حدثني أبي، حدثني سليمان ميمون المخزومي عن عبد العزيز بن أبي داود، عن عمرو بن أبي عمرو، عن أنس بن مالك، قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال: يا أيها الناس
قدموا قريشا ولا تقدموها وتعلموا منها ولا تعلموها قوة رجل من قريش تعدل

قوة رجلين من غيرهم وأمانة رجل من قريش تعدل أمانة رجلين من غيرهم يا
أيها الناس أوصيكم بحب ذي أقربيها أخي وابن عمي علي بن أبي طالب فإنه لا يحبه
إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق من أحبه فقد أحبني ومن أبغضه فقد أبغضني
ومن أبغضني عذبه الله عز وجل

التاسع

حديث أنس بنحو آخر

روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الذهبي في ميزان الاعتدال (ج ٢ ص ٢٦) قال:

حدثنا عبد الله أنبأنا بشر بن الوليد، حدثنا حزم القطعي عن ثابت عن
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم من أحبني فليحب عليا، ومن أبغض أحدا من أهل
بيتي حرم
شفاعتي (الحديث)

ومنهم العلامة العسقلاني في (لسان الميزان) (ج ٣ ص ٢٧٦ ط حيدر آباد
الدكن).

روى الحديث بعين ما تقدم عن ميزان الاعتدال سندا ومتنا.

ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في الصواعق المحرقة (ص ٢٣٠
ط عبد اللطيف بمصر) قال.

وحديث أحبوا أهلي وأحبوا عليا فإن من أبغض أحدا من أهلي فقد
حرم شفاعتي.

العاشر
حديث عمر بن الخطاب
روى عنه القوم:
منهم العلامة حسام الدين علي المتقي في كنز العمال (ج ٦ ص ٣٩١)
قال:
عن ابن عباس: مشيت وعمر بن الخطاب في بعض أزقة المدينة فقال:
يا ابن عباس استصغروا صاحبكم إذ لم يولوه أموركم فقلت: والله ما استصغره
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ اختاره لسورة براءة يقرأها على أهل مكة، فقال لي
عمر: الصواب
تقول: والله لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي بن أبي طالب: من
أحبك أحبني
ومن أحبني أحب الله ومن أحب الله أدخله الجنة مدلا.
الحادي عشر
حديث آخر لعمر بن الخطاب
روى عنه القوم:
منهم العلامة محمد صالح الكشفي الترمذي في لمناقب المرتضوية
(ص ١٢٩ ط بمبئي)
روى حديثا عن عمر (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ١٩٦) وفيه قول النبي
في علي: من أحبه فقد أحبني ومن أبغضه أبغضني.

الثاني عشر
حديث أبي رافع
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ نور الدين الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٢٩
ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:
وروى من طريق البزار عن أبي رافع قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا أميرا
على اليمن وخرج معه رجل من أسلم يقال له: عمرو بن شاس، فرجعه وهو يذم عليا ويشكوه، فبعث إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إخسأ يا عمرو، هل رأيت من علي جورا في
حكمه، أو أثرة في قسمة، قال: اللهم لا. قال: فعلى م تقول الذي بلغني؟ قال: بغضه لا أملك،
قال: فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عرف ذلك في وجهه، ثم قال: من أبغضه فقد
أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله، ومن أحبه فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله تعالى رواه البزار.
وفي (ج ٩ ص ١٣١، الطبع المذكور)
روى من طريق الطبراني، عن أبي رافع أيضا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي
من أحبه فقد أحبني، ومن أحبني فقد أحب الله، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله عز وجل. رواه الطبراني.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٩١ ط استامبول)
روى الحديث نقلا عن (مجمع الزوائد) عن البزار، بطريقه إلى أبي رافع
بعين ما تقدم أولا عن (مجمع الزوائد) من قوله: من أبغضه إلخ.

الثالث عشر

حديث بريدة الأسلمي

روى عنه القوم:

منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٧٢ ط اسلامبول) قال:

أخرج الطبراني عن بريدة الأسلمي قال: قال لي خالد بن الوليد: فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم ما صنع علي، فقدمت المدينة دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في

منزله وأصحابه على بابه، قالوا: ما الخبر؟ قلت: خيرا فتح الله على المسلمين، فقالوا: ما أقدمك؟ قلت: جارية أخذها علي من الخمس جئت لأخبره صلى الله عليه وسلم،

قالوا: فأخبره فإنه يسقط عليا من عينه والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع الكلام، فخرج مغضبا، فقال: ما بال أقوام يبغضون عليا، ومن أبغض عليا فقد أبغضني، ومن فارق عليا فقد فارقني، إن عليا مني وأنا من علي، خلق من طينتي، وخلقت من طينة إبراهيم، وأنا أفضل من إبراهيم، ذرية بعضها من بعض. يا بردية أما علمت أن لعلي أكثر من الجارية التي أخذها علي، وأنه وليكم من بعدي.

الرابع عشر

حديث علي

روى عنه القوم

منهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٨٦ مخطوط)

وأخرج الدارقطني في الأفراد والحاكم والخطيب عن علي كرم الله وجهه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: إن الأمة ستغدر بك من بعدي وأنت تعيش
على ملتي
وتقتل على سنتي من أحبك أحبني ومن أبغضك أبغضني وإن هذا سيخضب من
هذا يعني لحيته من رأسه.

الخامس عشر

حديث حسين بن علي

روى عنه القوم:

منهم العلامة ابن المغازلي في (مناقب أمير المؤمنين) (مخطوط)
روى حديثا عن الحسين بن علي (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٢٩٧) وفيه
قول النبي في علي: محبه محبي ومبغضه مبغضي، ووليه وليي، وعدوه عدوي
وزوجته ابنتي، وولده ولدي وحزبه حزبي، وقوله قولي، وأمره أمري، وهو سيد
الوصيين وخير أمتي.

السادس عشر

حديث ابن مسعود

روى عنه القوم:

منهم الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني في (لسان الميزان) (ج ٦ ص ١١٩
ط حيدر آباد) قال:
قد أخرج الخطيب في تاريخه من طريق إسماعيل بن علي بن عامر الخزاعي

عن أبيه عن عمرو دعبل بن علي الخزاعي الشاعر عن موسى بن سهل الراسبي عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود مرفوعا: من أحبني فليحب عليا ومن أبغض عليا فقد أبغض الله، الحديث.

السابع عشر

حديث جابر وغيره

روى عنهم جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة القرطبي المالكي في (الاستيعاب) المطبوع بذيل الإصابة (ج ٣ ص ٣٧ ط مطبعة مصطفى محمد بمصر) قال:

وروت طائفة من الصحابة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أحب عليا فقد أحبني،

ومن أبغض عليا فقد أبغضني، ومن آذي عليا فقد آذاني ومن آذاني فقد آذي الله.

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ١٦٦ ط مكتبة الخانجي بمصر):

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (الاستيعاب).

ومنهم العلامة الصفوري في (نزهة المجالس) (ج ٢ ص ٢٠٧)

روى الحديث بعين ما تقدم عن (الاستيعاب)

ومنهم العلامة محمد صالح الكشفي الترمذي في (مناقب المرتضوية) (ص ٨٠، ط بمبئي):

روى الحديث نقلا عن (مسند أبي يعلي) و (مسند بزار) و (الاستيعاب) و (الصواعق) بعين ما تقدم عن (الاستيعاب).

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٠٥، ط اسلامبول):

روى الحديث من طريق أبي عمرو، والحافظ التمري عن جابر بعين ما تقدم عن (الاستيعاب).

الباب الحادي بعد المأة

في أن من أطاع عليا فقد أطاع الله ومن

عصاه فقد عصى الله

والأحاديث الدالة عليه على أقسام

القسم الأول

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحاكم النيسابوري في (المستدرك) (ج ٢ ص ١٢١ ط حيدر آباد الدكن) قال:

أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد الشيباني من أصل كتابه، ثنا علي بن سعيد بن بشير الرازي بمصر، ثنا الحسن بن حماد الحضرمي، ثنا يحيى بن يعلي، ثنا بسام الصيرفي، عن الحسن بن عمرو الفقيمي، عن معاوية بن ثعلبة، عن أبي ذر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله

ومن أطاع عليا فقد أطاعني، ومن عصى عليا فقد عصاني. هذا حديث صحيح الاسناد.

وفي (ص ١٢٨، الطبع المذكور) قال:

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن سليمان البرنسي، ثنا محمد ابن إسماعيل، ثنا يحيى بن يعلى، فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه أولا سندا ومتنا، إلا أنه ذكر بدل قوله: من أطاعك ومن عصاك: ومن أطاع عليا ومن عصى عليا. ثم قال: هذا حديث صحيح الاسناد.

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (ذخائر العقبى) (ص ٦٥ ط مكتبة القدسي بمصر) قال:

روى الإسماعيلي في معجمه عن أبي ذر الغفاري رض ي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لعلي: من أطاعك فقد أطاعني، ومن عصاك فقد عصاني ثم قال: وخرجه الخجندي وزاد: ومن عصاني فقد عصى الله.

ومنهم العلامة المذكور في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ١٦٧ مكتبة الخانجي بمصر)

ذكر فيه أيضا بعين ما تقدم عنه في (ذخائر العقبى).

ومنهم العلامة الذهبي في (تلخيص المستدرك) (المطبوع في ذيل المستدرك ج ٣ ص ١٢١ ط حيدر آباد الدكن)

روى الحديث بعين ما تقدم أولا عن (المستدرك) بتلخيص السند. ثم قال: صحيح.

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٥٧ ط اسلامبول)

روى الحديث عن أبي ذر بعين ما تقدم ثانيا عن (المستدرك).

وفي (ص ٢٠٥، الطبع المذكور)

ذكر بعين العبارة المتقدمة عن (ذخائر العقبى).

ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا في مناقب آل عبا).

(ص ٦٧ مخطوط)

روى الحديث من طريق الحاكم عن أبي ذر بعين ما تقدم عن (المستدرك).

ومنهم العلامة الحضرمي في (القول الفصل) (ج ٢ ص ١٠ ط جاوا):

روى الحديث من طريق الحاكم بعين ما تقدم أولا عن (المستدرك).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥١٢ ط لاهور)
روى الحديث من طريق الحاكم عن أبي ذر بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.
القسم الثاني
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) قال:
أنبأني الشيخ أحمد بن إبراهيم القاروني، أنبأ أبو طالب الهاشمي إذنا، أنبأ شاذان بن جبرئيل القمي بقرائتي عليه، أنبأ محمد بن عبد العزيز القمي، أنبأ أبو عبد الله محمد بن أحمد النظيري، قال: أنبأ أستاذ الأنام شيخ الاسلام أبو محمد حمد بن الفضل،
قال: أنبأ أبو منصور شجاع بن علي الصقلي الشيباني، قال: أنبأ إبراهيم بن عبد الله ابن خورسيد قوله: قال: أنبأ أبو العباس أحمد بن محمد بن سعد بن عقدة الحافظ، قال: نبأ محمد بن عبيد والحسن بن علي بن بزيع، قال: نبأ محمد بن عمران بن أبي ليلى، قال: نبأ حبيب بن راشد عن الأعمش عن أبي وايل عن حذيفة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٨٢ ط اسلامبول):
روى الحديث عن حذيفة بن يمان بعين ما تقدم عن (فرائد السمطين).
القسم الثالث
ما رواه القوم:
منهم العلامة الموصلي ابن حسنويه في (در بحر المناقب) (ص ٦٠ مخطوط)

روى حديثا مسندا ينتهي إلى حارثة بن زيد (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٨١)
وفيه: أن النبي قال لعلي من أطاعه فقد أطاعني، ومن عصاه فقد عصاني، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن تقدم عليه فقد كذب بنبوتي.

الباب الثاني بعد المأة

في أن من حسد عليا فقد كفر

ويشتمل على حديث

وهو

حديث أنس

منهم العلامة المولى علي بن حسام الدين المتقي في (منتخب كنز العمال)
(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٥ ط الميمنية بمصر)
روى من طريق ابن مردويه عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من حسد
عليا فقد حسدني ومن حسدني فقد كفر.

روى الحديث من طريق ابن مردويه عن أنس بعين ما تقدم عن (منتخب كنز العمال).

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥١٢ وص ٥٩٤ ط لاهور)

روى الحديث من طريق ابن مردويه عن أنس بعين ما تقدم عن (منتخب كنز العمال).

الباب الثالث بعد المأة

في أن من سب عليا فقد سب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

ويشتمل على أحاديث

الحديث الأول

حديث أبي عبد الله الجدلي

روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في (المناقب) (ج ٢ ص ١٠٠ مخطوط) قال:

حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا يحيى بن بكير،

قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي عبد الله الجدلي، قال: دخلت على أم سلمة

فقالت لي: أيسب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: معاذ الله أو كلمة نحوها، قالت: سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من سب عليا فقد سبني.

ومنهم العلامة النسائي في (الخصائص) (ص ٢٤ ط التقدم بمصر) قال:

أخبرنا أحمد بن شعيب، قال: أخبرنا العباس بن محمد الدوري، قال: حدثنا يحيى بن زكريا، قال: أخبرنا إسرائيل، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب أحمد) سندا ومتنا، إلا أنه ذكر بدل قوله معاذ الله أو كلمة نحوها: سبحان الله أو معاذ الله.

ومنهم الحاكم النيسابوري في (المستدرك) (ج ٣ ص ١٢١ ط حيدر آباد)
قال:
أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، ثنا محمد بن سعد العوفي، ثنا يحيى بن بكير
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب أحمد) سندا ومتنا، لكنه زاد قبل قوله:
أو كلمة نحوها: سبحان الله. ثم قال وقد رواه بكير بن عثمان البجلي عن أبي إسحاق
بزيادة ألفاظ.
وفي (ص ١٢١، الطبع المذكور)
حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمدان، ثنا أحمد بن موسى
ابن إسحاق التميمي، ثنا جندل بن والق، ثنا بكير بن عثمان البجلي، قال: سمعت
أبا إسحاق التميمي، يقول: سمعت أبا عبد الله الجدلي يقول: حججت وأنا غلام
فمررت بالمدينة وإذا الناس عنق واحد فاتبعتهم فدخلوا على أم سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسمعتها تقول: يا شبيب بن ربعي فأجابها رجل جلف
جاف: لبيك يا
أمتاه، قالت: يسب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ناديكم، قال: وأني ذلك
قالت: فعلي بن
أبي طالب، قال: إنا لنقول أشياء نريد عرض الدنيا، قالت: فإني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم،
يقول: من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله تعالى.
ومنهم العلامة أخطب خوارزم في (المناقب) (ص ٨٩ ط تبريز) قال:
أخبرنا الشيخ الزاهد أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي الخوارزمي، أخبرني
شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ، أخبرني أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي،
أخبرني محمد بن عبد الله الحافظ، أخبرني أحمد بن كامل فذكر الحديث بعين ما
تقدم
أولا عن (المستدرك) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ١٦٦
ط مكتبة الخانجي بمصر)

روى الحديث من طريق أحمد عن أبي عبد الله الجدلي بعين ما تقدم عن (المناقب).
ومنهم العلامة المذكور في (ذخائر العقبى) (ص ٦٥ ط مكتبة القدسي بمصر):
ذكر فيه أيضا بعين ما تقدم عنه في (الرياض النضرة).
ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (المخطوط) قال:
أنبأني قاضي القضاة بالديار المصرية صاحب المناقب السنية والمراتب العلية فخر الدين عبد العزيز بن عبد الرحمان السكري كتابة بروايته عن الإمام رضي الدين أبي الحسن محمد بن علي إجازة، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن
أحمد الصاعدي الفراوي إجازة، قال: أنا الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسن الحروري، قال: أنا محمد بن عبد الله الحافظ، قال: ثنا أحمد بن كامل القاضي فذكر الحديث بعين ما تقدم أولا عن (المستدرك) سندا ومتنا.
ومنهم الحافظ الذهبي في (تاريخ الاسلام) (ج ٢ ص ١٩٧ ط مصر)
روى الحديث من طريق أحمد عن أبي عبد الله الجدلي بعين ما تقدم عنه في (المناقب) سندا ومتنا.
ومنهم الحافظ المذكور في (تلخيص المستدرك) (المطبوع بذيل المستدرك ج ٣ ص ١٢١، ط حيدر آباد)
روى الحديثين بعين ما تقدم عن (المستدرك) بتلخيص السند في كليهما وصحح الأول منهما.
ومنهم العلامة ابن كثير في (البداية والنهاية) (ج ٧ ص ٣٥٤ ط حيدر آباد)
روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم عن (المناقب) سندا ومتنا.

ومنهم الحافظ الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٢٩ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)
روى الحديث من طريق أحمد، ثم وثق رجاله.
ومنهم العلامة الخطيب التبريزي في (مشكاة المصابيح) (ص ٥٦٥ ط الدهلي) قال:
روى عن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سب عليا فقد سبني رواه أحمد.
ومنهم العلامة السيوطي في (تاريخ الخلفاء) (ص ٦٧ ط الميمنية بمصر) قال:
وأخرج أحمد، والحاكم وصححه عن أم سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
من سب عليا فقد سبني.
ومنهم العلامة المذكور في (الجامع الصغير) (ج ٢ ص ٥٢٥ حديث ٨٧٣٦)
روى الحديث فيه أيضا من طريق الحاكم، وأحمد عن أم سلمة بعين ما رواه في (تاريخ الخلفاء).
ومنهم العلامة العسقلاني في (الصواعق المحرقة) (ص ١٧٤ ط الميمنية قال:
أخرج أحمد، والحاكم وصححه عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول: من سب عليا فقد سبني.
ومنهم العلامة الكازروني في (شرف النبي) (على ما في مناقب الكاشي ص ١٢٣ مخطوط)
روى الحديث عن أبي عبد الله الجدلي بعين ما تقدم عن (المستدرك) سندا ومتنا.

ومنهم الشيخ محمد عبد المعطي ابن أبي الفتح أحمد الإسحاقي في
(أخبار الدول وآثار الأول) (ص ١٠٣ ط بغداد) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سب عليا فقد سبني.
ومنهم العلامة الشهير بابن حمزة الحسيني في (البيان والتعريف) (ج ٢
ص ٢١٨ ط حلب)
روى الحديث من طريق أحمد والحاكم عن أبي عبد الله الجدلي وقال: قال
الحاكم: صحيح، وقال: الهيثمي: رجال أحمد رجال الصحيح.
ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان في (إسعاف الراغبين) (المطبوع
بهامش نور الأبصار ص ١٧٦) قال:
وأخرج أحمد والحاكم وصححه عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم
يقول: من سب عليا فقد سبني.
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٦٣ مخطوط) قال:
أخرج أحمد والحاكم عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم
من سب عليا فقد سبني.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٤٨ ط اسلامبول) قال:
عن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من سب عليا فقد سبني،
رواه
أحمد.
وفي (ص ٢٨٢، الطبع المذكور) قال:
أخرج أحمد، والحاكم بسند صحيح عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم
يقول: من سب عليا فقد سبني.
وفي ص ١٨٧
روى الحديث نقلا عن الجامع بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.

ومنهم العلامة علوي بن طاهر الحداد الحضرمي في (القول الفصل)
(ج ٢ ص ١٠ ط جاوا)
روى الحديث من طريق الحاكم بسنديه بعين ما تقدم عنه في (المستدرك)
ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني في (الفتح الكبير) (ج ٣ ص ١٩٦
ط مصر)
روى من طريق أحمد، والحاكم عن أم سلمة: من سب عليا فقد سبني
ومن سبني فقد سب الله.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥١٦ ط لاهور)
روى الحديث من طريق أحمد، والنسائي، والحاكم عن أبي عبد الله الجدلي
بعين ما تقدم عن (المناقب).
الثاني
حديث ابن عباس
روى عنه جماعة من أعلام القوم
منهم العلامة الديلمي في (فردوس الأخبار) على ما في مناقب عبد الله
الشافعي (ص ٢٣ مخطوط):
روى بسند يرفعه إلى ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سب عليا
فقد سبني، ومن سبني فقد سب الله ومن سب الله أدخله نار جهنم وله
عذاب عظيم.
ومنهم العلامة أخطب خوارزم في (المناقب) (ص ٨١ ط تبريز) قال:
أخبرني الإمام الأجل شمس الأئمة أبو الفرج محمد بن أحمد المكي أدام الله

سموه، أخبرني الشيخ الإمام الزاهد أبو محمد إسماعيل بن علي بن إسماعيل، حدثني السيد الأجل الإمام الرشيد أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله، أخبرني أبو أحمد محمد بن علي المؤدب المكفوف، حدثني أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان،
حدثني أبو سعيد الثقفي، عن جندل بن والق، عن حماد، عن علي بن زيد، عن سعيد بن جبير، قال: بلغ ابن عباس أن قوما يقعون في علي عليه السلام فقال لابنه علي بن
عبد الله: خذ بيدي فاذهب بي إليهم، فأخذ ولده بيده حتى انتهى إليهم، فقال: أيكم الساب لله؟ فقالوا: سبحان الله من سب الله فقد أشرك. فقال: أيكم الساب لرسول الله؟
فقالوا: سبحان الله من سب رسول الله فقد كفر، فقال: أيكم الساب لعلي بن أبي طالب عليه السلام؟ قالوا: قد كان ذاك، فقال لهم: فاشهدوا لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:
من سب عليا فقد سبني، ومن سبني فقد سب الله ومن سب الله أكبه الله يوم القيامة على وجهه في النار، ثم ولى عنهم فقال لابنه علي: كيف رأيتهم فأنشأ يقول:
نظروا إليك بأعين محمرة * نظر التيوس إلى شفار الجازر
قال: زدني فداك أبوك يا بني، فأنشأ يقول:
جزر الحواجب ناكسوا أذقانهم * نظر الذيل إلى العزيز القاهر
قال: زدني فداك أبوك، قال: ما أجد مزيدا، قال: لكني أجد:
أحياؤهم عار على أمواتهم * الميتون فضيحة في الغابر
ومنهم الحافظ ابن المغازلي في (المناقب) (مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي) بتفاوت يسير.
ومنهم العلامة محمد بن أحمد الحنفي الموصلي في (در بحر المناقب)
(ص ٧ مخطوط) قال:
عن ابن عباس رضي الله عنه يرويه عكرمة مولاه، قال: مررنا بجماعة وقد أخذوا في سب علي عليه السلام، فقال لي مولاي عبد الله بن العباس: أدنني من القوم، فأدنيته منهم، فقال: يا قوم من الساب لله؟ فقالوا: معاذ الله يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال: من الساب لرسول الله؟ فقالوا: ما كان ذلك، فقال: من الساب لعلي بن أبي طالب أمير المؤمنين؟ قالوا: قد كان ذلك، فقال: والله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

بهاتي أذنتي وإلا صمتا يقول: من سب عليا فقد سبني، ومن سبني فقد سب الله ومن سب الله ألقاه الله على منخريه في النار.

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ١٦٦ ط محمد أمين الخانجي بمصر)

روى الحديث من طريق أبي عبد الله الملاء عن ابن عباس أنه مر بعد ما حجب بصره بمجلس من مجالس قريش وهم يسبون عليا، فقال لقائده: ما سمعت هؤلاء يقولون، قال: سبوا عليا، قال: فردني إليهم فرده فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي) إلى آخر الأبيات إلا أنه ذكر بعد قوله: أكبه الله على منخره: ثم تولى عنهم فقال لقائده: ما سمعتم يقولون؟ قال: ما قالوا شيئا، قال: فكيف رأيت وجوههم حيث قلت ما قلت الخ.

ومنهم العلامة المذكور في (ذخائر العقبى) (ص ٦٥) قال:

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أشهد بالله لسمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

من سب عليا فقد سبني، ومن سبني فقد سب الله، ومن سب الله عز وجل أكبه الله على منخريه، أخرجه أبو عبد الله الحلالي.

ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (مخطوط) قال:

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أشهد بالله لسمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

من سب عليا فقد سبني، ومن سبني فقد سب الله، ومن سب الله عز وجل أكبه الله على منخريه، أخرجه أبو عبد الله الحلالي.

ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (مخطوط) قال:

نبأني النسابة عبد الحميد بن فخار الموسوي، عن نقيب العباسيين بواسطة أبي طالب بن عبد السميع إجازة، أنا شاذان بن جبرئيل قراءة عليه، أنا محمد بن عبد العزيز، أنا محمد بن أحمد بن علي النطنزري، قال: أنا نحتكين بن عرونة الوكي، قال: ثنا الحافظ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي العطار، قال: ثنا القاضي أبو عمر الهاشمي قال: ثنا أحمد بن داود الهاشمي، قال: ثنا أبو أسامة جندل، قال: ثنا علي

ابن حماد، عن المنقري، عن جده، عن ابن عباس قال: مر ابن عباس فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (الرياض النضرة).
ومنهم العلامة محمد بن يوسف الزرندي في (نظم درر السمطين) (ص ١٠٥ ط مطبعة القضاء) قال:
روى عن ابن عباس (رض) أنه مر على مجلس من مجالس قريش بعد ما كف بصره وبعض أولاده يقوده، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (الرياض النضرة) إلا أنه ذكر بدل المصرع الأول من البيت الثاني: جزر العيون نواكس أبصارهم.
ومنهم العلامة علي بن حسام الدين المتقي الهندي في (منتخب كنز العمال) (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٠) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سب عليا فقد سبني، ومن سبني فقد سب الله.
ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في (المناقب) (ص ٤٧ مخطوط)
روى الحديث من طريق الخوارزمي وابن المغازلي عن سعيد بن جبير بعين ما تقدم عنهما.
ومنهم العلامة المولى علي القاري في (أربعين حديثا) (ص ٥٧)
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (نظم درر السمطين) إلا أنه ذكر بدل كلمة أبصارهم في البيت أذقانهم.
ومنهم العلامة الكازروني على ما في (مناقب الكاشي) (ص ٦٧ مخطوط)
روى الحديث عن ابن مردويه بإسناده عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (الرياض النضرة) إلى قوله: ومن سبني فقد سب الله.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٤٧ ط اسلامبول)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي) إلى قوله: ومن سبني فقد سب الله، وزاد: ومن سب الله ورسوله يوشك أن يأخذه.

وفي (ص ٢٠٥ الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق أبي عبد الله الحلائي عن ابن عباس من قوله: أشهد بالله: إلى قوله: أكبه على منخريه في النار.

ومنهم العلامة الشبلنجي في (نور الأبصار) (ص ١٠١ ط العامرة بمصر)
قال:

حكى عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما: إن سعيد بن جبير كان يقوده بعد أن كف بصره، فمر على صفة زمزم فإذا بقوم من أهل الشام يسبون عليا رضي الله عنه، فسمعهم عبد الله بن عباس رضي الله عنهما فقال لسعيد: ردني إليهم فرده فوقف عليهم وقال: أيكم الساب لله عز وجل؟ فقالوا: ما فينا أحد يسب الله، فقال: أيكم الساب لرسوله؟ فقالوا: ما فينا أحد يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:

أيكم الساب لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه؟ فقالوا: أما هذا فقد كان منه، فقال: أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم بما سمعته أذناي ووعاه قلبي، سمعته يقول لعلي بن أبي طالب
رضي الله عنه: يا علي من سبك فقد سبني، ومن سبني فقد سب الله، ومن سب الله أكبه الله على منخريه في النار، وولي عنهم.

ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني البيروتي في (الشرف المؤبد)
(ص ١١٢) قال:

قال عليه الصلاة والسلام: من سب عليا فقد سبني، ومن سبني فقد سب الله.

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥١٧ ط لاهور)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (الرياض النضرة).

وفي (ص ٥١٦، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق الديلمي عن ابن عباس بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.

الحديث الثالث
ما رواه القوم:
منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٤٦ ط اسلامبول)
روي مرفوعا عن علي من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله،
وفي (ص ٥١، الطبع المذكور):
روى حديثا عن علي (تقدم نقله منا في ج ٥ ص ٥٠) وفيه قول النبي:
يا علي من قتلك فقد قتلني، ومن أبغضك فقد أبغضني، ومن سبك فقد سبني.
الباب الرابع بعد المأة
في أن من أغضب عليا فقد أغضب النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ويشتمل على حديثين
الحديث الأول
ما رواه القوم
منهم الحافظ الشيباني في (المناقب) (مخطوط) قال:
عن عبد الله، قال: بينا أنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وجميع المهاجرين والأنصار
إلا من كان في سرية، أقبل علي يمشي وهو متغضب، فقال: من أغضبه فقد أغضبني،
فلما جلس قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما لك يا علي؟ قال: آذاني بنو عمك، فقال

يا علي أما ترضي أنك معي في الجنة والحسن والحسين وذرياتنا خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف ذرياتنا، وأشياعنا عن أيماننا وشمائلنا.
ومنهم العلامة الخركوشي في (شرف النبوة) (مخطوط)
روى الحديث عن عبد الله بعين ما تقدم عن (مناقب ابن حنبل) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ٢٠٩
ط محمد أمين الخانجي).
روى الحديث عن عبد الله بعين ما تقدم عن (مناقب ابن حنبل) سندا ومتنا.
الحديث الثاني
ما رواه القوم
منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٥١ ط اسلامبول)
روى حديثا عن أبي موسى الحميدي وفيه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن أحببت
أن تلقى الله وهو عنك راض فارض عليا فإن رضاءه رضاء الله وغضبه غضب الله.
الباب الخامس بعد المأة
في أن من تولى عليا فقد تولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ ابن المغازلي الشافعي المتوفى سنة ٤٧٣ في (المناقب)
على ما في مناقب عبد الله الشافعي (ص ٤٨ مخطوط)

روى بسند يرفعه إلى عمار بن ياسر، إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: أوصى من آمن
بي وصدقني من جميع الناس بولاية علي بن أبي طالب، من تولاه فقد تولاني ومن تولاني فقد تولى الله، ومن أحبه فقد أحبني، ومن أحبني فقد أحب الله، ومن أبغضه، فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله.

ومنهم العلامة الشهير بابن حسنويه في (در بحر المناقب) (ص ٥٩ مخطوط)
روى الحديث بالإسناد عن عمار بن ياسر بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي).

ومنهم العلامة الطبري في (ذخائر العقبى) (ص ٦٥ ط مكتبة القدسي بمصر)
روى الحديث عن عمار بن ياسر بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي) من قوله: من تولاه فقد تولاني إلى آخر الحديث.

ومنهم العلامة المذكور في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ١٦٦ ط مطبعة الخانجي بمصر)
روى الحديث عن عمار بن ياسر بعين ما تقدم عنه في (ذخائر العقبى).

ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (مخطوط) قال:
أخبرني شمس الدين المسلم بن محمد بن علان إجازة، بروايته عن الإمام أبي القاسم بن أبي الفضل بن عبد الكريم القزويني إجازة قال: أنا الحافظ أبو منصور ابن أبي شجاع بن شهردار الديلمي إجازة، قال: أنا الشيخ أبو عثمان إسماعيل بن أحمد بن محمد الواعظ المعروف بابن الملة الأصبهاني قراءة عليه بهمدان، بروايته عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن زيده، قال: أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب
الطبراني عن العباس بن الفضل الأسقاطي، عن عبد العزيز بن الخطاب، عن علي ابن هاشم، عن محمد بن عبد الله بن أبي رافع، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر،
عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أوصى من آمن بي وصدقني بولاية
علي بن أبي طالب، فمن تولاه فقد تولاني، ومن تولاني فقد تولى الله عز وجل.

ومنهم العلامة الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٠٨ ط مكتبة القدسي في القاهرة):
روى الحديث من طريق الطبراني بإسنادين له عن عمار بن ياسر بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي).
ومنهم العلامة علي بن حسام الدين المتقي الهندي في (منتخب كنز العمال) (المطبوع بهامش مسند أحمد ج ٥ ص ٣٢ ط الميمنية بمصر)
روى الحديث عن عمار بن ياسر بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي).
ومنهم العلامة المذكور في (كنز العمال) (ج ٦ ص ١٥٤ ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث من طريق الطبراني في (المعجم الكبير) وابن عساكر بسندهما عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر
الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي).
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٦٠ مخطوط)
روى الحديث من طريق الطبراني في الكبير وابن عساكر بعين ما تقدم عن (كنز العمال) سندا ومتنا.
ثم قال: وفي رواية للطبراني لفظه اللهم من آمن بي وصدقني فليتول علي بن أبي طالب فإن ولايته ولايتي وولايتي ولاية الله.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٣٧ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق صاحب الفردوس عن عمار بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي) إلى قوله فقد تولى الله.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥١٨ ط لاهور):
روى الحديث من طريق أبي الخير أحمد بن إسماعيل القزويني أبي بكر في (الأربعين) عن عمار بن ياسر بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي) من قوله:

من تولاه الخ.
وفي (ص ٥٤٩)
روى من طريق الديلمي عن عمار بن ياسر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أوحي إلي: من آمن بي وبولاية علي بن أبي طالب فهو معي في الجنة، فمن تولاه فقد تولاني ومن تولاني فقد تولى الله، أخرجه الديلمي.

الباب السادس بعد المأة

في أن من تنقص عليا فقد تنقص رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٢٨ ط مكتبة القدسي بمصر).

روى حديثا عن بريدة (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ١٣٩) وفيه: قال النبي صلى الله عليه وسلم: ما بال أقوام ينتقصون عليا، من تنقص عليا فقد تنقصني.

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥١١ ط لاهور):

روى الحديث من طريق الديلمي في (الفردوس) بعين ما تقدم عن (مجمع الزوائد).

الباب السابع بعد المأة
في قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن من أبغض عليا
أو نصب أهل البيت فليس مني ولا أنا منه

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة المولى علي حسام الدين المتقي الهندي في (كنز العمال)
روى من حديث جابر عن رسول الله قال: ثلاث من كن فيه فليس مني ولا أنا منه، بغض علي ونصب أهل بيتي، ومن قال: الإيمان كلام.

ومنهم العلامة المذكور في (منتخب كنز العمال) (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٤ ط الميمنية بمصر)
روى الحديث من طريق الديلمي عن جابر بعين ما تقدم عنه في (كنز العمال).

الباب الثامن بعد المأة
في أن عليا عترة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

رواه القوم

منهم الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني في (لسان الميزان) (ج ٦ ص ٣٧٥ ط حيدر آباد) قال:
أبو دعبل الهجيمي قال: سمعت معقل بن يسار يقول سمعت أبا بكر الصديق رضي الله عنه يقول: علي بن أبي طالب عترة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

الباب التاسع بعد المأة
في أن سلم علي سلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وحربه حربه.
ويشتمل على أقسام
القسم الأول
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ الذهبي في (ميزان الاعتدال) (ج ١ ص ٣٥٠ ط القاهرة)
قال:
روى أبو يعلى الموصلي، حدثنا زكريا الكسائي، حدثنا علي بن القاسم، عن معلي بن عرفان، عن شقيق، عن عبد الله، قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم آخذ بيد
علي رضي الله عنه وهو يقول: الله وليي وأنا وليك، ومعاد من عاداك، ومسالم من سالمك.
ومنهم الحافظ علي بن حجر العسقلاني في (لسان الميزان) (ج ٢ ص ٤٨٣ و ج ٦ ص ٦٤ ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (ميزان الاعتدال) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا)
روى الحديث من طريق عبد الرزاق الرسعني عن عبد الله بن مسعود بعين ما تقدم عن (ميزان الاعتدال).

القسم الثاني
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي
الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في (مناقب أمير المؤمنين)
روى حديثا مسندا ينتهي إلى ابن عباس (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٢٥٨)
وفيه: قول النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي سلمك سلمي وحربك حربي.
ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في (شرح نهج البلاغة) (ج ٤ ص ٢٢١
وص ٥٢٠ طبع القاهرة) قال:
قد ثبت إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له: حربك حربي وسلمك سلمي.
وفي (ج ٤ ص ٢٢١ الطبع المذكور) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي في ألف مقام: أنا حرب لمن حاربت وسلم لمن
سالمت.
ومنهم العلامة الشيخ علي بن عبد العالي المحقق الكركي المتوفى سنة
٩٤٠ في (نفحات اللاهوت) (ص ١٧)
وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم حربك حربي (لعلي عليه السلام)
القسم الثالث
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الشيخ حسن المقري الكاشي في (المناقب) (مخطوط)
روى حديثا عن علي (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٤٨٥) وفيه قول النبي

لعلي: إنك أول من يكسي معي، وإنك أول داخل في الجنة من أمتي، وإن شيعتك على منابر من نور مضيئة وجوههم، اشفع لهم ويكونون غدا جيراني، وإن حربك حربي وسلمك سلمي.

ومنهم العلامة المير حسين بن معين الدين الميبدي اليزدي في (شرح ديوان أمير المؤمنين) (ص ١٩ مخطوط)

روى حديثا عن جابر (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٤٨٥) وفيه قول النبي لعلي: إنك أول من يكسي معي، وإن شيعتك على منابر من نور مبيضة وجوههم، يكونون غدا في الجنة جيراني، وإن حربك حربي وسلمك سلمي.

القسم الرابع

ما رواه القوم:

منهم العلامة أخطب خطباء خوارزم في (المناقب) (ص ٧٦ ط تبريز)

روى حديثا مسندا ينتهي إلى علي (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٤٨٤) وفيه قول النبي لعلي: حربك حربي وسلمت سلمي، إلى أن قال: ومحبك في الجنة وإن عدوك في النار.

القسم الخامس

ما رواه القوم:

منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٨١ ط اسلامبول)

روى حديثا عن الأصبغ بن نباتة (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ١٠٢) وفيه عن علي: حربي حرب الله، وسلمي سلم الله، وطاعتي طاعة الله، وولايتي ولاية الله، وأتباعي أولياء الله، وأنصاري أنصار الله.

الباب العاشر بعد المأة
في أنه كان مكتوبا بيد موسى على جبل أسود
لا إله إلا الله محمد رسول الله علي ولي الله
رواه القوم:
منهم الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني في (لسان الميزان) (ج ٥ ص ١٤٧ ط حيدر آباد):
ذكر ابن عساكر من طريق أحمد بن محمد بن طاهر الأنباري عن الحسن بن علي التمار عن علي بن موسى قال: قال محمد بن حماد أشخصني هشام بن عبد الملك من الحجاز إلى الشام فاجتزت بالبلقاء فرأيت جبلا أسود عليه بالعبرانية باسمك اللهم جاء الحق من ربك بلسان عربي مبين لا إله إلا الله محمد رسول الله علي ولي الله وكتب
موسى بن عمران بيده.
الباب الحادي عشر بعد المأة
في غفران الذنوب مع الاقرار بولاية علي
رواه القوم:
منهم العلامة ابن حسنويه في (در بحر المناقب) (ص ٢ مخطوط)
وعنه رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا إله إلا الله تفتحت له
أبواب السماء ومن تلاها بمحمد رسول الله تهلل وجه الحق سبحانه واستبشر بذلك ومن تلاها بعلي ولي الله غفر له ذنوبه ولو كانت بعدد قطر المطر.

الباب الثاني عشر بعد المأة
في أن النبي وعليا صلوات الله عليهما
من نور الله عز وجل
رواه القوم:
منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١١ ط اسلامبول) قال:
أخرج الحمويني بسنده عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي: أنا وأنت من نور الله عز وجل.
الباب الثالث عشر بعد المأة
في أن لحم علي لحم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ودمه دمه
ويشتمل على أحاديث:
الحديث الأول:
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في (مجمع الزوائد)
(ج ٩ ص ١١١ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:
وعن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأم سلمة: هذا علي بن أبي
طالب
لحمه لحمي، ودمه دمي، فهو مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي

بعدي - رواه الطبراني.
ومنهم العلامة الشهير بابن أبي الحديد في (شرح نهج البلاغة) (ج ٤ ص ١٠٨ ط القاهرة) قال:
وقد قال له: (أي لعلي) لحمك مختلط بلحمي، ودمك منوط بدمي، وشبرك وشبري واحد
ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (مخطوط)
روى في حديث مسند مبسوط تقدم نقله منا في (ج ٤ ص ٤٨٢) وفيه قوله صلى الله عليه وآله وسلم
لعلي: لحمك من لحمي ودمك من دمي.
ومنهم الحافظ الذهبي في (ميزان الاعتدال) (ج ٢ ص ٣٥ ط القاهرة) قال:
وبه (أي بالإسناد المتقدم في كتابه) حدثنا أبي، عن الأعمش، عن عباية الأسدي، عن ابن عباس مرفوعا يا أم سلمة أن عليا لحمه من لحمي، ودمه من دمي الحديث.
وفي (ج ١ ص ٣١٦ و ج ٢ ص ٤١٢ ط القاهرة)
روى عن عبد الله بن داهر عن أبيه عن الأعمش عن عباية الأسدي عن ابن عباس فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (مجمع الزوائد).
ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (مخطوط)
روى الحديث مفصلا بسند ينتهي إلى ابن عباس (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٧٨) وفيه: قال رسول الله لأم سلمة: هذا علي بن أبي طالب لحمه لحمي، ودمه دمي، وهو مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، إلى أن قال: يقتل القاسطين والمارقين والناكثين.
ومنهم العلامة الخطيب الخوارزم في (المناقب) (ص ٥٢ ط تبريز)

روى حديثا مفصلا بنحو آخر ينتهي إلى عبد الله (تقدم نقله منا في ج ٤
ص ٢٤٥) وفيه قول النبي في علي: لحمه من لحمي ودمه من دمي الحديث.
ومنهم الحافظ العسقلاني في (لسان الميزان) (ج ٢ ص ٤١٣ ط حيدر آباد
الدكن)
روى الحديث من طريق العقيلي بعين ما تقدم ثانيا عن (ميزان الاعتدال)
سندا ومتنا.
ومنهم العلامة الشيخ علاء الدين علي المتقي الهندي في (منتخب
كنز العمال) (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣١ ط الميمنية بمصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مجمع الزوائد).
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٢٨ مخطوط)
روى الحديث من طريق العقيلي بعين ما تقدم عن (مجمع الزوائد).
ومنهم العلامة المناوي في (كنوز الحقائق) (ص ١٧٤ ط بولاق بمصر)
قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هذا علي لحمه لحمي ودمه دمي.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٥٠ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق الخوارزمي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (مجمع
الزوائد)
وفي (ص ٥٥، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق عبد الله بن أحمد في زوائد المسند، عن يحيى بن عيسى،
عن الأعمش، عن عباية الأسدي، عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (مجمع الزوائد).
وفي (ص ٣٨، الطبع المذكور)
روى الحديث المتقدم نقله عن (فرائد السمطين) بعينه.

ومنهم السيد أبو محمد الحسيني البصري في (انتهاء الأفهام) (ص ٢٠٨
ط نول كشور).
روى الحديث نقلا عن (الينابيع) بعين ما تقدم عنه ثانيا.
وفي (ص ٢٠٩، الطبع المذكور) قال:
أخرج الحمويني، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن ابن مسعود، قال:
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيت زينب بنت جحش وأتى بيت أم سلمة
وكان يومها،
فجاء علي، قال صلى الله عليه وسلم: يا أم سلمة هذا علي أحبيه، لحمه من لحمي،
ودمه من
دمي الحديث.
وفي (ص ٢٠٨، الطبع المذكور)
أيضا أخرجه عن يحيى وعن مجاهدهما عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم
لعلي: لحمه لحمي ودمه دمي الحديث.
وفي (ص ٢٠٦ الطبع المذكور)
روى الحديث المتقدم نقله من (فرائد السمطين) بعينه.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٤٦ ط لاهور)
روى الحديث من طريق أبي جعفر العقيلي، والديلمي عن ابن عباس بعين
ما تقدم عن (مجمع الزوائد) ورواه في (ص ٥٩١) أيضا.
الحديث الثاني
ما رواه القوم:
منهم العلامة جمال الدين الزرندي في (نظم درر السمطين) (ص ٧٩ ط
مطبعة القضاء) قال:
روى ابن عباس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: كنت أنا وعلي
نورا

بين يدي الله من قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام، فلما خلق الله آدم سلك، ذلك النور في صلبه، ولم يزل الله ينقله من صلب إلى صلب حتى أقره في صلب عبد المطلب، ثم أخرجه من صلب عبد المطلب فقسمه قسمين قسما في صلب عبد الله
وقسما في صلب أبي طالب، فعلي مني وأنا منه، لحمه لحمي ودمه دمي، فمن أحبه بحق أحبه، ومن أبغضه فببغضي أبغضه.

الحديث الثالث

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (مخطوط)

روى حديثا مسندا ينتهي إلى ابن عباس تقدم نقله منا في (ج ٤ ص ٤٨٢)

وفيه قال: يا علي إنك مني وأنا منك، لحمك من لحمي، ودمك من دمي، وروحك من روحي، وسريرتك من سريرتي، وعلانيتك من علانيتي، وأنت إمام أمتي وخليفتي عليها بعدي، سعد من أطاعك وشقي من عصاك، وربح من تولاك، وخسر من عاداك، وفاز من لزمك، وهلك من فارقك، مثلك ومثل الأئمة من ولدك بعدي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجى ومن تخلف عنها غرق، ومثلكم مثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيامة.

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٣٨ ط اسلامبول)

روى الحديث بعين ما تقدم عن (فرائد السمطين)

ومنهم المولوي في (انتهاء الأفهام) (ص ٢٠٦ ط نول كشور)

نقل الحديث عن الحمويني بواسطة الينابيع بعين ما تقدم.

الحديث الرابع
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم السيد أبو محمد الحسيني في (انتهاء الأفهام) (ص ٢٠٦ ط نول كشور)
قال:
أخرج الحمويني في (فرائد السمطين) عن علي في حديث طويل قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي مني وأنا منه، لحمه لحمي، ودمه دمي.
منهم العلامة المولوي أمان الله الدهلوي في (تجهيز الجيش) (المخطوط
ص ١٠٧)
روى الحديث من طريق الزرندي بعين ما تقدم عن (انتهاء الأفهام)
الحديث الخامس
ما رواه القوم:
منهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٩١ ط لاهور)
عن علي قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتحت خيبر: أنت باب
علمي،
وأن ولدك ولدي، ولحمك لحمي، ودمك دمي، أخرجه الخوارزمي.

الباب الرابع عشر بعد المأة
في أن عليا عليه السلام كنفس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
والأحاديث الدالة عليه على أقسام
القسم الأول
ويشتمل على حديثين
الحديث الأول
حديث علي عليه السلام
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ الحاكم في (المستدرك) (ج ٤ ص ٢٩٨ ط حيدر آباد الدكن)
قال:
أخبرنا محمد بن علي الشيباني بالكوفة، ثنا أحمد بن حازم الغفاري، ثنا أبو نعيم
وأبو غسان، قالا: ثنا شريك، عن منصور، عن ربعي، عن حراش، ثنا علي بن
أبي طالب رضي الله عنه، قال: لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة أتاه ناس
من قريش
فقالوا: إنه قد لحق بك ناس من موالينا وأرقائنا ليس لهم رغبة في الدين إلا فرارا
من مواشينا وزرعنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والله يا معشر قريش لتقيمن
الصلاة
ولتؤتن الزكاة أو لأبعثن عليكم رجلا فيضرب أعناقكم على الدين ثم قال: أنا

أو خاصف النعل، قال علي وأنا أخصف نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال علي سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول: من كذب علي يلج النار، هذا حديث صحيح.
ومنهم الحافظ الذهبي في (تلخيص المستدرك) (ج ٤ ص ٩٢٨ ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المستدرك)
الحديث الثاني
حديث عبد الرحمن بن عوف
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ نور الدين الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٦٣
ط مكتبة القدسي بالقاهرة)
روى من طريق البزار عن عبد الرحمان بن عوف قال: لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة
انصرف إلى الطائف، وحاصرها سبع عشرة أو تسع عشرة، ثم قام خطيبا فحمد الله وأثنى
عليه، ثم قال: أوصيكم بعترتي خيرا وأن موعدكم الحوض والذي نفسي بيده لتقيمن الصلاة ولتؤتن الزكاة أو لأبعثن إليكم رجلا مني أو كنفسي يضرب أعناقكم، ثم أخذ بيد علي فقال: هذا - رواه البزار.
وفي (ج ٩ ص ١٣٤، الطبع المذكور)
روى من طريق أبي يعلي عن عبد الرحمان بن عوف قال: لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكة انصرف إلى الطائف فحاصرها سبع عشرة أو ثمان عشرة فلم يفتحها، ثم أوغل روحه أو غدوه، ثم نزل ثم هجر، فقال، يا أيها الناس إني فرط لكم وأوصيكم
بعترتي خيرا وإن موعدكم الحوض والذي نفسي بيه ليقيموا الصلاة وليؤتوا الزكاة

أو لأبعثن إليهم رجلا مني أو كنفسي فليضربن أعناق مقاتليهم وليسبين ذراريهم قال فرأى الناس أنه أبو بكر أو عمر، وأخذ بيد علي فقال: هذا هو - رواه أبو يعلى
ومنهم العلامة ابن حجر الهيثمي في (الصواعق المحرقة) (ص ٧٥ ط الميمنية بمصر)
روى الحديث من طريق ابن أبي شيبة عن عبد الرحمان بن عوف بعين ما تقدم أولا عن (مجمع الزوائد).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٤٠ ط اسلامبول):
وأخرج ابن عقدة والحافظ أبو الفتوح العجلي في (الموجز) والديلمي وابن أبي شيبة وأبو يعلى عن عبد الرحمان بن عوف فذكر الحديث بعين ما تقدم أولا عن (مجمع الزوائد) وزاد بعد قوله: سبع عشرة كلمة: ليلة. وقيل قوله ثم قام خطيبا: ثم فتح الله الطائف، وذكر بعد قوله: لأبعثن إليكم رجلا: كنفسي.
وفي (ص ٢٨٥، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق ابن أبي شيبة عن عبد الرحمان بن عوف بعين ما تقدم عن (الصواعق).
ومنهم العلامة المولوي السيد أبو محمد الحسيني البصري المتوفى في أوائل القرن الرابع عشر في (انتهاء الأفهام) (ص ٢١٢)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (الينابيع) بالطرق المذكورة فيها.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٤٦ ط لاهور)
روى الحديث من طريق ابن أبي شيبة وأبي يعلى والحاكم، عن عبد الرحمن

بن عوف بعين ما تقدم عن (الصواعق المحرقة)
القسم الثاني
ويشتمل على حديثين
الحديث الأول
حديث زيد بن يثيغ رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم عبد الله بن أحمد بن حنبل في (المناقب) مخطوط قال:
حدثنا عبد الله، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال:
حدثنا يونس، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيغ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لتنتهن
بنو وليعة أو لأبعثن إليهم رجلا كنفسي، يمضي فيهم أمري، يقتل المقاتلة ويسبي الذرية، قال أبو ذر: فما راعني إلا برد كف عمر من خلفي، فقال من تراه يعني؟
قال: فقلت: ما يعنيك، وإنما يعني خاصف النعل علي بن أبي طالب.
ومنهم العلامة النسائي في (الخصائص) (ص ١٩ ط التقدم بمصر) حيث قال:
أخبرنا العباس بن محمد الدوري، قال: حدثنا الأحوص بن جواب، قال:
حدثنا يونس بن إسحاق، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيغ، عن أبي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لينتهن بنو ربيعة أو لأبعثن عليهم رجلا كنفسي، ينفذ
فيهم أمري، فيقتل المقاتلة ويسبي الذرية، فما راعني إلا وكف عمر في حجرتي من خلفي، فقال: من يعني؟ قلت: إياك يعني وصاحبك؟ قال: فمن يعني؟
قلت: خاصف النعل، قال: وعلي يخصف النعل.

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في (تذكرة الخواص) (ص ٤٥ ط الغري)
روى الحديث من أحمد في (الفضائل) والترمذي في (السنن)، ولكنه
نقل الحديث من طريق أحمد فقط بعين ما تقدم عنه بلا واسطة، ثم قال: وفي
رواية ما اشتهيت الإمارة إلا يومئذ جعلت أنصب صدري رجاء أن يقول: هذا، فالتفت
إلى علي فأخذ بيده وقال: هذا هو هذا هو مرتين.
وفي رواية: فانتشل بيد علي عليه السلام أي نفضها.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ١٦٤
ط مكتبة القدسي بمصر)
روى الحديث من طريق أحمد في (المناقب) بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٩٨ ط لاهور):
روى الحديث من طريق أحمد في (المناقب) بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.
الحديث الثاني
حديث جابر بن عبد الله
روى عنه القوم:
منهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا في مناقب آل العبا) (ص ٢٩
مخطوط)
قال في حديث نقلا عن ابن مردويه ما خلاصته عن جابر بن عبد الله أنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لبني وليعة: لتنتهن يا بني وليعة أو لأبعثن إليكم رجلا
عندي
كنفسي، يقتل مقاتلكم ويسبي ذراريكم وهو هذا، خير من ترون، وضرب على كتف
علي بن أبي طالب.

القسم الثالث
ويشتمل على حديثين
الحديث الأول
حديث عبد الله بن حنطب
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أحمد بن حنبل في (المناقب) (مخطوط) قال:
حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر، عن ابن طاووس، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لوفد حين جاؤوه: والله لتسلمن أو لأبعثن إليكم رجلا مني،
أو قال: مثل نفسي، فليضربن أعناقكم وليسبين ذراريكم وليأخذن أموالكم، قال عمر: فوالله ما اشتهيت الإمارة إلا يومئذ جعلت أنصب صدري له رجاء أن يقول: هذا، فالتفت إلى علي فأخذ بيده، ثم قال: هو هذا، هو هذا، مرتين.
ومنهم الحافظ ابن عبد البر في (الاستيعاب) (ج ٢ ص ٤٦٤ ط حيدر آباد الدكن) حيث قال:
وروى معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لوفد ثقيف حين جائه: لتسلمن أو لأبعثن رجلا مني،
أو قال: مثل نفسي، فليضربن أعناقكم وليسبين ذراريكم وليأخذن أموالكم، قال عمر: فوالله ما تمنيت الإمارة إلا يومئذ وجعلت أنصب صدري له رجاء أن يقول: هو هذا، قال: فالتفت إلى علي رضي الله عنه فأخذ بيده، ثم قال: هو هذا.

ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمي في (المناقب) (ص ٨١ ط تبريز) قال:
وأخبرنا العلامة فخر خوارزم أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، أخبرنا الأستاذ الأمين أبو الحسن علي بن مردك الرازي، أخبرني الحافظ أبو سعيد إسماعيل بن علي بن الحسين السمان، حدثني أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر بقرائتي عليه، أخبرني أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة، حدثني إسحاق بن
إبراهيم بن عباد بصنعاء، عن عبد الرزاق عن معمر فذكر الحديث بعين ما تقدم عن الاستيعاب سندا ومتنا إلا أنه ذكر بدل قوله: لأبعثن رجلا مني: ليبعثن الله رجلا مني.

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ١٦٤ ط محمد أمين الخانجي بمصر)
روى الحديث عن ابن حنطب بعين ما تقدم عن (الاستيعاب) إلا أنه زاد بعد قوله لأبعثن كلمة: عليكم، ثم قال:
أخرجه عبد الرزاق في اجمعه وأبو عمر وابن السمان.

ومنهم العلامة المذكور في (ذخائر العقبى) (ص ٦٤ ط مكتبة القدسي بمصر)
ذكر فيه أيضا بعين ما تقدم عنه في (الرياض النضرة).

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٥٣ ط اسلامبول) قال:
أخرج أحمد في المسند عن عبد الله بن حنطب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لوفد ثقيف حين جاؤه: لتسلمن أو لأبعثن إليكم رجلا كنفسي، ليضربن أعناقكم وليسبين ذراريكم وليأخذن أموالكم، فالتفت إلى علي وأخذ بيده، فقال: هو هذا، مرتين.

وفي (ص ٩ وص ٥٣ وص ٥٩ ط اسلامبول) قال:
أخرج أحمد في المسند وفي المناقب، وموفق الخوارزمي، هما عن عبد الله

ابن حنطب، قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: لتنتهين يا بني وليعة أو لأبعثن إليكم
رجلا كنفسي يمضي فيكم أمري يقتل المقاتلة ويسبي الذرية، فالتفت إلى علي فأخذ بيده فقال: هو هذا وأسقط كلمة مرتين.
وفي (ص ٢٠٤، الطبع المذكور
روى الحديث من طريق عبد الرزاق في جامعه وأبو عمرو النمري وابن السمان عن المطلب بن عبد الله بن حنطب بعين ما تقدم عنه في الموضع المقدم إلا أنه زاد بعد قوله أموالكم: قال عمر (رض) ما تمنيت إمارة إلا يومئذ.
ومنهم العلامة السيد أبو محمد الحسيني البصري في (انتهاء الأفهام)
(ص ٢١٢)
روى الحديث عن عبد الله بن حنطب بعين ما تقدم ثانيا عن (الينابيع)
وروى عنه ثانيا بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٩٨ ط لاهور)
روى الحديث من طريق عبد الرزاق، وأبي عمر، وابن السمان عن عبد الله بن حنطب بعين ما تقدم عن (الاستيعاب).
الحديث الثاني
حديث عبد الله بن شداد
روى عنه القوم:
منهم الحافظ أحمد بن حنبل في (المناقب) (ج ٢ ص ١١٠ مخطوط) قال:
حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا يحيى بن آدم،
قال: حدثنا شريك، عن عباس العامري، عن عبد الله بن شداد بن الهاد، قال:

قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل اليمن وفد، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقيمن
الصلاة أو لأبعثن إليكم رجلا يقتل المقاتلة ويسبي الذرية، قال: ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم أنا أو هذا، وانتثل بيد علي.

القسم الرابع

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة ٩ (ص ٥٥ ط اسلامبول)
روى من طريق أحمد بن حنبل عن جابر بن عبد الله حديثا تقدم منا نقله في (الفضائل الجامعة، الحديث السابع والخمسون) وفيه:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: علي مني كنفسي.

ومنهم العلامة السيد أبو محمد الحسيني البصري في (انتهاء الأفهام)
(ص ٢١٣ ط نول كشور في لكهنو)
روى الحديث عن جابر بن عبد الله بعين ما تقدم عن (ينابيع المودة).

القسم الخامس

ما رواه القوم:

منهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٥٣ ط لاهور)
قال:
عن عمرو بن العاص، قال: قدمت من غزوة ذات السلاسل، وكنت أظن أن ليس أحد أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، مني، فقلت: يا رسول الله، أي الناس أحب
إليك، قال: عائشة قلت: إني لست أسألك عن النساء، قال: أبوها، قلت: أي الناس أحب إليك بعد أبي بكر، قال: حفصة، قلت: لست أسألك عن النساء،

قال: فأبوها، قلت: يا رسول الله، فأين علي، فالتفت إلى أصحابه، فقال: انظروا إلى هذا يسألني عن النفس، أخرجه ابن النجار.

الباب الخامس عشر بعد المأة

في أن عليا عديل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

والأحاديث الدالة عليه على قسمين

القسم الأول

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة النسائي في (الخصائص) (ص ١٩ ط التقدم بمصر) قال:

أخبرنا العباس بن محمد الدوري، قال: حدثنا الأحوص بن جواب،

قال: حدثنا يونس بن إسحاق عن أبي إسحاق، عن زيد بن تبيع، عن أبي ذر رضي الله عنه

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لتنتهن بنو وليعة أو لأبعثن عليهم رجلا كنفسي ينفذ

فيهم أمري فيقتل المقاتلة ويسبي الذرية فما راعني إلا وكف عمر في حجرتي من خلفي

يقول: من يعني؟ قلت إياك يعني وصاحبك؟! قال: فمن يعني؟ قلت خاصف النعل

قال: وعلي يخصف النعل.

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في (شرح النهج) (ج ٢ ص ٤٤٩ ط القاهرة)

روى الحديث نقلا عن كتاب (الفضائل) بعين ما تقدم عن (الخصائص) إلا

أنه ذكر بدل قوله: قلت إياك يعني الخ: فقلت إنه لا يعنيك وإنما يعني خاصف النعل، وأنه قال: هو هذا.
وفي (ج ٤ ص ٨، الطبع المذكور):
لتنتهن يا بني وليعة أو لأبعثن عليكم رجلا مني أو قال: عديل نفسي.
ومنهم العلامة المعاصر بهجت أفندي في (تاريخ آل محمد) (ص ١٢٣ ط طهران)
روى الحديث نقلا عن (المسند) عن عبد الله بن حنطب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
لتنتهن أو لأبعثن رجلا كنفسي يمضي فيكم أمري ويقتل المقاتلة ويسبي الذرية فالتفت إلى علي عليه السلام فأخذ يده فقال: (هو هذا).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٤ و ٤٩٩ ط لاهور
روى الحديث من طريق أحمد والنسائي بعين ما تقدم عن (الخصائص).
القسم الثاني
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة ابن أبي الحديد في (شرح النهج) (ج ٢ ص ٤٤٩ ط مصر)
قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لوفد ثقيف: لتسلمن أو لأبعثن إليكم رجلا مني، أو قال:
عديل نفسي، فليضربن أعناقكم، وليسبين ذراريكم وليأخذن أموالكم، قال عمر: فما تمنيت الإمارة إلا يومئذ وجعلت أنصب له صدري رجاء أن يقول: هو هذا، فالتفت فأخذ بيد علي وقال: هو هذا، مرتين. رواه أحمد في المسند.
ومنهم العلامة الشيخ علي بن برهان الدين الحلبي في (إنسان العيون الشهير بالسيرة الحلبية (ج ٣ ص ٣٥ ط القاهرة)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (شرح نهج البلاغة)

الباب السادس عشر بعد المأة

في أن عليا نظير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

رواه القوم:

منهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٥٤ ط لاهور) قال:

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من نبي إلا وله نظير في أمته، فعلي نظيري - أخرجه الخلعي والديلمي.

الباب السابع عشر بعد المأة

في أن الله تعالى أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم باتخاذ علي ظهيرا

رواه القوم:

منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢١١ ط اسلامبول):

قال:

عن علي مرفوعا يا علي إن الله أمرني أن أتخذك ظهيرا، أخرجه ابن السمان.

الباب الثامن عشر بعد المأة

في أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد علم عليا جميع ما علم من قبل الله

رواه القوم:

منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٦٩، ط اسلامبول):

أخرج ابن المغازلي بسنده عن أبي الصباح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما صرت بين يدي ربي كلمني وناجاني فما علمت شيئا إلا علمته

عليا، فهو باب علمي.

الباب التاسع عشر بعد المأة

في أن عليا أخو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

وقد تقدم كثير من الأحاديث الدالة عليه في تضاعيف (ج ٤) ونذكر ههنا

جملة أخرى منها وهي على أقسام

القسم الأول

ويشتمل على أحاديث

الحديث الأول
حديث أبي إمامة
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أبو محمد عبد الرحمان بن أبي حاتم الرازي في (علل الحديث) (ج ٢ ص ٣٨٩ ط السلفية بمصر)
روى الحديث من طريق العباس بن الوليد بن صبيح الدمشقي، عن سليمان ابن عبد الرحمن بن شرحبيل، عن بشر بن عون، عن بكار بن تميم، عن مكحول، عن أبي إمامة قال: لما آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين الناس آخا بينه وبين علي.
ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (مخطوط) قال:
أخبرنا الشيخ تاج الدين علي بن الحب بن عثمان الخازن بقرائتي عليه ببغداد في يوم الجمعة السادس والعشرون من صفر سنة اثنتين وسبعين وستمأة قلت له:
أخبرك الشيخ ضياء الدين عبد الوهاب من صفر سنة اثنتين وسبعين وستمأة قلت له:
أخبرك الشيخ ضياء الدين عبد الوهاب بن علي بن علي المعروف بابن سكينة إجازة، ح وأخبرنا الإمام الشيخ مجد الدين عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر بن أبي الجيش ببغداد بقرائتي عليه يوم الخميس سابع شهر ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين وستمأة، قلت له: أخبرك الشيخ جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمان بن علي بن محمد الجوزي إجازة قالا: أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني، قال: أنبأ أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان البزاز قراءة عليه وأنا أسمع في ذي الحجة
سنة ثلاث وثلاثين وأربعمأة، قال: نبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي البزاز إملاء في يوم الجمعة لعشر خلون من شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين وثلاث مأة، قال: أنبأ أبو عبد الله الحسين بن عمر الثقفي، نبأ العلاء بن عمر الحنفي،

نبأ أيوب بن مدرج عن مكحول، عن أبي أمامة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (علل الحديث).
ومنهم الحافظ النووي في (تهذيب الإماء واللغات) (ج ١ ص ٣٤٤ ط المنيرية بمصر)
أشار إلى الحديث مرسلا.
ومنهم الحافظ نور الدين الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١١٢ ط مكتبة القدسي في القاهرة)
روى الحديث من طريق الطبراني عن أبي أمامة بعين ما تقدم عن (فرائد السمطين).
الحديث الثاني
حديث سعيد بن المسيب
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أحمد بن حنبل في (المناقب) (ج ٢ ص ١٠٦ مخطوط) قال:
حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا زيد بن الحباب،
قال: حدثني الحسين بن واقد، حدثني مطر الوراق، عن قتادة عن سعيد بن المسيب
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم آخا بين أصحابه، فبقي رسول الله وأبو بكر وعمر، فآخا بين
أبي بكر وعمر، وقال: لعلي عليه السلام أنت أخي وأنا أخوك.
ومنهم الجاحظ أبو عثمان عمرو بن بحر الليثي البصري المصري في (العثمانية) (ص ١٣٤ ط دار الكتب بمصر) قال:
ذكر صنيع النبي صلى الله عليه وسلم في المواخاة بين الصحابة وبين نفسه وعلي.

ومنهم العلامة السمهودي في (تاريخ المدينة) (ج ١ ص ١٩١ ط مصر) قال:
ذكر المواخاة بين أبي بكر وعمر وغيرهم من الصحابة (إلى أن قال) فقال علي:
يا رسول الله إنك آخيت بين أصحابك فمن أخي؟ قال: أنا أخوك.
ومنهم العلامة المناوي القاهري في (كنوز الحقائق) (ص ٢٩ ط بولاق)
روى من طريق الطبراني أنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما ترضي إنك أخي وأنا
أخوك، قاله لعلي.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٧٩)
روى الحديث نقلا من الكنوز بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.
ومنهم العلامة المذكور في (الكواكب الدرية) (ج ١ ص ٣٩ ط الأزهرية بمصر) قال:
ذكر صنيع النبي صلى الله عليه وسلم في المواخاة بين الصحابة بلحاظ المماثلة وأخذه عليا أخا لنفسه.
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٣٤ مخطوط)
روى الحديث من طريق أحمد عن سعيد بن المسيب بعين ما تقدم عنه في (المناقب).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٥٧ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق عبد الله بن أحمد في زيادات المسند عن سعيد بن المسيب بعين ما تقدم عن (المناقب).
ومنهم العلامة السيد أبو محمد الحسيني البصري الهندي في (انتهاء الأفهام) (ص ٢١٤ ط نول كشور)
روى الحديث من طريق أحمد في زيادات المسند عن سعيد بن المسيب بعين ما تقدم عن (المناقب).

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٢٣ ط لاهور).
روى الحديث من طريق أحمد عن سعيد بن المسيب بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.
الحديث الثالث
حديث حذيفة بن اليمان
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهما لفقيه ابن المغازلي في (مناقب أمير المؤمنين) (مخطوط) قال:
أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي، يرفعه إلى سعيد بن حذيفة، عن أبيه حذيفة بن اليمان قال: آخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار، كان يواخي بين
الرجل ونظيره، ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: هذا أخي، قال حذيفة:
فرسول الله صلى الله عليه وسلم سيد المرسلين وإمام المتقين ورسول رب العالمين الذي ليس له
شبه ولا نظير وعلي أخوه.
ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في (المناقب) (ص ١٣٦ مخطوط):
روى الحديث بعين ما تقدم من (مناقب ابن المغازلي) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة ابن هشام المعافري في (السيرة النبوية) (ج ١ ص ٥٠٤ ط مصطفى الحلبي بمصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي)
ومنهم الحافظ ابن كثير في (البداية والنهاية) (ج ٣ ص ٢٢٦ ط مصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي)
ومنهم الحافظ زرين العبدي والسرقسطي في (الجمع بين الصحاح)

روى الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي)
ومنهم العلامة السيد أبو محمد الحسيني البصري الهندي في (انتهاء الأفهام) (ص ٢١٤، ط نول كشور):
روى الحديث من طريق أحمد في (المسند) عن حذيفة بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي) إلى قوله: هذا أخي.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٢٤ ط لاهور)
روى الحديث من طريق أحمد وابن مردويه عن حذيفة بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي)
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٥٧ ط اسلامبول)
روى الحديث عن حذيفة بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي) إلى قوله: هذا أخي.

الحديث الرابع

حديث جابر بن عبد الله

روى عنه القوم:
منهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (مخطوط) قال:
أخبرني الشيخ عفيف أبو محمد عبد السلام بن محمد بن مزروع وغيره إجازة، قالوا: أنبأ الشيخ أبو الحسن علي بن معالي بن أبي عبد الله الرصافي، قال: أنبأ الشيخ أبو محمد
عبد الخالق هبة الله بن القاسم بن البندار قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبأ الشيخ الأجل الرئيس أمين الحضرة أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني، بقرائة أبي العلا الحسن بن أحمد العطار ببغداد في سنة خمس وعشرين

وخمسمأة في صفر في مسجده، قال: نبأ الأمين السيد أبو محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله قراءة عليه بالحرم الطاهري في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وأربعمأة، قال: نبأ أبو العباس أحمد بن منصور اليشكري المعروف بالأغر وكان مؤدبا له إملاء سنة ست وخمسين وثلاث مأد، قال: نبأ الصولي، قال: نبأ أبو علي هشام ابن علي العطار، قال: نبأ عمر بن عبيد الله التيمي، قال: نبأ حفص بن جميع، قال: حدثني سماك بن حرب، قال: قلت لجابر: إن هؤلاء القوم يدعونني إلى شتم علي صلوات الله عليه وآله، قال: وما عسيت أن يشتم به، قال: أكنيه بأني رأيت أن النبي صلى الله عليه وسلم آخا بين الناس ولم يواخ بينه وبين أحد، وخرج مغضبا
حتى أتى كثيبا من الرمل فنام عليه، فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال: قم يا أبا تراب،
وجعل ينفض التراب عن ظهره وبردته ويقول: قم أبا تراب، أغضبت أن آخيت بين الناس ولم أواخ ما بينك وبين أحد، قال: نعم. قال: أنت أخي وأنا أخوك.
وقال: أخبرني العدل أبو طالب علي بن أجنب بن عبد الله قال أنا الشيخ
ضياء الدين أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين إجازة قال أنا القاضي أبو بكر
محمد بن عبد الباقي الأنصاري إجازة قال أنا القاضي أبو عبد الله محمد بن سلام بن جعفر
المصري إجازة قال أنا الحسين بن محمد بن عيسى القماح قال أنبأ الحسن بن إسماعيل
الضراب حدثنا محمد بن سهل قال: ثنا عبد الله بن محمد البلوي قال حدثنا عمارة بن زيد قال مالك عن الزهري عن عبد الرحمن بن سعد عن جابر بن عبد الله قال:
سمعت عليا ينشد ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسمع:

أنا أخو المصطفى لا شك في نسبي * ربيت معه وسبطاه هما ولدي
جده وجد رسول الله متحد * وفاطم زوجتي لا قول ذي فند
صدقته وجميع الناس في بهم * من الضلالة والاشراك في نكد
فالحمد لله شكرا لا شريك له * البر بالعبد والباقي بلا أمد

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٥٧ ط اسلامبول)
روى من طريق موفق بن أحمد بسنده عن جابر قال: سمعت عليا يقول:
الأبيات، ثم قال: أخرج موفق بن أحمد. إحدى عشر أحاديث أخرى في المؤاخاة.
الحديث الخامس
حديث أنس بن مالك
روى عنه القوم:
منهم العلامة جمال الدين الموصلي الشهير بابن حسنويه في (در بحر المناقب) (ص ٤٣ المخطوط) قال:
وعن أبي الحسن بن مظفر العطار، يرفعه إلى الثقاة، إلى حميد الطويل،
إلى أنس بن مالك لما كان يوم المؤاخاة وآخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بين المهاجرين والأنصار
وعلي عليه السلام واقفا يراه ويعلم مكانه لم يواخ بينه وبين أحد، فانصرف علي عليه السلام
باكي العين، قال: يا بلال إذهب فأتني به، فمضى بلال وأتى عليا وقد دخل منزله فرأته فاطمة عليها السلام فقالت: ما يبكيك لا أبكى الله عينيك، قال: يا فاطمة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار وأنا واقف يراني ويعلم مكاني لم يؤاخ بيني
وبين أحد، فقالت: لا يحزنك لعلك إنما أخرك لنفسه، فطرق بلال الباب وقال:
يا علي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأتى علي رضي الله عنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال
النبي صلى الله عليه وسلم: ما يبكيك يا أمير المؤمنين، فقال علي عليه السلام: آخيت بين المهاجرين
والأنصار وأنا واقف تعرف مكاني لم تؤاخ بيني وبين أحد، فقال: يا علي إنما أخرتك لنفسي كما أمرني ربي، قم يا أبا الحسن، فأخذ بيده ورقى المنبر وقال: اللهم إن هذا مني وأنا منه إلا أنه بمنزلة هارون من موسى، أيها الناس ألست

أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه ومن كنت وليه فعلي موليه، اللهم إني قد بلغت ما أمرتني به، ثم نزل وقد سر علي عليه السلام، فجعل الناس يبايعونه وعمر بن الخطاب يقول بخ بخ لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولانا ومولى كل مؤمن ومؤمنة امرأة من يعاديك طالق طلقة.

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٢٥ ط لاهور)

روى الحديث من طريق ابن المغازلي عن أنس لكنه أسقط قوله: ومن كنت وليه فعلي وليه وقوله: امرأة من يعاديك الخ.

الحديث السادس

حديث أبي سعيد

روى عنه القوم:

منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في (لسان الميزان) (ج ٣ ص ٩ ط حيدر آباد الدكن)

روى من طريق العقيلي عن سعيد بن حكيم الصيرفي الكوفي عن أبي جعفر محمد بن علي عن أبي سعيد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي: أنت أخي.

الحديث السابع

حديث عبد الرحمان بن عويم

روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم نور الدين ابن الأثير الجزري في (أسد الغابة) (ج ٣ ص ٣١٧ ط مصر

سنة ١٢٠٨) قال:
وروى أبو نعيم بإسناده عن ابن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير،
عن عروة، عن عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة الأنصاري، أدرك النبي صلى الله عليه
وسلم وقبل
النبي صلى الله عليه وسلم أيضا قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تواخوا في
الله أخوين أخوين، وأخذ
بيد علي وقال: هذا أخي.
ومنهم العلامة العارف الشهير الشيخ محيي الدين المعروف بابن العربي في
(محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار) (ج ١ ص ٢٥٧ ط مصر بمطبعة الشعراوي) قال:
روينا من حديث محمد بن إسحاق المطلبي قال: وآخى رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم بين
المهاجرين والأنصار، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: تواخوا في الله، ثم
أخذ بيد علي بن
أبي طالب فقال: هذا أخي، فكان علي ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخوين،
وكان حمزة بن
عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وزيد بن حارثة مولى رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم أخوين.
ومنهم العلامة محمد بن محمد اليعمري الأندلسي في (عيون الأثر)
(ج ١ ص ١٩٩ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) قال:
وقال ابن إسحاق: آخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين أصحابه من
المهاجرين والأنصار،
فقال: تواخوا في الله أخوين أخوين، ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب فقال: هذا أخي
فكان رسول الله وعلي أخوين إلخ.
ومنهم العلامة الحلبي في (إنسان العيون) (الشهيرة بالسيرة الحلبية) (ج ٢
ص ٩١ ط القاهرة) قال:
وفي كلام بعضهم أنه صلى الله عليه وسلم آخى بين حمزة وبين زيد بن حارثة، وإليه
أوصى حمزة يوم أحد، فليتأمل فإنهما مهاجران، ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب
وقال: هذا أخي، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي أخوين الحديث.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٥٧ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الشيخ محيي الدين العربي في كتاب المسامرة بعين
ما تقدم عنه.

الحديث الثامن

حديث أبي هريرة

روى عنه القوم:

منهم العلامة جمال الدين الزرندي في (نظم درر السمطين) (ص ٩٥ ط مطبعة
القضاء) قال:

وقال أبو هريرة (رض): آخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المسلمين، وقال: علي
أخي
وأنا أخوه، وحسبت أنه قال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

الحديث التاسع

حديث ابن عباس

روى عنه القوم:

منهم ابن حجر العسقلاني في (فتح الباري) (ج ٧ ص ٥٨ طبع مصر) قال:

ويروى من حديث ابن عباس أن سبب غضب علي كان لما آخى النبي صلى الله عليه
وسلم
بين أصحابه ولم يواخ بينه وبين أحد، فذهب إلى المسجد فذكر القصة وقال: في
آخرها: قم فأنت أخي.

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في
(أرجح المطالب) (ص ١٢ ط لاهور)

عن ابن عباس قال لما آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار وهو
أنه صلى الله عليه وسلم آخى بين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما وبين عثمان وعبد الرحمن
ابن عوف وآخى بين طلحة والزبير وآخى بين أبي ذر الغفاري والمقداد رضوان الله
عليهم ولم يواخ بين علي بن أبي طالب وبين أحد منهم خرج علي مغضبا حتى أتى
مجدولا من الأرض وتوسد ذراعيه ونام فيهما فسفى عليه الريح التراب فطلبه
النبي صلى الله عليه وسلم فوجده على تلك الصفة فوكز برجله وقال له قم فما صلحت إلا أن
تكون أبا تراب أغضبت حين آخيت بين المهاجرين والأنصار ولم أواخ بينك وبين
أحد منهم أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي
إلا من أحبك فقد حف بالأمن والإيمان ومن أبغضك أماته الله ميتة جاهلية (أخرجه
أبو بكر الخوارزمي).

الحديث العاشر

حديث علي

روى عنه القوم:

منهم العلامة المولى علي حسام الدين الهندي في (منتخب كنز العمال)
(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٥ ط القدير بمصر)

روى عن علي قال: آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عمر وأبي بكر، وبين حمزة
بن عبد المطلب وزيد بن حارثة، وبين عبد الله بن مسعود والزبير بن العوام، وبين
عبد الرحمان بن عوف وسعد بن مالك، وبيني وبين نفسه.

ومنهم الحافظ أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر في (الاستيعاب)
(ج ٢ ص ٤٦٠ ط حيدر آباد) قال:

حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم، حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا عمرو بن
حماد القناد قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم الأزدي عن معروف بن خربوز عن زياد
ابن المنذر عن سعيد بن محمد الأزدي عن أبي الطفيل قال: لما احتضر عمر جعلها
شورى
بين علي وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد فقال لهم علي: أنشدكم
الله هل فيكم أحد آخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبينه إذ آخى بين
المسلمين غيري؟ قالوا: اللهم لا.
ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمي في (المناقب) (ص ٢٤٦ ط تبريز)
روى حديثا مسندا ينتهي إلى أبي الطفيل (تقدم منا في ج ٥ ص ٢٩) وفيه
قال: قال علي عليه السلام: أنشدكم الله أيها الخمسة أمنكم أخو رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم غيري؟
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٢٧ ط لاهور)
روى عن أبي الطفيل، بعين ما تقدم عن (الاستيعاب)
ومنهم العلامة السيد عبد الغفار في (أئمة الهدى) (ص ١٥١ ط القاهرة)
روى حديثا طويلا في احتجاج علي عليه السلام مع أبي بكر. وفيه: أنا عبد الله
وأخو رسوله.
أقول: وقد تقدم كثير من مداركه في (المجلد الرابع) فراجع.
الحديث الحادي عشر
حديث ابن عمير
روى عنه القوم:
منهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في
(أرجح المطالب) (ص ٦٨٠ ط لاهور)

عن ابن عمير أن أمير المؤمنين قال على المنبر أنا عبد الله وأخو رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورثت نبي الرحمة ونكحت سيدة أهل الجنة وأنا سيد الوصيين وآخر أوصياء
النبيين لا يدعي ذلك غيري إلا أصابه سوء فقال رجل من عبس لا يحسن أن يقول
هذا أنا عبد الله وأخو رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يبرح من مكانه حتى تخبط الشيطان فجر
برجله إلى باب المسجد فسألنا قومه هل يعرفون به عرضا قبل هذا؟ قالوا: اللهم لا
(أخرجه ابن مردويه).

الحديث الثاني عشر

حديث زيد بن أرقم

روى عنه القوم:

منهم الحافظ أبو الحسن علي بن محمد الخطيب الشهير بابن المغازلي
الشافعي المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه (المناقب) (المخطوط)
قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن عبد الله بن شوذب قال حدثني أبي
قال حدثني محمد بن الحسين الزعفراني قال حدثني أحمد بن أبي خيثمة حدثني نصر بن
علي، حدثني عبد المؤمن بن عبادة عن عمار بن عمر قال حدثني زيد بن أرقم قال دخلت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني مواخ بينكم كما آخى الله بين الملائكة ثم قال لعلي أنت
أخي ورفيقي، ثم تلا هذه الآية إخوانا على سرر متقابلين، الأخلاء في الله ينظر بعضهم إلى بعض.

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢١٢ ط اسلامبول)
عن زيد بن أرقم مرفوعا يا علي أنت معي في قصري في الجنة مع فاطمة
ابنتي ثم تلا إخواننا على سرر متقابلين أخرجه أحمد في المناقب.

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٢٤ ط لاهور):
روى من طريق أبي بكر بن مردويه عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي).

الحديث الثالث عشر

حديث زيد بن أبي أوفى

روى عنه القوم:

منهم العلامة ابن الأثير الجزري في (أسد الغابة) (ج ٢ ص ٢٢٠ ط مصر سنة ١٢٨٦)

زيد بن أبي أوفى روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث المؤاخاة بين الصحابة بالمدينة

فآخى بين أبي بكر وعمر وبين عثمان وعبد الرحمن بن عوف وبين طلحة والزبير وبين سعد بن أبي وقاص وعمار بن ياسر وبين أبي الدرداء وسلمان الفارسي وبين علي والنبي صلى الله عليه وسلم.

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٥٦ ط اسلامبول)

أحمد في مسنده بسنده عن زيد بن أبي أوفى قال لما آخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

بين أصحابه فقال علي يا رسول الله آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد فقال: والذي بعثني بالحق نبيا ما أخرتك إلا لنفسي فأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي وأنت أخي ووارثي وأنت معي في قصري في الجنة مع ابنتي فاطمة وأنت أخي ورفيقي ثم تلا: إخواننا على سرر متقابلين، المتحابون في الله ينظر بعضهم إلى بعض.

وفي (ص ٥٠، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق أحمد، وموفق بن أحمد بسنديهما عن زيد قال:
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجده وقد آخا بين أصحابه فقال
علي: يا رسول الله
فعلت بأصحابك وما فعلت بي، فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه أولا.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٧٣ ط لاهور)
عن زيد بن أبي أوفى (رض) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي: أنت معي في
قصري في الجنة مع فاطمة ابنتي وأنت أخي ورفيقي، ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: إخوانا
على سرر متقابلين، أخرجه أحمد.
ومنهم العلامة المعاصر السيد أحمد بن محمد بن الصديق الحسني في
(فتح العلى) (ص ١٨ ط مطبعة الإسلامية بالأزهر)
روى الحديث عن ابن أبي أوفى بعين ما تقدم عن (ينابيع المودة) إلى قوله
ووارثي.
وقد تقدم نقل هذا الحديث عن جماعة من أرباب الكتب في (ج ٤ ص ١٧٨)
الحديث الرابع عشر
حديث جعفر بن محمد عن آبائه
روى عنه القوم:
منهم العلامة عبد الحميد بن أبي الحديد المعتزلي البغدادي المتوفى
سنة ٦٥٥ في (شرح نهج البلاغة) (ج ٣ ص ٢٥٧ ط القاهرة)
روى عبد السلام بن صالح عن إسحاق الأزرق عن جعفر بن محمد عن آبائه أن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما زوج فاطمة دخل النساء عليها فقلن يا بنت
رسول الله خطبك فلان
وفلان فردهم عنك وزوجك فقيرا لا مال له، فلما دخل عليها أبوها صلى الله عليه وآله
وسلم رأى ذلك

في وجهها فسألها فذكرت له ذلك فقال: يا فاطمة إن الله أمرني فأنكحتك أقدمهم سلما وأكثرهم علما وأعظمهم حلما وما زوجتك إلا بأمر من السماء أما علمت أنه أخي في الدنيا والآخرة.

الحديث الخامس عشر

ما روى عن جماعة

روى عنهم جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٥٧ ط اسلامبول)

ذكران حديث المؤاخاة رواة عشرة من الصحابة. (١) ابن عباس. (٢) سعيد ابن المسيب. (٣) ابن عمر. (٤) زيد بن أبي أوفي. (٥) أنس. (٦) زيد بن أرقم. (٧) حذيفة بن اليمان. (٨) مخدوج بن زيد الهذلي. (٩) أبو أمامة. (١٠) جميع بن عمير.

ومنهم العلامة السيد أبو محمد الحسيني في (انتهاء الأفهام) (ص ٢١٥ ط نول كشور) قال:

أخرج موفق بن أحمد إحدى عشر حديثا آخر في المؤاخاة.

أيضا أخرج عبد الله بن أحمد بن حنبل في (زوائد المسند) ستة أحاديث في المؤاخاة ثم روى الحديث عن العشرة المتقدمة في (ينابيع المودة) ثم قال: وزاد غيرهم من الصحابة.

ومنهم العلامة بهجت أفندي في (تاريخ آل محمد) (ص ٥٤) قال:

روى حديث مواخاة النبي مع علي أحمد بن حنبل عن زيد بن أبي أوفي وصاحب المشكاة عن ابن عمر والترمذي عن ابن أبي أوفى وعبد الله بن أحمد حنبل عن سعيد بن جبير وأحمد عن أبي حذيفة اليماني والموفق عن جابر بن عبد الله

والحمويني عن ابن عباس وعكرمة عن ابن عباس وزيد بن أرقم وسعيد بن مسيب وأبو أمامة عن جميع بن عمير ثم قال ولم يشك فيه أحد من الأمة.

الحديث السادس عشر

ما روي مرسلا

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن أبي الحديد في (شرح نهج البلاغة) (ج ٤ ص ٢٢١ ط القاهرة) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: هذا أخي.

ومنهم العلامة الملك أبو الفداء إسماعيل صاحب بلدة حماة المتوفى سنة ٧٣٢ في (المختصر في أخبار البشر) (ج ١ ص ١٢٧ ط مصر) قال:

آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب أخا.

ومنهم العلامة المشتهر بابن قيم الجوزية في (زاد المعاد) المطبوع بهامش شرح (المواهب اللدنية) للزرقاني (ج ٣ ص ٣٣٣ ط الأزهرية بمصر) روى الحديث مرسلا بعين ما تقدم عن (المختصر).

ومنهم العلامة الدميري في (حياة الحيوان) (ج ١ ص ١١٨ ط القاهرة) روى الحديث مرسلا بعين ما تقدم عن (المختصر).

ومنهم العلامة عبد الرحمن مجير الدين العيلمي المقدسي في (الأنس الجليل) (ص ١٧١ ط مطبعة الوهبية بالقاهرة) قال:

آخى بينهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاتخذ هو علي بن أبي طالب أخا.

ومنهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان في (السيرة النبوية) المطبوع

بهامش السيرة الحلبية) (ج ١ ص ١٧٦ ط مصر) قال:
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لعلي أجلس فأنت أخي.
القسم الثاني
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الثعلبي في (تفسيره) (مخطوط) قال:
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أراد الهجرة خلف علي بن أبي طالب بمكة لقضاء ديونه
ورد ودائعه التي كانت عنده، وأمره ليلة خروج إلى الغار وقد أحاط المشركون بالدار أن ينام على فراشه، وقال له: اتشح ببردي الحضرمي الأخضر فإنه لا يخلص إليك منهم مكروه إنشاء الله تعالى، ففعل ذلك، فأوحى الله إلى جبرئيل وميكائيل عليهما السلام
إني آخيت بينكما وجعلت عمر أحدكما أطول من عمر الآخر فأيكما يؤثر صاحبه بالحياة؟ فاختارا كلاهما الحياة، فأوحى الله عز وجل إليهما أفلا كنتما مثل علي بن أبي طالب آخيت بينه وبين نبيي محمد فبات على فراشه يفديه بنفسه ويؤثره بالحياة، إهبطا إلى الأرض فاحفظاه من عدوه، فنزلا فكان جبرئيل عند رأس علي، وميكائيل عند رجليه، وجبرئيل ينادي بخ بخ من مثلك يا ابن أبي طالب، يباهي الله عز وجل بك الملائكة فأنزل الله عز وجل على رسوله وهو متوجه إلى المدينة في شأن علي: ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله. الآية.
ومنهم العلامة الشيخ عبد الرحمان بن عبد السلام الصفوري في (نزهة المجالس) (ج ٢ ص ٢٠٩ ط القاهرة)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (تفسير الثعلبي) من قوله أوحى الله إلى جبرئيل إلى قوله: يباهي الله بك الملائكة.
ومنهم العلامة محمد الغزالي في (إحياء العلوم).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (تفسير الثعلبي).
ومنهم العلامة نور الدين ابن الأثير الجزري في (أسد الغابة) (ج ٤ ص ٢٥ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال:
أنبأنا أبو العباس أحمد بن عثمان بن أبي علي الذرداري بإسناده إلى الأستاذ أبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (تفسير الثعلبي).
ومنهم العلامة محمد بن يوسف بن محمد القرشي في (كفاية الطالب) (ص ١١٤ ط الغري)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (تفسير الثعلبي).
ومنهم العلامة جمال الدين الموصلي الشهير بابن حسنويه في (در بحر المناقب) (ص ٤ مخطوط) قال:
لما آخى الله سبحانه وتعالى بين الملائكة آخى بين جبرئيل وميكائيل
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (تفسير الثعلبي) إلى أن قال: وقد باهى الله بك ملائكة السماوات وفاخر بك.
ومنهم العلامة الشيخ تقي الدين الحموي في (ثمرات الأوراق) (ج ٢ ص ١٨ ط القاهرة) قال:
ومن شهى المجتني من ثمرات الأوراق ما نقله أبو الحسن علي بن عبد المحسن التنوخي في المستجار إن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه لما بات على فراش النبي صلى الله عليه وسلم ليفديه بنفسه، أوحى الله تعالى إلى جبرائيل فذكر الحديث
بعين ما تقدم عن (تفسير الثعلبي).
ومنهم العلامة ابن صباغ المالكي في (الفصول المهمة) (ص ٣٠ ط الغري)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (تفسير الثعلبي).

ومنهم العلامة السيد جمال الدين الهروي في (روضة الأحباب) (ص ١٨٥ المخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (تفسير الثعلبي).
ومنهم العلامة الشيخ محمد الكازروني في (السيرة المحمدية) (مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (تفسير الثعلبي).
ومنهم العلامة الشيخ علي برهان الدين الحلبي في (إنسان العيون) (الشهيرة بالسيرة الحلبية (ج ٢ ص ٢٧ ط القاهرة)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (تفسير الثعلبي).
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا في (مناقب آل العبا) (ص ٢٣ مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (تفسير الثعلبي).
ومنهم العلامة القندوزي في ينابيع المودة (ص ٩٢ ط اسلامبول)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (تفسير الثعلبي).

القسم الثالث

ويشتمل على أحاديث:

الحديث الأول

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الفقيه ابن المغازلي الواسطي في (مناقب أمير المؤمنين) (مخطوط)

قال:
أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان الدنيائي الصوفي البغدادي، يرفعه إلى ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خير إخواني علي.
ومنهم العلامة المولى علي حسام الدين الهندي في (منتخب كنز العمال) (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٠ ط مصر)
روى الحديث بعين ما تقدم.
ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني في (الفتح الكبير) (ج ٢ ص ٩٦ ط مصر)
روى الحديث بعين ما تقدم.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٢٨ ط لاهور)
روى الحديث من طريق الطبراني وابن مردويه، عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (المناقب) وزاد في آخر الحديث. وذكر علي عبادة.
الحديث الثاني
حديث عابس بن ربيعة
روى عنه القوم:
منهم العلامة عز الدين ابن الأثير في (أسد الغابة) (ج ٣ ص ٧٢ ط مصر)
قال:
روى عمرو بن ثابت، عن عبد الرحمان بن عابس، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. خير أخوتي علي، خير أعمامي حمزة، ثم قال: ورواه الكرماني بن عمرو، عن عمرو بن ثابت مثله.

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في (الإصابة) (ج ٢ ص ٢٣٤ ط مطبعة مصطفى محمد بمصر).
روى الحديث من طريق ابن مندة من طريق عمرو بن أبي المقدام عن عبد الرحمن ابن عابس بن ربيعة عن أبيه بعين ما تقدم عن (أسد الغابة).
ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في (المناقب) (ص ١٣٦ مخطوط)
روى الحديث من طريق ابن المغازلي بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.
الحديث الثالث
حديث عائشة
روى عنها القوم:
منهم العلامة ابن حجر الهيثمي في (الصواعق المحرقة) (ص ٧٤ ط الميمنية بمصر) قال:
أخرج الديلمي عن عائشة، إن النبي صلى الله عليه وسلم قال: خير إخوتي علي، وخير أعمامي حمزة وذكر علي عبادة.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٨٤ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق الديلمي عن عائشة بعين ما تقدم عن (الصواعق)
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٣٤ مخطوط) قال:
وأخرج الديلمي عن عائشة (رض) إن النبي صلى الله عليه وسلم قال: خير أمتي علي.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٩٧ و ٤٢٨ ط لاهور):
روى الحديث من طريق الديلمي عن عائشة بعين ما تقدم عن (مفتاح النجا).
ومنهم العلامة الشيخ أحمد البناء الساعاتي في (بدايع المنن) (ج ٢ ص ٥٠٤)

روى الحديث من طريق الترمذي عن ابن عمر بعين ما نقلناه في (ج ٤ ص ١٩١) عن (صحيح الترمذي).
ومنهم العلامة ابن حجر الهيثمي في (الصواعق المحرقة) (ص ٧٣ ط الميمنية بمصر)
روى الحديث عن ابن عمر بعين ما تقدم عن (بدايع المنن)
ومنهم العلامة المولوي السيد شاه تقي العلوي القلندر الهندي في (روض الأزهر) (ص ١٠٠، ط حيدر آباد)
روى الحديث عن ابن عمر بعين ما تقدم عن (بدايع المنن).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٥٦ ط اسلامبول)
روى الحديث عن ابن عمر بعين ما تقدم عن (بدايع المنن)
وفي (ص ١٨٥، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق الطبراني عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
علي أخي في الدنيا والآخرة.
ومنهم العلامة عبد الرحمن بن علي بن عمر الشيباني في (تيسير الوصول) (ج ٢ ص ١٤٧ ط نول كشور)
روى الحديث عن ابن عمر بعين ما تقدم عن (بدايع المنن).
مستدرك ما تقدم في أحاديث المواخاة
في المجلد الرابع
فممن لم ننقل عنه فيما تقدم علامة التاريخ والسير أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري في (أنساب الأشراف) (ص ٢٧٠ ط دار المعارف بمصر)

روى الحديث بعين ما نقلناه في (ج ٤ ص ٢٠٥) عن (الطبقات الكبرى).
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (ذخائر العقبى) (ص ٦٦ ط مكتبة القدسي بمصر) قال:
روى الحديث من طريق أحمد بن حنبل بعين ما نقلناه في (ج ٤ ص ١٨٧) عن (الرياض النضرة).
ومنهم العلامة أبو العباس المقريزي في (إمتاع الأسماع) (ص ٣٤٠ ط القاهرة)
روى الحديث بعين ما نقلناه في (ج ٤ ص ١٧٨) عن (الروية الندية)
ومنهم الحافظ أبو الفتح محمد بن محمد اليعمري الأندلسي الإشبيلي في (عيون الأثر) (ج ١ ص ١٩٩ ط القدسي بالقاهرة)
قرأت على أبي الربيع سليمان بن أحمد المرجاني بثغر الإسكندرية وغيره عن محمد بن عماد قال: أنا ابن رفاعة، قال: أنا الخلعي، قال أنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن جعفر العطار، ثنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري، ثنا أبو عبد الله محمد
ابن رزيق بن جامع المديني، ثنا أبو الحسين سفيان بن بشر الأسدي، ثنا علي بن هاشم، أنبأني البريد، عن كثير النواء، عن جميع بن عمير، عن عبد الله بن عمر فذكر الحديث بعين ما نقلناه عن (المستدرك في (ج ٤ ص ١٩١).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٩١ ط اسلامبول)
روى عن علي الأبيات التي نقلناها في (ج ٤ ص ٢٠٧) عن (فصل الخطاب)
وزاد في آخر الأبيات قوله:
فويل ثم ويل ثم ويل * لمن يلقى الإله غدا بظلم
وفي (ص ١٨٠، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق الطبراني أنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي أخي

في الدنيا والآخرة.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٢٤ ط لاهور)
عن رافع، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال لعلي: أنت أخي، وأنا أخوك - أخرجه
الطبراني في (الكبير).
ومنهم العلامة الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٣١ ط مصر) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: أما ترضى أنك أخي وأنا أخوك.

الباب العشرون بعد المأة

في أن عليا أصل رسول الله وجعفر فرعه

رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ السيوطي في (الجامع الصغير) (ج ٢ ص ١٤٠ ح ٥٥٩٠ ط مصر) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي أصلي وجعفر فرعي.
ومنهم العلامة المولى علي حسام الدين الهندي في (منتخب كنز العمال) (ج ٥ ص ٣٠ ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث عن بريدة بعين ما تقدم عن (الجامع الصغير)
ومنهم العلامة المناوي في (شرح الجامع الصغير) (ص ٢٤٦)
روى الحديث عن الطبراني بعين ما تقدم عن (الجامع الصغير)
ومنهم العلامة المذكور في (كنوز الحقايق) (ص ٩٨ ط بولاق بمصر) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي أصلي وجعفر فرعي.
ومنهم العلامة المعاصر الشيخ يوسف النبهاني في (الفتح الكبير) (ج ٢ ص ٢٤٢) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي أصلي وجعفر فرعي.

الباب الحادي والعشرون
بعد المأة
في أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمر بكتابة
العلم عن علي وسلمان

رواه القوم:

منهم العلامة المؤرخ أبو القاسم حمزة بن يوسف في (تاريخ جرجان) (ص ٢٤ ط حيدر آباد) قال:

أخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ، حدثنا أحمد بن حفص بن عمر، حدثنا أحمد بن أبي روح، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: قيل يا رسول الله عمن نكتب العلم بعدك؟ قال: عن علي وسلمان.

ومنهم الحافظ عثمان بن قايماز الذهبي في (ميزان الاعتدال) (ج ١ ص ٤٦ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدم عن (تاريخ جرجان) سندا ومتنا.

ومنهم العلامة السيوطي في (ذيل اللئالي) (ص ٦٧ ط لكهنو)

روى الحديث بعين ما تقدم عن (تاريخ جرجان) سندا ومتنا.

الباب الثاني والعشرون بعد المأة
في أن حق علي على هذه الأمة كحق الوالد على ولده
ويشتمل على أحاديث
الحديث الأول
حديث جابر بن عبد الله
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في (المناقب) (ص ٢٢٤ ط تبريز) قال:
بهذا الاسناد (أي الاسناد المتقدم في كتابه) عن ابن مردويه هذا إجازة،
حدثني جدي، حدثنا محمد بن الحسين، حدثنا محمد بن جرير بن يزيد
حدثنا سليمان بن الربيع البرحمي، حدثنا كادح بن رحمة، عن زياد بن المنذر،
عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
حق علي بن
أبي طالب على هذه الأمة كحق الوالد على ولده.
ومنهم العلامة السيوطي في (ذيل اللئالي) (ص ٦٠)
روى الحديث عن طريق الديلمي بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي)
سندا ومتنا.
ومنهم الشيخ أبو الحسن الاصفهاني في (الأربعين) على ما في مناقب
الكاشي (ص ٨٤)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي).

ومنهم العلامة المناوي في (كنوز الحقائق) (ص ٦٩ ط بولاق)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي)
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٣٤ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق الديلمي في الفردوس عن جابر بعين ما تقدم عن (المناقب).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٠١ ط لاهور)
روى الحديث من طريق الديلمي عن أبي أيوب وجابر بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي).

الحديث الثاني

حديث عمار بن ياسر وحديث أبي أيوب

رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في (المناقب) (ص ٢٢٤ ط تبريز) قال:
أخبرني سيد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي الهمداني فيما كتب إلي من همدان، أخبرني عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة، حدثني أبو الحسن بن نقور، حدثني أبو القسم عيسى بن علي، حدثنا أبو الحسين محمد بن نوح الجنديسابوري وأنا أسمع، حدثني أحمد بن يحيى الصوفي، حدثني أحمد بن الفضل بن عمر البعنقري، حدثني جعفر الأحمر، عن أبي رافع حدثني عبد الله بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عمار بن ياسر وأبي أيوب، قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: حق علي على المسلمين حق الوالد على ولده.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ١٧٢

ط محمد أمين الخانجي بمصر)
روى الحديث عن عمار بن ياسر وأبي أيوب بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي).
ومنهم العلامة الشيخ عبد الرحمن الصفوري في (نزهة المجالس) (ج ٢ ص ٢١٢ ط القاهرة)
روى الحديث عن عمار بن ياسر بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي).
ومنهم العلامة القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في (ينابيع المودة) (ص ١٢٣ ط اسلامبول).
روى الحديث من طريق الخوارزمي بثلاثة طرق منتهية إلى جابر بن عبد الله وعمار بن ياسر وأبي أيوب الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٠٠ ط لاهور)
روى الحديث من طريق الحاكم عن عمار بن ياسر بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي).
الحديث الثالث
حديث أنس بن مالك
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) قال:
أنبأني الشيخ عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر، أنبأ الشريف شرف الدين عبد الرحمان بن عبد السميع إجازة، نبأ شاذان القمي بقرائتي عليه، أنبأ محمد بن عبد العزيز، أنبأ محمد بن أحمد بن علي قال: أنبأ أبو نعيم عبد الله بن الحسين بن أحمد

ابن الحسن الحداد، قال: نبأ أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الواحدي،
قال: أنبأ أبو محمد عبد الله بن يوسف بن ماهويه الاصفهاني، قال: نبأ أبو رجا عبد الله
ابن عبد الرحمان البغدادي بمكة، قال: نبأ يوسف بن محمد بن خالد القاضي باليمن،
قال: نبأ حجاج بن نصر الفسطاطي، قال: نبأ بشر بن زياد، عن أنس بن مالك،
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: حق علي أبي طالب على هذه الأمة كحق
الوالد
على ولده.
ومنهم العلامة المناوي المصري في (كنوز الحقايق) (ص ٦٩ ط بولاق
بمصر)
روى عن الديلمي في الفردوس قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: حق علي على هذه الأمة كحق الوالد على الولد.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٢٣ و ١٨٠ ط اسلامبول)
روى الحديث عن الديلمي بعين ما تقدم عن (كنوز الحقايق).
الحديث الرابع
حديث علي
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الفقيه ابن المغازلي الواسطي في (مناقب أمير المؤمنين) قال:
قال أخبرني أبو الحسن علي بن الحسين بن الطيب إجازة قال: حدثني
عبيد الله بن أحمد المقري قال: حدثني محمد بن إسماعيل الوراق قال: حدثني
أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ قال: حدثني جعفر بن عبد الله
المحمدي من ولد يحيى بن محمد بن عمر بن علي قال: حدثني أبي، عن أبيه،

عن جده، عن علي عليه السلام قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: حق علي على المسلمين
كحق الوالد على ولده.
ومنهم العلامة العسقلاني في (لسان الميزان) (ج ٤ ص ٣٩٩ ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن (مناقب أمير المؤمنين).
ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في (المناقب)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي)
ومنهم العلامة الذهبي في (ميزان الاعتدال) (ج ٢ ص ٣١٣)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٢٣ ط اسلامبول)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي).
الحديث الخامس
ما رواه القوم:
منهم العلامة جمال الدين الموصلي الشهير بابن حسنويه في (در بحر المناقب) (ص ٨٦ مخطوط):
روى بسند يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: حق علي
ابن أبي طالب على الناس كحق الوالد على الولد.
أقول: وقد تقدم جملة من الأحاديث الدالة على هذا المضمون في (المجلد الرابع)

الباب الثالث والعشرون
بعد المأة
في أنه ما اكتب فضل مثل فضل علي عليه السلام
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة محب الدين الطبري في (ذخائر العقبى) (ص ٦١ ط مكتبة القدسي بمصر) قال:
روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما اكتسب
مكتسب مثل فضل علي يهدي صاحبه إلى الهدى ويرده عن الردي أخرجه الطبراني.
ومنهم العلامة المذكور في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ٢١٤ ط محمد أمين الخانجي بمصر)
روى فيه أيضا عن عمر بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٠٣ ط اسلامبول):
روى الحديث من طريق الطبراني، عن عمر بن الخطاب بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى)
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٩٨ ط لاهور)
روى الحديث من طريق الطبراني، عن عمر بن الخطاب بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى).

الباب الرابع والعشرون
بعد المأة
في أن عليا أعظم الناس منزلة عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا في مناقب آل العبا) (ص ٢٩ مخطوط)
قال:
وأخرج الدارقطني، عن الشعبي مرسلا قال بينما أبو بكر (رضي الله عنه جالس إذ طلع علي كرم الله وجهه، فلما رآه قال: من سره أن ينظر إلى أعظم الناس منزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلينظر إلى هذا الطالع.
ومنهم العلامة السيد شاه تقي علي الكاظمي الهندي في (الروض الأزهر)
(ص ٣٦٢ ط حيدر آباد الدكن)
ذكر الحديث بعين ما تقدم عن (مفتاح النجا) من إخراج الدارقطني عن الشعبي.

الباب الخامس والعشرون
بعد المأة
في أن عليا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حياته ومماته
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ عبد الرحمن الرازي في (الجرح والتعديل) (ج ٢ ص ٣٧٣
ط حيدر آباد الدكن) قال:
شراجيل بن مرة قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعلي رضي الله عنه: أبشر فإن حياتك وموتك معي. روى عنه حجر بن عدي.
ومنهم الحافظ ابن عساكر في (التاريخ) (على ما في تهذيبه ج ٤ ص ٨٥
ط روضة الشام) قال:
روى عن شراجيل بن مرة يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعلي عليه السلام أبشر
يا علي حياتك وموتك معي.
ومنهم الحافظ نور الدين الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١١٢
ط مكتبة القدسي بالقاهرة) قال:
وعن شراحيل بن مرة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي: أبشر يا علي حياتك معي وموتك معي رواه الطبراني وإسناده حسن.
ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في (الإصابة) (ج ٢ ص ١٤٠ ط مطبعة
مصطفى محمد بمصر) قال:
روى ابن أبي حاتم وابن شاهين وابن قانع والطبراني من طريق قيس بن الربيع،

عن أبي إسحاق، عن أبي البختري، عن حجر بن عدي، سمعت شراحيل بن مرة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي: أبشر يا علي حياتك وموتك معي.

ومنهم العلامة الشيخ علاء الدين المولى علي الهندي في (منتخب كنز العمال) (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٣ ط مصر)

روى من طريق الديلمي عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ابشر يا علي

حياتك وموتك معي.

ومنهم العلامة المناوي في (كنوز الحقائق) (ص ٢٠٢ ط بولاق بمصر) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي أبشر حياتك وموتك معي.

ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا في مناقب آل العبا) (ص ٤٦ مخطوط) قال:

وأخرج الحافظ أبو الحسين عبد الباقي بن قانع الأموي البغدادي، وأبو عبد الله محمد بن إسحاق العبدي الأصبهاني المشهور بابن مندة، والطبراني في الكبير، وابن عدي وابن عساكر عن شرحبيل بن مرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي:

ابشر يا علي حياتك وموتك معي.

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٨٣ ط اسلامبول) قال:

شراحيل بن مرة الهمداني قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي: ابشر

يا علي حياتك وموتك معي. ذكره ابن حاتم ورواه جابر الجعفي عن شراحيل ابن مرة.

وفي (ص ١٧٩ وص ١٨٢) الطبع المذكور

روى الحديث عن (كنوز الحقائق) بعين ما تقدم.

الباب السادس والعشرون
بعد المأة
في أن عليا أحق بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم من جبرئيل
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الخطيب الخوارزمي في (المناقب) (ص ٨٢ ط تبريز) قال:
وأنبأني مهدب الأئمة ابن المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني نزيل بغداد، أخبرني أبو غالب بن أبي علي المستعمل، أخبرني والدي أبو علي الحسن، أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزاز، حدثني أبو عمرو
محمد بن عبد الواحد النحوي المعروف بالزاهد الرازي، حدثني محمد بن عثمان العيسى، حدثني أحمد بن طارق الواشي، حدثني علي بن هاشم، عن محمد
بن عبيد الله عن عون بن أري رافع، عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: دخلت على
نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو مريض، فإذا رأسه في حجر رجل أحسن ما رأيت من الخلق
والنبي صلى الله عليه وآله وسلم نائم، فلما دخلت عليه قال الرجل: ادن إلى ابن عمك فأنت أحق
به مني، فدنوت منه فقام الرجل وقعدت مكانه ووضعت رأس النبي صلى الله عليه وسلم في حجري
كما كان في حجر الرجل، فمكثت ساعة ثم استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أين الرجل
الذي كان رأسي في حجره، فقلت: لما دخلت عليك دعاني، ثم قال: ادن إلى
ابن عمك فأنت أحق به مني، ثم قام فجلست مكانه، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فهل تدري
من الرجل؟ فقلت: لا بأبي وأمي فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ذاك جبرئيل كان يحدثني
حتى خف عني وجعي ونمت ورأسي في حجره.

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ٢١٩، ط محمد أمين الخانجي بمصر):

روى الحديث من طريق أبي عمر محمد اللغوي عن علي بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي) إلا أنه سقط قوله: ووضعت رأس النبي صلى الله عليه وسلم إلى قوله ثانيا: فجلست مكانه.

ومنهم العلامة المذكور في (ذخائر العقبى) (ص ٩٤ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)

روى الحديث فيه أيضا عن علي بعين ما تقدم عنه في (الرياض النضرة) ثم قال:

وعن ابن عباس رضي الله عنهما، وقد ذكر عنده علي، قال: إنكم لتذكرون رجلا كان يسمع وطأ جبريل فوق بيته. أخرجه أحمد في (المناقب).

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢١٤ ط اسلامبول)

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى) إلا أنه أسقط كلمة فدنوت منها: وزاد بعد قوله قام: وغاب.

الباب السابع والعشرون بعد المأة

في أنه تكون يد على يوم القيامة في يد النبي صلى الله عليه وآله وسلم يدخل معه حيث يدخل

رواه جماعة من أعلام:

منهم العلامة محب الدين الطبري في (ذخائر العقبى) (ص ٨٩ ط مكتبة القدسي بمصر) قال:

عن عمر، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي: يا علي يدك في يدي تدخل معي
يوم القيامة حيث أدخل، أخرجه الحافظ أبو القاسم الدمشقي.
ومنهم العلامة المذكور في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ٢٠٩ ط محمد أمين الخانجي بمصر):
روى الحديث عن عمر من طريق الدمشقي في (الأربعين) بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى).
ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (منتخب كنز العمال)
المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٣٦ ط الميمنية بمصر)
روى الحديث من طريق الشافعي في الغيلانيات وأبو نعيم في (فضائل الصحابة)
وابن عساكر عن عمر بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى) (إلا أنه أسقط كلمة: حيث أدخل.
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا في مناقب آل العبا) (مخطوط ص ٤٦) قال:
وأخرج الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي البغدادي البزاز في
الغيلانيات وأبو نعيم في (فضائل الصحابة) وابن عساكر عن عمر رضي الله عنه فذكر الحديث
بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى).
ومنهم العلامة السيد علوي بن طاهر الحداد الحضرمي في (القول الفصل)
(ج ٢ ص ٣٠ ط جاوا)
روى الحديث من طريق الدمشقي في (الأربعين) عن عمر بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى).
ومنهم العلامة السيد شاه تقي علي الكاظمي في (الروض الأزهر) (ص ٩٨
ط حيدر آباد الدكن) قال:

أخرج الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي البغدادي البزاز في الغيلانيات، وأبو نعيم في (فضائل الصحابة) وابن عساكر عن عمر، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى).

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٦٥٨ ط لاهور):

قال:

عن ابن عمر الخطاب رضي الله عنه، قال: لما طعن أبي وأمر بالشورى دخلت عليه أم المؤمنين حفصة رضي الله عنها، قالت: يا أبت إن الناس يزعمون أن هؤلاء الستة ليسوا يرضى بعلي قال: أسندوني، فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لعلي: يا علي مد يدك في يدي تدخل معي يوم القيامة حيث أدخل، أخرجه الطبراني في (الكبير)، وأبو بكر الشافعي، وأبو الحسن بن بشير في (فرائده)، وابن عساكر الديلمي.

الباب الثامن والعشرون بعد المأة

في قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأقاتلن العمالقة أو علي بإملاء جبرئيل.

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحاكم النيسابوري في (المستدرك) (ج ٣ ص ١٢٦ ط حيدر آباد الدكن) قال:

حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان، ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل، حدثني أبي عن أبيه، عن

سلمة عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال في خطبة
خطبها في حجة الوداع، لأقتلن العمالقة في كتيبة، فقال له جبريل عليه الصلاة والسلام: أو علي: قال: أو علي بن أبي طالب.
ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في (التذكرة) (ص ٥٥ ط الغري)
قال:
قال ابن الغطريف: بهذا الاسناد، حدثنا أبو عمير، حدثنا المفضل بن محمد بمكة حدثنا عبد الرحمن بن أخت عبد الرزاق، عن عمر بن محمد الصاعدي، عن إبراهيم ابن إسماعيل فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (المستدرك).
ومنهم العلامة الذهبي في (تلخيص المستدرك) المطبوع بهامش المسند (ج ٣ ص ١٢٦ ط حيدر آباد الدكن):
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المستدرك) بتلخيص السند والمتن.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٦٧٣ ط لاهور)
روى الحديث من طريق سبط ابن الجوزي بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.
الباب التاسع والعشرون بعد المأة
في أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما سأل من الله شيئا لنفسه إلا وسأل مثله لعلي
والأحاديث الدالة عليه على أقسام

القسم الأول
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في (ذخائر العقبى)
(ص ٦١ ط مكتبة القدسي بمصر) قال:
عن عبد الله بن الحرث، قال: قلت: لعلي بن أبي طالب: أخبرني بأفضل
منزلتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: نعم بينا أنا نائم عنده وهو يصلي،
فلما فرغ من
صلاته، قال: يا علي ما سألت عز وجل من الخير شيئا إلا سألت لك مثله ولا
استعذت الله من الشر إلا استعذت لك مثله. أخرجه الإمام المحاملي.
ومنهم العلامة المذكور في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ٢١٣ ط محمد أمين
الخانجي بمصر):
روى الحديث فيه أيضا عن عبد الله بن الحارث بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى).
ثم قال: أخرجه المحاملي.
ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (مخطوط) قال:
أخبرنا الشيخ الصالح تاج الدين أبو محمد عبد الله بن أبي القاسم بن علي بن ورخر
البغدادي بسماعي عليه بها، قيل له: أخبرك الشيخ نجم الدين أبو المعالي محمد بن
أحمد
ابن صالح بن شافع الحنبلي قراءة عليه وأنت تسمع، قال: أخبرتنا شهده بنت أحمد
ابن الفرح بن عمر الابري، قال: أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله البوطي
(خ ل الدملي) سماعا منه، قال: أنا أبو محمد بن عبد الله بن عبد الله بن يحيى بن
زكريا
البيع قراءة عليه، قال: ثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المخاملي،
قال: أنا عبد الله بن شيث، حدثني عثمان بن اليمان، حدثني يحيى بن زرعة، عن
ابن أبي عمار قال: قال عبد الله بن الحارث فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (ذخائر
العقبى).

ومنهم العلامة جمال الدين الزرندي في (نظم درر السمطين) (ص ١١٩ ط مطبعة القضاء):
روى الحديث عن عبد الله بن الحارث بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى).
ومنهم العلامة المولى علي بن حسام الدين الهندي في (منتخب كنز العمال)
(ص ٤٣ المطبوع بهامش المسند ج ٥ ط مصر).
روى الحديث عن عبد الله بن الحارث بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى).
وقال: رواه المحاملي في أماليه.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٠٣ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق المحاملي عن عبد الله بن الحارث بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى) إلا أنه ذكر بدل كلمة من الخير شيئا: من الخير لنفسي، وزاد بعد كلمة من الشر: عن نفسي.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٦٥ ط لاهور)
روى الحديث من طريق المحاملي عن عبد الله بن الحارث بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى).
القسم الثاني
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة النسائي في (الخصائص) (ص ٣٨ ط التقدم بمصر) قال:
أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار، وقال لي علي رضي الله عنه قال: وجعت وجعا فأتيت (النبي صلى الله عليه وسلم ظ) فأقامني في مكانه وقام يصلي وألقي علي طرف ثوبه، ثم
قال: قم يا علي قد برئت لا بأس عليك، وما دعوت لنفسي بشئ إلا دعوت لك بمثله، وما دعوت بشئ إلا استجيب لي، أو قال: قد أعطيت إلا أنه قيل لي: لا نبي بعدي.

ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمي في (المناقب) (ص ٦٥ ط تبريز) قال:
وأنبأنا الإمام الحافظ أبو العلا الحسن بن أحمد المقري الهمداني إجازة، أخبرنا محمود بن إسماعيل، أخبرني محمد بن عبد الله بن أحمد بن شاذان، أخبرني أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد، أخبرني أبو بكر أحمد بن عمر بن أبي عاصم، حدثني
محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى وسليمان بن عبد الجبار، قالا: حدثنا علي بن قادم جعفر
ابن زياد الأحمر، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن علي عليه السلام قال: وجعت وجعا فأتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأنامني في مكانه فادثرني، وقام يصلي
فألقى علي طرف ثوبه فصلى ما شاء الله، ثم قال: يا ابن أبي طالب قد برأت فلا بأس عليك، ما سألت الله شيئا إلا سألت لك مثله، ولا سألت الله شيئا إلا أعطانيه إلا أنه قال: لا نبي بعدك.
ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (ص ٥٢ مخطوط) قال:
وبهذا الاسناد (أي الاسناد المتقدم في كتابه) إلى الحافظ أبي نعيم، قال: ثنا أبو محمد ابن حيان، حدثنا أبو العباس الهروي فيما أجاز لي، أنا محمد بن عبد الرحيم، حدثنا علي بن قادم، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (المناقب) سندا ومتنا. إلا أنه ذكر بدل قوله قال لي: قيل لي.
ومنهم الحافظ نور الدين الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١١٠ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)
روى الحديث عن الطبراني في الأوسط بعين ما تقدم عن (الخصائص)
ومنهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي في (نظم درر السمطين) (ص ١١٩ ط مطبعة القضاء)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي) إلا أنه ذكر بدل قوله: فأنا مني، فأقامني.

ومنهم العلامة المولى علي بن حسام الدين الهندي في (منتخب كنز العمال) (ج ٥ ص ٤٣ المطبوع بهامش المسند ط مصر):
روى الحديث بعين ما تقدم عن (نظم درر السمطين) وزاد في آخر الحديث: فقمت فكأني ما اشتكيت.
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (مخطوط)
روى الحديث من كتاب (فضائل الصحابة) لأبي نعيم من قوله: ما سألت الله شيئا الخ بعين ما تقدم عن (مجمع الزوائد).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٦٥ ط لاهور)
روى الحديث من طريق النسائي وابن عاصم وابن جرير وابن شاهين في السنة وصححه عن علي بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي).
القسم الثالث
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة النسائي في الخصائص (ص ٣٧ ط التقدم بمصر) قال:
حدثنا عبد الأعلى علي واصل بن عبد الأعلى، قال لي علي بن ثابت قال: أخبرنا منصور بن الأسود عن يزيد بن أبي زياد، عن سليمان بن عبد الله بن الحارث، عن جده عن علي رضي الله عنه قال: مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل علي: وأنا
مضطجع، فاتكأ إلى جنبي، ثم سجاني بثوبه فلما رآني قد برئت قام إلى المسجد يصلي فلما قضى صلاته جاء فرفع الثوب وقال: قم يا علي، فقمت وقد برئت كأنما لم أشك شيئا قبل ذلك، فقال: ما سألت ربي شيئا في صلاتي إلا أعطاني، وما سألت لنفسي شيئا إلا سألت لك.
ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمي في (المناقب) (ص ٨٥ ط تبريز) قال:

أخبرني الشيخ الجليل الزاهد صفي الأئمة لقيه الحفاظ أبو داود محمود
ابن سليمان بن محمد الخيام الهمداني فيما كتب إلي من همدان، أخبرني أبو بكر محمد
ابن عبد الباقي بن محمد ويحيى بن الحسن بن أحمد بن عبد الله البناء ببغداد، قالا:
أخبرني القاضي الشريف أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد
المهتدي بالله قراءة عليه فأقريته، قال: حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد
ابن عثمان بن شاهين الواعظ سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمأة، حدثني الحسين بن أحمد
ابن إسماعيل الضبي، حدثني عبد الأعلى بن قاسط، حدثني علي بن ثابت، فذكر
الحديث بعين ما تقدم عن (الخصائص) سندا ومتنا إلا أنه ذكر بدل كلمة فاتكأ:
فقعد، وبدل قوله فلما رآني قد برئت فلما رآني قد ضعفت، وزاد كلمة: مثله بعد
قوله: سألت لك.
ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (المخطوط) قال:
أخبرني عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصدلاني إجازة جماعة، منهم الشيخ
أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن الأنصاري، بروايتهم عنه إجازة، قال:
أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن إذنا، قال: أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله
الحافظ رحمة الله، قال عمر بن أحمد: ثنا الحسين بن إسماعيل، حدثنا عبد الأعلى
ابن واصل فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (المناقب) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة المولى علي بن حسام الدين الهندي في (منتخب كنز العمال)
(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٣ ط مصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي)
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٦٦ ط لاهور)
روى الحديث من طريق النسائي، عن علي بعين ما تقدم عنه في (الخصائص).

الباب المتمم للثلاثين بعد المأة
في أن الله تعالى أرى عليا بيسار النبي ليلة المعراج
لكونه أحب الخلق إليه
رواه القوم:
منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الترمذي في (المناقب المرتضوية) (ص ١٠٤ ط بمبئي) قال:
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: قال الله تعالى: في ليلة المعراج من تحب من الخلق
يا محمد؟ فقلت: عليا فقال: التفت إلى يسارك، فالتفت فإذا علي من يساري قائم.
عن بحر المعارف وخلاصة المناقب.
الباب الحادي والثلاثون بعد المأة
في أن لعلي من الأجر مثل أجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وله من المغنم مثل مغنمه.
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة محب الدين الطبري في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ١٦٤ ط محمد أمين الخانجي بمصر) قال:

عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يوم غزوة تبوك: أما ترضي أن يكون لك من الأجر مثل ما لي ولك من المغنم مثل مالي. خرجه الخلعي.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٥٥ ط لاهور)
روى الحديث من طريق الخلعي عن أنس بعين ما تقدم عن (الرياض النضرة).
الباب الثاني والثلاثون بعد المأة
في أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا غضب لم يجترء
أحد أن يكلمه إلا علي
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري في (المستدرك) (ج ٣ ص ١٣٠
ط حيدر آباد الدكن) قال:
حدثنا مكرم بن أحمد بن مكرم القاضي، ثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي
ثنا يحيى بن معين، ثنا حسين الأشقر، ثنا جعفر بن زياد الأحمري، عن مخول،
عن منذر الثوري، عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا غضب لم يجترء
أحد منا يكلمه غير علي بن أبي طالب رضي الله عنه، هذا حديث صحيح الاسناد.
ومنهم العلامة الذهبي في (تلخيص المستدرك) (المطبوع بذيل المستدرك
ج ٣ ص ١٣٠ ط حيدر آباد الدكن):
روى الحديث عن الحاكم بعين ما تقدم عن (المستدرك) بتلخيص السند.
ومنهم الحافظ نور الدين الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١١٦
مكتبة القدسي في القاهرة):

روى الحديث عن الطبراني في (الأوسط) بعين ما تقدم عن (المستدرك).
ومنهم العلامة السيوطي في (تاريخ الخلفاء) (ص ٦٦ ط الميمنية بمصر)
روى الحديث عن الطبراني والحاكم بعين ما تقدم من (المستدرك).
ومنهم العلامة ابن حجر الهيثمي في (الصواعق المحرقة) (ص ٧٣ ط الميمنية بمصر):
روى الحديث عن الطبراني والحاكم بعين ما تقدم عن (المستدرك).
ومنهم العلامة المولى محمد صالح الترمذي في (المناقب المرتضوية) (ص ١٥٥ ط بمبئي):
روى الحديث عن الطبراني في (الأوسط) والحاكم في (المستدرك) وابن حجر في (الصواعق) بعين ما تقدم عن (المستدرك).
ومنهم العلامة عبد الرؤوف المناوي في (الكواكب الدرية) (ج ١ ص ٣٩ ط الأزهرية بمصر) قال:
كان: إذا غضب المصطفى صلى الله عليه وسلم لم يجسر أحد أن يكلمه إلا علي.
ومنهم العلامة المذكور في (كنوز الحقايق) (ط بولاق بمصر) قال:
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غضب لم يجسر عليه أحد إلا علي، لأحمد.
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٢٨ مخطوط):
روى الحديث عن الطبراني والحاكم بعين ما تقدم عن (المستدرك).
ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان في (إسعاف الراغبين) (المطبوع بهامش (نور الأبصار) ص ١٧٥)
روى الحديث عن الطبراني والحاكم بعين ما تقدم عن (المستدرك)
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٨٠ ط اسلامبول)

روى الحديث بعين ما تقدم عن (كنوز الحقايق).
وفي (ص ٢٨٢، الطبع المذكور) قال:
أخرج الطبراني والحاكم وصححه عن أم سلمة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا غضب لم يجترئ أحد أن يكلمه إلا علي.
وفي (ص ١٨٦، الطبع المذكور)
روى الحديث نقلا عن الجامع بعينه.
ومنهم العلامة الكمشخانوي في (راموز الأحاديث) (ص ٥٣٧ طبع قشلة همايون بالآستانة)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المستدرك).
ومنهم العلامة الشبلنجي في (نور الأبصار) (ص ٧٣ ط العامرة بمصر) قال:
أخرج الطبراني والحاكم وصححه عن أم سلمة. قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا غضب لم يجترئ أحد أن يكلمه إلا علي.
ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني في (الشرف المؤبد) (ص ١١٣ ط مصر):
روى الحديث بعين ما تقدم عن (نور الأبصار).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٦٧ ط لاهور)
روى الحديث من طريق الطبراني في (الأوسط) والحاكم عن أم سلمة بعين ما تقدم عن (نور الأبصار).

الباب الثالث والثلاثون بعد المأة
في أنه كان لعلي من النبي صلى الله عليه وآله وسلم مدخلان مدخل بالليل ومدخل بالنهار.
والأحاديث الدالة عليه على أقسام
القسم الأول
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة النسائي في (الخصائص) (ص ٣٠ ط التقدم بمصر) قال:
أخبرنا أحمد بن شعيب، قال: أخبرني محمد بن عبيد بن محمد الكوفي، قال: حدثنا ابن عباس، عن المغيرة، عن الحرث المكي، عن أبي يحيى، قال: قال علي رضي الله عنه: كان لي من النبي صلى الله عليه وسلم مدخلان مدخل بالليل ومدخل بالنهار،
إذا دخلت بالليل تنحنح لي، خالفه شرجيل بن مدرك في إسناده ووافقه على قوله: تنحنح.
ومنهم العلامة المير حسين الميبدي اليزدي في (شرح ديوان أمير المؤمنين) (ص ١٨٧ مخطوط):
روى الحديث بعين ما تقدم عن (الخصائص).
ومنهم العلامة عبد الوهاب المشتهر بالشيخ الشعراني في (كشف الغمة) (ج ٢ ص ٢٢٩ ط مصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (الخصائص).

ومنهم العلامة الشيخ عبد القادر الورديفي الخيراني البريشي الشفشاوني
في (سعد الشموس والأقمار) (ص ٢١٠ ط التقدم العلمية بالقاهرة سنة ١٣٣٠)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (الخصائص)
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٦٧ ط لاهور)
روى الحديث من طريق النسائي عن علي بعين ما تقدم عن (الخصائص).
القسم الثاني
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة النسائي في (الخصائص) (ص ٣٠ ط التقدم بمصر) قال:
أخبرنا أحمد بن شعيب، قال: أخبرني محمد بن قدامة المصيصي، قال:
أخبرنا جرير، عن المغيرة، عن الحرث، عن أبي ذرعة بن عمرو بن جرير، قال:
حدثنا عبد الله بن يحيى، عن علي رضي الله عنه قال: كان لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم
من السحر ساعة (أدخل ظ) فيها وإذا أتيته استأذنت فإن وجدته يصلي سبح وإن وجدته فارغا أذن لي.
وفي (ص ٢٩، الطبع المذكور) قال:
أخبرنا أحمد بن شعيب، قال: أخبرني زكريا بن يحيى، قال محمد بن عينية وأبو كامل، قال: حدثنا عبد الواحد زياد، قال: حدثنا عمار بن القعفاع بن الحرث العكلي، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن عبد الله بن يحيى، قال:
قال علي: كان لي ساعة من السحر أدخل فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإن كان في صلاته
سبح وإن لم يكن في صلاته أذن لي.

ومنهم الحافظ أحمد بن الحسين البيهقي في (السنن الكبرى) (ج ٢
ص ٢٤٧ ط حيدر آباد) قال:
أخبرنا أبو الحسن بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار، ثنا أبو زكريا
الحنائي وأبو عمران التستري، قالا: حدثنا محمد يعني ابن عبيد ثنا عبد الواحد،
فذكر الحديث بعين ما تقدم ثانيا عن (الخصايص)، سندا ومتنا.
وقال: أخبرنا أبو الحسن المقري، أنبأ الحسن بن محمد (ثناظ) إسحاق، ثنا
يوسف بن يعقوب، ثنا مسدد، ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا عمارة بن القعقاع، عن
أبي زرعة، عن عبد الله بن نجي، قال: قال علي رضي الله عنه: كانت لي ساعة من
السحر أدخل فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإن كان في صلاة سبح وكان
في ذلك
أذنه، وإن كان في غير صلاة أذن لي لم يذكره مسدد بن مسرهد في إسناده الحارث
العكلي، ووافق الأول في التسبيح.
وقد أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه، أنبأ أبو محمد بن حيان أبو الشيخ،
أنبأ ابن أبي عاصم، ثنا أبو كامل، ثنا عبد الواحد بن زياد، فذكره وذكر في إسناده
الحارث العكلي، إلا أنه قال في متنه: فإن كان في صلاة تنحنح وكان ذلك إذنه،
ورواه أبو بكر بن عياش، عن مغيرة، عن الحارث، عن عبد الله بن نجي في التنحنح
دون ذكر أبي زرعة في إسناده أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو جعفر م حمد بن
عبيد الله العلوي
بالكوفة، ثنا الحسين بن الحكم الجيزي، ثنا أبو غسان، ثنا أبو بكر بن عياش،
ورواه شرحبيل بن مدرك، عن عبد الله بن نجي، عن أبيه، عن علي رضي الله عنه.
ومنهم العلامة عبد الوهاب الشعراني في (كشف الغمة) (ج ٢ ص ٢٢٩
ط مصر):
روى الحديث بعين ما تقدم عن (الخصائص) إلا أنه ذكر بدل قوله:
سبح: تنحنح.

ومنهم العلامة الشيخ عبد الغني النابلسي الدمشقي في (ذخائر المواريث)
(ج ٣ ص ٢١) قال:
حديث، كان لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة آتية فيها (س) في الصلاة عن محمد
ابن قدامة وعن محمد بن عبيد (٥) في الأدب عن أبي بكر بن أبي شيبة.
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ١٢٨ مخطوط) قال:
وفي رواية أخرى له: فاستأذن عليه فإن كان في صلاة سبح وإن كان في غير صلاة أذن بي.
ومنهم العلامة المعاصر الشيخ أحمد البناء الساعاتي في (بلوغ الأماني) المطبوع في ذيل (الفتح الرباني) (ج ٤ ص ١٠٩ ط مصر في ذيل حديث ٨٥٢ من (الفتح الرباني)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (الخصائص) ثم قال: فإن وجدته يصلي فسبح دخلت، وإن وجدته فارغا أذن لي.
ورواه من حديث أبي بكر بن عياش عن مغيرة بلفظ (فتنحنح) بدل فسبح وكذا رواه ابن ماجة وصححه ابن السكن.
القسم الثالث
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة النسائي في (الخصائص) (ص ٣٠ ط التقدم بمصر) قال:
أخبرنا أحمد بن شعيب، قال أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار، قال:
حدثنا أبو أسامة، قال: حدثني شرحبيل يعني ابن مدرك الجعفر ي، قال: حدثني عبد الله بن بحر الحضرمي، عن أبيه وكان صاحب مطهرة علي قال علي رضي الله عنه، كانت لي منزلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تكن لأحد من الخلائف فكنت آتية
كله سحر فأقول: السلام عليك يا نبي الله، قال: إن تنحنح انصرفت إلى أهلي

وإلا دخلت عليه.
ومنهم العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن طلحة الشافعي في (مطالب السئول) (ص ٨ ط إيران):
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مشكاة المصابيح).
ومنهم العلامة الخطيب التبريزي في (مشكاة المصابيح) (ص ٥٦٥ ط الدهلي) قال:
وعن علي قال: كانت لي منزلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تكن لأحد من الخلائق:
آتيه بأعلى سحر فأقول: السلام عليك يا نبي الله، فإن تنحنح انصرفت إلى أهلي وإلا دخلت عليه، رواه النسائي.
ومنهم العلامة البدخشي المتوفى في أوايل القرن الثاني عشر في (مفتاح النجا) (مخطوط ص ٢٨)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مشكاة المصابيح).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٩٠ ط اسلامبول)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (الخصائص) وزاد: وكان لي مدخلان مدخل بالليل ومدخل بالنهار.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٦٧ ط لاهور)
روى الحديث من طريق النسائي: عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عنه في (الخصائص).
القسم الرابع
ما رواه القوم:
منهم العلامة النسائي في (الخصائص) (ص ٢٩ التقدم بمصر) قال:

أخبرنا محمد بن مسلمة، قال: حدثني عبد الرحيم، قال: حدثني زيد، عن الحرث، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن عبد الله بن يحيى سمع عليا رضي الله عنه يقول: كنت أدخل على نبي الله صلى الله عليه وسلم كل ليلة فإن كان يصلي سبح فدخلت،
فإن لم يكن يصلي أذن لي فدخلت.

الباب الرابع والثلاثون بعد المأة
في أن الله طهر عليا من الذنوب
بالصلع في رأسه.

ما رواه القوم:
منهم العلامة المؤرخ أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي
في (تاريخ جرجان) (ص ٤٦ ط حيدر آباد)
أخبرنا ابن عدي الحافظ حدثنا أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الرزاق الجرجاني بآمل حدثنا زريق بن محمد الكوفي حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله طهر قوما من الذنوب بالصلعة في رؤوسهم
وإن عليا لأولهم.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٦١ ط اسلامبول):
روى الحديث عن معاذ مرفوعا بعين ما تقدم عن (تاريخ جرجان).

الباب الخامس والثلاثون بعد المأة
في قول النبي: أن الله أدخل عليا عنده وأخرج غيره
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة النسائي في (الخصائص) (ص ١٣ ط التقدم بمصر) حيث قال:
أخبرنا علي بن محمد بن سليمان، عن ابن عتيبة، عن عمرو بن دينار، عن
أبي جعفر محمد بن علي، عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه ولم يقل:
مرة عن أبيه، قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم وعنده قوم جلوس فدخل علي كرم الله
وجهه، فلما دخل خرجوا، فلما خرجوا تلاوموا فقالوا: والله ما أخرجنا
إذا دخله، فرجعوا ودخلوا، فقال: والله ما أنا أدخلته وأخرجتكم بل الله أدخله
وأخرجكم، قال أبو عبد الرحمن: هذا أولى بالصواب.
ومنهم الحافظ الخطيب البغدادي في (تاريخ بغداد) (ج ٥ ص ٢٩٣ ط السعادة بمصر) قال:
أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسين بن محمد الأصبهاني المعروف
الفيج سمعت منه بهمدان أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبدان بن محمد الشيرازي الحافظ
بالأهواز، حدثنا علي بن الحسين بن معدان، حدثنا لوين - ببغداد - في مدينة
أبي جعفر سنة أربعين ومأتين، حدثنا شريك، أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن بكير
النجار وأبو الحسن محمد بن الحسين بن عمر بن برهان الغزال، قالا: حدثنا أبو الفضل

عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري، حدثنا أبو بكر محمد بن هارون بن حميد المجدر، حدثنا محمد بن سليمان، حدثنا سفيان بن عينية، عن عمرو بن دينار، عن أبي جعفر، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، قال: كان قوم عند النبي صلى الله عليه وسلم فدخل علي فخرجوا،
فلما خرجوا تلاوموا فرجعوا، فقال النبي عليه السلام: (ما أنا أدخلته وأخرجتكم، بل الله أدخله وأخرجك). وقال:
أخبرناه القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار، عن أبي جعفر، عن إبراهيم
ابن سعد بن أبي وقاص، قال: دخل علي بن أبي طالب على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ناس،
فخرجوا يقولون: ما أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نخرج، فدخلوا فذكروا ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: ما أنا أدخلته وأخرجتكم، ولكن الله أدخله وأخرجكم
ورواه الحميدي أيضا عن سفيان.

الباب السادس الثلاثون

بعد المأة

في أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان ينبي عليا إذا سأله وابتدئه إذا سكت

ويشتمل على أحاديث.

الحديث الأول
حديث عبد الله بن عمر بن هند عن علي
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ محمد بن عيسى الترمذي في (صحيحه) (ج ١٣ ص ١٧٠ ط الصاوي بمصر) قال:
حدثنا خلاد بن أسلم البغدادي، حدثنا النضر بن شميل، أخبرنا عوف عن عبد الرحمان بن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي، قال: قال علي: كنت إذا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاني، وإذا سكت ابتدأني.
ومنهم الحافظ النسائي في (الخصائص) (ص ٣٠ ط التقدم بمصر) قال:
أخبرنا أحمد بن شعيب، قال: أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثني أبو المساور، قال: حدثنا عوف، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (صحيح الترمذي) سندا ومتنا إلا أنه ذكر بدل كلمة أعطاني، أعطيت. وقال:
أخبرنا أحمد بن شعيب، قال: قال أخبرنا يوسف بن سعيد، قال: أخبرنا حجاج بن خديج، قال: حدثنا أبو حرب، عن أبي الأسود ورجل آخر، عن زاذان، قال: قال علي رضي الله عنه: كنت والله إذا سئلت أعطيت وإذا سكت ابتديت.
ومنهم الحاكم النيشابوري في (المستدرك) (ج ٣ ص ١٢٥ ط حيدر آباد الدكن) قال:
أخبرني أبو الحسن محمد بن أحمد بن هاني العدل، ثنا الحسين بن الفضل، ثنا هوذة بن خليفة، ثنا عوف، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (صحيح الترمذي) ثم قال: هذا حديث صحيح.

ومنهم الحافظ أبو نعيم في (حلية الأولياء) (ج ٤ ص ٣٨٢ ط السعادة بمصر) قال:

حدثنا عبد الله بن محمد، قال: ثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، قال: ثنا إبراهيم بن يوسف، قال: ثنا علي بن عابس، قال: ثنا إسماعيل، عن قيس وعن الأعمش، عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال: قال علي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن صحيح الترمذي.

وفي (ج ١ ص ٦٨ ط السعادة بمصر)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد، ثنا مسعر، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري قال: سئل علي عن نفسه، فقال: كنت إذا سئلت أعطيت وإذا سكت ابتديت.

ومنهم الحافظ أبو الحسن رزين العبدري في (الجمع بين الصحاح)

روى الحديث بعين ما تقدم عن (صحيح الترمذي).

ومنهم العلامة نور الدين ابن الأثير الجزري في (أسد الغابة) (ج ٤ ص ٢٩ ط مصر ١٢٨٥) قال:

وأنبأنا غير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى، حدثنا خلاد بن أسلم البغدادي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (صحيح الترمذي) سندا ومتنا.

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن طلحة الشافعي المتوفى سنة ٦٥٢ في (مطالب السؤول) (ص ١٧)

روى الحديث بعين ما تقدم عن (صحيح الترمذي).

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (ذخائر العقبى) (ص ٦٤ ط مكتبة القدسي بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن (صحيح الترمذي) وحسنه.

ومنهم العلامة المذكور في (الرياض النضرة) (ص ٢٢٦ ط محمد أمين
الخانجي بمصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (صحيح الترمذي). ومنهم العلامة الذهبي في (تلخيص
المستدرك) (المطبوع بذيل المستدرك)
(ج ٣ ص ١٢٥ ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المستدرك) بتلخيص السند.
ومنهم العلامة إسماعيل بن عمر بن كثير في (التفسير) (ج ٥ ص ٢٤٥ ط
بولاق بمصر) قال:
قال الحافظ محمد بن عثمان بن أبي شيبة في كتابه صفة العرش: حدثنا الحسن
بن علي حدثنا الهيثم بن الأشعث السلمي، حدثنا أبو حنيفة اليماني الأنصاري،
عن عمير بن عبد الملك، قال: خطبنا علي بن أبي طالب على منبر الكوفة، قال: كنت
إذا أمسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدأني، وإذا سألته عن الخبر أنبأني،
وأنه حدثني
عن ربه عز وجل، قال: قال الرب: وعزتي وجلالي وارتفاعي فوق عرشي ما من
قرية ولا أهل بيت كانوا على ما كرهت من معصيتي ثم تحولوا عنها إلى ما أحببت
من طاعتي إلا تحولت لهم عما يكرهون من عذابي إلى ما يحبون من رحمتي.
ومنهم العلامة الخطيب التبريزي في (مشكاة المصابيح) (ص ٥٦٤ ط
الدهلي)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (صحيح الترمذي).
ومنهم الحافظ أحم بن علي بن حجر العسقلاني في (تهذيب التهذيب)
(ج ٥ ص ٣٤٠ طبع حيدر آباد)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (صحيح الترمذي).
ومنهم الشيخ علاء الدين علي المتقي الهندي في (منتخب كنز العمال)
(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٩ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث عن زاذان بعين ما تقدم عن (صحيح الترمذي).
ومنهم العلامة الشيخ عبد الغني النابلسي في (ذخائر المواريث) (ج ٣ ص ٢١)
روى الحديث من طريق خلاد بن أسلم بعين ما تقدم عن (صحيح الترمذي).
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٢٨ مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (صحيح الترمذي).
ومنهم العلامة الشيخ محمد بن درويش الحوت البيروتي في (أسنى المطالب).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (صحيح الترمذي).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢١٥ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق الترمذي عن علي بعين ما تقدم عن (صحيحه ٩.
ومنهم العلامة الورديفي الخيراني في (سعد الشموس والأقمار) (ص ٢١٠ ط التقدم العلمية بالقاهرة سنة ١٣٣٠)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (صحيح الترمذي).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٦٧ ط لاهور)
روى الحديث من طريق الترمذي والنسائي عن علي بعين ما تقدم عنهما بلا واسطة.
ومنهم العلامة السيد صديق المغربي في (فتح العلى) (ص ٢٠ ط الإسلامية بالأزهر)
روى الحديث من طريق ابن أبي شيبة والترمذي والحاكم وأبي نعيم في (الحلية) والضياء في (المختارة) بعين ما تقدم عن (صحيح الترمذي).

الحديث الثاني

حديث محمد بن عمر بن علي عن علي

روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم المؤرخ الشهير أبو عبد الله المشهور بابن سعد في الطبقات الكبرى)
(ج ٢ ص ٣٣٨ ط دار الصارف بمصر): قال:

أخبرنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك المدني، عن عبد الله بن محمد بن عمر ابن علي بن أبي طالب، عن أبيه، أنه قيل لعلي: مالك كنت أكثر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا؟ فقال: إني كنت إذا سألته أنبأني وإذا سكت ابتدأني.

ومنهم العلامة السيوطي في (تاريخ الخلفاء) (ص ٦٦ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن (الطبقات الكبرى)

ومنهم العلامة الشيخ علاء الدين علي المتقي الهندي في (منتخب كنز العمال) (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٦ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن (الطبقات الكبرى).

ومنهم الحافظ ابن حجر الهيثمي في (الصواعق المحرقة) (ص ٣٧ ط الميمنية)

روى الحديث بعين ما تقدم عن (الطبقات الكبرى)

ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٢٨ مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن (الطبقات الكبرى)

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٨٢ ط اسلامبول)

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن (الطبقات الكبرى).

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ١١٧ ط لاهور)
روى الحديث من طريق ابن سعد عن علي بعين ما تقدم عنه في (الطبقات).
ومنهم العلامة السيد أحمد الصديق المغربي في (فتح العلى) (ص ٢٠
ط الإسلامية بالأزهر)
روى الحديث من طريق ابن سعد عن علي بعين ما تقدم عنه في (الطبقات).
الحديث الثالث
حديث هبيرة عن علي
روى عنه القوم:
منهم العلامة الشيخ علاء الدين علي المتقي الهندي في (منتخب كنز
العمال) (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٦ طبع القديم بمصر) قال:
عن هبيرة قال: شهدت عليا، وسئل عن نفسه قال كنت إذا سئلت أجبت
وإذا سكت ابتدئت.
الباب السابع والثلاثون
بعد المأة
في أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم تفل في فم علي ثم قال:
هذا إيمان وحكمة
رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة أخطب خوارزم في (المناقب) (ص ٧٩ ط تبريز) قال:
أنبأني مهذب الأئمة هذا، أنبأنا أبو سعيد أحمد بن عبد الجبار الصيرفي،
عن أبي القاسم عبد العزيز بن علي الأرجي، أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد المفيد
الجرجاني، حدثني عبد الرحمن أحمد المقري، حدثني أحمد بن عبد الله بن
عبد الرحمن، حدثني عمي عن عبد العزيز بن محمد، عن عمر مولى غفره، عن محمد
بن
كعب، قال: رأي أبو طالب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ينقل في علي عليه السلام، فقال: ما هذا
يا محمد يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ فقال: إيمان وحكمة. فقال: أبو طالب لعلي عليه السلام
يا بني انظر ابن عمك ووازره.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٧٣ ط اسلامبول)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي).
الباب الثامن والثلاثون بعد المأة
في أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اختص عليا عليه السلام بالنجوى
يوم الطائف بأمر الله
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الترمذي في (صحيحه) (ج ١٣ ص ١٧٣ ط الصاوي بمصر) قال:
حدثنا علي بن منذر الكوفي، حدثنا محمد بن فضيل، عن الأجلح، عن
أبي الزبير، عن جابر، قال: دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا يوم الطائف فانتجاه، فقال

الناس: لقد طال نجواه مع ابن عمه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما انتجيته ولكن الله
انتجاه.
ومنهم الحافظ أبو بكر البغدادي في (تاريخ بغداد) (ج ٧ ص ٤٠٢ ط السعادة بمصر) قال:
أخبرنا الحسن بن فهد في سنة سبع وعشرين وأربعمأة، أخبرنا أبو الحسين
محمد بن إبراهيم بن سلمة الكهيلي، أخبرنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي،
حدثنا وهب بن بقية، أخبرنا خالد عن الأجلح، عن أبي الزبير، عن جابر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انتجى عليا في غزوة الطائف يوما، فقالوا: لقد طالت مناجاتك
مع علي هذا اليوم؟ فقال: ما أنا انتجيته ولكن الله انتجاه.
ومنهم الفقيه ابن المغازلي الواسطي في (مناقب أمير المؤمنين) قال:
أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب، قال: أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين
العلوي العدل، قال: حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي، قال: حدثنا
أبو عفير، قال: حدثنا بكار بن زكريا الأشجعي، عن الأشجعي، عن الأجلح،
عن أبي الزبير، عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليا وهو محاصر الطائف، فقال أناس
من أصحابه: لقد طالت مناجاتك منذ اليوم، فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ما أنا انتجيته
ولكن الله انتجاه.
وقال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحسين
محمد العلوي العدل، قال: حدثنا محمد بن محمود، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا
وهب بن بقية، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (تاريخ بغداد) سندا ومتنا.
أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي بقرائتي
عليه فأقر به سنة أربع وثلاثين وأربعمأة، قلت له: أخبركم أبو محمد بن عمار
الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي قال: حدثنا أبو عبد الله محمود بن محمد
ويعقوب بن إسحاق بن عباد بن العوام الرياحي الواسطيان، قالا: حدثنا وهب

ابن بقية، فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه ثانيا سندا ومتنا، وذكر بدل كلمة انتجاه: ناجاه.

وقال:

أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الأزهر المعروف بابن الذبابي الصيرفي قدم علينا واسطا، قلت له: أخبركم أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن ابن شاذان البزاز وأذن لكم في روايته عنه، قال: حدثنا عبد الجبار بن العباس، حدثنا عمار الدهني، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، قال: ناجى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليا يوم الطايف فأطال نجواه، فقال رجل: لقد أطال نجواه ابن عمه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ما أنا انتجيته ولكن الله انتجاه وقال:

أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن حسين بن شاذان إذنا، قال: حدثنا محمد بن أحمد اللخمي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمود بن إبراهيم، قال: حدثنا عبد الجبار بن العباس فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه ثالثا سندا ومتنا.

ومنهم الحافظ السمعاني في (الرسالة القوامية)

روى بإسناده عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه، قال: لما كان يوم الطايف، دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فناجاه طويلا، فقال بعض أصحابه: لقد طال مناجاة ابن عمه، قال: ما انتجيته ولكن الله انتجاه.

ومنهم العلامة أخطب خوارزم في (المناقب) (ص ٨٣ ط تبريز) قال:

أخبرنا الشيخ الصالح الإمام العالم الأوحد أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم بن أبي سهيل الكروخي الهروي، عن مشايخه الثلاثة القاضي أبي عامر محمود بن أبي القاسم الأزدي، وأبي نصر عبد العزيز بن محمد الترياقي، وأبي بكر أحمد بن عبد الصمد العورجي،

ثلاثتهم عن أبي محمد عبد الجبار بن محمد الجراحي، عن أبي العباس محمد بن أحمد المحبوبي،

عن الإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، حدثني علي بن المنذر فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (صحيح الترمذي) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة مجد الدين ابن الأثير الجزري في (النهاية) (ج ٤ ص ١٣٨)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (صحيح الترمذي).
ومنهم سبط ابن الجوزي في (تذكرة الخواص) (ص ٤٧ ط الغري)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (صحيح الترمذي).
ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في (شرح نهج البلاغة) (ج ٢ ص ١٦٧ ط القاهرة) قال:
ومنه الحديث أنه صلى الله عليه وآله وسلم أطال النجوى مع علي عليه السلام فقال قوم: لقد أطال
اليوم نجوى ابن عمه، فبلغه ذلك، فقال: إني ما انتجيته ولكن الله انتجاه.
وفي (ج ٢ ص ٤١١، الطبع المذكور) قال:
الحديث الحادي والعشرون: دعى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا في غزاة الطائف
فانتجاه وأطال نجواه حتى كره قوم من الصحابة ذلك، فقال قائل منهم: لقد أطال اليوم نجوى ابن عمه فبلغه عليه الصلاة والسلام ذلك، فجمع منهم قوما ثم قال: إن قائلا (قال ظ) لقد أطال اليوم نجوى ابن عمه، أما أني ما انتجيته ولكن الله انتجاه، رواه أحمد (ره) في المسند.
ومنهم العلامة عز الدين ابن الأثير ف ي (أسد الغابة) (ج ٤ ص ٢٧ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال:
أنبأنا أبو مسمار بن عامر بن العويس البغدادي، أنبأنا أبو العباس أحمد
ابن أبي غالب بن الطلابة، أنبأنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الحسين الأنماطي أنبأنا أبو طاهر الخلص، حدثنا محمد بن هارون الحضرمي أبو حامد، حدثنا

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة، حدثنا محمد بن فضيل حدثنا الأعمش، عن أبي الزبير،
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (الرسالة القوامية).
ومنهم العلامة الشهير بابن حسنويه في (در بحر المناقب) (ص ٤٧ مخطوط) قال:
روى الحديث من طريق ابن المغازلي بعين ما تقدم عنه ثالثا.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ٢٠٠ ط محمد أمين الخانجي بمصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (صحيح الترمذي).
ومنهم العلامة المذكور في (ذخائر العقبى) (ص ٨٥ ط مكتبة القدسي بمصر) قال:
روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم عن (صحيح الترمذي).
ومنهم الحافظ إسماعيل بن عمر بن كثير في (البداية والنهاية) (ص ٣٥٦ ج ٧ ط مصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (صحيح الترمذي) سندا ومتنا.
منهم الخطيب التبريزي في (مشكاة المصابيح) (ص ٥٦٤ ط الدهلي)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (صحيح الترمذي).
ومنهم العلامة الميبدي اليزدي في (شرح ديوان أمير المؤمنين) (ص ١٨٧ مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (صحيح الترمذي).
ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في (المناقب) (ص ١٦٤ مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم رابعا عن (مناقب ابن المغازلي).
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٤٧ مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن (صحيح الترمذي).
ومنهم العلامة الشيخ محمد بن درويش الحوت البيروتي في (أسنى المطالب).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (صحيح الترمذي).
ومنهم العلامة السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي في (تاج العروس) (ج ١٠ ص ٣٥٨ في مادة (نجو))
روى الحديث بعين ما تقدم عن (صحيح الترمذي).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٥٨ ط اسلامبول) قال:
أحمد في مسنده، بسنده عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال: دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا في غزوة الطائف فانتجاه وأطال نجواه حتى كره قوم من
أصحابه ذلك. فقال قائل منهم: لقد أطال نجوى ابن عمه، فبلغه ذلك، فقال صلى الله عليه وسلم:
إن قائلا قال: لقد أطال اليوم نجوى ابن عمه، أما إني ما انتجيته ولكن الله انتجاه.
وقال: وفي المناقب عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي ذر رضي الله عنه، قال: إن عليا عليه السلام قال لأهل الشورى: أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ناجاني
يوم الطائف فأطال ذلك، فقال بعضكم: يا رسول الله إنك انتجيت دوننا، فقال:
ما انتجيته بل الله عز وجل انتجاه قالوا: نعم.
قال: وعن الترمذي فذكر ما تقدم من حديثه في (صحيحه).
ثم قال: أيضا في المشكاة حديث النجوى مسطور.
ومنهم العلامة أمان الله الدهلوي في (تجهيز الجيش) (ص ٣٧٤)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (صحيح الترمذي)
ومنهم العلامة الورديفي الخيراني في (سعد الشموس والأقمار) (ص ٢١٠ ط التقدم العلمية بالقاهرة سنة ١٣٣٠).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (صحيح الترمذي).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٩٤ ط لاهور)
روى الحديث من طريق الترمذي والنسائي والطبراني عن جابر بعين ما تقدم عن (صحيح الترمذي).

الباب التاسع والثلاثون بعد المأة

في قول أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: هذه هدية من الطالب الغالب إلى علي بن أبي طالب

رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ عبد الله الشافعي في (الرقائق) (ص ٣٠٣ مخطوط)
قال:
قال في حقه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين وخيبر وقد أهدي له لبن وتمر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: هذه هدية من الطالب الغالب إلى علي بن أبي طالب.
ومنهم العلامة شعيب بن عبد الله في (الروض الفائق) (ص ٣٨٩ ط القاهرة)
روى الحديث عن رسول الله بعين ما تقدم عن (الرقائق).

الباب المتمم للأربعين بعد المأة
في أن آدم يفتخر يوم القيامة بابنه شيث ويفتخر
نبينا صلى الله عليه وآله وسلم بعلي بن أبي طالب عليه السلام.
رواه القوم:
منهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (ص ٥٤ مخطوط) قال:
كتب إلي الشيخ عز الدين أحمد بن إبراهيم القاروني أن أبا طالب عبد الرحمن بن عبد السميع أجاز له، قال: أنا شاذان بن جبرئيل بقرائتي عليه، أنا محمد بن عبد العزيز، أنا محمد بن أحمد بن علي النطنزي قال: أنا محمد بن أبي عبد الله بن عبد الله
ابن أبي عبد الله الحافظ، قال: حدثنا عمر والدي أبو القاسم، قال: ثنا أبو الفضل العاصمي،
قال: ثنا أحمد بن خشام بن نجدة الزاهد، قال: ثنا أبو بكر السوادي وهي قرية من قرى بلخ، قال: ثنا أحمد بن جعفر بن أحمد الجرجاني، قال: ثنا عبد الله بن صالح الجهني، قال: ثنا ليث بن سعد، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يفتخر يوم القيامة آدم بابنه شيث
وأفتخر أنا بعلي بن أبي طالب.

الباب الحادي والأربعون
بعد المأة
في أن عليا أحق الناس برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الشهير بابن أبي الحديد في (شرح النهج) (ج ٢ ص ٤٥١ ط القاهرة) قال:
لما أنزل إذا جاء نصر الله والفتح بعد انصرافه عليه السلام من غزاة حنين جعل يكثر من سبحان الله أستغفر الله، ثم قال: يا علي إنه قد جاء ما وعدت به، جاء افتح ودخل الناس في دين الله أفواجا، وإنه ليس أحد أحق منك بمقامي، لقدمك في الاسلام، وقربك مني، وصهرك وعندك سيدة نساء العالمين، وقبل ذلك ما كان من بلاء أبي طالب عندي حين نزل القرآن فأنا حريص على أن أراعي ذلك لولده رواه أبو إسحاق الثعلبي في تفسير القرآن.
وفي (ص ٥٩١، الطبع المذكور)
قال سلمان الفارسي: دخلت عليه (أي النبي صلى الله عليه وآله وسلم) صبيحة يوم قبل اليوم
الذي مات فيه فقال لي: يا سلمان ألا تسئل عما كابدته الليلة من الألم والسهر أنا وعلي، فقلت: يا رسول الله ألا أسهر الليلة معك بدله، فقال: لا هو أحق بذلك منك.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (ذخائر العقبى) (ص ٩٥ ط مكتبة القدسي بمصر) قال:

عن حذيفة، قال: كان علي أسند رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ظهره، فقلت لعلي:
هلم أراوحك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هو أحق به، أخرجه الحافظ أبو نعيم.
الباب الثاني والأربعون بعد المأة
في أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يسار عليا ويناجيه
حين قبض صلى الله عليه وآله وسلم
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أحمد بن حنبل في (مسنده) (ج ٦ ص ٣٠٠ ط الميمنية بمصر) قال:
حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الله بن محمد وسمعته أنا من عبد الله بن محمد بن
أبي شيبة، قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن مغيرة، عن أم موسى، عن
أم سلمة، قالت: والذي أحلف به إن كان علي لأقرب الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم،
قالت عدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة بغد غداة يقول: جاء علي مرارا، قالت: وأظنه كان
بعثه في حاجة، قالت: فجاء بعد فظننت إن له عليه حاجة، فخرجنا من البيت فقعدنا
عند الباب فكنت من أدناهم إلى الباب، فأكب عليه علي فجعل يساره ويناجيه،
ثم قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من يومه ذلك فكان أقرب الناس به عهدا.
ومنهم الحافظ المذكور في (فضائل الصحابة) (ج ٢ ص ٢٤٥ مخطوط):
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المسند) إلا أنه ذكر بدل قوله: قالت وأظنه، قالت فاطمة.

ومنهم العلامة النسائي في الخصائص (ص ٤٠ ط التقدم بمصر) قال:
أخبرنا أبو الحسن علي بن حجر المروزي، قال: حدثنا جرير، عن المغيرة،
عن أم المؤمنين أم سلمة إن أقرب الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم علي
رضي
الله عنه.
وفي (ص ٤٠، الطبع المذكور) قال:
أخبرني محمد بن قدامة، قال: حدثنا جرير، عن مغيرة، عن أم موسى،
قالت: قالت أم سلمة: والذي تحلف به أم سلمة إن أقرب الناس عهدا برسول الله صلى
الله عليه وسلم
علي رضي الله عنه، قالت: لما كان غدوة قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل
إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت: وأظنه كان بعثه في حاجة، فجعل يقول: جاء علي، ثلاث مرات، فجاء
قبل طلوع الشمس، فلما أن جاء عرفنا أن له إليه حاجة، فخرجنا من البيت وكنا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ في بيت عائشة، وكنت في آخر من خرج
من البيت،
ثم جلست من وراء الباب فكنت أدناهم إلى الباب، فأكب عليه علي رضي الله عنه
فكان آخر الناس به عهدا فجعل يساره ويناجيه.
ومنهم الحاكم النيشابوري في (المستدرك) (ج ٣ ص ١٣٨ و ١٣٩
ط حيدر آباد الدكن) قال:
أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فذكر
الحديث بعين ما تقدم عن (المسند) إلا أنه ذكر بدل قوله: قالت وأظنه. قالت
فاطمة، وذكر بدل قوله: فأكب عليه علي: فأكب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم.
ومنهم العلامة يوسف بن قزاوغلي سبط ابن الجوزي في (تذكرة الخواص)
(ص ٤٨ ط الغري)
روى حديثا ينتهي إلى أم سلمة (تقدم منا نقله في ج ٤ ص ٩٨) وفيه:
مرض رسول الله مرض موته، فلما كان اليوم الذي قبض فيه دعا عليا عليه السلام
فناجاه

طويلا وساره كثيرا ثم قبض في يومه ذلك.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ١٨٠ ط محمد أمين الخانجي بمصر):
روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم عن (المسند).
ومنهم العلامة المذكور في (ذخائر العقبى) (ص ٧٢ ط مكتبة القدسي بمصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المسند).
ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في (المناقب) (ص ٧٧ مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المسند) ثم ذكر أن حديث أحمد حديث لم يطعن فيه أحد من العلماء.
ومنهم العلامة الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١١٢ ط مكتبة القدسي بالقاهرة):
روى الحديث عن أحمد بعين ما تقدم عن (المسند).
وروى أيضا عن أبي يعلي، ثم قال: إلا أنه قال فيه: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قبض في بيت عائشة، والطبراني باختصار ورجالهم رجال الصحيح.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٩٤ ط لاهور)
روى الحديث من طريق أحمد عن أم سلمة بعين ما تقدم عنه في (المسند).
الباب الثالث والأربعون بعد المأة
في تخلف النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن القوم لأجل علي عليه السلام
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة ابن عبد البر في (الاستيعاب) (ج ٢ ص ٤٦١ ط حيدر آباد الدكن)

قال:
روى قاسم وابن الأعرابي جميعا، قالا: حدثنا أحمد بن محمد البرني
القاضي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا أبو معشر، عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة
ابن رافع الأنصاري، عن أبيه، عن جده، قال: أقبلنا من بدر ففقدنا رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم
فنادت الرفاق بعضها بعضا أفيكم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فوقفوا حتى
جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ومعه علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فقالوا: يا رسول الله فقدناك فقال: إن أبا
الحسن
وجد مغصا في بطنه فتخلفت عليه.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ٢١٦
ط محمد أمين الخانجي بمصر)
روى الحديث عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة بن رافع الأنصاري بعين ما تقدم
عن (الاستيعاب).
ومنهم العلامة المذكور في (ذخائر العقبى) (ص ٩٤ ط مكتبة القدسي بمصر)
روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم عنه في (الرياض النضرة) سندا ومتنا.
ومنهم الحافظ الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٦ ص ٦٩ ط مكتبة
القدسي في القاهرة)
روى الحديث من طريق الطبراني عن رفاعة بن رافع بعين ما تقدم عن
(الاستيعاب).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢١٥ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق أبي عمر عن أبي رافع بعين ما تقدم عن (الاستيعاب) إلا
أنه قال: بدل قوله: فتخلفت عليه: فتخلفت عنكم لذلك.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٦٦ ط لاهور)

روى الحديث من طريق ابن عبد البر بعين ما تقدم عنه في (الاستيعاب).

الباب الرابع والأربعون

بعد المأة

في تسمية النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليا بأبي تراب

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ البخاري في (صحيحه) (ج ٥ ص ١٨ ط المنيرية بمصر) قال:
حدثنا عبد الله بن مسلمة، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه أن رجلا جاء إلى سهل بن سعد، فقال: هذا فلان لأمير المدينة يدعو عليا عند المنبر، قال: فيقول ماذا؟ قال: يقول له: أبو تراب، فضحك، قال والله ما سماه إلا النبي صلى الله عليه وسلم،
وما كان له اسم أحب إليه منه، فاستطعمت الحديث سهلا وقلت يا أبا عباس: كيف؟
قال: دخل علي على فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد، فقال النبي صلى الله عليه وسلم:
أين ابن عمك؟ قالت: في المسجد، فخرج إليه فوجد ردائه قد سقط عن ظهره وخلص التراب إلى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره، فيقول: اجلس يا أبا تراب مرتين.

ومنهم الحافظ المذكور في (صحيحه ٩ (ج ٨ ص ٤٥ ط المنيرية بمصر) قال:
حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا سليمان، قال: حدثني أبي حازم، عن

سهل بن سعد، فذكر الحديث بمثل ما تقدم عنه في الموضع السابق.
ومنهم الحافظ المذكور في (الأدب المفرد) (ص ٢٢١)
روى الحديث عن سهل بن سعد بمثل ما تقدم عنه في (الصحيح).
ومنهم الحافظ أبو عبد الله مسلم بن الحجاج في (صحيحه) (ج ٧ ص ١٢٣ ط محمد علي صبيح بمصر) قال:
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز (يعني ابن أبي حازم) عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، استعمل على المدينة رجل من آل مروان، قال: فدعى سهل بن أبا تراب، فقال سهل: ما كان لعلي اسم أحب إليه من أبي تراب وإن كان ليفرح إذا دعي بها. فذكر الحديث بمثل ما تقدم عن (صحيح البخاري).
ومنهم العلامة الدولابي في (الكنى والأسماء) (ج ١ ص ٨ ط حيدر آباد الدكن) قال:
حدثني أبو موسى يونس بن عبد الأعلى، قال: ثنا سعيد بن منصور، قال: ثنا يعقوب بن عبد الرحمان الزهري، قال: حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد فذكر بمثل ما تقدم عن (صحيح البخاري).
ومنهم العلامة المؤرخ الطبري في (تاريخ الأمم والملوك) (ج ٢ ص ١٢٣ ط الاستقامة بمصر) قال:
حدثني به محمد بن عبيد المحاربي، قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، قال: قيل لسهل بن سعد: إن بعض امرأة المدينة يريد أن يبعث إليك تسب عليا عند المنبر، قال: أقول ماذا؟ قال، تقول: أبا تراب، قال: والله ما سماه بذلك إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: قلت: وكيف ذاك يا أبا العباس؟ قال:
دخل علي على فاطمة ثم خرج من عنده فاضطجع في المسجد قال: ثم دخل

رسول الله صلى الله عليه وسلم على فاطمة، فقال لها: أين ابن عمك؟ فقالت: هو ذاك
مضطجع في
المسجد، قال: فجائه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجده قد سقط ردائه عن ظهره
وخلص
التراب إلى ظهره، فجعل يمسح التراب عن ظهره ويقول: اجلس أبا تراب، فوالله
ما سماه به إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ووالله ما كان له اسم أحب إليه منه.
ومنهم العلامة أبو الفرج علي بن الحسين الاصفهاني في (مقاتل الطالبيين)
(ص ٢٥ طبع القاهرة) قال:
حدثني محمد بن الحسين، قال: حدثنا عباد بن يعقوب قال: حدثنا موسى بن
عمير القرشي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، وذكر سهل بن سعد الساعدي
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كناه أبا تراب، وكانت من أحب ما يكنى به إليه،
وكانت
بنو أمية دعت سهلا إلى أن يسبه على المنبر.
وحدثني علي بن إسحاق بن عيسى المخزومي، قال: حدثنا محمد بن بكار بن
الريان، قال: حدثنا أبو معشر، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال: كان علي
في المسجد راقدا وقد زال رداؤه عنه وأصابه التراب، فأيقظه رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم وجعل
يمسح التراب عن ظهره، وقال له: اجلس، فإنما أنت أبو تراب، وكنا نمدح عليا
إذا قلنا له أبو تراب.
وفي (ص ٢٦، الطبع المذكور) قال:
حدثني علي بن إسحاق، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا
خالد بن مخلد، قال: حدثنا سلمان بن بلال، قال: حدثني أبو حازم بن دينار،
قال: سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول:
إن كان لأحب أسماء علي إليه أبو تراب، وإن كان ليفرح أن يدعى بها،
وما سماه بذلك إلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.
ومنهم الحافظ أبو عبيد المؤدب الهروي في (الغريبين) (ص ٣٧

مخطوط) قال:
روى أن عليا رضي الله عنه أتى صورا فنام فيه فجائه النبي صلى الله عليه وسلم ينفض عنه
التراب ويقول: قم يا أبا تراب.
ومنهم الحاكم النيسابوري في (معرفة علوم الحديث) (ص ٢١١ ط دار الكتب بمصر) قال:
أخبرنا أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى، قال: حدثنا الفضل
ابن محمد الشعراني، قال: ثنا إبراهيم بن حمزة، قال: ثنا عبد العزيز بن حازم، عن أبي حازم
عن سهل بن سعد، فذكر الحديث بعد إيراد ما تقدم عن صحيح مسلم بمثل ما تقدم
عن (صحيح البخاري).
ومنهم علامة الثعالبي في (لطائف المعارف) (ص ٣٥ ط القاهرة) قال:
ذكر تسمية النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليا بأبي تراب.
ومنهم الحافظ ابن عبد البر في (الاستيعاب) (ج ٢ ص ٤٦٧ ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث نقلا عن الطبري بعين ما تقدم عنه في (تاريخ الأمم والملوك)
بلا واسطة.
ومنهم العلامة أخطب خطباء خوارزم في (المناقب) (ص ٢٢ ط تبريز)
قال:
وبهذا الاسناد (أي الاسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين البيهقي
بهذا، أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد
ابن سلمة، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم، عن سهل بن سعد
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (صحيح البخاري).
ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في (شرح نهج البلاغة) (ج ١ ص ٤ ط القاهرة)
روى الحديث بمثل ما تقدم عن (صحيح البخاري) وزاد: فدعت بنو أمية

خطبائها أن يسبوه بها على المنابر وجعلوها نقيصة له ووصمة عليه، فكأنما كسوه بها الحلي والحلل كما قال الحسن البصري.
ومنهم العلامة الشيخ محيي الدين يحيى بن شرف الدمشقي في (الأذكار)
(ص ٣٧٤ ط القاهرة)
روى الحديث نقلا عن (الصحيحين) عن سهل بن سعد، بعين ما تقدم عنهما ملخصا.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ١٥٤
ط محمد أمين الخانجي بمصر):
روى الحديث عن سهل بن سعد بمثل ما تقدم عن (صحيح البخاري).
وروى أيضا بطرق ابن أبي حاتم بمثل ما تقدم عن (تاريخ الأمم والملوك)
ومنهم العلامة المذكور في (ذخائر العقبى) (ص ٥٦ ط مكتبة القدسي بمصر)
روى الحديث بمثل ما تقدم عن (تاريخ الأمم والملوك).
ومنهم العلامة ابن عبد الوهاب المصري في (نهاية الإرب) (ج ٣ ص ١٥٢
وفي ج ١٧ ص ٦ طبع القاهرة) قال:
كنى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه أبا تراب.
ومنهم العلامة الذهبي في (تاريخ الاسلام) (ج ٢ ص ١٩٢ ط القاهرة)
روى الحديث عن مسلم بعين ما تقدم عن (صحيحه)
ومنهم العلامة الحنفي الزرندي في (نظم درر السمطين) (ص ١٠٧ ط مطبعة القضاء):
روى عن عبد العزيز بن أبي حامد، عن أبيه أن رجلا جاء إلى سهل بن سعد، فقال له: هذا فلان أمير من أمراء المدينة يدعوك غدا لسب علي على المنبر، قال، ماذا أقول؟ قال: تقوله له: أبو تراب، قال: فضحك سهل وقال: والله ما سماه إلا

رسول الله، فذكر الحديث بمثل ما تقدم عن (صحيح البخاري).
ومنهم الحافظ الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٠١ ط مكتبة
القدسي في القاهرة) قال:
وعن عمار بن ياسر إن النبي صلى الله عليه وسلم كني عليا رضي الله عنه بأبي تراب
فكانت من أحب كناه إليه رواه البزار، ورواه أحمد، وغيره في حديث طويل يأتي
في وفاته وقاتله ورجال أحمد ثقات.
وعن أبي الطفيل، قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم وعلي رضي الله عنه نائم في
التراب
فقال: إن أحق أسمائك أبو تراب أنت أبو تراب - رواه الطبراني في الأوسط والكبير
ورجاله ثقات.
ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الأبشهي في (المستطرف) (ج ٢ ص ٣٣
طبع القاهرة) قال:
في علي رضي الله عنه أبو تراب، وذلك أنه نام في غزوة ذي العشيرة، فذهب
به النوم، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متمرغ في التراب، فقال له: اجلس
أبا تراب،
وكان أحب أسمائه إليه.
ومنهم العلامة المير حسن الديار بكري في (تاريخ الخميس) (ج ١
ص ٣٦٤)
روى الحديث بعين ما تقدم
ومنهم الحافظ العسقلاني في (فتح الباري) (ج ٧ ص ٥٨ طبع البهية بمصر)
قال:
روى عن الطبراني بوجه آخر (أي غير ما رواه البخاري) عن عبد العزيز بن
أبي حازم وفيه: يدعوك لتسب عليا بدل قوله: يدعو عليا عند المنبر.
ومنهم الحافظ النووي في (تهذيب الأسماء) (ج ١ ص ٣٤٤ طبع المنيرية

بمصر) قال:
كنية علي رضي الله عنه أبو الحسن، وكناه رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا تراب، فكان
أحب ما ينادي به إليه.
ومنهم الحافظ العسقلاني في (تهذيب التهذيب) (ج ٧ ص ٣٣٤ ط حيدر آباد الدكن) قال:
علي بن أبي طالب كناه رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا تراب، والخبر في ذلك مشهور.
ومنهم العلامة المقريزي في (إمتاع الأسماع) (ص ٥٥ ط القاهرة)
روى الحديث من طريق البخاري مختصرا.
ومنهم العلامة بدر الدين العيني في (عمدة القاري) (ج ٢٢ ص ٢١٤ ط المنيرية بمصر):
روى الحديث عن الإسماعيلي، وأبي الوقت، والنسفي، والمستملي،
والسرخسي، والكشميهني بمثل ما تقدم عن (صحيح البخاري).
ومنهم العلامة القسطلاني في (إرشاد الساري) (ج ٩ ص ١٣٩ ط العامرة بمصر)
روى الحديث عن أبي ذر عن الحموي والمستملي وعن الكشميهني، ونقل عن (الفتح) رواية النسفي.
ومنهم العلامة المشتهر بالشعراني في (كشف الغمة) (ج ١ ص ٢٤٢ ط مصر)
روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن البخاري ملخصا.
ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيثمي في (الصواعق المحرقة) (ص ٧٥ ط الميمنية)
روى الحديث نقلا عن الشيخين البخاري ومسلم.
ومنهم العلامة المولى علي حسام الدين المتقي في (منتخب كنز العمال)
(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٦ ط مصر).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (صحيح البخاري) ملخصا.
وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي: إن أحق أسمائك أبو تراب.
وروى عن أبي الطفيل قال: جاء النبي صلى الله عليه وسلم وعلي نائم في التراب، فذكر الحديث.
ومنهم العلامة المناوي في (كنوز الحقايق) (ص ١٠٨ ط بولاق بمصر) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قم يا أبا تراب، قاله لعلي.
ومنهم العلامة برهان الدين الحلبي في (إنسان العيون) (ج ٢ ص ١٢٦)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (السيرة النبوية) (بأدنى تفاوت في اللفظ.
ومنهم العلامة الشهير بابن حمزة الحسيني في (البيان والتعريف) (ج ٢ ص ١٣٣ ط حلب)
روى الحديث عن البخاري بعين ما تقدم عن (صحيحه).
ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصري في (إسعاف الراغبين)
(المطبوع بهامش نور الأبصار ص ١٧٨ ط مصر)
قال: وأخرج الشيخان عن سهل، فذكر الحديث بعين ما تقدم عنهما في (الصحيحين).
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٣٥ مخطوط)
نقل عن البخاري ومسلم بعين ما تقدم عنهما في (الصحيحين).
ونقل الحديث عن عمار بن ياسر وعن الطبراني عن أبي الطفيل.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٥١ و ٥٢ ط اسلامبول)
نقل عن البخاري ومسلم بعين ما تقدم عنهما في (الصحيحين). وفي (ص ٢٨٥)
روى الحديث من طريق الشيخين عن سهل بن سعد بعين ما تقدم عن الصحيحين باختصار.

ومنهم العلامة النبهاني في (الفتح الكبير) (ج ١ ص ٤٥ ط مصر) قال:
قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي: إجلس يا أبا تراب، رواه عن سهل بن سعد.
ومنهم العلامة المعاصر سيد بن علي المرصفي في (رغبة الآمل في شرح الكامل) (ج ٣ ص ١٧٨ ط القاهرة)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (صحيح البخاري) من قوله: فوجد ردائه الخ.
إلا أنه ذكر بدل كلمة اجلس يا أبا تراب مرتين: قم يا أبا تراب.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ١٢ ط لاهور)
روى الحديث من حديث البخاري ومسلم عن سهل بن سعد بعين ما تقدم عن (صحيح مسلم).

الباب الخامس والأربعون
بعد المأة
في أنه من زعم أنه يحب النبي ويبغض عليا فهو كاذب
ويشتمل على أحاديث

الحديث الأول
حديث أنس

روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ ابن المغازلي في (المناقب) (مخطوط)

روى بسند يرفعه إلى أنس بن مالك، قال كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعنده جماعة من الصحابة، فقالوا: والله يا رسول الله إنك أحب إلينا من أنفسنا وأولادنا، قال: ودخل علي فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إليه، وقال له: كذب من زعم أنه يبغضك ويحبني.

ومنهم العلامة الشهير بابن حسنويه في (در بحر المناقب) (ص ٤٥ مخطوط)

روى عن أحمد بن مظفر بسنده عن أنس بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي).

ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (مخطوط) قال:

أنبأني خطيب بيت المقدس الشريف الإمام قطب الدين عبد المنعم بن يحيى بن إبراهيم الزهري، عن النقيب شرف الدين أبي طالب عبد الرحمان بن عبد السميع إجازة، قال: أنا شاذان القمي، أنا محمد بن أحمد بن علي أبو عبد الله النطنزي قال: أخبرني محمد بن أحمد بن محمد الجرجاني، قال: ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله

الرقاعي كتابة، قال: ثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد الطوسي بالأهواز، قال: ثنا أبو بكر بن أحمد بن عبد الله، قال: ثنا عبد الله بن أبي داود، قال هشام بن يونس، قال: ثنا الحسن بن سليمان، عن عبد الملك بن عمير عن أنس، قال: قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: يا علي من زعم أنه يحبني ويبغضك فهو كذب (كاذب خ ل).

ومنهم العلامة الذهبي في (ميزان الاعتدال) (ج ١ ص ٢٥١ ط القاهرة) قال:

روى عن عبد الملك، عن أنس، يا علي كذب من زعم أنه يحبني ويبغضك.

رواه عنه هشام بن يونس اللؤلؤي.

وفي (ج ٢ ص ٣١٣ الطبع المذكور)

وبه (أي الاسناد المتقدم في كتابه) من زعم أنه يحبني وأبغض عليا فقد كذب.

ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٦٢ مخطوط):

روى الحديث من طريق عبد الرزاق الرسعني، عن أنس بعني ما تقدم أولا
عن (ميزان الاعتدال).
ومنهم العلامة ابن حجر الهيثمي في (لسان الميزان) (ج ٢ ص ٢٨٥
ط حيدر آباد)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (ميزان الاعتدال) سندا ومتنا.
الحديث الثاني
حديث أم سلمة
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الكنجي في (كفاية الطالب) (ص ١٨٠ طبع الغري) قال:
أخبرنا أبو الحسن بن أبي عبد الله الأزجي بدمشق، عن المبارك بن الحسن الشهرزوري، أخبرنا علي بن أحمد البغدادي، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحافظ، حدثنا أبو ذر الباغندي، حدثنا محمد بن علي بن خلف، حدثنا حسين الأشقر، حدثنا أبو غيلان، عن جابر، عن أبي جعفر عن أم سلمة، قالت: دخل علي بن أبي طالب على النبي صلى الله عليه وسلم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: كذب من زعم أنه يحبني ويبغض
هذا، (قلت): هذا حديث حسن عال، رواه التكريتي في مناقب الأشراف.
ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في (البداية والنهاية) (ج ٧ ص ٣٥٤،
ط مصر) قال:
وقد روى عن أم سلمة: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي: كذب من زعم أنه
يحبني ويبغضك.

الحديث الثالث
حديث أبي سعيد
روى عنه القوم:
منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في (البداية والنهاية) (ج ٧ ص ٣٥٤،
ط مصر): قال:
روى عن أبي سعيد، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي: كذب من زعم أنه
يحبني
ويبغضك.
الحديث الرابع
حديث عبد الله بن مسعود
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في (المناقب) (ص ٤٥ ط تبريز) قال:
وأنبأني مهذب الأئمة هذا، أخبرني أبو القسم بن أبي بكر الحافظ، أخبرنا
أبو الحسين عاصم بن الحسين بن محمد بن علي، أخبرني أبو عمر عبد الواحد بن
محمد
ابن مهدي، حدثني أبو العباس أحمد بن محمد سعيد بن عبد الرحمان بن عقدة
الحافظ،
حدثني الحسن بن علي بن بزيع، حدثني عمرو بن إبراهيم، حدثني سوار بن
مصعب الهمداني، عن الحكم بن عيينة، عن يحيى بن الجزار، عن عبد الله بن
مسعود، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من زعم أنه آمن بي وما
جئت به
وهو يبغض عليا فهو كاذب ليس بمؤمن.

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في (البداية والنهاية) (ج ٧ ص ٣٥٤
ط السعادة بمصر)
روى الحديث من طريق ابن عقدة عن عبد الله بن مسعود بعين ما تقدم عن
(مناقب الخوارزمي) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥١٩ ط لاهور):
روى الحديث من طريق الخوارزمي، عن عبد الله بن مسعود، بعين ما تقدم
عن (المناقب).
الحديث الخامس
حديث جابر
روى عنه القوم:
منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في (البداية والنهاية) (ج ٧ ص ٣٥٤
ط مصر)
روى عن جابر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي: كذب من زعم أنه يحبني
ويبغضك.
الحديث السادس
حديث نافع مولى عمر
روى عنه القوم:
منهم الفقيه ابن المغازلي الواسطي في (مناقب أمير المؤمنين) (مخطوط)

روى حديثا مسندا ينتهي إلى نافع مولى عمر (وقد تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٧٤) وفيه: كذب من زعم أنه يبغضك ويحبني.

الحديث السابع

حديث ابن عباس

روى عنه القوم:

منهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (مخطوط)

روى حديثا مسندا ينتهي إلى ابن عباس وفيه: كذب من زعم أنه يحبني ويبغضك.

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٤٦ ط لاهور):

روى حديثا من طريق الحسن بن بدر، والحاكم، والشيرازي في (الألقاب) وابن النجار، والمتقي في (كنز العمال) وابن السمان في الموافقة، والمحب الدين الطبري عن ابن عباس وفيه وكذب علي من زعم أنه يحبني ويبغضك.

الحديث الثامن

حديث علي عليه السلام

روى عنه القوم:

منهم العلامة العسقلاني في (لسان الميزان) (ج ٤ ص ٣٩٩ ط حيدر آباد الدكن) قال:

عيسى بن عبد الله عن أبيه عن جده عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من

زعم أنه يحبني وأبغض عليا فقد كذب.
الحديث التاسع
ما رواه القوم:
منهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥١٨ ط لاهور)
عن العباس بن عبد المطلب، قال: سمعت عمر بن الخطاب وقد سمع رجلا يسب عليا، وهو يقول: إني لأظنك من المنافقين، فقال: كفوا عن ذكر علي إلا بخير، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: في علي ثلاث خصال وددت
لو أن لي واحدة منهن أحب إلي مما طلعت عليه الشمس، وذاك إني كنت أنا وأبو بكر، وأبو عبيدة بن الجراح ونفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ ضرب النبي صلى الله عليه وسلم
على كتف علي، وقال: يا علي أنت أول المسلمين اسلاما، وأول المؤمنين إيمانا، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى، كذب من زعم أنه يحبني وهو يبغضك، يا علي من أحبك فقد أحبني، ومن أحبني فقد أحب الله تعالى، ومن أحبه الله تعالى أدخله الجنة، ومن أبغضك فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغضه الله تعالى، ومن أبغضه الله تعالى أدخله النار - أخرجه الخوارزمي.
الباب السادس والأربعون
بعد المأة
في أن الله يغضب لغضب علي ويرضى لرضاه
والأحاديث الدالة على قسمين

القسم الأول
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ نور الدين الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ٢٠٣
ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:
وعن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله يغضب لغضبك ويرضي لرضاك.
رواه الطبراني وإسناده حسن.
ومنهم العلامة المناوي القاهري في (كنوز الحقايق) (ص ٣٥)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مجمع الزوائد).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٧٩ ط اسلامبول)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مجمع الزوائد).
القسم الثاني
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الزمخشري في (ربيع الأبرار) (ص ١٦٦) قال:
أجارت أم هاني بنت أبي طالب الحرث بن هشام يوم الفتح، فدخل عليها علي عليه السلام فأخذ السيف ليقتله فوثبت على يديه، فلم يقدر أن يرفع قدميه، وجعل يتفلت منها ولا يقدر فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر إليها فتبسم، وقال: قد أجرنا من
أجرت، وقال: لا تغضبي عليا، فإن الله يغضب لغضبه الحديث.
ومنهم العلامة الشيخ أبو إسحاق برهان الدين الأنصاري في (غرر الخصائص الواضحة) (ص ٢١ ط الشرقية بمصر)
روى الحديث بنحو ما تقدم عن (ربيع الأبرار): إلى أن قال: فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا ما أجرت، ولا تغضبي عليا، فإن الله يغضب لغضبه
الحديث.

الباب السابع والأربعون
بعد المأة
في أن عليا رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله

وقد تقدم أحاديث كثيرة تدل عليه في باب إعطاء الراية لعلي يوم خيبر وباب حديث الطير، فراجع ونذكر في هذا الباب ما يدل عليه من الأحاديث الأخر.

ومنها ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ الترمذي في (صحيحه) (ج ١٣ ص ١٧٢ ط الصاوي بمصر) قال:

حدثنا عبد الله بن أبي زياد، حدثنا الأحوص بن جواب أبو الجواب، عن يوسف بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: بعث النبي صلى الله عليه وسلم جيشين، وأمر علي أحدهما علي بن أبي طالب، وعلى الآخر خالد بن الوليد وقال: إذا كان القتال فعلي، قال: فافتتح علي حصنا فأخذ منه جارية فكتب معي خالد كتابا إلى النبي صلى الله عليه وسلم، بشئ به، قال: فقدمت على النبي صلى الله عليه وسلم، فقرء الكتاب فتغير لونه، ثم قال: ما ترى في رجل يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، قال: قلت: أعوذ بالله من غضب الله، وغضب رسوله، وإنما أنا رسول فسكت.

ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمي في (المناقب) (ص ٥٢ ط تبريز)
روى حديثا عن عبد الله (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٢٤٥) وفيه قول النبي لأم سلمة: إن بالباب رجلا ليس بالنزق ولا بالحزق يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، قالت أم سلمة: ففتحت له الباب فأخذ بعضادتي الباب حتى إذا لم يسمع حسا ولا حركة وصرت إلى خدري استأذن، فدخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتعرفينه؟
قلت: نعم هذا علي بن أبي طالب عليه السلام قال: صدقت.
ومنهم العلامة الحمويني في فرائد السمطين (مخطوط)
روى الحديث عن أم سلمة وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي يحب الله ورسوله
قالت أم سلمة وأنا أقول بخ بخ من ذا الذي يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله.
ومنهم العلامة محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الدمشقي الشافعي
في (تاريخ الاسلام) (ج ٢ ص ١٩٦ ط مصر)
روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عن (صحيح الترمذي).
ومنهم العلامة المعاصر الشيخ منصور علي ناصف مدرس الجامع الزينبي
في (التاج الجامع للأصول) (ج ٣ ص ٢٩٨ ط دار إحياء الكتب العربية بمصر)
روى الحديث عن البراء بعين ما تقدم عن (صحيح الترمذي).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٥٤ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق الترمذي عن البراء بعين ما تقدم عنه في (صحيحه).

الباب الثامن والأربعون بعد المأة
في أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يحب لعلي ما يحب لنفسه
ويكره له ما يكره لنفسه
والأحاديث الدالة عليه على قسمين
القسم الأول
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ الترمذي في (صحيحه) (ج ٢ ص ٧٩ ط الصاوي بمصر) قال:
حدثنا عبد الله بن عبد الرحمان، أخبرنا عبيد الله، حدثنا إسرائيل، عن
أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: قال لي رسول الله: يا علي أحب لك ما
أحب لنفسي وأكره لك ما أكره لنفسي.
ومنهم العلامة الحمويني في كتابه (فرائد السمطين) (مخطوط) قال:
أخبرنا الشيخان أبو طالب بن أنجب بن عبد الله وعلي بن الحسين بن أبي بكر
بسماعي عليهما ببغداد، قالا: أنا محمد بن مسعود بن مهروز المتطيب سماعا عليه،
قال: أنا
أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب، قال: أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد
بن المظفر
الداودي سماعا عليه، قال: أنا أبو محمد عبد الله (بن ظ) أحمد بن حمويه السرخسي
سماعا
عليه، قال: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن حريم، قال: أنا أبو محمد عبيد بن حميد بن
نصر الكشي، قال: أنا عبد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث،

عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي إني أحب لك ما أحب لنفسي،
وأكره لك ما أكره لنفسي الحديث.
ومنهم العلامة الشيباني في (تيسير الوصول إلى جامع الأصول) (ج ١ ص ٣٠٧ ط نول كشور)
روى الحديث من طريق الترمذي عن علي بعين ما تقدم عن صحيحه.
ومنهم العلامة السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي في (تاج العروس) (ج ١ ص ٣٨٨ ط القاهرة) في مادة (عقب)
روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن (صحيح الترمذي)
ومنهم العلامة القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في (ينابيع المودة) (ص ٢٥١ ط اسلامبول)
روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن (صحيح الترمذي).
ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني في (الفتح الكبير) (ج ٣ ص ٣٩٨)
روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عن (صحيحه).
القسم الثاني
ما رواه القوم:
منهم العلامة الطبري في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ٢١٧ ط محمد أمين الخانجي بمصر) قال:
وعن علي قال أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة مسبرة بحرير إما سداها وإما لحمتها فبعث النبي صلى الله عليه وسلم بها إلي، فقلت: يا رسول الله ما أصنع بها؟ قال: لا أرضى لك
شيئا أكره لنفسي، اجعلها خمرا بين الفواطم فشققت منها أربعة أخمرة، خمارا لفاطمة بنت أسد أم علي، وخمارا لفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم، وخمارا لفاطمة بنت حمزة،
وذكر فاطمة أخرى نسيتها، أخرجه ابن الضحاك.

الباب التاسع والأربعون
بعد المأة
في أن عليا يكسى إذا كسي النبي صلى الله عليه وسلم
ويعطى إذا أعطي
ونذكر فيها أحاديث
الحديث الأول
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة محب الدين الطبري في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ٢٠٢، ط محمد أمين الخانجي بمصر) قال:
وأخرج المخلص الذهبي، عن أبي سعيد، أن النبي صلى الله عليه وسلم كسا نفرا من أصحابه ولم يكس عليا فكأنه رأي في وجه علي غبارا فقال: يا علي أما ترضي أنك تكسى إذا كسيت وتعطى إذا أعطيت.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٦٦٥ ط لاهور)
روى الحديث من طريق الذهبي وأبي طاهر من أبي سعيد بعين ما تقدم عن الرياض النضرة).

الحديث الثاني
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة ابن مردويه في (المناقب) (على ما في درر المناقب)
روى حديثا عن ابن عباس (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٥٠٠) وفيه قول النبي: أول من يكسى يوم القيامة إبراهيم لخلته ثم أنا لصفوتي ثم علي بن أبي طالب يزف بيني وبين إبراهيم.
ومنهم ابن شيرويه الديلمي في (الفردوس) (على ما في مناقب عبد الله الشافعي ص ٣٠ مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب ابن مردويه).
ومنهم الخطيب الخوارزمي في (المناقب) (ص ٢٣٤ ط تبريز)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب ابن مردويه).
ومنهم العلامة مجير الدين أبو اليمن الحنبلي في (الأنس الجليل) (ص ٥١ ط الوهبية بالقاهرة)
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (مناقب ابن مردويه).
ومنهم العلامة الشيخ علاء الدين البستوي في (محاصرة الأوائل) (ص ٨٧ ط الآستانة)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (الفردوس).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٣٦ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق صاحب الفردوس بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٣٩ مخطوط) قال:
أخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أول من يكسى من

حلل الجنة إبراهيم بخلته من الله عز وجل ثم محمد لأنه صفوة الله ثم علي يزف بينهما إلى الجنان ثم قرأ ابن عباس: يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه وقال: علي وأصحابه.

ومنهم العلامة الشيخ محمد طاهر بن علي الهندي في (مجمع بحار الأنوار) (ج ٢ ص ٦٣ ط نول كشور في لكنهو) قال:

ومنه حديث يزف علي بيني وبين إبراهيم عليه السلام إلى الجنة.

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٧٥ ط لاهور)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (مفتاح النجا).

الحديث الثالث

ما رواه القوم:

منهم العلامة ابن المغازلي على ما في (مناقب عبد الله الشافعي) (ص ٨١ مخطوط)

روى حديثا عن ممدوح الباهلي (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٤٩٥) وفيه قول النبي يا علي إني أول من يدعى بي يوم القيامة، إلى أن قال: ثم أنت أول من يدعى بك لقرابتك مني ومنزلتك عندي، ويدفع إليك لوائي وهو لواء الحمد، إلى أن قال: ثم ينادي مناد من تحت العرش نعم الأب أبوك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك علي، ابشر يا علي إنك تكسى إذا كسيت وتدعى إذا دعيت.

ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمي في (مقتل الحسين) (ص ٤٨ و ٤٩ ط الغري)

روى الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي).

ومنهم العلامة المذكور في (المناقب) (ص ٨٣ ط تبريز)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مقتل الحسين).
ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في (شرح نهج البلاغة) (ج ٢ ص ٤٥٠ ط القاهرة) قال:
الخبر الثامن: رواه أبو عبد الله أحمد بن حنبل في الكتابين المذكورين: أنا أول من يدعى به يوم القيامة فأقوم عن يمين العرش في ظله ثم أكسى حلة ثم يدعى بالنبيين بعضهم على أثر بعض فيقومون عن يمين العرش ويكسون حللا ثم يدعى بعلي بن أبي طالب لقرابته مني ومنزلته عندي ويدفع إليه لوائي لواء الحمد آدم ومن دونه تحت ذلك اللواء ثم قال لعلي: فتسير به حتى تقف بيني وبين إبراهيم الخليل ثم تكسى حلة وينادي مناد من العرش نعم العبد أبوك إبراهيم ونعم الأخ أخوك علي أبشر فإنك تدعى إذا دعيت وتكسى إذا كسيت وتحيي إذا حييت.
ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في (التذكرة) (ص ٢٤ ط الغري)
روى الحديث من فضائل أحمد بن حنبل بعين ما تقدم عن (مقتل الحسين).
ومنهم العلامة الطبري في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ٢٠١ ط محمد أمين الخانجي بمصر)
روى الحديث عن مناقب أحمد بن حنبل بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي)
ومنهم العلامة المذكور في (ذخائر العقبى) (ص ٧٥ ط مكتبة القدسي بمصر)
روى الحديث عن مناقب أحمد بن حنبل أيضا بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٥٧ ط اسلامبول)
روى الحديث عن عبد الله بن أحمد في زوائد المسند بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي).

وفي (ص ٢٠٩، الطبع المذكور)
روى عن مخدوج الذهلي مرفوعا يا علي إن أول من يدعى أنا وأنت فنقوم
عن يمين العرش فنكسى حللا خضراء من حلل الجنة ثم يدعى بالنبيين بعضهم
على أثر بعض فيقومون بين السماطين عن يمين العرش ويكسون حللا خضراء من
حلل الجنة ألا وإني أخبرك يا علي إن أمتي أول الأمم يحاسبون يوم القيامة ثم
أبشر أول من يدعى أنت لقرابتك مني ومنزلتك عندي فيدفع إليك لوائي وهو
لواء الحمد تسير به بين السماطين آدم وجميع خلق الله تعالى يستظلون بظل لوائي
يوم القيامة فتسير باللواء فالحسن عن يمينك والحسين عن يسارك حتى تقف بيني
وبين إبراهيم في ظل العرش ثم ينادي مناد من تحت العرش يا محمد نعم الأب أبوك
إبراهيم
ونعم الأخ أخوك علي، أبشر يا علي إنك تكسى إذا كسيت وتدعى إذا دعيت وتحيي
إذا حييت، أخرجه أحمد في المناقب.
الباب المتمم للخمسين بعد المأة
في أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عمم عليا عمامته السحاب،
ثم قال: هكذا جائني الملائكة.
والأحاديث الدالة عليه على قسمين:
القسم الأول
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (مخطوط) قال:

أنبأني عبد المنعم بن يحيى بن إبراهيم الزهري، عن نقيب الهاشميين بواسط
أبي طالب عبد السميع إجازة، أنبأنا شاذان بن جبرئيل بقرائتي عليه، أنبأنا محمد بن
عبد العزيز القمي، أنبأنا حاكم الدين محمد بن أحمد بن علي، قال: حدثنا الحافظ
أبو نصر الحسن بن محمد بن إبراهيم إملاء، قال: نبأنا أحمد بن محمد بن أحمد بن
عبد الله
الخليلي ببلخ، قال: نبأنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد الخزاعي، قال: نبأنا
الهيثم بن كليب الساسي، قال: نبأنا عبد الرحمن بن منصور الحارثي، قال: نبأنا
أحمد بن عيسى بن عبد الله المعروف بأبي طاهر، حدثني أبي، عن أبيه، عن جعفر
ابن محمد، قال: حدثني أبي، عن جدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عمم علي
بن أبي طالب عمامته
السحاب فأرخاها من بين يديه ومن خلفه، ثم قال: أقبل فأقبل ثم قال: أدبر فأدبر
قال: هكذا جائني الملائكة.
ومنهم العلامة السيوطي في (الحاوي) (ص ٧٣ ط القاهرة) قال:
وكانت له عمامة يعتم بها يقال لها: السحاب، فكساها علي بن أبي طالب،
فكان ربما طلع علي فيقول صلى الله عليه وسلم أتاكم علي في السحاب، يعني عمامته
التي
وهب له.
ومنهم العلامة المشتهر بالشيخ الشعراني في (كشف الغمة) (ج ٢ ص ٢١٧
ط مصر) قال:
وكانت له صلى الله عليه وسلم عمامة تسمى السحاب، فوهبها لعلي رضي الله عنه
فربما طلع
علي فيها فيقول صلى الله عليه وسلم: أتاكم علي في السحاب.
ومنهم الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني في (لسان الميزان) (ج ٦ ص ٢٣
ط حيدر آباد) قال:
في ترجمة مسعدة بن اليسع الباهلي قال محمد بن وزير، حدثنا مسعدة عن
جعفر بن محمد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كسا عليا عمامة يقال
لها السحاب

ومنهم العلامة الشيخ علي بن برهان الدين الشامي الحلبي في (إنسان العيون) (الشهيرة بالسيرة الحلبية) (ج ٣ ص ٣٤١ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدم عن (الحاوي).

ومنهم الشيخ عبد الرؤوف المناوي في (الكواكب الدرية) (ج ١ ص ٢٠ ط الأزهر بمصر) قال:

وكان له عمامة تسمى السحاب، فوهبها لعلي رضي الله عنه، فكان إذا قدم فيها يقول: أتاكم علي في السحاب، وكانت ثيابه كلها فوق الكعبين، وربما جعلها لنصف الساق، ويلبس ثوبه من ميامنه، وينزعه بالعكس ويقول عند لبسه: الحمد لله الذي كساني ما أستر به عورتي وأتجمل به.

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٨٧ ط لاهور)

روى الحديث من طريق برهان الدين الشافعي بعين ما تقدم عنه في (السيرة الحلبية).

القسم الثاني

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (مخطوط) قال:

أنبأني الشيخ السند شرف الدين أبو الفضل بن عساكر الدمشقي بإسناده عن الشيخ الجرستاني إجازة، عن أبي محمد ابن عبد الجبار بن محمد البيهقي إجازة، عن أبي الحسن علي بن محمد المعري، قال: أنبأنا أبو منصور البغدادي، قال: أنبأنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زياد الدقاق، نبأنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا عبد الله بن محمد بن حفص الموسى يعرف بابن عايشة، حدثني أبو الربيع السمان، عن

عبد الله بن بشير، عن أبي راشد الحراني، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: عممني
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم بعمامة فسدل طرفها على منكبي وقال: إن الله أيدني
يوم بدر وحنين بملائكة معتمين بهذه العمامة.
ومنهم الحافظ الذهبي في (ميزان الاعتدال) (ج ٢ ص ٢٥ ط القاهرة) قال:
حدثنا عبد الله بن بسر، عن أبي راشد الحيراني سمعت عليا يقول: عممني
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم بعمامة سدل طرفها على منكبي، وقال: إن الله أمدني
يوم بدر ويوم حنين بملائكة معتمين هذه العمامة، وقال إن العمامة حاجز
بين المسلمين والمشركين، ثم تصفح الناس فإذا رجل بيده قوس عربية وإذا
رجل بيده قوس فارسية فقال: عليكم بهذه وأشباهها ورماح القنا إنهما يؤيد الله لكم
بهما في الأرض، روى نحوه صالح بن الحكم عن عبد الله بن بسر.
ومنهم العلامة المناوي في شرح (جامع الصغير) (ص ٢٩٢) قال:
وعمم المصطفى عليا بيده وذنبها من ورائه وبين يديه، وقال: هذه تيجان الملائكة.
الباب الحادي والخمسون
بعد المأة
في أن كف النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكف علي عليه السلام في العدل سواء
ويشتمل على أقسام:

القسم الأول
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ الخطيب البغدادي في (تاريخ بغداد) (ج ٥ ص ٣٧ ط القاهرة)
قال:
أخبرنا محمد بن طلحة بن محمد النعالي، قال: قرأ علي أبي بكر محمد بن عبد الله ابن إبراهيم الشافعي وأنا أسمع قيل له: حدثك أبو بكر أحمد بن محمد بن الصالح التمار، حدثنا محمد بن مسلم بن وارة، حدثنا عبد الله بن رجاء، حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة، قال: كنت جالسا عند أبي بكر، فقال: من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليقم، فقال رجل فقال: يا خليفة رسول الله إن رسول الله
وعدني بثلاث حثيات من تمر، قال: فقال: أرسلوا إلى علي فقال: يا أبا الحسن إن هذا يزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعده أن يحثى له ثلاث حثيات من تمر فاحثها له،
قال: فحثاها فقال: أبو بكر عدوها فعدوها فوجدوها في كل حثية ستين تمرة لا تزيدوا حدة على الأخرى، قال: فقال أبو بكر الصديق: صدق الله ورسوله، قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الهجرة ونحن خارجان من الغار نريد المدينة كفي وكف علي
في العدل سواء.
ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمي في (المناقب) (ص ٢٣٥ ط تبريز)
قال:
وأخبرنا العلامة فخر خوارزم أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي أخبرني الأستاذ الأيمن أبو الحسن علي بن مردك الرازي، أخبرني الشيخ الزاهد الحافظ أبو سعيد إسماعيل بن علي بن الحسين السمان، أخبرني أبو الفتح محمد بن أبي الفوارس ببغداد بقرائتي عليه أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي،

فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (تاريخ بغداد) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٣٣ ط اسلامبول) قال:
عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا أبا بكر كفي
وكف علي في العدل سواء. رواه صاحب الفردوس.
وقال في الموضع الثاني في العدد ويروى في العدل.
ومنهم العلامة عبد القادر الورديفي في (سعد الشموس والأقمار) (ص ٢١١ ط التقدم العلمية بالقاهرة سنة ١٣٣٠)
روى عن فصل الخطاب: بعين ما تقدم عن (المناقب).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٥٦ ط لاهور)
روى الحديث من طريق ابن السمان عن حبشي بن جنادة بعين ما تقدم عن (تاريخ بغداد).
القسم الثاني
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الخطيب البغدادي في (تاريخ بغداد) (ج ٨ ص ٧٦ ط القاهرة) قال:
حدثنا أبو العلاء محمد بن علي، أنبأنا أبو العباس الحسين بن علي بن محمد الحلبي ببغداد، حدثنا قاسم بن إبراهيم، حدثنا، أبو أمية المختط، حدثني مالك بن أنس، عن الزهري، عن أنس بن مالك، عن عمر بن الخطاب، قال: حدثني أبو بكر الصديق، قال: سمعت أبا هريرة يقول: جئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه تمر
فسلمت عليه فرد علي وناولني من التمر ملأ كفه، فعددته ثلاثا وسبعين تمرة، ثم مضيت من عنده إلى علي بن أبي طالب وبين يديه تمر فسلمت عليه فرد علي، وضحك إلي وناولني من التمر ملأ كفه فعددته فإذا هو ثلاث وسبعون تمرة، فكثر تعجبي من ذلك، فرحت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله جئتك وبين يديك

تمر فناولتني ملأ كفك فعددته ثلاثا وسبعين مرة، ثم مضيت إلى علي بن أبي طالب و
بين يديه تمر فناولني ملأ كفه فعددته ثلاثا وسبعين تمرة، فعجبت من ذلك
فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال: يا أبا هريرة أما علمت أن يدي ويد علي بن أبي
طالب
في العدل سواء.
ومنهم العلامة السيوطي في (ذيل اللئالي) (ص ٥٦ ط لكنهو)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (تاريخ بغداد) سندا ومتنا.
القسم الثالث
ما رواه القوم:
منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٥٢ ط اسلامبول) قال:
علي عليه السلام رفعه: كف علي كفي.
الباب الثاني والخمسون
بعد المأة
في اختصاص علي عليه السلام بين الأصحاب بالاهلال
بما أهل به النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ويشتمل على أحاديث:

الحديث الأول
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أحمد بن حنبل في (مسنده) (ج ٣ ص ٣١٧ ط الميمنية بمصر)
حيث قال:
حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا إسماعيل، أنا ابن جريح، عن عطاء، قال: قال
جابر بن عبد الله، أهللنا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالحج خالصا ليس معه
غيره خالصا
وحده فقدمنا مكة صبح رابعة مضت من ذي الحجة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم:
حلوا
واجعلوها عمرة، فبلغه أنا نقول: لما لم يكن بيننا وبين عرفة إلا خمس أمرنا أن
نحل فيروح إلى منى ناس منا ومذاكيرنا تقطر منيا، فخطبنا فقال: قد بلغني الذي
قلتم وإني لأتقاكم وأبركم ولولا الهدي لحللت ولو استقبلت من أمري ما استدبرت
ما أهديت، حلوا واجعلوها عمرة، قال: وقدم علي رضي الله تعالى عنه من اليمن
قال: بم أهللت فقال: بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال: فاهده وامكث حراما
كما أنت.
وفي (ج ٣ ص ٣٠٥ ط الميمنية بمصر)
حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الوهاب الثقفي، ثنا حبيب يعني المعلم
عن عطاء، حدثني جابر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل وأصحابه بالحج وليس
مع أحد
منهم يومئذ هدى إلا النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة، وكان علي قدم من اليمن ومعه
الهدي،
فقال: أهللت بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر الحديث بنحو ما تقدم
عنه أولا.
وفي (ج ٣ ص ٣٦٦، الطبع المذكور)
حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا قطن، عن أبي الزبير،
عن جابر في حديث قال وقدم علي من اليمن فقال له: بأي شئ أهللت؟ قال:
قلت اللهم إني أهل بما أهل به نبيك صلى الله عليه وسلم، قال: فأعطاه نيفا على
الثلاثين من البدن،

قال: ثم بقيا على إحرامهما حتى بلغ الهدي محله.
وفي (ج ٣ ص ٣٢٠، الطبع المذكور):
حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يحيى، ثنا جعفر، حدثني أبي، قال: أتينا
جابر بن عبد الله في بني سلمة فسألناه عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم فحدثنا إلى أن قال:
قال: لعلي بم أهللت؟ قال: قلت: اللهم إني أهل بما أهل به رسولك، قال: ومعي
الهدي، قال: فلا تحل، قال: فكانت جماعة الهدي الذي أتى به علي رضي الله تعالى عنه من اليمن، الذي أتى به النبي صلى الله عليه وسلم مأة فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم يده ثلاثة وستين،
ثم أعطى عليا فنحر ما بقي وأشركه في هديه، ثم أمر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فأكلا من لحمها وشربا من مرقها، ثم قال نبي الله صلى الله عليه وسلم قد نحرت ههنا،
ومني كلها منحر، ووقف بعرفة فقال: وقفت ههنا وعرفة كلها موقف، ووقف بالمزدلفة فقال: قد وقفت ههنا والمزدلفة كلها موقف.
ومنهم الحافظ أبو عبد الله البخاري في (صحيحه) (ج ٣ ص ٤ ط الأميرية بمصر) قال:
حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد، عن حبيب المعلم،
عن عطاء، حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أهل وأصحابه
بالحج، وليس مع أحد منهم هدى غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة، وكان علي قدم من
اليمن ومعه الهدي (هدي)، فقال: أهللت بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإن
النبي صلى الله عليه وسلم أذن لأصحابه (أصحابه) أن يجعلوها عمرة، يطوفوا بالبيت ثم يقصروا
ويحلوا إلا من معه الهدي، فقالوا فننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر، فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم، فقال لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما اهتديت، ولولا أن معي
الهدي لأحللت، وأن عائشة حاضت فنسكت المناسك كلها غير أنها لم تطف بالبيت
قال: فلما طهرت وطافت قالت: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أتنطلقون بعمرة وحجة وأنطلق
بالحج فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر أن يخرج معها إلى التنعيم فاعتمرت بعد الحج

في ذي الحجة، وإن سراقة بن ملك بن جعشم لقى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالعقبة وهو
يرميها، فقال: ألكم هذه خاصة يا رسول الله؟ قال: لا بل للأبد.
وفي (ج ٥ ص ٦٤ ط الأميرية بمصر)
حدثنا المكي بن إبراهيم، عن ابن جريج، قال عطاء، قال جابر: أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليا أن يقيم على إحرامه، زاد محمد بن بكر عن ابن جريج، قال عطاء: قال: جابر: فقدم علي بن أبي طالب رضي الله عنه بسعايته، قال له النبي صلى الله عليه وسلم: بم أهللت يا علي؟ قال: بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم، قال: فاهد
وامكث حراما كما أنت قال: وأهدى له علي هديا.
ومنهم الحافظ مسلم بن الحجاج القشيري في (صحيحه) (ج ٤ ص ٣٨
ط محمد علي صبيح بمصر) قال:
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم جميعا، عن حاتم، قال أبو بكر: حدثنا حاتم بن إسماعيل المدني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله في حديث طويل التفاصيل في حجة رسول الله، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي:
ماذا قلت حين فرضت الحج؟ قال: قلت اللهم إني أهل بما أهل به رسولك، قال: فإن معي الهدي فلا تحل، قال: فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي أتى به النبي صلى الله عليه وسلم مأة.
ومنهم الحافظ البيهقي في (السنن الكبرى) (ج ٥ ص ٣ ط حيدر آباد) قال:
وأخبرنا أبو علي الروذباري، أنبأ محمد بن بكير، ثنا أبو داود، ثنا أحمد بن حنبل، ثنا عبد الوهاب الثقفي فذكر الحديث بعين ما تقدم ثانيا عن المسند سندا ومتنا.
وفي (ج ٦ ص ٧٨، الطبع المذكور)
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو بكر بن إسحاق، ثنا علي بن عبد العزيز،

ثنا أبو النعمان، ثنا حماد بن زيد، ثنا عبد الملك بن جريح، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (صحيح البخاري) سندا ومتنا.
وفي (ج ٤ ص ٣٣٨، الطبع المذكور)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المسند) أولا سندا ومتنا بأدنى تغيير في اللفظ إلى قوله: أهديت، ثم ساق الحديث بعين ما تقدم ثانيا عن (صحيح البخاري).
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ٢٢٣ ط محمد أمين الخانجي بمصر) قال:
عن جابر رضي الله عنه حديثه الطويل في صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم وفيه: أن عليا قدم من اليمن ببدن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ماذا قلت حين فرضت الحج؟ فقال: قلت: اللهم إني أهل بما أهل به رسولك صلى الله عليه وسلم أخرجاه.
ومنهم العلامة المذكور في (ذخائر العقبى) (ص ٩٦ ط مكتبة القدسي بمصر)
روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم عنه في (الرياض النضرة).
ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن عبد الرحمن البناء الساعاتي في (بدايع المنن) (ج ٢ ص ٣ ط القاهرة)
روى الحديث من طريق مسلم بن خالد بعين ما تقدم ثانيا عن (صحيح البخاري).
الحديث الثاني
ما رواه القوم:
منهم العلامة المؤرخ الطبري في (تاريخ الأمم والملوك) (ج ٢ ص ٤٠١ ط الاستقامة بمصر) قال:
حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، عن ابن إسحاق، عن ابن أبي نجيح قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب إلى نجران، فلقيه بمكة وقد أحرم،

فدخل علي على فاطمة ابنة رسول الله فوجدها قد حلت وتهيأت، فقال: مالك يا
ابنة رسول الله، قالت: أمرنا رسول الله أن نحل بعمرة فأحللنا، قال: ثم أتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما فرغ من الخبر عن سفره قال رسول الله: انطلق
فطف بالبيت
وحل كما حل أصحابك، فقال: يا رسول الله إني قد أهللت بما أهللت به، قال: ارجع
فاحلل كما حل أصحابك، قال: قلت يا رسول الله إني قلت حين أحرمت: اللهم
إني أهللت بما أهل به عبدك ورسولك، قال: فهل معك من هدي؟ قال: قلت: لا
قال: فأشركه رسول الله صلى الله عليه وسلم في هديه، وثبت على إحرامه مع رسول
الله حتى فرغا
من الحج ونحر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهدي عنهما.
الحديث الثالث
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة المحدث أحمد بن حنبل في (المسند) (ج ١ ص ٢٥٣ ط مصر)
قال:
حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عفان، ثنا خالد، ثنا يزيد بن أبي زياد، عن
مجاهد، عن ابن عباس، قال: قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجاجا فأمرهم
فجعلوها عمرة،
ثم قال: لو استقبلت من أمري ما استدبرت لفعلت كما فعلوا ولكن دخلت العمرة
في الحج إلى يوم القيامة، ثم أنشب أصابعه بعضها في بعض، فحل الناس إلا من
كان معه هدي، وقدم علي من اليمن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: بم
أهللت؟ قال:
أهللت بما أهللت به، فهل معك هدي؟ قال: لا، قال: فأقم كما أنت ولك
ثلث هديي، قال: وكان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مأة بدنة.
وفي (ص ٢٦٠ الطبع المذكور) قال:
حدثنا عبد الله، حدثنا أبي، ثنا يعقوب، ثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال:

حدثني رجل عن عبد الله بن أبي نجيح، عن مجاهد بن جبير، عن ابن عباس، قال:
أهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع مأة بدنة، نحر منها ثلاثين بدنة بيده، ثم أمر
عليا فنحر ما بقي منها، وقال: أقسم لحومها وجلالها وجلودها بين الناس ولا تعطين جزارا منها شيئا، وخذ لنا من كل بعير حذية من لحم، ثم اجعلها في قدر واحدة حتى نأكل من لحمها ونحسو من مرقها ففعل.
ومنهم الحافظ البخاري في (صحيحه) (ج ٣ ص ١٤١ ط الأميرية بمصر)
قال:
حدثنا أبو النعمان، حدثنا حماد بن زيد، أخبرنا عبد الملك بن جريح،
عن عطاء، عن جابر وعن طاووس، عن ابن عباس رضي الله عنهم، قال: قدم النبي صلى الله عليه وسلم
صبح رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شئ فلما قدمنا أمرنا فجعلناها عمرة، وأن نحل إلى نسائنا ففشت في ذلك القالة (المقالة خ ل) قال عطاء: فقال: جابر: فيروح أحدنا إلى منى وذكره يقطر منيا، فقال جابر: يكفه، فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال: بلغني إن أقواما يقولون: كذا وكذا، والله لأنا
أبر وأتقى الله منهم، ولواني استقبلت من أمري ما استدبرت ما اهتديت، ولولا أن معي الهدي لأحللت، فقام سراقة بن ملك بن جعشم، فقال: يا رسول الله هي لنا أو للأبد؟ فقال: لا بل للأبد، قال: وجاء علي بن أبي طالب فقال أحدهما يقول لبيك بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال: وقال الآخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم،
فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقيم على إحرامه وأشركه في الهدي.
الحديث الرابع
ما رواه القوم:
منهم الحافظ أحمد بن حنبل في (مسنده) (ج ٢ ص ٢٨ ط الميمنية بمصر)

قال:
عبد الله بن أحمد، ثنا أبي، ثنا روح وعفان، قالا: ثنا حماد بن سلمة، عن
حميد، قال عفان في حديثه: أنا حميد، عن بكر بن عبد الله، عن ابن عمر أنه
قال: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وأصحابه ملبين وقال عفان: مهلين
بالحج فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: من شاء أن يجعلها عمرة إلا من كان معه الهدي إلى
أن قال: وقدم علي بن أبي طالب من اليمن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بم
أهللت؟ قال: أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال روح: فإن لك معنا
هديا،
قال حميد: فحدثت به طاووسا فقال: هكذا فعل القوم، قال عفان: اجعلها عمرة.
الحديث الخامس
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ مسلم بن الحجاج القشيري في (صحيحه) (ج ٤ ص ٤٢
وص ٣٨ ط محمد علي صبيح بمصر) قال:
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم جميعا، عن حاتم، قال أبو بكر:
حدثنا حاتم بن إسماعيل المدني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله
في حديث طويل في حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف رسول الله (ص)
إلى المنحر فنحر ثلاثا وستين بيده، ثم أعطى عليا فنحر ما غبر، وأشركه ف
هديه، ثم أمر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فأكلا من لحمها وشربا
من مرقها.
ومنهم العلامة أحمد بن سلامة الأزدي في (مشكل الآثار) (ج ١ ص ٣٤٦
ط حيدر آباد الدكن) قال:
حدثنا الربيع المرادي، حدثنا أسد، حدثنا حاتم، فذكر الحديث بعين

ما تقدم عن (صحيح مسلم).
ومنهم العلامة الحسين بن مسعود البغوي في (معالم التنزيل) (ج ٥ ص ١١ ط القاهرة) قال:
أخبرنا أبو عبد الله، محمد بن الفضل الخرقي، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله الطيسفوني، أخبرنا عبد الله الجوهري، أخبرنا أحمد بن علي الكشميهني، أخبرنا علي بن حجر، أخبرنا إسماعيل بن جعفر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (صحيح مسلم) إلا أنه ذكر بدل كلمة شربا: حسبا.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ١٧٦ ط محمد أمين الخانجي بمصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (صحيح مسلم).
ومنهم العلامة المذكور في (ذخائر العقبى) (ص ٧٠ ط مكتبة القدسي بمصر)
روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم عن (صحيح مسلم).
ومنهم العلامة الشيخ علاء الدين محمد البغدادي الشهير بالخازن في (تفسيره) (ج ٥ ص ١١ ط القاهرة)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (صحيح مسلم).
ومنهم العلامة جلال الدين عطاء الله الدشتكي في (روضة الأحباب) (ص ٥٧٤ مخطوط)
روى الحديث بالترجمة الفارسية.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٠٧ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق مسلم وابن ماجة عن جابر بعين ما تقدم عن (صحيح مسلم).

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٦٤ ط لاهور)
روى الحديث من طريق مسلم عن جابر بعين ما تقدم عن (صحيحه).
الحديث السادس
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ محمد بن إسماعيل البخاري في (صحيحه) (ج ٥ ص ٦٤ ط الأميرية بمصر) قال:
حدثنا مسدد، حدثنا بشر بن المفضل، عن حميد الطويل، حدثنا بكر أنه ذكر لابن عمر أن أنسا حدثهم إن النبي صلى الله عليه وسلم أهل بعمرة وحجة فقال: أهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج وأهللنا به معه، فلما قدمنا مكة قال: من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة، وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي، فقدم علينا علي بن أبي طالب من اليمن حاجا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: بم أهللت فإن معنا أهللت قال: بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال: فأمسك فإن معنا هديا.
ومنهم الحافظ مسلم بن الحجاج القشيري في (الصحيح) (ج ٤ ص ٥٩ ط محمد علي صبيح بمصر) قال:
حدثني محمد بن حاتم، حدثنا ابن مهدي، حدثني سليم بن حيان عن مروان الأصفر عن أني رضي الله عنه، إن عليا قدم من اليمن فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بم أهللت فقال: أهللت بإهلال النبي صلى الله عليه وسلم، قال: لولا أن معي الهدي لأحللت، وحدثنيه حجاج بن الشاعر، حدثنا عبد الصمد ح، وحدثني عبد الله بن هاشم، حدثنا بهز، قالا: حدثنا سليم بن حيان بهذا الاسناد مثله غير أن في رواية بهز لهاللنا.

الباب الثالث والخمسون
بعد المأة
في أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أوصى عليا ليضحي عنه

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم أحمد بن حنبل في (فضائل الصحابة) (ج ٢ ص ٢٧٢ مخطوط) قال:

حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا شريك، عن أبي الحسناء، عن الحكم، عن حنس، قال: رأيت عليا عليه السلام
يضحي بكبشين، فقلت له: ما هذا؟ فقال: أوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أضحي عنه.

ومنهم العلامة الدولابي في (الكنى والأسماء) (ج ٢ ص ١١٩ ط حيدر آباد الدكن) قال:

حدثنا يحيى بن عبادة الواسطي أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل بن أبان، قال: حدثنا شريك بن عبد الله بن أبي الحسناء، عن الحكم بن عينية، عن حنش بن ربيعة أبي المعتمر الكناني، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه دعا بكبشين يوم أضحي فذبح أحدهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه، وقال: أمرني أن أضحي عنه يعني النبي صلى الله عليه وسلم فلا أزال أفعل ما بقيت.

ومنهم العلامة الشهير سبط ابن الجوزي في (التذكرة) (ص ٤١ ط الغري) قال:

قال أحمد في المسند، وقد تقدم إسناده، حدثنا أسود بن عامر، حدثنا شريك

حدثنا أبو الحسناء عن الحكم، عن حبيش، عن علي عليه السلام، وقال أحمد أيضا في الفضائل:
بهذا الاسناد عن علي عليه السلام، قال: أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أضحى عنه فأنا
أضحي عنه أبدا فكان يضحي عنه إلى أن استشهد بكبشين أملحين، قال محمد بن الشهاب
الزهري: إنما خص عليه السلام بذلك دون أقاربه وأهله لقربه منه فكأنه صلى الله عليه وسلم فعل ذلك بنفسه والله الموفق للصواب.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٦٤ ط لاهور)
روى الحديث من طريق أحمد والترمذي، عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن (التذكرة).
الباب الرابع والخمسون
بعد المأة
في ضم النبي صلى الله عليه وسلم عليا إلى نفسه في صباوته
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة ابن أبي الحديد في شرح النهج (ج ٣ ص ٢٥١ ط القاهرة)
قال:
روى الطبري في تاريخه، قال: حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة،
عن قال: حدثني محمد بن إسحاق، قال: حدثني عبد الله بن نجيح، عن مجاهد، قال:
كان من نعمة الله عز وجل على علي بن أبي طالب عليه السلام وما صنع الله له وأراده به من
الخير إن قريشا أصابتهم أزمة شديدة وكان أبو طالب ذا عيال كثير، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
للعباس وكان من أيسر بني هاشم: يا عباس إن أخاك أبا طالب كثير العيال

وقد ترى ما أصاب الناس من هذه الأزمة فانطلق بنا فلنخفف عنه من عياله، آخذ من بيته واحدا، وتأخذ واحدا فنكفيهما عنه، فقال العباس: نعم فانطلقا حتى أتيا أبا طالب فقالا له: إنا نريد أن نخفف عنك من عيالك حتى ينكشف عن الناس ما هم فيه، فقال: إن تركتما لي عقيلا فاصنعا ما شئتما، فأخذ رسول الله (ص) عليا فضمه إليه، وأخذ العباس جعفرا رضي الله عنه فضمه إليه، فلم يزل علي بن أبي طالب (ع) مع رسول الله (ص) حتى بعث الله نبيا فاتبعه علي (ع) فأقر به وصدقه، ولم يزل جعفر عند العباس حتى أسلم واستغنى عنه.

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في " ذخائر العقبى " (ص ٥٨ ط مكتبة القدسي بمصر) قال:

وعن مجاهد بن جبير، قال: كان من نعمة الله تعالى علي بن أبي طالب إن قريشا أصابتهم شدة وكان أبو طالب ذا عيال، فقال رسول الله (ص) للعباس: إن أخاك أبا طلب كثير العيال وقد أصاب الناس ما ترى، فانطلق بنا فلنخفف من عياله، فقال العباس نعم فانطلقا حتى أتيا أبا طالب، فقالا له: إنا نريد أن نخفف عنك من عيالك حتى ينكشف عن الناس ما هم فيه، فقال: لهما أبو طالب: إذا تركتما لي عقيلا فاصنعا ما شئتما فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فضمه إليه، وأخذ العباس جعفرا فضمه إليه، فلم يزل علي مع النبي (ص) حتى بعثه الله عز وجل فتابعه وآمن به وصدقه ولم يزل جعفر مع العباس.

ومنهم الحافظ ابن عمر بن كثير القرشي في " البداية والنهاية " (ج ٣ ص ٢٥ ط السعاة بمصر) قال:

روى الحديث عن ابن نجيح، عن مجاهد بعين ما تقدم عن " شرح النهج " ملخصا وفي آخر الحديث فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فضمه إليه فلم يزل مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى بعث الله نبيا فاتبعه علي وآمن به وصدقه.

ومنهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ٢٠٢ ط اسلامبول)
روى الحديث ملخصا لقوله، فاصنعا ما شئتما ثم ساق الحديث بعين ما تقدم
عن " ذخائر العقبى ".

الباب الخامس والخمسون
بعد المأة
في قوله صلى الله عليه وآله: علي يقضي ديني
وينجز وعدي

قد تقدم كثير من الأحاديث الدالة عليه في (ج ٤ ص ٣٤ وص ٥٥ وص ٥٦
وص ٦٦ إلى ٦٧ وص ٧٣ إلى ص ٧٤) وإنما نذكر ههنا الأحاديث الدالة عليه ما لم
يسبق
نقله فيما تقدم وهي على أقسام.

القسم الأول
ويشتمل على أحاديث

الحديث الأول
حديث أنس
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ نور الدين الهيثمي في " مجمع الزوائد " (ج ٩ ص ١١٣ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) قال:
وعن أنس، إن النبي صلى الله عليه وسلم قال: علي يقضي ديني - رواه النجار.
ومنهم العلامة السيوطي في " جامع الصغير " (ج ٢ ص ١٤١ حديث ٥٦٠١ ط مصر) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي يقضي ديني.
ومنهم الحافظ ابن حجر الهيثمي في " الصواعق المحرقة " (ص ٧٥ ط الميمنة) قال:
أخرج البزار عن إنس إن النبي صلى الله عليه وسلم قال: علي يقضي ديني.
ومنهم العلامة المناوي في " كنوز الحقايق " (ص ٩٨، ط بولاق بمصر) قال:
روى الحديث من طريق البزاز قال: قال رسول الله (ص): علي يقضي ديني.
ومنهم العلامة البدخشي في " مفتاح النجا " (ص ٦٤ مخطوط) قال:
أخرج البزار عن أنس، عن النبي (ص) قال: علي يقضي ديني.
ومنهم العلامة السيد محمد بن درويش الحوت البيروتي في " أسنى المطالب " (ص ١٣٧ المخطوط) قال:
قال رسول الله (ص): علي يقضي ديني.
ومنهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ١٨٥ و ٢٨٥ ط اسلامبول):

روى الحديث من طريق البزاز عن أنس بعين ما تقدم.
ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني في " الفتح الكبير " (ج ٢ ص ٢٤٣)
روى عن البزاز عن أنس قال: قال رسول الله: علي يقضي ديني.
ومنهم العلامة الآمرتسري في " أرجح المطالب " (ص ٤٩٥ ط لاهور) قال:
عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ص) علي يقضي ديني - أخرجه البزاز -
وفي (ص ١٧، الطبع المذكور)
روى حديثا عن أنس وفيه قول النبي لعلي تقضي ديني وتنجز وعدي تبين لهم ما اختلفوا من بعدي وتعلمهم تأويل القرآن ما لم يعلموا وتجاهدهم على التأويل كما جاهدتهم على التنزيل (أخرجه الديلمي وابن مردويه).
وفي (ص ٤٤٦، الطبع المذكور)
عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله (ص) لعلي في حديث: أنت تقضي ديني وتنجز موعدي.
الحديث الثاني
حديث ابن عمر
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الهيثمي في " مجمع الزوائد " (ج ٩ ص ١٢١ ط مكتبة القدسي بمصر)
روى حديثا عن ابن عمر (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٢٢٩) وفيه قول النبي لعلي: تقضي ديني وتنجز موعدي.
ومنهم العلامة المناوي " في كنوز الحقائق " (ص ٩٨ ط بولاق بمصر) قال:

قال رسول الله (ص): علي ينجز عداتي ويقضي ديني.
ومنهم العلامة الآمرتسري في " أرجح المطالب " (ص ٣٦ ط لاهور قال:
عن ابن عباس، أو ابن عمر قال: قال رسول الله (ص) علي بن أبي طالب ينجز وعدتي، ويقضي ديني. أخرجه الديلمي.
وفي (ص ٤٩٥، الطبع المذكور) قال:
عن ابن عمر، قال: قال رسول الله (ص): علي تنجز عداتي، وتقضي ديني - أخرجه الديلمي.

الحديث الثالث

حديث سلمان

روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى ٥٦٨ في " المناقب " (ص ٣٩ ط تبريز) ثاب:
أخبرني شهردار هذا إجازة، قال حدثنا عبدوس بن عبد الله الهمداني بهمدان إجازة، أخبرني الشريف أبو طالب المفضل بن محمد الجعفري، أخبرني الحافظ أبو بكر
ابن مردويه، حدثني جدي، حدثني أحمد بن محمود بن خرزاد، أخبرني أبو حصين القاضي، حدثني عبد الرحمان بن دبيس بن حمد، حدثني محمد بن إسماعيل بن رجا الزبيدي، عن مطير، عن أنس، عن سلمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ص):
" علي بن أبي طالب (ع) ينجز عداتي ويقضي ديني ".
ومنهم العلامة البدخشي في " مفتاح النجا " (ص ٦٤ مخطوط) قال:
أخرج هو وابن مردويه عن سلمان رضي الله عنه عن النبي (ص) قال: علي

ابن أبي طالب ينجز عداتي ويقضي ديني.
ومنهم العلامة الشيخ علاء الدين علي المتقي الهندي في " كنز العمال " (ج ٧ ص ١٩٦ ط الثانية في حيدر آباد الدكن) قال:
عن معمر عن قتادة أن عليا قضى عن النبي (ص) أشياء بعد وفاته كان عامتها عدة حسبت أنها خمس مأة درهم، قيل لعبد الرزاق وأوصى إليه النبي (ص) ذلك، قال: نعم لا أشك أن النبي (ص) أوصى إلى علي، فلولا ذلك ما تركوه أن يقضي.
ومنهم العلامة الآمرتسري في " أرجح المطالب " (ص ٢٥ ط لاهور)
روى حديثا عن سلمان الفارسي وفيه قول النبي: ينجز عدتي ويقضي ديني علي بن أبي طالب.
القسم الثاني
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي في " نظم درر السمطين " (ص ٩٨ ط مطبعة القضاء) قال:
وروى ابن ماجة القزويني (رح) في سننه عن ابن جنادة، قال: قال رسول الله (ص): لا يقضي ديني إلا أنا أو علي.
ومنهم العلامة المناوي في " كنوز الحقايق " (ص ١٩٧ ط بولاق بمصر) قال:
قال رسول الله (ص): لا يقضي ديني غيري أو علي (ع).
ومنهم العلامة البدخشي في " مفتاح النجا " (ص ٦٤ مخطوط) قال:
وفي رواية أخرى للطبراني عنه (ص) بلفظ: لا يقضي ديني غيري أو علي (ع).
ومنهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ١٨٢ ط اسلامبول) قال:

روى من طريق الطبراني. قال رسول الله (ص): لا يقضي ديني إلا أنا أو
علي (ع).
ومنهم العلامة الآمرتسري في " أرجح المطالب " (ص ٤٥٠ ط لاهور) قال:
عن حبشي بن جنادة، كان قد شهد حجة الوداع، قال: سمعت رسول الله (ص)
يقول ذلك اليوم، علي مني، وأنا منه، لا يقضي ديني سواه، أخرجه النسائي،
والترمذي، وابن ماجة، والبغوي، وابن عاصم، وابن قتيبة، والضياء، والبارودي،
والطبراني.
القسم الثالث
ما رواه القوم: منهم الحافظ الذهبي الدمشقي في " ميزان الاعتدال " (ج ١ ص ٣٠٦)
روى حديثا مسندا عن علي (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٣٧٦) وفيه عن
النبي: أعطيت في علي خمس خصال لم يعطها نبي، يقضي ديني، ويواري عورتي،
وهو الذائد عن حوضي، ولوائي معه يوم القيامة الحديث.
ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في " لسان الميزان " (ج ٢ ص ٤٠٤
ط حيدر آباد الدكن).
روى حديثا مسندا ينتهي إلى علي (تقدم منا في ج ٤ ص ٢٦٧)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " ميزان الاعتدال ":
القسم الرابع
ما رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ علاء الدين علي المتقي الهندي في " كنز العمال "
(ج ٧ ص ١٧٥) قال:
عن علي أن النبي (ص) قال: من يقضي ديني وينجز وعدي وأدعو الله أن يجعله معي يوم القيامة أو كلمة تشبهها " ش " ورجاله ثقات.

القسم الخامس

حديث جابر

روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة المناوي في " شرح جامع الصغير " (ص ٢٥٠ مخطوط) قال:
وأخرج البزار عن جابر دعا رسول الله (ص) العباس فقال: اضمن عني ديني ومواعيدي قال: لا أطيق ذلك، فوقع به ابنه عبد الله فقال: فعل الله بك من شيخ فقال: دعني، فدعا علي بن أبي طالب، فقال: نعم هي علي فضمنها الحديث.

ومنهم العلامة الحافظ نور الدين الهيثمي في " مجمع الزوائد " (ج ٩ ص ١١٣ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:
وعن جابر بن عبد الله، قال: دعا رسول الله (ص) العباس بن عبد المطلب فقال: اضمن عني ديني ومواعيدي قال: لا أطيق ذلك فوقع به ابنه عبد الله بن عباس فقال: فعل الله بك من شيخ يدعوك رسول الله (ص) لنقضي عنه دينه ومواعيده فقال: دعني عنك فإن ابن أخي يباري الريح، فدعا عليا ابن أبي طالب فقال اضمن عني ديني ومواعيدي، فقال: نعم هي علي، فضمنها عنه فلما قدم على أبي بكر مال قال: هذا مال الله وما أفاء الله على المسلمين فحق ما قضى عن نبيه (ص) فدعا الناس فقال من كان له عند رسول الله (ص) دين أو موعود فليأخذ، وكان فيمن جاء جابر فقال:

قد قال لي رسول الله (ص) إذا جاءنا مال حثونا لك هكذا وهكذا، فقال له: خذ كما قال لك رسول الله (ص) فأخذ ثلاث حثيات كما أمره رسول الله (ص) قلت في الصحيح
منه عدة جابر بنحوها - رواه البزار.
القسم السادس
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ ابن شيرويه الديلمي " في كتابه " قال:
قال رسول الله (ص): يا علي أنت تغسل جثتي وتؤدي ديني.
ومنهم العلامة المناوي القاهري في " كنوز الحقايق " (ص ١٨٢ ط بولاق بمصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " ابن شيرويه ".
ومنهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ١٨٢ ط اسلامبول)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " ابن شيرويه ".
ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في " أرجح المطالب " (ص ٣٥ و ٥٩٦ ط لاهور)
عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله (ص): يا علي، أنت تغسل جثتي، وتؤدي ديني، وتواريني في حفرتي، وتفي بذمتي، وأنت صاحب لوائي في الدنيا والآخرة - أخرجه الديلمي -.
القسم السابع
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أبو نعيم الأصبهاني في " حلية الأولياء " (ج ١ ص ٦٣

ط السعادة بمصر)
روى حديثا مسندا ينتهي إلى أنس (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٢٠) وفيه
أن رسول الله (ص) قال لعلي أنت تؤدي عني وتسمعهم صوتي وتبين لهم ما اختلفوا
فيه من بعدي.
ورواه جابر الجعفي عن أبي الطفيل عن أنس نحوه.
ومنهم العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن طلحة الشامي في " مطالب
السؤول في مناقب آل الرسول " (ص ٢١ ط طهران)
نقل الحديث بعين ما تقدم عن " حلية الأولياء ".
القسم الثامن
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أحمد بن حنبل في " مسنده " (ج ٤ ص ١٦٥ وص ١٤٥ ط
الميمنة بمصر)
روى حديثا مسندا ينتهي إلى حبشي بن جنادة وفيه قال: قال رسول الله (ص):
ولا يؤدي عن ديني إلا أنا أو على.
ورواه الحافظ المذكور في " المناقب " أيضا (المخطوط).
ورواه الحافظ ابن ماجة القزويني في " سنن المصطفى " (ج ١ ص ٥٧ التازية
بمصر).
ورواه الحافظ أبو عيسى الترمذي في " صحيحه " (ج ١٣ ص ١٦٩ ط الصاوي
بمصر).
ورواه النسائي في " الخصايص " (ص ١٩ و ٢٠ ط التقدم بمصر).
ورواه الطبري في " منتخب ذيل المذيل " " ص ٦٧ ط الاستقامة بمصر).

ورواه ابن المغازلي في " المناقب " (المخطوط) بخمسة أسانيد.
ورواه الحافظ البغوي في " مصابيح السنة " (ص ٢٠٢).
ورواه ابن أثير الجزري في " جامع الأصول " (ج ٩ ص ٤٧١ ط المحمدية بمصر).
ورواه أخطب خوارزم في " المناقب " (ص ٧٩ ط تبريز).
ورواه الشيخ إبراهيم الحمويني في " فرائد السمطين " (مخطوط) بسندين.
ورواه الحافظ الذهبي في " تذكرة الحفاظ " (ج ٢ ص ٣٨ وص ١٩٥ ط الأزهرية بمصر).
ورواه ابن كثير الدمشقي في " البداية والنهاية " (ج ٥ ص ٢١٣ و ج ٧ ص ٣٥٦ ط القاهرة).
ورواه الخطيب التبريزي في " مشكاة المصابيح " (ص ٥٦٤ ط الدهلي).
ورواه محمد خواجة پارسا البخاري.
ورواه الحافظ السخاوي في " المقاصد الحسنة " (ص ٩٨ ط مكتبة الخانجي بمصر).
ورواه المير حسين الميبدي في " شرح الديوان " (ص ١٨٨ مخطوط).
ورواه السيوطي في " تاريخ الخلفاء " (ص ١٦٩ ط السعادة بمصر).
ورواه أيضا في " الجامع الصغير " (في حديث ٥٥٩٥).
ورواه الشيخ علي الكرخي في " نفحات اللاهوت " (ط لاهور).
ورواه المولى علي المتقي في " منتخب كنز العمال " (ج ٥ ص ٣٠ ط الميمنة بمصر).
ورواه ابن حجر الهيثمي في " الصواعق المحرقة " (ص ٧٣ ط مصر).
ورواه الشيخ أحمد الدمشقي القرماني في " أخبار الدول والآثار الأول " (ص ١٠٢ ط بغداد).

ورواه الشيخ أبو الصباح الحنبلي في " الشذرات الذهبية " (ص ٥٥ ط القاهرة).
ورواه العلامة المناوي في " كنوز الحقايق " (ص ٩٨).
ورواه الشيخ محمد الصبان في " إسعاف الراغبين " (ص ١٧٤)
ورواه الحافظ الميرزا محمد خان المعتمد في " مفتاح النجا " (ص ٦٤ مخطوط).
ورواه الشيخ محمد بن درويش في " أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب " (ص ١٣٧ ط مصطفى الحلبي بمصر).
ورواه الشيخ سليمان البلخي في " ينابيع المودة " (ص ٥٤ و ١٨٠ و ١٨٥ ط اسلامبول).
ورواه الشيخ عبد القادر الشفشاوني في " سعد الشموس والأقمار " (ص ٢٠٩ ط القاهرة)
ورواه الشيخ يوسف النبهاني في " الفتح الكبير " (ج ٢ ص ٢٤٣ ط مصر).
ورواه السيد أبو محمد الهندي في " انتهاء الأفهام " (ص ٢١٨ وص ٢٢٢ ط نول كشور).
ورواه السيد محمد الأفغاني في " أئمة الهدى " (ص ٤١ ط القاهرة بمصر).
ورواه الشيخ كمال الدين الشامي في " مطالب السؤول " (ص ١٨ ط طهران) عن أبي ذر رضي الله عنه.

الباب السادس والخمسون
بعد المأة
في أن الله أمر النبي (ص) بتزويج
فاطمة سلام الله عليها لعلي (ع)
والأحاديث الدالة عليه على أقسام
القسم الأول
حديث أنس
وهو على أنحاء
الأول
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة محب الدين الطبري في " الرياض النضرة " (ج ٢ ص ١٨٠
ط محمد أمين الخانجي بمصر) قال:
عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: جاء أبو بكر إلى النبي (ص)، فقعد
بين يديه فقال: يا رسول الله قد علمت مناصحتي وقدمي في الاسلام وأني وأني،

قال: وما ذاك: قال: تزوجني فاطمة، قال: فسكت عنه، قال: فرجع أبو بكر إلى عمر فقال: هلكت وأهلكت، قال: وما ذاك؟ قال: خطبت فاطمة إلى النبي (ص) فأعرض عني، قال: مكانك حتى آتي النبي (ص) فأطلب مثل الذي طلبت، فأتى عمر النبي (ص) فقعد بين يديه فقال: يا رسول الله قد علمت مناصحتي وقدمي في الاسلام وأني وأني، قال: وما ذاك؟ قال: تزوجني فاطمة، فسكت عنه، فرجع إلى أبي بكر فقال: إنه ينتظر أمر الله بها قم بنا إلى علي حتى نأمره يطلب مثل الذي طلبنا، قال علي: فنبهاني لأمر، فقمت أجر ردائي حتى أتيت النبي (ص) فقعدت بين يديه فقلت: يا رسول الله قد علمت قدمي في الاسلام ومناصحتي وإني وإني، قال: وما ذاك؟ قلت: تزوجني فاطمة قال: وما عندك؟ قلت: فرسي بأربعمأة وثمانين، قال: فجئت بها حتى وضعتها في حجر رسول الله (ص) فقبض منها قبضة، فقال أي بلال ابتع بها طيبا، وأمرهم أن يجهزوها، فحمل لها سريرا مشرطا بالشرط، ووسادة من أدم حشوة ليف، وقال لعلي: إذا أتتك فلا تحدث شيئا حتى آتيك، فجائت مع أم أيمن حتى قعدت في جانب البيت وأنا في جانب وجاء رسول الله (ص) فقال: ههنا أخي قالت أم أيمن أخوك قد زوجته ابنتك قال: نعم ودخل رسول الله (ص) البيت، فقال لفاطمة: ائتيني بماء فقامت إلى قعب في البيت، فأتت فيه بماء فأخذه النبي (ص) ومج فيه ثم قال لها: تقدمي فتقدمت فنضح بين ثدييها وعلى رأسها، وقال: اللهم إني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم، ثم قال لها: أدبري فأدبرت فصب بين كتفيها، وقال: اللهم إني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم، ثم قال رسول الله (ص): ائتوني بماء، قال علي: فعلمت الذي يريد، فقمت فملأت القعب ماء وأتيته به، فأخذه ومج

فيه، ثم قال لي: تقدم فصب على رأسي وبين ثديي، ثم قال: اللهم إني أعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم، ثم قال: أدبر، فأدبرت فصب بين كتفي وقال: اللهم إني أعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم ثم قال لعلي: دخل بأهلك بسم الله والبركة، أخرجه أبو حاتم.

وأخرجه أحمد في المناقب من الحديث أبي يزيد المدائني، وقال: فأرسل النبي (ص) إلى علي لا تقرب امرأتك حتى آتيك، فجاء النبي (ص) فدعا بماء فقال فيه ما شاء الله أن يقول، ثم نضح منه على وجهه، ثم دعا فاطمة فقامت إليه تعثر في ثوبها، وربما قال في مرطها من الحياء، فنضح عليها أيضا، وقال لها: إني لم آل أن أنكحك أحب أهلي إلي، فرأي رسول الله (ص) سوادا وراء الباب، فقال من هذا؟ قالت: أسماء، قال: أسماء بنت عميس؟ قالت: نعم، قال أبغي بنت رسول الله (ص) جئت كرامة لرسول الله (ص) قالت نعم، قالت: فدعا لي دعاء إنه لأوثق عملي عندي قال: ثم خرج ثم قال لعلي: دونك أهلك، ثم ولي في حجرة فما زال يدعو لهما حتى دخل في حجرته.

ومنهم العلامة المذكور في " ذخائر العقبى " (ص ٢٧ ط مكتبة القدسي بمصر) روى الحديث من طريق أبي حاتم عن أنس بتلخيص في أوله إلى قوله قال: وعندك شئ، ثم ساق الحديث بعين ما تقدم عنه في " الرياض النضرة ".

وروي من طريق الدولابي بعين ما تقدم عنه في " الرياض " أيضا.

ومنهم العلامة جمال الدين الزرندي الحنفي في " نظم درر السمطين " (ص ١٨٤ ط مطبعة القضاء).

روى الحديث من طريق أبي داود السجستاني بسنده إلى قتادة، عن الحسن، عن أنس بعين ما تقدم عن " الرياض النضرة " وزاد بعد قوله حشوها ليف: وملئ البيت كثبا يعني رملا.

ومنهم العلامة الحلبي الشافعي في " إنسان العيون " (ج ٢ ص ٢٠٥
ط القاهرة)
روى الحديث بالمعني وفيه: قوله (ص) لأبي بكر وعمر عند خطبتهما لفاطمة:
أنتظر أمر الله فيها، ثم زوجها من علي.
ومنهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " ص ١٧٥ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق أبي داود بسنده عن قتادة، عن الحسن البصري عن
أنس ومن طريق أحمد بن حنبل، عن سعيد بن أبي يزيد المدايني بعين ما تقدم عن
" الرياض النضرة ".
ومنهم العلامة الشيخ مصطفى رشدي في " الروضة الندية " (ج ١٤
ط الخيرية بمصر).
روى الحديث نقلا بالمعنى وفيه: زوجه رسول الله (ص) بنته فاطمة الزهراء
بأمر خالق الأرض والسماء.
ومنهم العلامة البرزنجي في " مقاصد الطالب " (ص ٩)
روى الحديث نقلا بالمعنى وفيه قال رسول الله (ص): إن تزوجه فها قضاء
مبرم وأمر من الله محكم.
الثاني
من أحاديث أنس
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة أبو هلال العسكري في " الأوائل " (ص ٤٣) قال:
أورد عن أحمد بن عيسى بن زيد قال: حدثني الحسين بن زيد، عن عمومته

وأهله قالوا: إن رسول الله (ص) حين زوج عليا من فاطمة عليهما السلام، خطب وساق الخطبة إلى أن قام، ثم إن الله أمرني إن أزوج فاطمة من علي وقد زوجته على أربع مأة مثقال فضة إن رضي بذلك علي، فقال علي: رضيته عن الله ورسوله الخ ثم دعا رسول الله لهما بالخير والبركة وطيب الذرية.

ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمي في " المناقب " (ص ٢٣٤ ط تبريز) قال:

وبهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين هذا، أخبرني أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو الفضل بن أبي نصر العطار، حدثني أبو أحمد عبد الله بن محمد بن عبد الله القطان، حدثني محمد بن أحمد بن هارون الدقاق، حدثني علي بن محيا، حدثني عبد الملك بن حباب بن عمران بن يحيى بن معين، حدثني محمد بن دينار من أهل الساحل الدمشقي، حدثني هشيم (خ بن) عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن أنس ابن مالك، قال: كنت عند النبي (ص) فغشيه الوحي فما أفاق قال لي: يا أنس أتدري ما جائني به جبرئيل من عند صاحب العرش، قال: قلت: الله ورسوله أعلم، قال: أمرني أن أزوج فاطمة من علي، فانطلق فادع لي أبا بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وبعددهم من الأنصار، قال: فانطلقت فدعوتهم له فلما أخذوا مجالسهم قال رسول الله (ص) " الحمد لله المحمود بنعمته المعبود بقدرته، المطاع في سلطانه المرهوب من عذابه، المرغوب إليه فيما عنده، النافذ أمره في أرضه وسمائه، الذي خلق الخلق بقدرته، وميزهم بأحكامه، وأعزهم بدينه، وأكرمهم بنبيه محمد (ص) ثم إن الله جعل المصاهرة نسبا لاحقا، وأمرا مفترضا، أوشج بها الأرحام، وألزمها الأنام، فقال عز وجل: وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا فأمره يجري إلى قضائه، وقضائه يجري إلى قدره، فلكل قضاء قدر، ولكل قدر أجل،، ولكل أجل كتاب، يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب، ثم إني أشهدكم أني زوجت فاطمة من علي على أربعمائة مثقال فضة، إن رضي

بذلك علي (ع)، وكان غائبا بعثه رسول الله (ص) في حاجة، ثم أمر رسول الله (ص) بطبق فيه بسر (تمره) فوضع بين أيدينا فقال: انتبهوا، فبينا نحن كذلك إذا أقبل علي (ع)
فتبسم إليه رسول الله (ص)، ثم قال: يا علي إن الله أمرني أن أزوجك فاطمة، وقد زوجتكها على أربعمائة مثقال فضة أرضيت؟ فقال: قد رضيت يا رسول الله (ص): ثم قام علي (ع) فخر لله ساجدا شكرا، فقال النبي (ص): جعل الله فيكما الكثير الطيب، وبارك الله فيكما، قال أنس: فوالله قد أخرج منهما الكثير الطيب..
ومنهم العلامة الطبري في " الرياض النضرة " (ج ٢ ص ١٨٣ ط محمد أمين الخانجي بمصر) قال:
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: خطب أبو بكر إلى النبي (ص) ابنته فاطمة، فقال (ص): يا أبو بكر لم ينزل القضاء بعد، ثم خطبها عمر مع عدة من قريش كلهم يقول له مثل قوله لأبي بكر، فقيل لعلي: لو خطبت إلى النبي (ص) فاطمة لخليق أن يزوجكها، قال: وكيف وقد خطبها أشراف قريش فلم يزوجها، قال: فخطبها فقال (ص): قد أمرني ربي عز وجل بذلك، قال أنس: ثم دعاني النبي (ص) بعد أيام فقال لي: يا أنس: أخرج وداع لي، فساق الحديث بعين ما تقدم عن " مناقب الخوارزمي " إلا إنه ذكر قبل قول طلحة وزبير عبد الرحمان ابن عوف وسعد بن أبي وقاص وأسقط قوله في الخطبة: المرغوب إليه فما عنده وذكر بعد كلمة من عذابه: وسطواته.
ومنهم العلامة المذكور في " ذخائر العقبى " " (ص ٢٩ ط مكتبة القدسي بمصر)
روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن " الرياض النضرة ".
وفي " ص ٢٩، الطبع المذكور أيضا)
روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن " مناقب الخوارزمي ".

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في " التذكرة " (ص ٣١٦ ط الغري) قال:
قال رسول الله (ص) إن الله أمرني أن أزوج عليا فاطمة.
ومنهم العلامة الحمويني في " فرائد السمطين " (مخطوط نسخة جامعة طهران ص ٢٣) قال:
أخبرنا الشيخ الإمام عفيف الدين أبو محمد السلام بن محمد بن موروع البصري بقرائتي عليه بحرم سيدنا محمد المصطفى (ص) في الروضة المقدسة بين القبر والمنبر ضحوة يوم السبت الثاني عشر من محرم سنة ثمانين وستمأة، قال: ثنا الشيخ أبو الحسن المبارك بن أبي بكر بن محمد بن مرثد بن هلال الخواص سماعا عليه في السادس من شهر ربيع الأول سنة خمس وستمأة بالمدرسة المستنصرية ببغداد، ثنا أبو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن سائل الدباس بقرائتي عليه ببغداد، ثنا أبو بكر
أحمد بن الحسن بن المظفر بن الحسن بن سوسن التمار، ثنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: أنبأ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن العباس بن نجيح الدار قال: ثنا محمد بن بهار بن عمار بن أبي المحياة التميمي إملاء، نا عبد الملك بن جبار
الدمشقي، ثنا محمد بن بهار بن عمار بساحل دمشق فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " مناقب
الخوارزمي "
سندا ومتنا إلا أنه أسقط من الخطبة قوله: المرغوب إليه فيما عنده.
ومنهم العلامة جمال الدين الزرندي الحنفي في " نظم درر السمطين "
(ص ١٨٤ ط مطبعة القضاء).
روى الحديث من طريق الشيخ أبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن
شاذان بسنده إلى أنس (رض) بعين ما تقدم عن " مناقب الخوارزمي " إلا أنه ذكر بعد قوله. وعنده أم الكتاب، قوله (ص): إن الله تعالى أمرني أن أزوج فاطمة من علي، وأشهدكم أني زوجت فاطمة من علي على أربعمأة مثقال فضة إن رضي علي

وأطاب نسلهما وجعل نسلهما مفاتيح الرحمة، ومعادن الحكمة، وأن الأمة، أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم.
ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في " لسان الميزان " (ج ٥ ص ١٦٣ ط حيدر آباد) قال:
محمد بن دينار العرقي
روى عن أنس قال: بينا أنا عند النبي (ص) إذا غشيه الوحي، فلما سري عنه، قال: إن ربي أمرني أن أزوج فاطمة من علي.
ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكي في " الفصول المهمة " (ص ١٢٦ ط الغري)
روى الحديث عن طريق الشيخ أبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، عن أنس بعين ما تقدم عن " نظم درر السمطين " لكنه زاد بعد قوله في الخطبة:
أمرا مفترضا: وحكما عدلا وخيرا جامعا، وذكر بدل قوله: وأمن الأمة: وأمناء الأمة.
ومنهم العلامة القسطلاني في " المواهب اللدنية " (ج ٢ ص ٤ ط الأزهرية بمصر) قال:
وفي حديث أنس عند أبي الخير القزويني الحاكمي: خطبها علي بعد أن خطبها أبو بكر ثم عمر فقال له عليه الصلاة والسلام: قد أمرني ربك بذلك، قال أنس: ثم دعاني عليه الصلاة والسلام بعد أيام فقال: ادع لي أبا بكر فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " مناقب الخوارزمي " إلا أنه زاد في الخطبة بعد كلمة من عذابه: وسطوته، وقبل قوله: فاشهدوا أني قد زوجته: ثم إن الله تعالى أمرني أن أزوج فاطمة من علي بن أبي طالب.
ومنهم العلامة الشيخ علاء الدين علي المتقي الهندي في " منتخب كنز العمال "

المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ١٠٠ وص ٣١ ط الميمنية بمصر) قال:
عن أنس قال: كنت قاعدا عند النبي (ص) فغشيه الوحي فلما سري عنه
قال: أتدري يا أنس ما جاء به جبرئيل من عند صاحب العرش، قلت: بأبي وأمي
وما جاء به جبرئيل من عند صاحب العرش؟ قال: إن الله أمرني أن أزوج فاطمة
من علي.

ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في " الصواعق المحرقة " (ص ١٤٠
ط عبد اللطيف بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن " الرياض النضرة " من قوله: إن الله تعالى
أمرني إلى آخر الحديث.

ومنهم العلامة الواعظ السيد جمال الدين عطاء الله الهروي في
" روضة الأحباب " (ص ٢١١ مخطوط)

روى الحديث نقلا عن " نظم درر السمطين " بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.

ومنهم العلامة المناوي في " كنوز الحقايق " (ص ٣١)

روى من طريق الطبراني قال: قال رسول الله (ص) إن الله أمرني أن أزوج
فاطمة من علي.

ومنهم العلامة الشيخ علي برهان الدين الحلبي في " إنسان العيون الشهيرة
بالسيرة الحلبية " (ج ٢ ص ٢٠٦ ط القاهرة)

روى الحديث ملخصا وفيه قوله (ص): ثم إن الله أمرني أن أزوج فاطمة
من علي على أربعمائة ة مثقال فضة.

ومنهم العلامة الشيخ محمد عبد المعطي في " أخبار الأول " (ص ٣٦)

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن " الرياض النضرة ".

ومنهم العلامة الشهير بابن حمزة الحسيني في " البيان والتعريف "

(ج ١ ص ١٧٤ و ج ٢ ص ٣٠١ حلب).
روى من طريق الخطيب وابن عساكر (وزاد القزويني في الموضع الثاني) عن أنس بن مالك قوله (ص): إن الله أمرني أن أزوج فاطمة من علي.
وروى أيضا من طريق الجامع الكبير بعين ما تقدم عن " مناقب الخوارزمي " إلى قوله (ص) إن الله أمرني الخ.
ومنهم العلامة الزرقاني في " شرح المواهب اللدنية " (ج ٢ ص ٥ ط الأزهرية بمصر سنة ١٣٢٥) قال:
ففي رواية ابن عساكر عن أنس بينا أنا عند النبي (ص) إذ غشية الوحي فلما سري عنه قال: إن ربي أمرني أن أزوج فاطمة من علي، فانطلق فادع لي أبا بكر وعمر وسمى جماعة من المهاجرين وبعددهم من الأنصار.
وفي (ج ٢ ص ٦ الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق الحسن بن شاذان بعين ما تقدم عن " مناقب الخوارزمي " من قوله: وكان علي غائبا إلى آخر الحديث، بأدنى تغيير في اللفظ.
ومنهم العلامة البدخشي في " مفتاح النجا " (مخطوط)
روى خطبة تزويج الزهراء وفيه: قال رسول الله (ص): إن الله تبارك وتعالى أمرني أن أزوج فاطمة من علي.
ومنهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ١٧٥ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق أبي علي الحسن بن شاذان وأبي الخير القزويني عن أنس بعين ما تقدم عن نظم درر السمطين ".
وفي (ص ١٩٤، الطبع المذكور)
روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن " مناقب الخوارزمي " مع تلخيص في الجملة.

وفي (ص ١٧٧ و ١٧٩، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق الطبراني بعين ما تقدم عن " كنوز الحقايق ".
ومنهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان في " السيرة النبوية " المطبوع
بهامش السيرة الحلبية (ج ٢ ص ٨ ط القاهرة) قال:
قال أنس: ثم دعاني عليه الصلاة والسلام بعد أيام فقال لي ادع أبا بكر،
وعمر، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " الرياض النضرة " إلا أنه زاد بعد قوله:
رضيت بذلك يا رسول الله أي بعد أن خطب خطبة منها الحمد الله شكرا لأنعمه
وأياديه،
وأشهد أن لا إله إلا الله شهادة تبلغه وترضيه، الحمد لله الذي لا يموت، وهذا محمد
رسول الله (ص)، زوجني ابنته على صداق مبلغه أربعمأة درهم فاسمعوا ما يقول
وأشهدوا، قالوا: ما تقول يا رسول الله؟ قال: اشهدوا أني قد زوجته كذا ورواه ابن
عساكر
ثم قال (ص): جمع الله شملكما وأعز جدكما أي حظكما وبارك عليكما وأخرج
منكما كثيرا طيبا.
ومنهم العلامة الحمزاوي المالكي في " مشارق الأنوار " (ص ١٠٨
ط مصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " الرياض النضرة " من قوله: إن الله أمرني
إلى آخر الحديث.
وفي (ص ١٠٩ الطبع المذكور)
روى من طريق الزرقاني قال: لما زوج النبي (ص) عليا فاطمة وهو غايب
قال: جمع الله شملهما فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " نظم درر السمطين ".
ومنهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان في " السيرة النبوية " المطبوع
بهامش السيرة الحلبية (ج ٢ ص ٨ ط القاهرة)
روى الحديث عن ابن عساكر عن أنس، وعن الطبراني مرفوعا برجال

ثقات مشتمل على قوله (ص): إن الله أمرني إن أزوج فاطمة من علي.
وفي (ص ٩، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق أبي الحسن بن شاذان بعين ما تقدم عن " نظم درر السمطين "
ومنهم العلامة البدخشي في " مفتاح النجا " (ص ٣٠ مخطوط) قال:
وأخرج البيهقي والخطيب، وابن عساكر، عن أنس رضي الله عنه قال كنت عند النبي (ص) فغشيه الوحي فلما سري عنه، قال: يا أنس أتدري ما جاء ني به جبرئيل من عند صاحب العرش، قال: إن الله أمرني أن أزوج فاطمة من علي.
وأخرجه الطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه.
ومنهم العلامة الشبلنجي في " نور الأبصار " (ص ٤٢ ط العامرة بمصر)
روى الحديث من طريق أبي علي الحسن بن إبراهيم بن شاذان مرفوعا عن أنس بعين ما تقدم عن " نظم درر السمطين ".
ومنهم العلامة الشيخ عبد الهادي الأبياري المصري المعاصر في " جالية الكدر " في شرح منظومة البرزنجي (ص ١٩٤ ط مصر) قال:
قال رسول الله (ص) إن الله أمرني أن أزوج فاطمة من علي.
ومنهم الفاضل المعاصر الشيخ علي محفوظ المدرس بالجامع الأزهر في " الابداع " (ص ٢١١ ط القاهرة)
روى الحديث من طريق الطبراني في الكبير عن ابن مسعود برجال ثقات بعين ما تقدم عن " الرياض النضرة " من قوله: إن الله أمرني إلى قوله: فانتهبنا.

الثالث
من أحاديث أنس
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة محب الدين الطبري في " الرياض النضرة " (ج ٢ ص ١٨٤ ط محمد أمين الخانجي بمصر) قال:
عن أنس رضي الله عنه قال: بينما رسول الله (ص) في المسجد إذ قال (ص) لعلي: هذا جبريل يخبرني إن الله عز وجل زوجك فاطمة، وأشهد على تزوجها أربعين ألف ملك، وأوحى إلى شجرة طوبى أن انثري عليهم الدر والياقوت فنثرت عليهم الدر والياقوت فابتدرت إليه الحور العين يلتقطن من أطباق الدر والياقوت فهم يتهادونه بينهم إلى يوم القيامة أخرجه الملا في سيرته.
ومنهم العلامة المذكور في " ذخائر العقبى " (ص ٣٢ مكتبة القدسي بمصر)
روى الحديث من طريق الملا في سيرته بعين ما تقدم عن " الرياض النضرة ".
ومنهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ١٩٥ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق الملا في سيرته بعين ما تقدم عن " الرياض النضرة ".
ومنهم العلامة الحضرمي الشافعي في " رشفة الصادي " (ص ٥٧ ط مصر)
روس عن أنس حديثا طويلا وفيه: ما تقدم عن " الرياض النضرة " بعينه.

الرابع
من أحاديث أنس
روى عنه القوم:
منهم العلامة الحضرمي الشافعي في " رشفة الصادي " (ص ٧ ط مصر)
روى عن أنس في حديث طويل يأتي في " أحاديث تزويج الزهراء عليها السلام "
وفيه قال:
ثم غشيه (ص) الوحي، فلما أفاق: قال: أمرني ربي أن أزوج فاطمة من
علي وأتاه (ص) ملك وقالا: يا محمد (ص) إن الله تعالى يقرؤك السلام ويقول لك:
إني قد زوجت فاطمة ابنتك من علي بن أبي طالب في الملأ الأعلى فزوجها منه في
الأرض (إلى أن قال) ثم قال (ص): إن الله سبحانه وتعالى أمرني أن أزوجك
فاطمة الحديث.
القسم الثاني
حديث عبد الله بن مسعود
وهو على أنحاه
الأول
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ نور الدين الهيثمي في " مجمع الزوائد " (ج ٩ ص ٢٠٤

ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:
وعن عبد الله بن مسعود قال: سأحدثكم بحديث سمعته من رسول الله (ص) فلم أزل أطلب الشهادة للحديث فلم أرزقها، سمعت رسول الله (ص) في غزوة تبوك يقول ونحن نسير معه: إن الله لما أمرني أن أزوج فاطمة من علي ففعلت، قال جبرئيل (ع): إن الله تعالى بنى جنة من لؤلؤة قصب، بنى كل قصبه إلى قصبة لؤلؤة من ياقوتة مشذرة بالذهب، وجعل سقوفها زبرجدا أخضر، وجعل فيها طاقات من لؤلؤة مكللة باليواقيت، ثم جعل عليها غرفا من لبنة من ذهب، ولبنة من در ولبنة من ياقوت ولبنة من زبرجد، ثم جعل عيونا تنبع في نواحيها وحفت بالأنهار وجعل على الأنهار قبابا من در قد شعب بسلاسل الذهب وحفت بأنواع الشجر، وبنى في كل غصن قبة، وجعل في كل قبة أريكة من درة بيضاء غشاؤها السندس والإستبرق وفرض أرضها بالزعفران، وفتق بالمسك والعنبر، وجعل في كل قبة حوراء، والقبة لها مأة باب على كل باب حارسان وشجرتان في كل قبة مفرش وكتاب مكتوب حول القباب آية الكرسي، قلت لجبرئيل لمن بنى الله هذه الجنة؟ قال: بناها لفاطمة ابنتك وعلي بن أبي طالب سوى جنانهما تحفة أتحفهما وأقر عينيك يا رسول الله - رواه الطبراني.
ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمي في " مقتل الحسى " (ص ٧٦ ط الغري) قال:
وأخبرنا سيد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه الديلمي فيما كتب إلي من همدان جزاه الله خيرا، أخبرنا محيي السنة أبو الفتح عبدوس بن عبد الله الهمداني كتابة، أخبرنا أبو منصور، أخبرنا علي بن مكي، أخبرنا القاسم، أخبرنا إبراهيم أخبرنا إسماعيل بن موسى السدي، أخبرنا بشر بن الوليد الهاشمي، أخبرنا عبد النور المسمعي، عن شعبة بن الحجاج، عن عمرو بن مرة، عن إبراهيم بن علي عن مسروق، قال: لما قدم علينا عبد الله بن مسعود الكوفة قلنا له: حدثنا

عن رسول الله (ص) فذكر الجنة ثم قال سأحدثكم فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " مجمع الزوائد ".
ومنهم الحافظ أبو عبد الله الگنجي في " كفاية المطالب " قال:
أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بمدينة حلب، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي زيد بن حمد بن أبي نصر الكراني، أخبرنا محمود بن إسماعيل،
أخبرنا أبو الحسين بن فازشاه، أخبرنا الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللحمي الطبراني، حدثنا علي بن سعيد الحافظ الرازي، حدثنا إسماعيل بن موسى السدي، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " مقتل الحسين " سندا ومتنا.
ومنهم الحافظ الذهبي في " ميزان الاعتدال " (ج ٢ ص ١٥ ط القاهرة) قال:
عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبيه، عن مسروق، عن عبد الله، قال: قال لنا رسول الله (ص)، في غزوة تبوك: إن الله أمرني أن أزوج فاطمة من علي ففعلت، فقال لي جبرائيل: إن الله قد بنى جنة من لؤلؤ، وسد الحديث قلت: رواه إسماعيل بن بنت السدي عن بشر بن الوليد الهاشمي عنه.
ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في " لسان الميزان " (ج ٤ ص ٧٧ ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " ميزان الاعتدال " سندا ومتنا.
ومنهم العلامة السيوطي في " الجامع الصغير " (حديث ١٦٩٣)
روى من طريق الطبراني عن ابن مسعود قال: قال رسول الله (ص): إن الله تعالى أمرني أن أزوج فاطمة من علي.

الثاني
من أحاديث ابن مسعود
روى عنه القوم:
منهم الحافظ أبو نعيم المتوفى سنة ٤٣٠ في " حلية الأولياء " (ج ٥ ص ٥٩
ط السعادة بمصر)
روى حديثا مسندا ينتهي إلى عبد الله بن معسود (تقدم نقله منا في ج ٤
ص ٤٨) وفيه قول النبي: يا فاطمة لما أراد الله تعالى أن أملكك بعلي، أمر الله جبرئيل
فقام في السماء الرابعة فصف الملائكة صفوفا ثم خطب عليهم فزوجتك من علي.
ومنهم العلامة الموق بن أحمد المتوفى سنة ٥٦٨ في " مقتل الحسين " ص ٦٤
ط الغري) وفي " المناقب " (ص ٢٣٤ ط تبريز).
روى الحديث فيهما بعين ما تقدم في " حلية الأولياء ".
ومنهم الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني في " لسان الميزان " (ج ٦
ص ٩ ط حيدر آباد).
روى الحديث بعين ما تقدم في " حلية الأولياء ".
ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في " لسان الميزان " (ج ٢ ص ٣٨٢
ط حيدر آباد الدكن) قال:
خالد بن عمرو أبو الأخيل السلفي الحمصي قال: ثنا عبيد الله بن موسى،
ثنا سفيان، عن الأعمش عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله رضي الله عنه قال:
قال النبي (ص): يا فاطمة لما أردت أن أملكك بعلي أمر الله جبرئيل فصف
الملائكة ثم خطبهم فزوجك من علي، انتهى.

الثالث
من أحاديث ابن مسعود
روى عنه القوم:
منهم العلامة محب الدين الطبري في " ذخائر العقبى " (ص ٣٢ ط مكتبة القدسي بمصر) قال:
وعن عبد الله رضي الله عنه إن رسول الله (ص) قال لفاطمة حين وجهها إلى علي: إن الله لما أمرني أن أزوجك من علي وأمر الملائكة إن يصطفوا صفوفا في الجنة ثم أمر شجر الجنان أن تحمل الحلي والحلل، ثم أمر جبرئيل فأنصب في الجنة منبرا ثم صعد جبرئيل واختطب، فلما فرغ نثر عليهم من ذلك، فمن أخذ أحسن أو أكثر من صاحبه افتخر به إلى يوم القيامة، يكفيك يا بنية هذا، أخرجه الغساني.
ومنهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ١٩٥ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق الحافظ والغساني عن ابن مسعود بعين ما تقدم من " ذخائر العقبى " إلا أنه ذكر بدل قوله: فأنصب في الجنة الخ: أن يخطب فصعد جبرائيل على منبر الجنة فخطب فلما فرغ نثرت طوبى على الحوراء حليها وحللها، فمن أخذ أكثر من صاحبه افتخر بذلك، يكفيك يا بنية هذا.

الرابع
من أحاديث ابن مسعود
روى عنه القوم:
منهم العلامة محب الدين الطبري في " ذخائر العقبى " (ص ٣١ ط مكتبة القدسي بمصر) قال:
عن عبد الله رضي الله عنه، قال: لما أراد رسول الله (ص) أن يوجه فاطمة إلى علي أخذتها رعد استحياء، فقال: يا بنية لا تجزعي إني لم أزوجك من علي من تلقاء نفسي إن الله أمرني أن أزوجك منه، أخرجه الغساني.
ومنهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ١٩٥ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق الغساني عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن " ذخائر العقبى ".
الخامس
من أحاديث ابن مسعود
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في " مجمع الزوائد " (ج ٩ ص ٢٠٤ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) قال:
وعن عبد الله بن مسعود، عن رسول الله (ص ٩ قال: إن الله أمرني إن أزوج فاطمة من علي، رواه الطبراني ورجاله ثقات.
ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي المكي في " الصواعق المحرقة " (ص ٧٤)

روى الحديث من طريق الطبراني عن عبد الله بن مسعود بعين ما تقدم عن " مجمع الزوائد ".
ومنهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ١٨٣ وص ٢٨٤ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق الطبراني في " المعجم الكبير " عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن " مجمع الزوائد ".
القسم الثالث
حديث جابر
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم ابن المغازلي في " المناقب " على ما في مناقب عبد الله الشافعي (ص ١٨٤ مخطوط) قال:
ومن مناقب ابن المغازلي يرفعه إلى جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: دخلت أم أيمن على النبي (ص) وهي تبكي، فقال لها النبي (ص): ما يبكيك لا أبكى الله عينيك، قالت: بكيت يا رسول الله لأني دخلت بيت رجل من الأنصار وقد زوج ابنته رجلا من الأنصار فنثر على رؤوسهم لوزا وسكرا فذكرت تزويجك فاطمة من علي ولم تنثر عليهما شيئا، قال النبي (ص): لا تبكين يا أم أيمن فوالذي بعثني بالكرامة واستخصني بالرسالة ما أنا زوجته ولكن الله تبارك وتعالى زوجه فوق عرشه، وما رضيت حتى رضي علي، وما رضي علي حتى رضيت، وما رضيت حتى رضيت فاطمة، وما رضيت فاطمة حتى رضي رب العالمين، يا أم أيمن لما زوج الله فاطمة من علي أمر الملائكة المقربين أن يحدقوا بالعرش وفيهم جبريل وميكائيل

وإسرافيل فأحدقوا بالعرش وأمر الله الحور العين أن تتزين، وأمر الجنان أن تتزخرف، وكان الخاطب هو الله تعالى، والشهود الملائكة، ثم أمر الله شجرة طوبى أن تنثر عليهم فنثرت اللؤلؤ الرطب مع الزبرجد الأخضر مع الياقوت الأحمر مع الدر الأبيض فبادرن الحور العين يلتقطن من الحلي والحلل ويقلن: هذا نثار فاطمة ابنة محمد (ص).

وفي (ص ١٨٤) قال:

ومن مناقب ابن المغازلي يرفعه إلى جابر، قال: قال رسول الله (ص) لما تزوج علي فاطمة: زوجه الله إياها من فوق سبع سماوات، وكان الخاطب جبرئيل، وكان ميكائيل وإسرافيل في سبعين ألفا من الملائكة شهودا فأوحى الله تعالى إلى شجرة طوبى أن انثري ما فيك من الدر والجوهر ففعلت، وأوحى الله تعالى إلى الحور العين إن القطن فلقطن فهن يتهادينه بينهن إلى يوم القيامة.

وأيضا (في الصحيفة وص ١٨٦) نقل عن ابن المغازلي هذا الحديث بثلاثة أسناد باختلاف يسيرة تركتها اختصارا.

القسم الرابع

حديث علي (ع)

وهي على أنحاء:

الأول

ما روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في " المناقب " (ص ٢٣٨ ط تبريز)

قال:
وأنبأني أبو العلاء الحافظ الهمداني هذا، والإمام الأجل نجم الدين أبو منصور محمد بن الحسين بن محمد البغدادي، قالا: أنبأنا الشريف الإمام الأجل نور الهدى أبو طالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي، عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن (خ الحسين) شاذان، حدثني القاضي المعافا بن زكريا، عن الحسن بن علي الهاشمي " العاصمي خ " عن صهيب بن عباد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين،
عن أبهى، عن علي (ع)، قال: كنا بينا رسول الله (ص) في بيت أم سلمة إذ هبط عليه ملك له عشرون رأسا في كل رأس ألف لسان، يسبح الله ويقدسه بلغة لا تشبه الأخرى راحه أو سمع من سبع سماوات وسبع أرضين، فحسب النبي (ص) أنه جبرئيل، فقال: يا جبرئيل لم تأتني في مثل هذه الصورة قط، قال: ما أنا جبرئيل أنا صرصائيل، بعثني الله إليك لتزوج النور من النور، فقال (ص): من ممن، قال: ابنتك فاطمة من علي (ع)، فزوج النبي (ص) فاطمة من علي بشهادة ميكائيل وجبرئيل وصرصائيل: قال: فنظر النبي (ص) فإذا بين كتفي صرصائيل لا إله إلا الله محمد رسول الله (ص) علي بن أبي طالب (ع) مقيم الحجة، فقال النبي (ص) يا صرصائيل منذ كم كتب هذا بين كتفيك؟ فقال: من قبل أن يخلق الله الدنيا بإثني عشر ألف سنة.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في " ذخائر العقبى " (ص ٣١ ط مكتبة القدسي بمصر) قال:
وعن علي كرم الله وجهه، قال: قال رسول الله (ص)، أتاني ملك فقال:
يا محمد إن الله تعالى يقول لك: إني قد أمرت شجرة طوبى أن تحمل الدر والياقوت والمرجان وأن تنثره على من قضى عقد نكاح فاطمة من الملائكة والحور العين، وقد سر بذلك سائل أهل السماوات، وأنه سيولد بينهما ولدان سيدان في الدنيا

وسيسودان على كهول أهل الجنة وشبابها وقد تزين أهل الجنة لذلك، فاقرر عينا يا محمد فإنك سيد الأولين والآخرين (ص) خرجه الإمام علي بن موسى الرضا.

الثاني

من أحاديث علي (ع)

روى عنه القوم:

منهم الحافظ الخطيب الخوارزمي في " مقتل الحسين " (ص ٨٠ ط الغري)

قال:

أخبرني الشيخ الإمام سيف الدين أبو جعفر محمد بن عمر بن أبي علي كتابة، أخبرنا الإمام أبو الحسين النقيب ابن زيد بن الحسن البيهقي، أخبرنا علي بن محمد الحسني، حدثنا الإمام أبو جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسني، أخبرنا السيد الإمام أبو طالب يحيى بن الحسن الحسيني، أخبرنا أحمد بن إبراهيم الحسيني، أخبرنا محمد بن أبي عمار، حدثنا محمد بن خلف، حدثنا محمد بن إسماعيل، عن أحمد

ابن نوح، عن يحيى بن علي، عن أبان بن تغلب، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبيه " عن أبيه ظ ز " عن جده، عن أبيه علي (ع)، قال: قال رسول الله (ص) إنما أنا بشر

مثلكم أتزوج فيكم وأزوجكم إلا فاطمة فإنه نزل تزويجها من السماء.

الثالث
من أحاديث علي (ع)
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة محب الدين الطبري في " ذخائر العقبى " (ص ٣١ ط مكتبة القدسي بمصر) قال:
عن علي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله (ص): أتاني ملك فقال: يا محمد إن الله تعالى يقرء عليك السلام، ويقول لك: إني قد زوجت فاطمة بنتك من علي ابن أبي طالب في الملأ الأعلى فزوجها منه في الأرض. خرجه الإمام علي بن موسى الرضا.
ومنهم العلامة الشيخ القاضي عبد الرحمان مجير الدين الحنبلي المقدسي المتوفى سنة ٩٢٧ في " الأنس الجليل " (ص ١٧٣ ط الوهبية الكائنة بالقاهرة) قال:
قال: إن الله سبحانه وتعالى عقد عقد فاطمة لعلي في السماء، فنزل الوحي، بذلك، الحديث.
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في " ينابيع المودة " (ص ١٩٥ ط اسلامبول)
روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن " ذخائر العقبى ".

الرابع
من أحاديث علي (ع)
ما رواه القوم: منهم العلامة محب الدين الطبري في " ذخائر العقبى " (ص ٨٦ ط مكتبة
القدسي بمصر) قال:
عن علي (ع) أن رسول الله (ص)، قال: يا علي إن الله أمرني أن أتخذك صهرا، أخرجه ابن السمان في الموافقة.
الخامس
من أحاديث علي (ع)
ما رواه القوم: منهم الخطيب الخوارزمي في " المناقب " (ص ٢٣٩ ط تبريز) قال:
وأخبرني الشيخ الفقيه العدل الحافظ أبو بكر محمد بن نصر الزعفراني، حدثني أبو الحسن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن الباقي حي، حدثني أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن علي بن بندار، حدثني أبو بكر أحمد بن إبراهيم ابن الحسن بن محمد بن شاذان، حدثني أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي، حدثني أبي أحمد بن عامر بن سليمان، حدثني أبو الحسن علي بن موسى الرضا، حدثني أبي موسى بن جعفر، حدثني أبي جعفر بن محمد، حدثني أبي محمد بن علي، حدثني أبي علي بن الحسين، حدثني أبي الحسين بن علي، حدثني أبي علي بن

أبي طالب، قال: قال رسول الله (ص): أتاني ملك فقال: يا محمد (ص) إن الله عز وجل يقرء عليك السلام ويقول:
قد زوجت فاطمة من علي فزوجها منه،
وقد أمرت شجرة طوبى أن تحمل الدر والياقوت (خ واليواقيت) والمرجان،
وإن أهل السماء قد فرحوا بذلك، وسيولد منهما ولدان سيدا شباب أهل الجنة وبهما (خ وبهم) يزين أهل الجنة فأبشر يا محمد (ص) فإنك خير الأولين والآخرين -.

السادس

من أحاديث علي (ع)

ما رواه القوم:

منهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ١٩٥ ط اسلامبول) قال:
منهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ١٩٥ ط اسلامبول) قال:
عن علي قال: نزل جبرائيل، فقال: يا رسول الله إن الله تبارك وتعالى يأمرك أن تزوج فاطمة ابنتك من علي، أخرجه ابن السمان في كتابه الموافقة.

القسم الخامس

حديث بلال بن حمامة

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة عز الدين ابن الأثير الجزري في " أسد الغابة " (ج ١ ص ٢٠٦ ط مصر سنة ١٢٠٨) قال:
بلال بن حمامه، روى كعب بن نوفل المزني، عن بلال بن حمامة، قال:

طلع علينا رسول الله (ص) ذات يوم يضحك، فقام إليه عبد الرحمن بن عوف، فقال: يا رسول الله ما أضحكك، قال: بشارة أتتني من الله عز وجل في أخي وابن عمي وابنتي، إن الله عز وجل لما أراد أن يزوج عليا من فاطمة رضي الله عنهما أمر رضوان فهز شجرة طوبى فنثرت رقاقا يعني صكاكا بعدد محبينا أهل البيت، ثم أنشأ من تحتها ملائكة من نور فأخذ كل ملك رقاقا فإذا استوت القيامة غدا بأهلها ماجت الملائكة في الخلايق فلا يلقون محبا لنا أهل البيت إلا أعطوه رقا فيه براءة من النار فنثار أخي وابن عمي فكاك رجال ونساء من أمتي من النار (أخرجه أبو موسى).

ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمي في " المناقب " (ص ٢٣٨ ط تبريز)

قال:

وبهذا الاسناد عن الإمام محمد بن أحمد علي بن الحسن بن شاذان هذا، أخبرني إبراهيم بن محمد المذاري الخياط، عن أحمد بن محمد بن سعيد الرفا البغدادي في طريق مكة عن أحمد بن خليل، (خ عليل) عن عبد الله بن داود الأنصاري عن موسى ابن علي القرشي، عن قنبر بن أحمد بن كعب بن نوفل، عن بلال بن حمامة، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " أسد الغابة " إلا أنه ذكر بدل قوله يضحك ووجهه مشرق كدائر القمر. وبدل قوله: ما أضحكك. ما هذا النور. وبدل قوله. فنثار أخي. بأخي.

ومنهم العلامة المذكور في " مقتل الحسين " (ص ٦٠ طبع الغري)

روى حديثا عن بلال (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٢٩٠) وفيه عن النبي: فإن الله زوج عليا من فاطمة.

ومنهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ١٧٧ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الخوارزمي في المناقب: والسيد علي الهمداني

في " مودة القربى " عن بلال بن حمام بعين ما تقدم عن " مناقب الخوارزمي "
وفي (ص ٢٦٣، الطبع المذكور) روى الحديث بعين ما تقدم في الموضع السابق بأدنى تغيير بما لا يقدح
في المعنى.

القسم السادس

حديث سنان بن شفعلة

روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني الشافعي في " الإصابة " (ج ٢ ص ٨١ ط مطبعة مصطفى محمد بمصر) قال:

روى أبو موسى من طريق ابن مردويه بإسناده إلى عباد بن راشد اليماني، حدثني سنان بن شفعلة الأوسي، قال: قال رسول الله (ص): حدثني جبريل إن الله تعالى لما زوج عليا فاطمة عليا أمر رضوان فأمر شجرة طوبى فحملت رقاقا بعدد محبي آل بيت محمد (ص).

ومنهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ١٧ ط اسلامبول)

روى الحديث عن سنان بن شفعلة الأوسي بعين ما تقدم عن " الإصابة " إلا أنه قال بعد قوله أمر رضوان: أن يهز شجرة طوبى.

القسم الرابع
حديث عمر
روى عنه القوم:
منهم العلامة محب الدين الطبري في " ذخائر العقبى " (ص ٣١ ط مكتبة القدسي بمصر) قال:
وعن عمر رضي الله عنه وقد ذكر عنده علي، ذلك صهر رسول الله (ص) نزل جبرئيل فقال: يا محمد أن الله يأمرك أن تزوج فاطمة ابنتك من علي. أخرجه ابن السماك في الموافقة.
القسم الثامن
حديث أبي أيوب الأنصاري
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الفقيه ابن المغازلي الواسطي في " مناقب أمير المؤمنين " (مخطوط)
روى حديثا مسندا ينتهي إلى أبي أيوب الأنصاري (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ١٠٤) وفيه إن النبي قال لفاطمة: يا فاطمة إن الله عز وجل اطلع إلى الأرض اطلاعة فاختار منها أباك فبعثه نبيا، ثم اطلع إليها الثانية فاختار منها بعلك فأوحى فأنكحته.
ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمي في " المناقب " (ص ٦٧ ط تبريز)

روى حديثا مسندا ينتهي إلى أبي أيوب (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ١٠٥) وفيه
قال: النبي: لفاطمة إن الله اطلع إلى أهل الأرض اطلاعة فاختارني منهم فبعثني
نبيا مرسلا: ثم اطلع اطلاعة فاختار منهم بعلك فأوحى إلي أن أزوجك إياه
واتخذه وصيا وأخا.
ومنهم العلامة المذكور في " المقتل الحسين " (ص ٦٦ ط الغري)
روى الحديث بعين ما تقدم عنه في " المناقب ".
ومنهم العلامة المحدث محمد الموصلي الشهير بابن حسنويه في
" در بحر المناقب " (مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم في " المناقب ".
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في " ذخائر العقبى " (ص ١٣٥ ط مصر)
روى الحديث بعين ما تقدم في " المناقب "
ومنهم العلامة الحمويني في " فرائد السمطين " (مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم في " المناقب ". ومنهم العلامة السيد شريف نور الدين
علي السمهودي في " جواهر
العقدين " على ما في " ينابيع المودة ".
روى الحديث بعين ما تقدم في " المناقب ".
ومنهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ٨٠ ط اسلامبول)
روى الحديث بعين ما تقدم في " المناقب ".
ومنهم العلامة البدخشي في " مفتاح النجا " (مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم في " المناقب ".

القسم التاسع
ما روي مرسلا
وهو يشتمل على أحاديث
الأول
ما رواه القوم:
منهم العلامة السيوطي في " ذيل اللئالي " (ص ٥٧ ط لكهنو) قال:
وفي رواية: أبو القاسم المناديلي إلى أن قال: إن النبي (ص) قال:
قم يا علي، فقام، فقال: ادن مني يا أبا الحسن فدنى منه، فأجلسه بين يديه فجعل يتفرس في وجهه وينظر إلى رأسه ولحيته، فبكى وأشار إلى رأسه ولحيته يعني من دم رأسه، ثم قال له: وأسر إليه حتى إنه قال: ابن ملجم المرادي قاتلك وهو
عبد الرحمن بن ملجم، ثم قال: يا أيها الناس هذا علي بن أبي طالب وأنتم تزعمون أنا الذي زوجته ابنتي، لا والذي بعثني بالحق نبيا ما أنا زوجته حتى أتاني
جبريل، فأخبرني أن الله تعالى يأمرك أن تزوج علي فاطمة، ولقد كان الولي في ذلك رب العالمين، وكان الخاطب جبريل، وحضر ملاك ابنتي فاطمة سبعون ألف ملك من الملائكة وأمر الله تعالى شجرة طوبى أن انثري ما عليك " من الدر ظ "
والمرجان
والياقوت والحي والحلل والتقطه الحور العين وهن يتهادين فيما بينهم إلى يوم القيامة فيقولون: هذا نثار فاطمة بنت رسول الله (ص).

الثاني
مما روي مرسلا
ما رواه القوم: منهم العلامة الشيخ عبد الرحمن الصفوري في " نزهة المجالس " (ج ٢ ص ٢٢٤ ط القاهرة) قال:
وفي العرائس عن النبي (ص) في السماء الدنيا بيت يقال له: البيت المعمور بحيال الكعبة تهبط إليه الملائكة من الرفيع الأعلى وأمر الله تعالى رضوان أن ينصب منبر الكرامة على باب البيت المعمور، وأمر ملكا يقال له راحيل أن يصعده، فعلا المنبر فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله، فارتجت السماوات فرحا وسرورا، وأوحى الله
إلي أن أعقد عقدة النكاح فإني زوجت عليا بفاطمة أمتي بنت محمد (ص) رسولي فعقدت وأشهدت الملائكة وكتبت شهادتهم في هذه الحريرة وإني أمرت أن أعرضها عليك وأختمها بخاتم مسك أبيض وأدفعها إلى رضوان خازن الجنان.
الثالث
مما روي مرسلا
ما رواه القوم: منهم العلامة الشيخ عز الدين عبد السلام الشافعي في " رسالة فضل الخلفاء " على ما في تجهيز الجيش (ص ٩٩ مخطوط)
روى حديثا طويلا في تكلم فاطمة مع أمه في بطنها وتزويجها لعلي، جاء
ملك إن الله يأمرك بتزويج فاطمة لعلي فإن الله أمر سبعين ألف ملك سجد لا يرفعون رؤوسهم إلى يوم القيامة أن يرفعوا رؤوسهم عن السجود حتى يشهدوا لعقد علي وفاطمة.